







Checked  
1937

# صلة تاريخ الطبرى

لعتريب بن سعد  
القرطبي



نُبع في مدينة ليدن المكتروسة  
بمطبعة برييل  
سنة ١٩٩





60914

## بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة ٣٩١

٤ ٤ ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
فيها كتب الوزير القاسم بن عبيد الله الى محمد بن سليمان  
الكاتب وكان المكتفى قد ولّاه حرب القرمطي صاحب الشامة 5  
وصبر اليه امر انقواد والجيش، فامره بمهاضمة صاحب الشامة والجد  
في امره وجمع انقواد والرجال على محاربته فصار اليه محمد بن  
سليمان بجميع من كان معه واعل النواحي التي تليه من الاعراب  
وغيرهم حتى قربوا من حماة وحصار بينهم وبينها نحو اثني عشر  
ميلاً فلفوا اصحاب القرمطي هناك يوم الثلاثاء نُسِتَ خلون من ٥  
المحرم وكان القرمطي قد قَدَّم مِثْلَ بعض اصحابه في ثلثة آلاف فارس  
وكثير من الرجالة في معدمتهم وتخلّف عو في جماعة منهم رداء  
لهم وجعل السواد وراءه وكان معه مل جمعه فالتقى رجال السلطان  
من تقدّم من الفرامنة لحربهم وانكسرت القتال بينهم وصبر القرمطي  
ثم انهزم اصحاب القرمطي واسر من رجالهم بشر كثير وقتل منهم 5  
٤ ٤ عدد عظيم وتفرّق الباقون في البوادي وتبعهم اصحاب السلطان  
ليلة الاربعاء يقتلونهم وبأسروهم فلما رأى القرمطي ما نزل  
باصحابه من الانجرام والتفرّق وانقتل والاسر حمل اخاه له بعد له  
ابو العضل ملاً وتقدّم اليه ان يلحق بالبوادي ويستتر بها الى  
ان يستتر القرمطي بموضع بمصر اليه اخوه بالمال وردب هو وانس ٥  
عنه انسى بالمدن وحدته المعروف بالمشيق وغلام له رومي واخذ

دليلاً وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية حتى انتهى الى موضع يعرف بالدالية من اعمال طريق الفرات فنجد ما كان معهم من انزاد والعلف فوجه بعض من كان معه لياخذ لهم ما احتاجوا اليه فدخل الدالية لشراء حاجته فأفكر زيه وسئل عن امره 5 فاستراب وارتاب وأعلم المتولى لمسلحة تلك الناحية بخبره \* وكان على المعاون رجل يعرف بابي خليفة بن كشمرد<sup>a</sup> فركب في جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فأعلمه ان صاحب الشامة بالقرب منه في ثلاثة نفر وعرفه بمكانه فمضى صاحب المعاون اليهم واخذهم ووجه بهم الى المكتفى وهو بالرقعة، ورجعت 10 للجيش من طلب القرامطة بعد ان افنوا اكثرهم قتلاً واسراً وكتب محمد بن سليمان الكاتب الى الوزير القاسم بن عبيد الله بمحاربته للقرامطة وما فتح الله له عليهم وقتله واسره لاكثرهم وانه تقدم في جمع الرعوس وهو باعث منها بعدد عظيم 15 وفي يوم الاثنين لاربع بقين من المحرم ادخل صاحب الشامة الى الرقعة ظاهراً للناس على فانج وعليه برنس حرير ودراعة ديباج \* وبين يديه امدثر المطوق على جميلين ثم ان المكتفى خلف عساكره مع محمد بن سليمان وشخص<sup>b</sup> هو في خاصته وغلماؤه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله الوزير من الرقعة الى بغداد، 20 حمل معه انقرمطى والمدثر والمطوق وجماعة مثن اسر في الوقعة

a) Corrupta haec sunt, sed ab ipso auctore ut patet e verbis المعاون. Vid. Tab. ٢٢٣٨, 9 seq.

b) Haec addidi e Tab. ٢٢٤٣, 5 seq. Deinde cod. وهو.

c) Cod. بغداد h. l. et interdum.



وذلك في أول صفر فلما صار إلى بغداد عزم على أن يدخل  
القرمطى مدينة السلام مصلحاً على دقل والدقل على ظهر فيل  
فامر بهدم طاقات الابواب التى يجتاز بها الفيل بالدقل ثم استسج  
ذلك فعمل له دميانة<sup>a</sup> غلام يازمان كرسياً وركبه على ظهر الفيل  
في ارتفاع ذراعين ونصف واقعد فيه القرمطى صاحب الشامة<sup>b</sup>  
ودخل المكتفى مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين لليلتين خلتا  
من شهر ربيع الأول وقد قدم بين يديه الاسرى مقيدين على  
جمال عليهم دراريع الحرير وبرانس الحرير والمطرق وسطهم وهو غلام  
ما نبتت لحيته بعد قد جعل في فيه<sup>c</sup> خشبة مخروطية وألجم<sup>d</sup>  
بها في فيه كهيفة اللجام ثم شدت إلى قفاه وذلك انه لما دخل<sup>e</sup>  
الرقعة كان يشتم الناس اذا دعوا عليه، ويبزق في وجوههم فجعل  
له هذا لئلا يتكلم ولا يشتم، ثم امر المكتفى ببناء دكة في  
المصلى العتيق بالجانب الشرقى في<sup>f</sup> ارتفاعها عشرة اذرع لقتل  
انقرامطة وكان خلف المكتفى وراءه محمد بن سليمان الكاتب  
بجملة من فؤاد القرامطة وقضاتهم ووجوههم فقيدهم جميعهم ودخلوا<sup>15</sup>  
بغداد بين يديه يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع  
الأول وقد امر القواد بتلقيه واندخول معه فدخل في اتم ترتيب  
حتى اذا صار بالثرياء نزل بها وخلع عليه وطرق بطرق من  
ذهب وسور بسواربن من ذهب وخلع<sup>f</sup> على جميع القواد انقادمين

a) Cod. فيد. b) Cod. بazar et رهانة.

c) Cod عليهم. Cf. Tab. ٢٢٢٢, 1.

d) Forte e corruptum, omissis verbis تكسيروها عشرون

e) Cod. s. p. ذراعاً في عشرين ذراعاً.

f) Sequitur in Cod. quod delevi. و

معه وظلّوا وسُوروا ثم صُرفوا الى منازلهم وأمر بالاسرى الى الساجن،  
 وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو في حبس المكتفى  
 سكرجة من المائدة التي كانت تدخل عليه وكسرها واخذ  
 شظية منها فقطع بها بعض عروقه وخرج منه دم كثير حتى  
 شذت يده وقطع دمه وترك آيما حتى رجعت اليه قوته، ولما  
 كان يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الاول امر المكتفى القواد  
 والغلمان بحضور الدكة في المصلّى العتيق وخرج من الناس خلق f. 6 r.  
 كثير وحضر الوائقي وهو يلي الشرطة بمدينة السلام ومحمد بن  
 سليمان كاتب الجيش فقعّدوا على الدكة في موضع هيبى نهم  
 10 وحمل الاسرى الذين جاء بهم المكتفى والذين جاء بهم محمد  
 ابن سليمان ومن كان في الساجن من القرامطة وقوم من اهل  
 بغداد ذكر انهم على مذاهبهم وقوم من سائر البلدان من غير  
 القرامطة حبسوا لجنايات مختلفة فأحضر جميعهم الدكة ووكل بكل  
 رجل منهم عونان وقيل انهم كانوا في نحو ثلاثمائة وستين ثم أحضر  
 15 صاحب الشامة والمدّثر والمطوق وأقعّدوا في الدكة وقُدّم اربعة  
 وثلاثين رجلا من القرامطة فقطعت ايديهم وارجلهم وضربت اعناقهم  
 واحدا بعد واحد وكانت ترمى رؤوسهم وجثثهم وايديهم وارجلهم  
 \* كل ما قطع منها الى اسفل الدكة فلما فرغ من قتل هؤلاء  
 قُدّم المدّثر فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه ثم المطوق ثم  
 20 قُدّم صاحب الشامة فقطعت يداه ورجلاه وأضرمت نار عظيمة  
 ودخل فيها خشب صليب وكانت توضع الخشبة الموقدة في



خوامنه وبطنه وهو يفتح عينيه ويغمضهما حتى خشي عليه ان يموت فضربت عنقه ورفع رأسه في خشبة وكبر من كان على الدكة f. 6 v. وكبر سائر الناس في اسفلها ثم ضربت اعناق باقي الاسرى وانصرف القواد ومن حضر ذلك الموضع وقت العشاء فلما كان بالغد جملت الرؤوس الى الجسر وعلب بدن القرمطى في الجسر الاعلى ببغداد<sup>٥</sup> وحفرت لابدان القتلى آبار الى جانب الدكة فطرحوا فيها ثم أمر بعد ذلك بأيام بهدم الدكة ففعل ذلك، واستأن على يدى القاسم ابن سيما رجل من القرامطة يسمى اسماعيل بن النعمان ويكنى ابا محمد لم يكن بقى منهم بنواحي الشام وغيره وغير من انصوى اليه وكان هذا الرجل من موالى بنى العليص فرغب في الدخول<sup>10</sup> في الطاعة خوفاً على نفسه فأوم<sup>٥</sup> هو ومن معه وهم نيف وستون رجلاً ووصلوا الى بغداد وأجريت لهم الارزاق وأحسن اليهم ثم صرفوا مع القاسم بن سيما الى عمله واقاموا معه مدة فهدموا بالغدر به فوضع السيف فيهم واباد جميعهم<sup>٥</sup> وفي آخر جمادى الاولى من هذه السنة ورد كتاب من ناحية جبى<sup>٥</sup> بان سيلاً اتاها من<sup>15</sup> الجبل غرق فيه نحو من ثلاثين فرسخاً وذهب فيه خلق كثير وخربت به المنازل والقرى وهلكت المواشى والغلات وأخرج من انغرقى الف ومائتان سوى من لم يوجد منهم<sup>٥</sup> وفي يوم الاحد غرة رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب الجيش وعلى وجوه القواد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان وبرز<sup>20</sup> محمد الى مضره بباب الشساسية وعسكر هناك ثم خرج بالجيش

a) Cod. ف. ٥.

b) Cod. s. p. V. Tab. ١٣٤٨, 5.

الى جانب دمشق لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه ان تبين  
ضعفه وذهب رجاله في حرب القرامطة، ورحل محمد بن سليمان  
في رهاء عشرة آلاف وذلك لست خلون من رجب وامر بالجد  
في المسير ٥ وكثلت بقين من رجب قُرى على الناس كتاب  
٥ لاسماعيل بن احمد بان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم  
وان في عسكرهم سبع ٥ مائة قبة تركية لرؤساء منهم خاصة فنودي  
في الناس بالنفير وخرج مع صاحب العسكر خلق كثير فوافي  
الترك غارين فكبسوهم ليلاً وقتل منهم خلق كثير وانهزم الباقون  
واستبيح ٥ عسكرهم وانصرف المسلمون سالمين غامين، وورد ايضاً  
١٥ الخبر من الثغور بان صاحب الروم وجه اليها عسكر ٥ فيه عشرة  
صلبان ومائة ألف رجل فلغاروا وكبسوا ٥ واحرقوا، ثم ورد كتاب  
الى معده بان الاخبار اتصلت به من طرسوس بان غلام زرافة  
خرج الى مدينة أنطاكية ٥ على ساحل البحر فاقتتحها عنوة وقتل  
بها خمسة آلاف رجل من الروم واسر نحو هذه العدة منهم  
١٥ واستنقذ من اسارى المسلمين اربعة آلاف انسان ووجد للروم  
ستين مركباً فغرقها واخذ ما كان فيها من الذهب والفضة والمتاع  
والآنية وان كل رجل حضر هذه الغزاة اصاب في فيئه ٥ ألف ٧ ٥  
دينار فاستبشر المسلمون بذلك ٥ وحج بالناس في هذه السنة  
انفصل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد ٥

a) Ibn al-Djauzi MS. Schefer f. 69 r. تسع.

b) Cod. واستفتح sed puncta partim recentiora ut saepissime in cod. c) Cod. عسكر.

d) E corruptum videtur; cf. Tab. ١٢٢١, 14.

e) Restituendum videtur معدان. Cf. Tab. ١٢٥٠ c.

f) Cod. انطاكية. g) Cod. فيه. Forte l. نصيبه.

## ثم دخلت سنة ١٩٢

- f. 80 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
ففيها وجه صاحب البصرة الى السلطان رجلاً ذكر انه اراد الخروج  
عليه وصار الى واسط مخالفاً بها فاقصد اليه من يقبض عليه  
وعلى قوم ذكروا انهم بايعوه ووجه بهم الى بغداد فحمل هذا الرجل  
على قالج وبين يديه ابن له صبي على جمل ومعه سبعة  
وثلاثون رجلاً على جمال عليهم برانس الحرير واكثرهم يستغيث  
وببكي ويحلف انه بري فامر المكتفى بحبسهم وفي هذه  
f. 9 السنة اغارت الروم على مَرَعَش ونواحيها فنفر اهل المَصِيصَة  
وطَرَسُوس واصيبت جماعة من المسلمين فيهم ابو الرِّجَال b بن ابي  
بَكَّار وفيها انتهى محمد بن سليمان الكاتب الى احوار مصر  
لحرب هارون ووجه اليه المكتفى في البحر دميانة وامره بدخول  
النيل وقطع المواد عن من بمصر من الجند فمضى وقطع عن اهل  
مصر الميرة وزحف اليهم \* محمد بن سليمان d على الظهر حتى  
دنا من الفسطاط وكاتب القواد الذين بها فخرج اليه بدر  
لحماسي وكان رئيس القوم ثم تتابع قواد مصر بالخروج اليه  
والاستثمان له فلما راي ذلك هارون ومن بقى معه خرجوا محاربين  
لمحمد بن سليمان وكانت بينهم وقعات ثم انها وقعت بين  
اصحاب هارون في بعض الايام عصبية اقتتلوا فيها فخرج اليهم  
هارون ليسكنهم فرماه بعض المغاربة بسم فقتله وبلغ محمد بن  
20 سليمان الخبر فدخل هو ومن معه الفسطاط واحتلوا على دور آل

a) Tab. ١٢٥١, 9 تسعة.

b) Cod. s. p.

c) Cod. دمنه.

d) Cod. om.



طولون واموالهم وتقبض<sup>a</sup> على جميعهم وم بصعة عشر رجلاً فقيدم  
وحبسهم واستصفي اموالهم وكتب بالفتح الى المكتفى وكانت هذه  
الوقية في صفر وكتب الى محمد بن سليمان في اشخاص آل  
طولون الى بغداد وألا يُبقى منهم احداً بمصر ولا الشام ففعل<sup>f. 9 v.</sup>  
5 ذلك ٥ ولثلاث خلون من ربيع الاول سقط الحائط من الجسر  
الاول على جثة القرمطى وهو مصلوب فطحنه ولم يبق منه  
شيء ٥ وفى شهر رمضان ورد الخبر على السلطان بان قائداً  
من القواد المصريين يعرف بالخليجى<sup>c</sup> ويسمى ابراهيم تخلف  
عن محمد بن سليمان في آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم  
10 من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفاً للسلطان وكان معه في  
طريقه جماعة احبوا الفتنة حتى كثر جمعه فلما صار الى مصر  
اراد عيسى النوشرى محاربتنه فعجز عن ذلك لكثرة من كان مع  
ابن<sup>e</sup> الخليجى فاحاز عنه الى الاسكندرية واخلى مصر فدخلها  
الخليجى<sup>d</sup> وفيها ندب السلطان لمحاربة الخليجى واصلاح امر المغرب  
15 فاتكأ مولى المعتضد وضم اليه بدر الحامى وجعله مشيراً عليه  
فيما يعمل به وندب معه جماعة من القواد وجندا كثيراً وخلع  
على فاتك وعلى بدر الحامى لسبع خلون من شوال وأمر بسرعة  
الخروج وتعجيل السير فخرجوا لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال،  
والنصف من شوال دخل رستم مدينة طرسوس وأتيا عليها وعلى

a) Cod. ويقبض sed puncta rec. b) Cod. أحد.

c) Sic cod. hic et infra, postea الخليجى. Cf. Tab. ٢٢٥٣, d.  
ابراهيم الخليجى Karabacek Führer, p. 24 confirmat nomen

d) Tab. melius وصار e) Cod. s. p.

f) Cod. عليه

التغور الشامية ٥ وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم لست

f. 10 r بقين من ذي القعدة فغوى من المسلمين ألف ومائتا نفس ثم

غدره الروم وانصرفوا ورجع المسلمون عن في ايديهم من اسارى

الروم ٥ وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك

ابن عبد الله بن العباس بن محمد ٥

٥

ثم دخلت سنة ٢٩٣

f. 11 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

ففيها ورد الخبر بان الخليجي المتغلب على مصر واقع احمد بن

كيغلاغ وجماعة من انقواد بالقرب من العريش ٥ فهزمهم الخليجي

اقبح هزيمة فنذب السلطان للخروج اليه جماعة من القواد 10

المقيمين بمدينة السلام فيهم ابراهيم بن كيغلاغ وغيره ٥ وفي

شهر ربيع الاول من هذه السنة ورد الخبر بان اخا للحسين بن

f. 12 زكرويه ظهر بالداية من طريق الفرات في نفر من اصحابه ثم

اجتمع اليه جماعة من الاعراب والمتلصصة فسار بهم نحو دمشق

في جمادى الاولى وحارب اهلها فنذب السلطان للخروج اليه 15

الحسين بن حمدان بن حمدون في جمع كثير من الجند ثم ورد

الخبر بان هذا القرمطي سار الى طبرية فلمتنع اهلها من ادخاله

فحاربهم حتى دخلها فقتل عامة من بها من الرجال والنساء

وفيهما وانصرف الى ناحية البادية، وذكر من حضر مجلس محمد

ابن داود بن الجراح وقد ادخل اليه قوم من القرامطة بعد قتل 20

الحسين بن زكرويه المصلوب بجسر بغداد فقال الرجل، كان زكرويه

a) Cod. عدد. b) Cod. unde deinde punctis adscriptis

factum est. c) سلف زكرويه Nempe Tab. ٢٣٩٩, 4 seq.

ابو حسين المقتول مختفياً عندي في منزلي وقد أُعدَّ له سرداب  
 تحت الارض عليه باب حديد وكان لنا تنُّور فاذا جاءنا الطلب  
 وضعنا التنُّور على باب السرداب وقلمت امرأة تساخنه فمكث  
 زكرويه كذلك اربع سنين في ايام المعتضد ثم انتقل من منزلي  
 ٥ الى دار قد جعل فيها بيت وراء باب الدار فاذا فتح الباب انطبق  
 على باب البيت فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذي هو  
 فيه فلم يزل هذه حاله حتى مات المعتضد فحينئذ انفذ الدعاة  
 واستهوى طوائف من اهل البادية وصار اهل قرية صَوَّار<sup>a</sup> يُنْفِلونه  
 على ايديهم ويساجدون له واعترف لزكرويه جميع من رشح حب<sup>٢</sup> ١٢ f.  
 10 الكفر في قلبه من عربى ومولى ونبطى وغيرهم بانه رئيسهم وكهفهم  
 وملاذمهم وسموه السيد والمولى وساروا به وهو محجوب عن اهل  
 عسكره والقاسم يتولى الامور دونه يمضيها على رآيه، وذكر محمد  
 ابن داود ان زكرويه بن مهرويه هذا اقام رجلاً كان يعلم الصبيان  
 بقرية تدعى زَابُوقَة من عمل الفلوجة يسمى عبد الله بن سعيد  
 15 ويكنى ابا غانم فتسمى بنصر ليعمى امرة ويخفى خبره فاستهوى  
 طوائف من الاصبغيين<sup>b</sup> والعاصيين وصعاليك من بطون كلب  
 وقصد بهم ناحية الشام وكان عامل السلطان على دمشق والاردن  
 احمد بن كيغلاغ وكان مقيماً بمصر على حرب الخلاجي فاغتنم ذلك  
 عبد الله بن سعيد المتسمى بنصر وسار الى مدينة بَصْرَى فحارب  
 20 اهلها ثم آمنهم فلما استسلموا له قتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم  
 واستاق اموالهم ثم نهض الى دمشق فخرج اليه من كان بقى بها مع

a) Cod. صوان. Deinde cod. بقلونه. Cf. Tab. ٢٣٦٢, q.

b) Cod. s. p.



صالح بن الفضل خليفة أحمد بن كيغلق فقتل صالحًا وفش عسكره  
 ولم يطمع في مدينة دمشق إذ دافعهم أهلها عنها ثم قصد  
 القرمطي ومن معه مدينة طبرية فقتلوا طائفة من أهلها وسبوا  
 f. 13 r. النساء والذرية بها فحينئذ أنفذ السلطان لمحاربتهم الحسين بن  
 حمدان في جماعة من القواد والرجال فوردوا دمشق وقد دخل  
 القرامطة طبرية فلما اتصل بهم خرج القواد إليهم عطفوا نحو  
 السماوة وتبعهم الحسين بن حمدان وهم ينتقلون من ماء إلى ماء  
 ويعبرون ما وراءهم من المياه فانقطع الحسير، عن اتباعهم لما عدم  
 الماء وعاد إلى الرحبة وقصدت القرامطة إلى هيت فصباحوها ولم  
 يصلوا إلى المدينة لحصانة سورها لسبع<sup>a</sup> بقين من شعبان مع<sup>10</sup>  
 طلوع الشمس فنهبوا ربضها وقتلوا من قدروا عليه من أهلها  
 وأحرقت المنازل وأنهبت السفن التي في الفرات وقتل من أهل  
 البلد نحو مائتي نفس وأوقروا ثلاثة آلاف بعير بالامتعة والكنظة ثم  
 رحلوا إلى البادية ثم شخص بأثرهم<sup>b</sup> محمد بن كنداج إليهم فلما  
 كان بقربة منهم هربوا منه وعبروا المياه بينهم وبينه فأنفذت إليه<sup>15</sup>  
 الأبل والروايا والزاد وكتب إلى الحسين بن حمدان بالنفوذ إليهم من  
 جهة الرحبة والاجتماع مع محمد بن كنداج على الإيقاع بهم  
 فلما أحس الكلبين الذين كانوا مع عبد الله بن سعيد انقروا  
 f. 13 v. المتسمى بنصره وثبوا عليه وقتلوه وتقربوا برأسه إلى محمد بن  
 كنداج واقتتل القرامطة حتى وقعت بينهما الدماء، ثم أنفذ<sup>20</sup>

post ولم يصلوا — سورها Forte verba لتسع 7 Tab. ١٢٥٨, 7  
 collocanda sunt. collocanda sunt. b) Cond. s. p. sed posterior  
 بابرهم manus punctis adscriptis hinc fecit

c) E Tab. supplendum videtur باشراف الجند عليهم

زكرويه داعية له يسمّى القاسم بن احمد الى اكرة السواد فاستهواهم  
ووعدهم بان ظهوره قد حضر وانه قد بايع له بالكوفة نحو اربعين  
الف رجل وفي سوادها اربع مائة ألف رجل وان يوم موعدهم  
— الذى ذكره الله يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى<sup>a</sup> وامرهم بالمسير  
<sup>٥</sup> الى الكوفة ليفتتحوها في غداة يوم الناصر وهو يوم الخميس فانهم  
لا يمنعون منها فتوجه القاسم بن احمد باهل السواد ومن يجتمع  
اليه من الصعاليك حتى وافوا باب الكوفة في ثمان مائة فارس  
عليهم الدروع والجاوشن والآلة الحسنة ومعهم جماعة من الرجال  
على الرواحل وقد انصرف الناس عن مصلاهم فوقعوا بمن لحقوه من  
<sup>10</sup> العوام وقتلوا منهم زهاء عشرين نفساً وخرج اليهم اسحاق بن  
عمران عامل الكوفة ومن كان معه من الجند فصافوا القرامطة للحرب  
الى وقت العصر وكان شعار القرامطة يا احمد يا محمد وهم يدعون  
يا لشارت الحسين يعنن المصلوب بجسر بغداد واظهروا الاعلام  
البيص وضربوا على القاسم بن احمد قبة وقلوا هذا ابن رسول الله  
<sup>15</sup> فاقتنلوا قتلاً شديداً ثم انهزمت القرامطة نحو القادسية واصلح<sup>f. 14 r.</sup>  
اهل الكوفة سورهم وخندقهم وحرسوا مدينتهم وكتب اسحاق بن  
عمران الى السلطان يستمده فندب اليه جماعة فيهم طاهر بن  
على بن وزير ووصيف بن صوّارتكين والفضل بن موسى بن بغا  
وبشر الخادم وجنى الصفوانى ورائف الخزرجى. وضم اليهم  
<sup>20</sup> جماعة<sup>b</sup> من غلبان الحاجر وامر القاسم بن سيما ومن ضم اليه  
من رؤساء<sup>c</sup> البوادي بديار ربيعة وطريق الفرات وغيرهم بالنهوض

a) Kor. 20 vs. 61.

b) Addidi.

c) Cf. Tab. ٢٣٦٢, 6.

الى القرامطة ان كان اصحاب السلطان متفرقين في نواحي الشام  
ومصر فنفذت الكتب بذلك اليهم ٥ وفي يوم الجمعة لاثنتي  
عشرة ليلة خلت من رجب قُرى على المنبر ببغداد كتاب بان  
اهل صنعاء وسائر اهل اليمن اجتمعوا على الخارجى وحاربوه  
وفلوا جموعه فاحاز الى بعض النواحي باليمن فخلع السلطان ٥  
على مظفر بن حاج ٥ وعقد له على اليمن وخرج اليها لخمس  
خلون من ذي القعدة فاقام بها حتى مات ٥ ولتسع بقين  
من رجب اخرجت مضارب المكتفى الى باب الشماسية فضربت  
هنالك ليخرج الى الشام ويحاصر ابن الخليجى فورد كتاب من  
١٤ قبل فانك القائد واصحابه يذكرون محاربتهم له وظفرهم به وانهم ١٥  
موجهون له الى مدينة السلام فردت مضارب المكتفى وصرفت  
خزائنه وقد كانت جاوزت تكريت ثم ادخل مدينة السلام  
لنصف من شهر رمضان ابن الخليجى واحد وعشرون رجلاً معه  
على جمال وعليهم برانس ودراريع حير فحبسوا ثم خلع المكتفى  
على وزيره العباس بن الحسن ٥ خلعا لحسن تدبيره في امر هذا ١٥  
الفتح ٥ ثم خمس خلون من شوال ادخل بغداد رأس القرمضى  
امتسمى بنصر الذى انتهب مدينة هيت منصوباً في قنطرة ٥  
ولسبع خلون من شوال ورد الخبر مدينة السلام بان الروم اغاروا  
على قورس وقتلوا مقاتلتهم ودخلوا المدينة واخربوا مساجدها وسبوا  
من بقى فيها وقتلوا رؤساء بنى تميم المنضوبين اليها ٥ وحيث ٢٠  
باناس في هذه السنة انفصل بن عبد الملك الهاشمى ٥

جناح ا) Cf. Tab. ٢١٨٩, f. Cod. a prima manu حاج, deinde in  
mutatum. b) Cod. الحسين.



## ثم دخلت سنة ٢٩٤

- f. 17 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
ففيها دخل ابن كيغلف طرسوس غازياً في أول المحرم وخرج معه  
رستم وفي غزاة رستم الثانية قتلوا حصن سلندوا<sup>a</sup> وافتتحوه  
٥ وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة واسروا وسبوا نحواً من خمسة آلاف  
رأس وانصرفوا سالمين<sup>b</sup> ولاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم f. 18 r.  
ورد الخبر بان زكرويه القرمطي ارتحل من نهر المثنية<sup>c</sup> يريد الحاج  
وانه وافى موضعاً بينه وبين بعض مراحلهم<sup>d</sup> اربعة اميال، وذكر  
محمد بن داود انه مضوا في جهة المشرق حتى صاروا بماء  
١٥ سليم<sup>e</sup> وصار ما بينهم وبين السواد مغارة فاقام بموضعه ينتظر قافلة  
لحاج حتى واشتهه لسبع خلمون من المحرم فانذروهم اهل المنزل  
بارتصاد القرامطة لهم وان بينهم وبين موضعهم اربعة اميال فارتحلوا  
ولم يقيموا وكان في هذه القافلة ابن موسى<sup>f</sup> وسيما الابراهيمي  
فلما امعنت القافلة في السير صار القرمطي الى الموضع الذي  
٢٥ انتقلت عنه القافلة وسأل اهل انقيروان عنها فاخبروه انها تنقلت  
ولم تقم فانهم بانذار القافلة وقتل من العلّاقين بها جماعة واحرق  
العلف ثم ارتصد ايضاً زكرويه قافلة خراسان فوقع باهلها وجعل  
احبابه ينخسون انجمال بالرماح ويبعجونها بالسيف فنسفت  
واختلطت القافلة واكب احباب زكرويه على الحاج فقتلوه كيف  
٣٥ شاءوا وسبوا النساء واحتوا على ما في القافلة ثم وافى عليهم اهل

a) Cod. سلندوا. b) Cod. s. p. Vid. Tab. ٢٣٦٣, 19, ٢٣٦٩, 10.

c) Intelligitur واحدة. d) Tab. سلمان.

e) Tab. حسن بن موسى اربعين.

f. 18 v. القافلة الثانية <sup>a</sup> وفيها المبارك القمي وأحمد بن نصر العقيلي وأحمد  
 ابن علي بن الحسين الهمداني وقد كان رجل القرامطة عن  
 محلتهم وعزروا مياعها وملأوا بركها بجيف الابل والدواب التي  
 كانت معهم وانتقلوا الى منزل العقبة فوافاهم بها اهل القافلة الثانية  
 ودارت بينهم حرب شديدة حتى اشرف اهل القافلة على الظفرة  
 بالقرامطة وكشفوهم ثم ان الفاجرة تمكنوا في ساقاتهم من غرة فركبوها  
 ووضعوا رماحهم في جنوب ابلهم وبطنونها فطرحتهم <sup>b</sup> الابل وتمكنوا  
 منهم فقتلوهم عن آخرهم الا من استفدوه وسبوا النساء واكتسحوا  
 الاموال والامتنعة وقتل المبارك القمي والمظفر ابنه وقتل ابو العشائر <sup>c</sup>  
 ثم قتلعت يداه ورجلاه ثم ضربت عنقه وافلت من الجرحى قوم <sup>10</sup>  
 وقعوا بين القتلى فتحاملوا <sup>d</sup> في الليل ومضوا فمناهم من مات في  
 الطريق ومنهم من نجا ولم قليل وكان نساء القرامطة وصبيانهم  
 يطوفون بين القتلى ويعرضون عليهم الماء فمن كان فيه رمق او  
 طلب الماء اجهزوا عليه وقيل انه كان في القافلة من الحجاج نحو  
 عشرين الف رجل قتل جميعهم غير نفر يسير وذكر ان الذي <sup>15</sup>  
 اخذوا من المال والامتنعة في هذه القافلة قيمة الف الف دينار  
 f. 19 r. وورد الخبر على السلطان بمدينة السلام عشية يوم الجمعة لاربع  
 عشرة ليلة بقيت من المحرم بما كان من فعل القرامطة بالحجاج  
 فعظم ذلك عليه وعلى الناس وندب السلطان محمد بن داود

a) Cod. الثالثة, vid. Tab. ٢٢٧, 12 et infra. Cf. etiam Masûdî  
 Tanbîh ٣<sup>vo</sup>, 7 seqq.

b) Tab. فطاحتهم.

c) Cod. العباس. Intelligitur أحمد بن نصر العقيلي. Cf. Tab. ٢٢٧, h.

d) Cod. فتحاموا.



ابن الجراح الوزير <sup>e</sup> للخروج الى الكوفة والمقام بها وانفذ للجيش الى  
القرمطي فخرج من بغداد لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم  
وحمل معه اموالاً كثيرة لاعطاء الجند <sup>هـ</sup> ثم صار زكرويه الى زبالة  
فهولها <sup>و</sup> وبث الطلائع امامه ووراءه خوفاً من اصحاب السلطان  
<sup>٥</sup> وارتصاداً لورود القافلة الاخرى التى كانت فيها الاثقال واموال  
التجار وجوهر نفيس للسلطان وبها من القواد نفيس المولدى  
وصالح الاسود ومعه الشمس <sup>٦</sup> والخزانة وكان المعتصد قد جعل  
في الشمس جوهراً نفيساً ومعه ابراهيم بن ابي الاشعث  
قاضي مكة والمدينة وميمون بن ابراهيم الكاتب والفرات بن احمد  
<sup>١٥</sup> ابن الفرات والحسن <sup>د</sup> بن اسماعيل وعلى بن العباس النهيكى <sup>٧</sup>  
فلما صارت هذه القافلة بقيد بلغم خبر القرامطة فاقاموا اياماً  
ينتظرون انقوة من قبل السلطان واقبل القرامطة الى موضع يعرف  
بالخليج <sup>٨</sup> فلقوا القافلة وحاربوا اهلها ثلثة ايام ثم عطش اهل <sup>٩</sup> ١٩  
القافلة وكانوا على غير ماء فلم يتمكنوا منها فاستسلموا فوضع  
<sup>١٥</sup> القرامطة فيهم السيف ولم يفلت منهم الا اليسير واخذ القرامطة  
جميع ما في القافلة وسبوا النساء \* واكتسحوا الاموال <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> ثم توجه  
زكرويه بمن معه الى فيد وبها عامل السلطان فتحصن منه وجعل

a) Error Arbi, v. Tab. ٢٢٣, 12 seq.

b) Tab. ٢٢٣, 17 et Abu'l-Mah. II, ١٩٩ فنزلها. Forte hinc corrupta est vox.

c) Altera manus hinc fecit الشمسية hic et mox.

d) Altera manus الحسين.

e) Cod. s. p.

f) Sic cod. -ed puncta recentioris man. Tab. ٢٢٤, 1 الحليج  
et ita Mas. I. 11. والاموال g) Cod.

زكرويه يرأسل اهل فيد بان يسلّموا اليه عاملهم فلم يجيبوه الى ذلك ثم تنقل الى التّباچ ثم الى حُفير الى موسى الاشعري، وفي أول شهر ربيع الأول أنهض المكتفى وصيف بن سوارثكين ومعه جماعة من القوّاد الى القرامطة فنغذوا من القادسيّة على طريق خَفّان والتقى وصيف بالقرامطة يوم السبت لثمان بقين من ربيع الأول فاقتتلوا يومهم ذلك حتّى حاجز بينهم المساء ثم طوّد لهم الحرب في اليوم الثاني فظفر جيش السلطان بالقرامطة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى زكرويه فضربه بعض الجنّد ضربة بالسيف اتّصلت بدماعه وأخذ أسيرًا وأخذ معه ابنه وزوجته وكاتبه وجماعة من خاصّته وقرباته واحتوى الجند على جميع ما في 10 عسكره وعلش زكرويه خمسة أيّام ثم مات فشقّ بطنه وحمل كذلك 20 وانطلق من كان بقى في يديه من اسرى الحّاج وفيها غزا ابن كيغلاغ من طرسوس، فاصاب من العدو اربعة آلاف رأس سبي ودوابّ ومواشي كثيرة ومتاعًا واسلم على يده بطريق من البطارقة، وفيها كتب اندرونقس البطريق وكان على حرب \* اهل الثغور 15 من قبل صاحب الروم الى السلطان يطلب الامن فاجيب الى ذلك وخرج بناحو مائتي نفس من المسلمين كانوا عنده اسرى واخرج ماله ومتاعه الى طرسوس وفي جمادى الآخرة ظفر الحسين ابن حمدان بجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الوقعة 6 فقتل اكثرهم واسر نساءهم وصبيانهم وفي راسل ملك ٢ الروم باب 20 انشماسيّة بكتاب الى المكتفى يسأله انفداء بمن معهم من المسلمين

a) Cod. انبطريق.

b) Sec. Tab. ٢٢٧٧, 2. Cod. الرفعة.

c) Addidi.

لمن في ابدى الاسلام من الروم قد خالوا بغداد ومعهم عديّة كبيرة  
 وعشرة من اسارى المسلمين ۞ وفيها اخذ قدم من اصحاب زكرويه  
 ايتا ۞ ووجهوا الى باب الـ ۱۰۰ ۞ وفيها كانت رقعة بين الحسين  
 ابن حمدان واعراب كلب والنمر ۞ واسد وغيرهم كانوا خرجوا عليه  
 ۞ فهزموه حتى بلغوا به باب حلب ۞ وفيها هزم وصيف بن  
 سوارتكين الاعراب بفيد ثم رحل سالما بمن معه من الحاج ۞ f. 20 v  
 وحج بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ۞

### ثم دخلت سنة ٣٩٥

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 22 v.  
 10 فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم البسّنى عن  
 مدينة اصبهان الى قرية من قرأها على فراسخ منها وانضمام نحو f. 23 r  
 من عشرة آلاف كردى اليه مظهراً للخلاف على السلطان فامر  
 المكتفى بدرأ الحماشي بالشخص اليه وضم اليه جماعة من القواد  
 في نحو من خمسة آلاف من الجند ۞ وفيها كانت وقعة للحرة  
 15 ابن موسى على اعراب طيء فواقعهم على غرة منهم فقتل من رجالهم  
 سبعين واسر من فرسانهم جماعة ۞ وفيها توفي اسماعيل بن  
 احمد في صفر لاربع عشرة ليلة خلت منه وقم ابنه احمد بن  
 اسماعيل في عمل ابيه مقامه، وذكر ان المكتفى قعد له وعقد  
 بيده لواء ۞ ودفعه الى طاهر بن على وخلع عليه وامره بالخروج  
 20 اليه باللواء ۞ وفيها وجه منصور بن عبد الله بن منصور الكاتب

a) Sec. Tab. ٢٢٧٨, 7. Cod. واليمن.

b) Tab. ٢٢٧٩, 3, 18 et IA VIII, 1 (للحسين) (للحسن).



الى عبد الله بن ابراهيم <sup>a</sup> المسمعى وكتب اليه يخوفه <sup>b</sup> عاقبة  
 الخلاف فتوجه اليه فلما صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان  
 وشخص في نفر من غلمانه واستخلف باصبيهان خليفته له ومعه  
 منصور بن عبد الله حتى صار الى باب السلطان فرضى عنه  
 المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه <sup>c</sup> وفيها اوقع الحر بن <sup>d</sup>  
 موسى بالكردى المتغلب على تلك الناحية <sup>e</sup> فنعلق بالجبال فلم  
 يدرك <sup>f</sup> وفيها فتح المظفر بن حاج <sup>g</sup> ما كان تغلب عليه بعض  
 الخوارج باليمن واخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكيمى <sup>h</sup>  
 وفيها لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة أمر ختان  
 المفلحى بالخروج الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابي الساج وضم <sup>i</sup>  
 ابيه نحو اربعة آلاف رجل من الجند <sup>j</sup> ولثلاث عشرة ليلة  
 بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابي مضر ابن الاغلب  
 ومعه فتوح الاجاكى <sup>k</sup> وهدايا وجه بها معه الى المكتفى <sup>l</sup>  
 وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم في ذى القعدة ففدى <sup>m</sup>  
 كان عندهم من الرجال ثلاثة آلاف نفس <sup>n</sup>

ذكر علّة المكتفى بالله وما كان من امره الى وقت وفاته وكان  
 المكتفى على بن احمد يشكو علّة في جوفه وفسادا في احشائه  
 فاشتدت العلّة به في شعبان من هذا العام واخذته نرب شديد  
 افترط عليه وازال عقله حتى اخذ صافى الحرمى خاتمه من يده  
 وانفذه الى وزيره العباس بن الحسن وهو لا يعقل شيئا من ذلك <sup>o</sup>  
 وكان العباس يكره ان بلى الامر عبد الله بن المعتز وبخافه خوفا

<sup>a</sup> Cod. h. l. ابراهيم بن عبد الله. <sup>b</sup> Cod. يخوف. <sup>c</sup> Scil. الاعجمى 7, Tab. ٢٢٨. <sup>d</sup> Cod. h. l. نجاح. <sup>e</sup> الموصل.

شديدًا فعل في تصيير الخلافة الى ابى عبد الله محمد بن المعتمد  
على الله فاحضره دارة ليلًا واحضر القاضي محمد بن يوسف  
وحده وكلمه بحضرته وقل له ما لي عندك ان سقت هذا الامر  
اليك فقال له محمد بن المعتمد لك عندي ما تستحقه من f. 24 r.  
الجزء والايثار وقرب المنزلة فقال له العباس اريد ان تحلف لي ان  
لا تخليني من احدى حالتين اما ان تريد خدمتي فانصح لك  
وابلغ جهدي في طاعتك وجمع المال لك كما فعلته بغيرك واما  
ان تؤثر غيري فتوقري وتحفظني ولا تبسط علي يدًا في نفسي  
ومالي ولا على احد بسببي<sup>a</sup> فقال له محمد بن المعتمد وكان  
10 حسن العقل جميل المذهب لو تسق هذا الي ما كان لي  
معدل عنك في كفايتك وحسن اثرك فكيف اذا كنت السبب  
له والسبيل اليه فقال له العباس اريد ان تحلف لي على ذلك  
فقال ان لم اوف لك بغير يمين لم اوف لك بيمين فقال القاضي  
محمد بن يوسف للعباس ارض منه بهذا فانه اصلح من اليمين  
15 قل العباس قد قنعت ورضيت ثم قل له العباس مد يدك حتى  
ابيعك فقال له محمد وما فعل المكتفى قل هو في آخر امره واطنه  
قد تلف فقال محمد ما كان الله ليبراني امداً يدي لبيعة وروح  
المكتفى في جسده ولكن ان مت فعلت ذلك فقال محمد بن  
يوسف الصواب ما قل وانصرفوا على عذره الحال، ثم ان المكتفى  
20 افاق وعقل امره فقال له صافي الحرمي لو راى امير المؤمنين ان  
يوجه الى عبد الله بن المعتز ومحمد بن المعتمد فيوكل بهما في f. 24 v.

<sup>a</sup>) Altera manus hinc fecit ينسبني.

داره ويجبسهما فيها فان الناس ذكروها لهذا الامر وارجفوا<sup>٥</sup>  
 بهما فقال له امكتفى هل بلغك ان احدهما احدث بيعة علينا  
 فقال له صافي لا قل له فما ارى لهما في ارجاف الناس ذنباً فلا  
 تعرض لهما ووقع الكلام بنفسه وخاف ان يزول الامر عن ولد  
 ابيه فكان اذا عرض له بشيء من هذا الامر استجّر فيه للحديث<sup>٥</sup>  
 وتابع المعنى واهتبل به جدّاً، وعرض لمحمد بن المعتمد في شهر  
 رمضان فالحج في مجلس العباس بن الحسن الوزير من غيظ اصابه  
 في مناظرة كانت بينه وبين ابن عمرويه صاحب الشرطة فامر  
 العباس ان يحمل في قبة من قبابه على افره بغاله فحمل الى منزله  
 في تلك الصورة وانصرفت نفسه الى تأميل غيره، ثم اشتدت العلة<sup>10</sup>  
 بالمكتفى في اول ذي القعدة فسأل عن اخيه الى الفضل جعفر  
 فصحّ عنده انه بالغ فاحضر القضاة واشهدوا بانه قد جعل العهد  
 اليه من بعده<sup>٥</sup>

ذكر وفاة المكتفى ومات المكتفى بالله على بن احمد ليلة الاحد  
 اثنت عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥ ودفن يوم الاثنين<sup>15</sup>  
 في دار \* محمد بن عبد الله بن طاهر وكانت خلافته ست سنين  
 f. 25 r. وتسعة عشر يوماً وكان يوم ترقى ابن اثنتين وثلاثين سنة وكان  
 ولد سنة ٢٩٤، وكنيته ابو محمد وأمه أم ولد تركية وكان جميلاً  
 رقيق اللون حسن الشعر وافر اللحية وولد ابا القاسم عبد الله  
 المستنكى ومحمداً ابا احمد والعباس وعبد الملك وعيسى وعبد<sup>20</sup>  
 الصمد والفضل وجعفرًا وموسى وأم محمد وأم الفضل وأم سلمة

a) Cod. وارجعوا

b) Addidi, coll. ٢٢, 18, Tab. ٢٢٨١, 5.

وأمّ العباس وأمة العزيز وأسماء وسارة وأمة الواحد ٥ قال وكان جعفر بن المعتضد بدار ابن طاهر التي هي مستقر أولاد الخلفاء فتوجه فيه صافي الحرمي لساعتين بقيتا من ليلة الاحد واحضره القصر وقد كان العباس بن الحسن فارق صافيا على ان يجي ٥ بالمقتدر الى داره التي كان يسكنها على دجلة لينحدر به معه الى القصر فعرج به صافي عن دار العباس ان خاف حيلة تستعمل عليه وعدّ ذلك من حزم صافي وعقله ٥

ذكر خلافة المقتدر وفيها ببيع جعفر بن احمد المقتدر يوم الاحد ثلث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٣٩٥ وهو يومئذ 10 ابن ثلث عشرة سنة ٥ واحد وعشرين يوما وكان مولده يوم الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٣ وكنيته ابو الفصل وأمه أم ولد يقال لها شغب ٥ وكانت البيعة للمقتدر ٢٥ f. 25 في القصر المعروف بالحسنّي فلما دخله وراى السرير منصوبا امر بحصير صلاة فبسط له وصلى اربع ركعات وما زل يرفع صوته 15 بالاسخارة ثم جلس على السرير وبايعه الناس ودارت البيعة على يدى صافي الحرمي وفاتك المعتضدى وحضر العباس بن الحسن الوزير وابنه احمد حتى تمت البيعة ثم غسل المكتفى ودفن في موضع من دار محمد بن عبد الله بن طاهر ٥ وذكر الطبري ٥ انه كان في بيت المال يوم ببيع المقتدر خمسة عشر الف الف 20 دينار وذكر ذلك الصولي وحكى انه كان في بيت مال العامة

a) Tab. ٢٢٨٠, ult. seq. ins. وشهر واحد, Hamadhâni Suppl. Tab. cod. Paris. f. 6 r. (= H) tantum. وشهر

b) ٢٢٨١, 3.



ستمائة ألف دينار وخلع المقتدر يوم الاثنين الثاني من بيعته  
على الوزير ابي احمد العباس بن الحسن خلعاً مشهورة الحسن  
وقلده كتابته وامر بتكنيته « وان تجرى الامر مجراها على يده  
وقلده ابنه احمد بن العباس العرض عليه وكتابة السيدة امه  
وكتابة هارون ومحمد اخويه وكتب العباس الى السكر والاطراف 5  
بالبيعة كتاباً على نسخة واحدة واعطى الجند مال البيعة للفرسان  
ثلاثة اشهر وللرجالة ستة اشهر وامر اصحاب الدواوين على ما كانوا  
f. 26 r. عليه وخلع المقتدر على سوسن مهدي المكتفي الذي كان حاجبه  
واقراً على حاجبته وخلع على فانسك المعتضدي ومونس الخازن  
ويمن غلام المكتفي وابن عمرويه صاحب الشرطة ببغداد وعلى 10  
احمد بن كيغلق وكان قد قدم يوم مبايعة المقتدر بقوم حاولوا  
قتل سجن دمشق واقامة فتنة بها فحملوا على جمال وطوفوا  
وخلع على كثير من الخدم فمن كان اليه منهم عمل جعلت  
الخلة عليه لاقراءه على عمله ومن لم يكن اليه عمل كانت الخلة  
تشريعاً له ورد المقتدر رسوم الخلافة الى ما كانت عليه من التوسع 15  
في الطعام والشراب واجراء الوظائف وفرق في بني هاشم خمسة  
عشر الف دينار وزادهم في الارزاق واعاد الرسوم في تفريق الاضاحي  
على القواد والعمال واصحاب الدواوين والقضاة والجلساء ففرق عليهم  
يوم التروية ويوم عرفة من البقر والغنم ثلثون الف رأس ومن  
الابل الف رأس وامر باطلاق من كان في السجون ممن لا خصم 20  
له ولا حق لله عز وجل عليه بعد ان امتحن محمد بن يوسف



القاضي امورهم ورفع اليه ان الخوانيت والمستغلات التي بناها  
المكتفى في رحبة باب الطاق اضرّت بالصبيغاه اذ كانوا يقعدون  
فيها لتجاراتهم بلا اجرة لانها اثنية واسعة فسأل عن غلتها ف قيل <sup>٧</sup> 26 ل. ١  
له تغلّ ألف دينار في كل شهر فقل وما مقدار هذا في صلاح  
المسلمين واستجلاب حسن دعائم فامر بهدمها واعادتها الى ما كانت  
عليه، ولم يل الخلافة من بني العباس اصغر سناً من المفتدر  
فاستقلّ بالامور ونهض بها واستصلح الى الخاصة والعامة وتحبّب  
اليها ولولا التحكّم عليه في كثير من الامور لكان الناس معه في  
عيشهم رغداً ولكنّ أمّه وغيرها من حاشيته كانوا يفسدون كثيراً  
10 من امرة ٥ وفي هذه السنة كذبت وقعة عتج بن حاجّ مع  
الجند بمنى في اليوم الثاني من ايام منى وقتل بينهم جماعة  
وهرب الناس الذين كانوا بمنى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند  
مضرب ابي، عدنان واصاب المنصرفين من الحاج في منصرفهم ببعض  
الطريق عطش حتى مات منهم جماعة، قال الطبري سمعت  
15 بعض من يحكى ان الرجل كان يبطل في كفه ثم يشربه ٥  
وحجّ بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ٥

ثم دخلت سنة ١٩٦

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس <sup>٧</sup> 27 ١  
من ذلك ما كان بين اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة

a) Cod. pro نجح h. l. نجيح (puncta rec.), f. 100 v. ut IA VIII, 9; pro جناح ut supra p. ١٣, 6 (ann. a) sed f. 100 v. جنح. Vid. Tab. ١٢٨, d et Chron. Mekk.

b) Cod. hic منا, mox semel. c) Cod. ابي sed puncta rec. Nomen ejus e-t ربيعة بن محمد (Tab. ١٢٨, 9).

f. 28 r. على خلع جعفر المقتدر وكانوا قد تناظروا وتوأمروا عند موت  
 المكتفى على من يقدمونه للخلافة واجمع رأيهم على عبد الله بن  
 المعتز فاحضروه وناظروه في تقلدها فاجلبهم الى قوتى الامر على ان  
 لا يكون في ذلك سفك دماء ولا حرب فاحضروه ان الامر يسلم  
 اليه عفوًا وان من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا به 5  
 فبايعهم على ذلك سرًا وكان الرأس في هذا الامر العباس بن الحسن  
 الوزير ومحمد بن داود بن الجراح وابو المثنى احمد بن يعقوب  
 القاضى وغيرهم فخالفهم على ذلك العباس ونقض ما كان عقده  
 معهم في امر ابن المعتز واحب ان يختبر امر المقتدر وان كان فيه  
 محيل للقيام بالخلافة مع حداثة سنه وكيف يكون حاله معه 10  
 وعلم ان تحكمه عليه سيكون فوق تحكمه على غيره فصدم عن  
 ابن المعتز وانفذ عقد البيعة للمقتدر على ما تقدم ذكره ثم ان  
 المقتدر اجرى الامور مجراها في حياة المكتفى وقتل العباس جميعها  
 وزاده في المنزلة والخطوة وصير انبه الامر والنهي فتغير العباس على  
 انقواد واستخف بهم واشتد كبره على الناس واحتجابه عنهم 15  
 واستخفاه بكل صنف منهم وكان قبل ذلك صافي النية لعامة  
 f. 28 v. القواد والخدم منصفًا لهم في انفسهم ولم ولغائه ثم تجبر عليهم وكانوا  
 يمشون بين يديه فلا يأمروهم بالركوب وترك الوقوف على المتظلمين  
 والسماع منهم فاستثقله الخاصة والعامة وكثر انطعن عليه والانكار  
 لفعله والهجاء له فقال بعض شعراء بغداد فيه

20

يا أبا أحمد لا تحسن بآيامك ضنا  
 وأحذر الدهر فكم أفلكت أملاكًا وأفناء<sup>a</sup>

a) فافنا H. f. 8 v.

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ وَزِيرٍ صَارَ فِي الْأَجْدَاثِ رَهْنًا  
 أَيْنَ مَنْ كُنْتَ تَرَاهُمْ دَرَجُوا قَرْنًا فَتَقَرَّنَا  
 فَتَجَنَّبَ مَرْكَبَ الْكَبِيرِ وَقَدْ لِلنَّاسِ حُسْنًا  
 رُبَّمَا أَمْسَى بِعَزْلٍ مَنِ بِاصْبَاحٍ يُهَنَّا  
 وَقَبِيحٌ بِمُطَاعٍ أَلْ أَمْرٍ إِلَّا يَتَنَانَا  
 أَتْرَكَ النَّاسَ وَأَيَّا مُلْكٍ فِيهِمْ تُتَمَنَّى

وكان مما يشنع به الحسين بن حمدان على العباس انه شرب  
 يوماً عنده فلما سكر الحسين استخرج العباس خاتمه من اصبعه  
 وانفذه الى جاريته مع فتى له وقال لها يقول لك مولاي انتهى  
 10 الوزير سماع غنائك فاحضري الساعة ولا تتأخري فهذا خاتمي  
 علامة اليك قال الحسين وقد كنت خفت منه شيئا من هذا  
 لبلاغات بلغتني عنه وكتب، رايت له اليها بخطه فحفظت 29 r  
 الجارية وحذرتها فلم تصغ الى قول الفتى ولا اجابته، وكان الحسين  
 يحلف مجتهدا انه سمعه يكفر ويستخف بحق الرسل صلعم وانه  
 15 قل في بعض ما جرى من القول قد كان اجيرا لحديجة ثم  
 جاء منه ما رايت قل فاعتقدت قتله من ذلك الوقت واعتقد  
 . غيره من القواد فيه مثل ذلك واجتمعت القلوب على بغضته  
 فحينئذ وثب به القوم فقتلوه وكان الذي تولى قتله بدر  
 الاعجمي والحسين بن حمدان ووصيف بن سوارتكين وذلك يوم  
 20 السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول من العام المورخ ٥  
 ذكر البيعة لابن المعتز وفي غد هذا اليوم خلع المقتدر خلعه

a) Cod. مُعَرَّأ. Correxī ex H. f. 8 v.

b) Cod. s. p.

c) Cod كنت sed puncta recent.



القنود والكتاب وقضاة بغداد ثم وجهوا في عبد الله بن المعتز  
 وادخل دار ابراهيم بن احمد المأثراني<sup>a</sup> انتهى على دجلة والصرة  
 ثم حمل منها الى دار المكتفى بظهر المَحْرَم واحضر القضاة وبايعوا  
 عبد الله بن المعتز فحضرهم ونقبوه المنتصف بالله<sup>b</sup> وهو لقب اختاره  
 لنفسه واستوزر محمد بن داود بن الجراح واستخلفه<sup>c</sup> على الجيش<sup>d</sup>  
 ٢٠ ٢١ وكان الناس يحلفون بحضرة القضاة وكان الذي يأخذ البيعة على  
 الناس وعلى القنود ويتولى استخلافهم والخط باسمائهم محمد بن  
 سعيد الازرق كاتب الجيش واحضر عبد الله بن علي بن ابي  
 الشوارب القاضي وطولب بالبيعة لابن المعتز فلما جليج وقتل ما  
 فعل جعفر المقتدر فدفع في صدره \* وقتل ابو المثنى لما توقف<sup>10</sup>  
 عن البيعة<sup>d</sup> ولم يشك الناس ان الامر تام له ان اجتمع اهل  
 الدولة عليه وكان اجل من تخلف عنه سوسن الحاجب فانه بقي  
 بدار المقتدر مثبتا لامره وحاميا له<sup>e</sup> وفي هذا اليوم كانت  
 بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار التي كان بها المقتدر

a) Cod. hic et fere ubique (vid. quoque *Bayân*, I, ١٨٥ et I)  
 المأثراني (sed puncta saepe rec. man.) et sic cum saepissime  
 in codd.; cf. Abu'l-Mah. II, p. ١٥١, ubi المأثراني. Forma regu-  
 laris est quam recepi; vid. Jâcût, IV, ٣٨١ et *Lobbo'l-Lobâb*.

b) Ibn al-Djauzi f. 88 v. in excerpto e chronico Thâbit  
 ibn Sinân: ولقب المرتضى بالله وقتل انصوى المنتصر بالله: f. 81 v.  
 المرتضى بالله. ut Tab. ٢٢٨٢, 12. H. ولقبوه الراضي بالله. habuit.

c) Alia man. واستخلفه.

d) Male haec h. l. posuit auctor. Recusavit enim Abu'l-  
 Mothannâ i. e. Ahmed ibn Jakûb agnoscere Moktadirum, ut  
 mox suo loco traditur. Cod. haec ut solet s. p. quae manus  
 posterior addidit mendoso modo ut saepissime.

حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار وثبت سوسن للحاجب  
 به وحماسه عنه واحضر الغلمان ووعدهم الزيادة وقوى نفس صافي  
 ونفس مونس الخادم ومونس الخازن فكلهم حياه ودافع عنه حتى  
 انقضت الجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز  
 ٥ وذلك ان مونس الخادم حمل غلمانا من غلمان الدار الى a الشذوات  
 فصاعد بها في دجلة فلما جازوا الدار التي كان فيها ابن المعتز  
 ومحمد بن داود صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب فتفرقوا وهرب من  
 كان في اندار من الجند والقواد والكتاب وهرب ابن المعتز ومن كان  
 معه ولحق بعض الذين كانوا بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا  
 10 اليه بانهم منعوا من المصير نحوه واختفى بعضهم فأخذوا وقتلوا  
 وانتهبت العامة دور محمد بن داود والعباس بن الحسن وأخذ  
 ابن المعتز فقتل وقتل معه جماعة منهم احمد بن يعقوب القاضي  
 فبيع ذبحا وقالوا له تبائع للمقتدر فقال هو صبي ولا يجوز  
 المبايعه له ٥ وقال الطبري ولم ير الناس اعجب من امر ابن  
 15 المعتز والمقتدر فان الخاصة والعامة اجتمعت على الرضى بابن المعتز  
 وتقديمه وخلع المقتدر لصغر سنه فكان امر الله قدرا مقدورا  
 ولقد تحير الناس في امر دولة المقتدر وطول ايامها على وهي  
 اصلها وضعف ابتنائها ثم لم ير الناس ولم يسمعو بمثل سيرته  
 وابامه ونيل خلافته ٥ وقال محمد بن يحيى الصولي وفي يوم  
 20 الاثنين لتسع نبال بفين من ربيع الاول خلع المقتدر على  
 ابن محمد بن الفرات للوزارة وركب الناس معه الى داره بسوق

a) Tab. ٢٢٨٢ paen. في.

b) Cod. الذي.

c) Locus in edit. Leid. non exstat.

العطش وتكلم في اطلاق جماعة ممن كان بايع ابن المعتز فأذن له المقتدر في ذلك فخلّى سبيل طاهر بن عليّ ونزار<sup>a</sup> بن محمد f. 30 v. وابراهيم بن احمد الماذرائي<sup>b</sup> والحسين بن عبد الله الجوهري المعروف بابن الجصاص ووضع العطاء للعلماء والاولياء الذين بقوا مع المقتدر صلة ثانية للفرسان ثلثة اشهر وللرجالة ست نواصب<sup>c</sup> وولّى مونساً الخادم شرطة جانبى بغداد وما يليها وتقدّم اليه بالنداء على محمد بن داود ويمن ومحمد الرقاص وان يبذل لمن جاء بمحمد بن داود عشرة آلاف دينار وخلع على عبد الله بن عليّ بن محمد بن ابي الشوارب لقضاء جانبى بغداد وقلّد الوزير عليّ بن محمد اخاه جعفر بن محمد ديوان المشرق والمغرب<sup>d</sup> 10 واشاع انه يخلفه عليهم وقلّد نزاراً الكوفي ونساصيجها وعزل عنها المستعنى ثم عزل نزاراً وولّى الكوفي نجحاً الطولوني وخلع على ابي الاغر خليفة بن المبارك السلمي لغزاة انصاف<sup>e</sup> وعظم امر سوسن الحاجب وتجبر وطغى فاتهمه المقتدر ولم يأمنه وادار الراى في امره مع ابن الفرات فاوصى اليه المقتدر خذ من الرجال من 15 شئت ومن المال والسلاح ما شئت وتولّ من الاعمال ما احببت وخذل عن الدار اولها من اريد فأبى عليه وقال امر اخذته بالسيف f. 31 r. لا اتركه الا بالسيف فاحكم المقتدر الراى مع ابن الفرات في قتله فلما دخل معه الميدان في بعض الايام اظهر صافى الحرمى العلة وجلس في بعض طرق الميدان متعاللاً فنزل سوسن ليعوده 20

a) Cod. s. p.

b) Cod. المازاني.

c) Sic altera manus correxit. Probabilitur olim in textu fuit شهر, coll. supra p. ٣٣, 7. Infra semper نواصب in hac re adhibetur.

d) Cod. s. p.



فوثب اليه جماعة فيهم تكين الخاصة وغيرها من القواد فآخذوا  
 سيفه وادخلوه بيتاً فلما سمع من كان معه بذلك من غلمانهم  
 واصحابه تفرقوا ومات سوسن بعد أيام في الحبس، وقُتل الحاجبة  
 نصرًا الحاجب المعروف بالقشوري<sup>a</sup> وكان موصوفًا بعقل وفضل<sup>٥</sup>  
<sup>٥</sup> وكان النصراني في آخر أيام العباس بن الحسن قد علا أمرهم وغلب  
 عليهم الكتاب منهم فرفع في أمرهم إلى المقتدر فعهد فيهم بنحو ما  
 كان عهد به المتوكل من رفضهم وإطراحهم وإسقاطهم عن الخدمة ثم  
 لم يدم ذلك فيهم<sup>٥</sup> وفي يوم السبت لاربع بقين من ربيع  
 الأول سقط ببغداد الثلج من غدوة إلى العصر حتى صار في  
<sup>10</sup> السطوح والدور<sup>b</sup> منه نحو من أربعة أصابع وذلك أمر لم ير مثله  
 ببغداد<sup>٥</sup> وفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سلم  
 محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن عمرو بن وابن الجصاص والازرق  
 كاتب الجيش في جماعة غيرهم إلى مونس الخازن فقتل بعضهم وشفع<sup>c</sup> f. 81 v.  
 في بعض فاضلف<sup>٥</sup> وفيها وجه القاسم بن سيماء في جماعة  
<sup>15</sup> من القواد والجند في طلب الحسين بن حمدان فشخص لذلك  
 حتى صار إلى قرقيسيا والرحبة وكتب إلى أبي الهيثم عبد الله  
 ابن حمدان بأن يطلب أخاه ويتبعه فخرج في أثره والتقى بأخيه  
 بين تكريت والسودانية بموضع يعرف بالأعمى فانهزم عبد الله  
 عن أخيه الحسين ثم بعث الحسين إلى السلطان يطلب الأمان

a) Cod. بالقشوري. *Kit. al-Oyûn* f. 91 r. sed alibi e. g. f. 139 r. ut rec. et sic cod. Goth. 1756 f. 34 r.

b) Ibn al-Djauzi f. 89 v. melius ut vid. والدروب, sed Tab. الدور labet. ٢٢٣, 8 etiam الدور labet.

c) Cod. عيسى. Vid. Tab. ٢٢٤, 1 et LA fl.

لنفسه فأعطى ذلك ٥ ولسبع بقي من جمادى الآخرة خُلع  
 على ابن <sup>a</sup> دُكيل النصراني كاتب ابن أبي السلاج ورسوله وعقده  
 ليوسف على آذربيجان والمراغة وجمعت إليه الخلع وأمر بالشخصين  
 \* إلى عمله وللنصف من شعبان خُلع على مونس الخادم وأمر  
 بالشخصين <sup>b</sup> إلى طرسوس لغزو الروم فخرج في عسكر كثيف وجماعة <sup>c</sup>  
 من القواد، وكان مونس قد ثقل على صافي الحرمي وأحب  
 ألا يجاوره ببغداد فيسعى مع الوزير ابن الفرات في أبعاده  
 فأغزى في الصائفة وضم إليه أبوه الأغر خليفة بن المبارك فلم  
 يرضه مونس وكتب إلى المقتدر يذمه فكتب إليه في الانصراف  
 فانصرف وحبس واجتمع قبل الناس بلا اختلاف بينهم أنه لم <sup>d</sup>  
 يكن في زمن أبي الأغر فارس للعرب ولا للعجم أشجع منه ولا  
 أعظم أيذا وجلدا ٥ وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن  
 عبد الملك ٥ ثم دخلت سنة ٢٩٧

ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس

f. 40 r.

في المحرم من هذا العام ولد للمقتدر ابن فامر أن يكتب اسمه <sup>e</sup>  
 على الاعلام والتراس والدنانير والدرام والسمات ولم يعيش ذلك  
 المولود ٥ وفيها ورد كتاب مونس الخادم على السلطان لست  
 خلون من المحرم بأنه ظهر على الروم في غزاته اليوم التي <sup>f</sup> تقدم  
 ذكرها في سنة ٢٩١ وعزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر لهم

a) Cod. أبي.

b) Haec supplevi e Tab. ٢٢٨٤, 12 seq., Ibn al-Djauzi et aliis.

c) Cod. موسى.

d) Cod. ابن.

e) Cod. s. p. Pro Kit. al-Oyûn f. 66 v. المطارد.

f) Cod. انذى.



اعلاجاً كثيرة وقرئ كتابه بذلك على العامة ببغداد ثم قفل  
 مونس منصوراً ٥ وفي صفر من هذه السنة آخر طاهر بن محمد  
 ابن عمرو بن الليث <sup>a</sup> الصقار ايراد ما كان يلزمه من المال الموظف  
 عليه من اموال فارس ودافع به فكتب سبكرى غلام عمرو بن  
 ٥ الليث يتضمن حمل المال وايراده واستأذن في توجيه طاهر واخويه  
 اسرى الى باب السلطان فاجيب الى ذلك فاجتمع سبكرى ومن  
 والاه عليهم ودارت بينهم حرب شديدة حتى استولى سبكرى على  
 فارس وكرمان وبعث بطاهر واخويه الى السلطان فادخلوا في  
 عماريات مكشوفة وخلع على رسول سبكرى ثم ان الليث بن  
 10 على بن الليث لما بلغه فعل سبكرى بطاهر ويعقوب ابني محمد  
 غضب لذلك وسار يريد فارس <sup>e</sup> فتلقاء سبكرى واقتتلا قتالاً <sup>f. 40 v.</sup>  
 شديداً فانهمز سبكرى وقدم على السلطان يستمدد فندب مونس  
 الخادم الى فارس وضم اليه زهاء خمسة آلاف من الاولياء والغلمان  
 وكتب الى اصحاب المعاون باصبهان والاهواز والجبل في معاونة  
 15 مونس على محاربة الليث بن على واشتخص معه الوزير ابن  
 انفرات محمد بن جعفر العبرتي <sup>d</sup> وولاه الخراج والصباغ بفارس  
 فاحتاج الجند الى ارزاقهم فوعدهم بها محمد بن جعفر فلم يرضوا  
 وعده ووثبوا عليه ونهبوا عسكره واصابته ضربة وزعم بعض اصحاب

<sup>a</sup>) Additur بن.  
 واخوته quoque legi possit.

<sup>b</sup>) Cod. hic et infra s. p., ut  
 فارس. <sup>c</sup>) Cod.

<sup>d</sup>) Sic quoque II. f. 9 r. bis perspicue. IA VIII, ٢٢  
 الغيرياني, sed cf. ann. 5 et ٢٩ ann. 4. Ille obiit anno 298  
 (IA ٢٩, 3 a f.), sed confusus est cum Abû Bekr Mohammed  
 ibn Dja'far al-Firajâbi qui anno 301 diem obiit (v. infra).

مونس انه اخذ له مائة الف دينار ٥ وفي ليلة الاربعاء  
 خمس خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٩٧ ولد للبقتدر ابو  
 العباس محمد الراضى بالله بدّير حنينة قبل طلوع الفجر ٥  
 وفي ذي الحجة من هذا العام كانت بين مونس الخادم وبين  
 الليث بن علي جرب بناحية الثوبندجان ٥ فهزم الليث واصحابه ٥  
 واسر مونس الليث واخاه اسماعيل وعلي بن حسين بن درم  
 والفضل بن عنبر وصاروا في قبضته فحملهم بين يديه الى بغداد  
 وأدخل الليث على فيل ومن كان معه على جمل مشهورين قد  
 41. ألبسوا البرانس ثم حبسوا ٥ وفيها وجه المقتدر القاسم بن  
 سيما غازيا في الصائفة الى الروم في جمع كثيف من الجند في 10  
 شوال فغنم وسبى ٥ وفيها ولي ورقاء بن محمد الشيباني امر  
 السواد بطريق مكة فرفع المون عن الناس وحسم عنها ضرر  
 الاعراب وما كانوا يفعلونه في الطريق من السلب والقتل وحسن  
 اثر ورقاء هنالك ولم يزل مقبلاً بتلك الناحية الى ان رجع الحاج  
 مسلمين شاكرين لفعله فيهم ٥ ولجمادى الاولى من هذا العام 15  
 ورد الخبر بان اركان البيت الاربعة غرقت في سيل كانت بمكة  
 وغرق الطواف وفاضت بئر زمزم وانه كان سيلاً لم يسر مثله في  
 قديم الايام وحديثها ٥ وفي شوال منها توفي محمد بن طاهر  
 ابن عبد الله بن طاهر المعروف بالصناديقي ٥ ودفن في مقابر  
 قریش وصلى عليه القاضي احمد بن اسحاق بن البهلول ٥ 20  
 وفي شهر رمضان منها توفي يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد  
 ابن داود الاصبهاني الفقيه ٥ ورد الخبر بوفاة عيسى النوشري

a) Cod. الثوبندجان.

b) Cod. s. p.

عامل معمر فولّى السلطان مكانه تكين الخاصة وتوجّه من بغداد  
الى مصر ٥ وفى شوال من هذه السنة توفى جعفر بن محمد  
ابن الفرات اخو الوزير وكان يلي ديوان المشرق والمغرب فولّى ٧ 41  
الوزير ابنه المحسن ٥ ديوان المغرب وولّى ابنه الفضل ديوان  
المشرق ٥ وفى هذا العام توفى القاسم بن زرور المغنى وكان  
من الخدّاق المجيدين واسنّ حتّى قرب تسعين سنة ٥  
وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمى ٥

ثم دخلت سنة ٢٩٨

- ٢ 46 ٧ ذكر ما دار فى هذه السنة من اخبار بنى العباس
- 10 فيها قدم القاسم بن سيما من غزاة الصائفة الى الروم ومعه  
خلق كثير من الاسرى وخمسون عرجاً قد حملوا على الجمال  
مشهورين بايدي جماعة منهم اعلام الروم عليها صلبان الذهب  
والفضة وذلك يوم الخميس لاربعة عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع  
الاول ٥ وفيها خالف سبكرى والتوى بما عليه فندب لمحاربتة
- 15 وصيف كاهه غلام الموفق وشخص معه وجوه القواد وفيهم الحسين ٢ 47  
ابن حمدان وبدر غلام النوشرى وبدر الكبير المعروف بالحمامى  
فوافعوا سبكرى فى باب شيراز وهزموه واسروا القتال صاحبه وهرب  
بعض فواده عنه وفتق <sup>b</sup> عسكره بماله وانقله الى ناحية كرمان،  
ورد الخبر بأن سبكرى أسر وكان الذى اسره سيماجور ٥ غلام
- 20 احمد بن اسماعيل ثم قدم وصيف كاهه بالقتال صاحب سبكرى  
فأدخل على فيل وعليه برنس طويل وبين يديه ثلاثة عشر اسيراً

a) Cod. الحسن.

b) Cod. وفتق

c) Cod. سيماجور.



على الجمال وعليهم درابج<sup>ه</sup> وبرانس من ديباج فخلع على وصيف  
وسر وطوق بطوق ذهب منظوم بجوهر ثم دخل سبكرى وحضر  
دخوله الوزير ابن الفرات وسائر القواد يوم الاثنين لاحدى عشرة  
ليلة بقيت من شوال وكان قد حمل على فيل وشهر ببرنس طويل  
وبين يديه الكرك ومن يضرب بالصنوج وخلقه الليث بن على<sup>ه</sup>  
على فيل آخر فخلع على ابن الفرات وحمل وكان يوماً مشهوداً،  
وحدث محمد بن يحيى الصولى انه شهد هذا اليوم قل فتذكرت  
فيه حديثاً كان حدثناه صافى الحرّمى يوم ببيع فيه المقتدر  
بالله قل صافى رايت الخليفة المقتدر بالله وهو صبي في حاجر  
47 f. المعتصد والمعتصد ينظر في دختر كان كثيراً ما ينظر فيه وهو 10  
يضرب على كتف المقتدر ويقول له كاتى بملوك فارس قد ادخلوا  
اليك على الفيلة والجمال عليهم البرانس وكان صافى يوم بيعة  
المقتدر يحدث بهذا ويدعو الى الله ان يحقق هذا القدر<sup>ه</sup>  
وفيها وردت على المقتدر هدايا من خراسان انغذها اليه احمد بن  
اسماعيل بن احمد فيها غلمان على دوابهم وخيولهم وثياب ومساك 15  
كثير وبزاة وسرور وطرائف لم يعهد بمثلها فيما اهدى من قبل<sup>ه</sup>  
وفيها جلس ابن الفرات الوزير لكتاب العطاء فحاسبهم واشرف  
لهم على خيانة نحو مائة الف دينار فورى عن الامر قليلاً ان كان  
كتابه منهم واستخرج ما وجد من المال في رفق وستر<sup>ه</sup> وفي  
جمادى الآخرة من هذا العام فلج عبد الله بن على بن ابي 20  
الشوارب العاضى فامر المقتدر ابنه محمد<sup>د</sup> بن عبد الله بتولى

a) Cod. درابج.

b) Kit. al-Oyûn f. 69 v. eum vocat

الاحنف; vid. infra sub anno 301



امور الناس خليفة لابيه حتى يظهر حاله وما يكون من علته  
فنظر كما كان ينظر ابوه وانفذ الامور مثل تنفيذه ٥

ثم دخلت سنة ٣٩٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 51 r.

٥ فمن ذلك ٥ غزوة رستم الصائفة من ناحية طرسوس وهو والي  
التغور فحاصر حصن ملبج ٥ الارميني ثم دخل عليه واحرق  
ارباض نى الكلاع ٥ وفيها ورد رسول احمد بن اسماعيل  
بكتاب منه الى السلطان بانه فتح سجستان وان احكامه دخلوها  
واخرجوا من كان فيها من اصحاب الصغار وان المعتدل ٥ بن علي  
١٥ ابن الليث صار اليه بمن معه من احكامه في الامان وكان المعتدل  
يومئذ مقيماً معهم بزنجة وصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم  
ببست والرخج فوجه به احمد وبعياله ومن معه الى هراة f ووردت f. 51 v.  
الخريطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر ٥  
وفيها وافى بغداد العطير صاحب زكرويه ومعه الاغر وهو احد  
١٥ فواد زكرويه مستأمنًا ٥

ذكر القبض على ابن الفرات وفي نى الحاجة غضب المقتدر على  
وزيره علي بن محمد بن الفرات لاربع خلون منه وحبس ووكّل  
بديرة واخذ \* كل ما ٥ وجد له ولاهله وانتبهت بديرة اقبح نهب  
وفجر الشرط بنسائه ونساء اهله وكان ادعى عليه انه كتب الى

a) Additur من. b) Cod. حاج; cf. Tab. ٢٢٨٧, 1, Bibl.  
Geogr. VI, ٢٥٤, 5. c) Cf. Belâdh. p. ١٧٠, Ibn Khord. ١٨٠, 9.  
d) Cod. hic et mox. Cf. quoque Ibn-Khallie n. 838  
ed. Wüstenf. p. ٧١. e) Cod. بوردج. f) Cod. عمارد.  
g) Cod. العطير. Cf. Tab. 1.1. 10. h) Cod. دما.

الاعراب بان يكبسوا بغداد في خبير طويل، واستوزر محمد بن  
عبيد الله بن يحيى بن خاقان فكانت وزارة ابن الفرات ثلث  
سنين وثمانية اشهر واثنى عشر يوماً وطولب ابن الفرات بامواله  
وذخائره فاجتمع منها مع ودائع كانت له سبعة آلاف الف  
دينار فيما حكى عن الصولتي وكان مشاهداً ومشرفاً على اخبارهم 5  
قال وما سمعنا بوزير جلس في الوزارة وهو يملك من العين والورق  
والضياح والاثاث ما يحيط بعشرة آلاف الف غير ابن الفرات،  
قال وكانت له ايدٍ جلييلة وقضائل كثيرة قد ذكرتها في كتاب  
الوزراء، قال ولم ير وزير اودع وجوه الناس من الاموال ما اودع  
ابن الفرات من قبل ولايته الوزارة وكانت غلته تبلغ الف الف 10  
دينار، ولم يمسك الناس ببغداد عن انتقاص ابن الفرات وهجوه  
مع حسن آثاره، وأحضر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن  
خاقان دار المقتدر في الوقت الذي ضم فيه على ابن الفرات فقلد  
الوزارة وانصرف الى منزله بباب الشماسية في طيار وركب يوم  
الخميس بعده فخلع عليه وحمل وقلد سيفاً، وقيل ان السبب 15  
في ولايته كان بعناية ام ولد المعتضد بامره على ان ضمن لها  
مائة الف دينار وقوى امره عندها رياءً كان يظهره وكان الخدم من  
الدار يأتونه بالكتب فلا يكلم الواحد منهم الا بعد مائة ركعة  
يصلونها فكانوا ينصرفون بوجعه وما راوا منه، وخلع على ابنه  
عبد الله بن محمد لخلافة ابيه واستبدل بالعمال وعزل \* كل من 20  
كان خطوطه الى علي بن الفرات وآله ٥ وفي هذه السنة مات

a) Cod. فيها.

b) Cod. فكان.

c) Cod. كل من.

وصيف موشجيرة يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر  
رمضان ٥ وفيها مات الخرقى ٥ المحدث ٥ وحج بالناس  
في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٠

5 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 60 v.

فيها امر جعفر المقتدر برفع مطالبة المواريث عن الناس وان  
يورث ذوو الارحام ولا يعرض لاحد في ميراث الا لمن صح انه  
غير وارث وكان الناس من قبل ذلك في بلاء وتعلل متصل من

المستخرجين والعاملين ٥ وفيها اخرج محمد بن اسحاق f. 61 r.

10 ابن كنداجيق، بعض اصحابه لمحاربة قوم من انقراطة جاءوا الى

سوق البصرة فعاثوا بها وبسطوا ايديهم واسبافهم على الناس فيها

فلما واقفهم اصحاب ابن كنداجيق صدمهم القرامطة صدمة شديدة

حتى هزمهم وقتل من اصحاب ابن كنداجيق جماعة وكان

محمد بن اسحاق قد خرج كالممد لهم فلما بلغه امرهم وشدة

15 شوكتهم انصرف مبادراً الى المدينة فانقض السلطان محمد بن عبد

الله الفارقي في رجل كثير معونة لابن كنداجيق ومددا له فاقلما

بالبصرة ولم يتعرضوا لمحاربة ٥ وفي شعبان من هذه السنة

قبض على ابراهيم بن احمد المائرائي و على ابن اخيه محمد بن

a) Cod. موشكير Saepe scribitur. موسجيرة.

b) Cod. الخرقى. Est Abu Ali al-Hosain ibn Abdallah ibn Ahmed, Dhahabî, Moshtabih, p. 100 coll. Abu'l-Mahâsin, II, p. 141, Ibn al-Djauzi f. 104 r.

c) Cod. hic et deinde كنداجين, sed alibi formam كنداجيف et كنداج non invenio, tantum كنداج.



على بن احمد فطائهم ابوه الهيثم بن ثوابة بخمس مئة الف  
 فحملوا منها خمسين الفا الى بيت المال وصانعوا الوزير ابن خاقان  
 وابنه وابن ثوابة بمال كثير وصادر ابن ثوابة جماعة على مائة  
 الف دينار فحمل منها ابن الجصاص عشرين الفا وفرضت البقية  
 على جماعة منهم ابن ابى الشوارب القاضى وغيره وظهر فى هذا  
 العام ضعف امر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير  
 f. 61 وتغلب ابنه عبد الله عليه وتحكمه فى الامور دونه وكثر التخليط  
 من محمد فى رأيه وجميع امرة فكان يولى العمل الواحد جماعة  
 فى اسبوع من الايام وتفتنهم بالمصانعت حتى قلند عمالة بادوربا  
 فى احد عشر شهرا احد عشر عملا وكان يدخل الرجل انذى 10  
 قد عرفه دهرا طويلا فيسلم عليه فلا يعرفه حتى يقول له انا  
 فلان بن فلان ثم يلقاه بعد ساعة فلا يعرفه ٥ وفيها ورد  
 الخبر بانخساف جبل باندینور يعرف بالتلدة وخروج ماء كثير من  
 تحته غرقت فيه عدة من انقرى، وورد الخبر ايضا بانخساف  
 قطعة عظيمة من جبل لبنان وسقوطها الى البحر وكان ذلك حدثا 15  
 لم ير مثله ٥ وفيها ورد كتاب صاحب البريد باندینور يذكر  
 ان بغلة هناك وضعت فلوله ونسخت كتابه بسم الله الرحمن  
 الرحيم الحمد لله الموفق بعبره قلوب الغافلين والمرشد بآياته الباب  
 انعارفين الخالق ما يشاء بلا مثال فلك الله البارئ المصور فى  
 الارحام ما يشاء وان الموكل جبر التطواف بقمراسين رفع يذكر 20  
 ان بغلة لرجل يعرف بابى بردة من اصحاب احمد بن على المرقى  
 وضعت فلوله ويصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم لما عاينوا منه

a) Deest in Cod.

b) Cod. s. p.



فوجهت من احضرت البغلة والفلوة فوجدت البغلة كمتاء خلوقية  
والفلوة سوية الخلق تامة الاعضاء منسلة الذنب سبحانه الملك *f. 62 r.*  
القدوس لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب *٥*  
وكان المقتدر لما رأى عاجز محمد بن عبيد الله الوزير وتبليده  
*٥* قد انفذ احمد بن العباس اخا ام موسى الهاشمية الى الاهواز  
ليقدم باحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابي البغل  
ليوليه الوزارة فخرج اليه واقبل به حتى صار بواسط فلما  
قرب من دار السلطان سلم احمد بن العباس على احمد بن  
محمد بالوزارة وحمل اليه ثلاثة آلاف دينار فانصل الخبر بمحمد بن  
*10* عبيد الله الوزير من قبل حاشيته وعيونه فركب الى الدار وصانع  
جماعة من الخدم والحرم وضمن لام ولد المعتصم التي كانت  
عنيت بولايته في اول امره خمسين الف دينار فنقصت امر ابن  
ابي البغل وردت وانيا على فارس *٥* وفي شوال من هذا العام  
توفي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان اكثر الناس ادبا  
*15* وجلالة وفهما ومروءة وهو ابن احدى وثمانين سنة وصلى عليه  
احمد بن عبد الصمد الهاشمي ودفن في مقابر قريش *٥ f*  
وفيها مات ابو الفضل عبد الواحد بن الفضل بن عبد الوارث  
يوم السبت لسبع بقين من ذي الحجة *٥* واقام الحج للناس

a) Cod. male حامد.

b) Cod. s. p., ut etiam لتولية legi possit.

c) Nomine دستنبويه, *Kit. al-Oyûn* Cod. Berol. f. 78 v.

d) *Kit. al-Oyûn* f. 80 r. ثمان و سبعين Sec. IA o<sup>1</sup> natus  
est anno 223.

e) Id. add. بن طومار.

f) Id. في مقابر الهاشمية ببغداد الملاصقة لمقابر قريش.

في هذه السنة الفصل بن عبد الملك بن عبد الله الهاشمي هـ

ثم دخلت سنة ٣٠١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
ففيها وافى بغداد علي بن عيسى بن داود بن الجراح مقدمه  
من مكة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فمضى به من  
فوراً الى دار المقتدر قتل الوزارة وخلع عليه لولايتها وقتل سيقاً  
وقبض على محمد بن عبيد الله وابنيه عبد الله وعبد الواحد هـ  
فحبسوا وكانوا قد ركبوا في ذلك النهار الى الدار ووعدوا بان  
يخلع عليهم ويسلم علي بن عيسى اليهم فسلموا اليه ووقع الامر  
بصد ما ظنوه، وقعد علي بن عيسى لمحمد بن عبيد الله 10  
ونظرة فقال له اخربت الملك وضيعت الاموال ورأيت بالعناية  
وصانعت على الولايات بالرشوة وزنت على السلطان اكثر من الف  
الف دينار في السنة فقال ما كنت افعل الا ما اراه صواباً، وكان  
محمد بن عبيد الله فيما ذكر من تسناه يأخذ المصانعات على  
يدى ابي الهيثم بن ثوبة ولا يفى بعهد لكل من صانعه برشوة 15  
حتى قيلت فيه اشعار كثيرة منها

وزير \* ما يُفِيْقُ من الرِّقَاعَةِ يُولِي ثُمَّ يَغْرِزُ بَعْدَ سَاعَةٍ  
اذا أَهْلُ الرِّشَى صاروا اليه فَأَحْطَى، الْقَوْمِ أَوْفَرَهُمْ بِصَاعَةٍ  
66 v. وَلَيْسَ \* بِمُنْكَرٍ ذَا الْفِعْلِ مِنْهُ d لَأَنَّ الشَّيْخَ أَفْلِتَ مِنْ مَجْلَاعَةٍ

وكان محمد بن عبيد الله قبل ان يستحيل به الحال فيما ذكر 20

a) Ibn al-Djauzi f. 108 v. male. وعبد الوهاب

b) IA ٤٩ قد تكامل في

c) Id. لديه فخير

d) Id. يلام في هذا بحال

e) Voc. in IA.

اهل الخبر به وحسن الراى فيه ذا دهاء وعقل وكان ابنه عبد  
 الله كاتباً بليغاً حسن الكلام مليح اللفظ حسن الخط جواداً .  
 يعطى العطايا الجزيلة ويقدم الايادى الجليلة وصل عبد الله بن  
 حمدون من ماله فى مدّة ولايته بتسعين الف دينار الى ما وصل  
 ٥ به غيره وأعطاه كثيراً ممن كان اماله ٥ وفى هذه السنة رضى  
 عن انقضى محمد بن يوسف وقتل الشرقبة وعسكر المهدي  
 وخلع عليه درّاعة وطيلسان وعمامة سوداء وركب من دار الخليفة  
 الى مسجد الرصافة فصلى ركعتين ثم قرأ عليه عهده بالولاية ٥  
 وفيها ورد الخبر بوثوب ابي الهيجاء عبد الله بن حمدان بالموصل  
 10 ومعه جماعة من الاكراد وكانوا اخواله لان امه كردية واغات الجند  
 اهل الموصل فقتلت بينهم مقتلة عظيمة وصار ابو الهيجاء الى  
 الاكراد وتأمر عليهم كخالع للطاعة ٥ وتنظم اهل البصرة من  
 عاملهم محمد بن اسحاق بن كنداج وشكوا به الى على بن  
 عيسى الوزير فعزله عنهم بعد ان استأمر فيه المقتدر لئلا يستبد  
 15 بالرأى دونه وولى البصرة نجحاً الطولونى ثم ولى محمد بن 7  
 اسحاق بن كنداج الدينير وولى سليمان بن محمد دبان الدار  
 وكتابة غريب خال المقتدر وولى على بن عيسى ابراهيم اخاه  
 ديوان الجيش واستخلف عليه سعيد بن عثمان والحسين بن  
 على ٥ وفى شهر ربيع الآخر من هذه السنة دخل مونس  
 20 الخادم مدينة نيسابور ومعه ابو الهيجاء قد اعطاه اماناً فخلع على  
 مونس وعليه ٥ وقتل نصر انقشورى مع الحجابة التى دار  
 يتولاها ولاية السوس وجندى سابور ومناذر الديري ومنذر  
 الصعري فاستخلف على جميع ذلك يميناً الهلالي الخادم ٥



وفي هذه السنة اغارت الاتراك على المسلمين بخراسان فسببت منهم نحو عشرين ألفاً الى ما ذهبت به من الاموال وقتلت من الرجال فخرج اليهم احمد بن اسماعيل وكان واليها في جيوش كثيرة واتبعهم فقتل منهم خلقاً كثيراً واستنقذ بعض الاسرى واوفد الى السلطان رجلاً شيخاً يعرف بالحمادى يستحمد اليه بفعله<sup>٥</sup> بالاتراك ويخطب اليه شرطة مدينة السلام واعمال فارس وكرمان فاجيب الى كerman وحدها وكتب له بها كتاب عهد<sup>٥</sup> وفي جمادى الآخرة من هذه السنة أطلق محمد بن عبيد الله الذى كان وزيراً وابنه عبد الله وأمرأ بلزوم منازلهم<sup>٥</sup> وفيها خلع على القاسم بن الحر<sup>٦</sup> وولى سيراف وخلع على على بن خالد<sup>10</sup> انكردى وولى حلوان<sup>٥</sup> وفي هذه السنة ركب ابو العباس محمد بن المقتدر من القصر المعروف بالحسنى<sup>٥</sup> وبين يديه لواء عقده له ابوه المقتدر على المغرب ومعه القواد كلهم وانغلما الحاجرية وجماعة الخدم حولاً ركابه وعلى بن عيسى عن يمينه ومونس الخدام عن يساره ونصر الحاجب بين يديه فسار في الشارع<sup>15</sup> الاعظم ورجع في الماء والناس معه فاعترضه رجل بمربعة الحرسى<sup>d</sup>

a) Sive وقتل. In cod. optio datur.

b) Cod. incertum انكر an الكر.

c) Cod. بالحسنى.

d) Cod. الحرسى. Jâcût IV, p. ٤٨٠ praescribit et sic edidit Juynboll apud Jakúbî, p. ٣٦. Sed ut ex ipso Jakúbîi loco patet (Bibl. geogr. VII, ٢٥٣, 8) nomen habet a سعيد الحرسى de quo v. *Kit. al-Oyûn*, p. ٢٧٣, Jakúbî p. ٨٧, 5 (Bibl. Geogr. ٣.٤, 5). In aliis locis apud Jâcût (III, p. ٢٨, ١٩٤, ٤.٤) editor correxit الحرسى.



فَنَثَرَ عَلَيْهِ دِرَاهِمَ مَسِيْفَةٍ <sup>a</sup> وَقَالَ لَهُ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَذْنَتَ  
لِي فِي طَلْيِ الْفَرَسِ بِالْغَالِيَةِ فَوَقَفَ لَهُ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلِي وَجْهَ  
الْفَرَسِ فَغَرَّ مِنْهُ وَقِيلَ لَهُ دَعْ وَجْهَهُ وَأَطْلِ سَائِرَ بَدَنِهِ فَاقْبَلْ يَطْلِي  
عَرَفَ الْفَرَسِ وَقَوَائِمَهُ بِالْغَالِيَةِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقْتَدِرِ لِمَنْ حَوْلَهُ  
<sup>٥</sup> اَعْرِفُوا لَنَا هَذَا الرَّجُلَ <sup>٥</sup> وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَلَّدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ الْمَازَرَاتِيَّ <sup>b</sup> أَعْمَالَ مِصْرَ وَالْأَشْرَافَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّامِ وَتَدْبِيرَ  
الْجُيُوشِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَخَلَعَ فِي هَذَا النَّهَارِ أَيْضًا عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ سَيْمَاءٍ وَعَقَدَ لَهُ عَلَى  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَأَعْمَالَ بَرْقَةِ <sup>٥</sup> وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي جِهَادِي الْآخِرَةِ <sup>r. 68 f.</sup>  
<sup>10</sup> وَرَدَ الْخَبَرُ بِوَفَاةِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّاسِبِيِّ وَكَانَ يَتَقَلَّدُ جُنْدِي  
سَابِرٍ وَالسُّوسَ وَمَازَرَايَا إِلَى آخِرِ حُدُودِهَا وَكَانَ يُورَدُ مِنْ ذَلِكَ  
الْفِ الْفِ دِينَارٍ وَارْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
أَحَدٌ يَشْرِكُهُ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ لِأَنَّهُ تَصَنَّنَ  
لِلْحَرْبِ <sup>d</sup> وَالْخُرَاجِ وَالصِّيَاعِ وَالشَّحْنَةِ وَسَائِرَ مَا فِي عَمَلِهِ فَتَخَلَّفَ <sup>e</sup>  
<sup>15</sup> فِيهَا وَرَدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ مِنَ الْعَيْنِ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ أَنْبِيَةِ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قِيَمَةُ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ الْخَيْلِ وَالْبُغَالِ وَالْجِمَالِ <sup>f</sup>  
الْفِ رَأْسٌ وَمِنْ الْخَزْرِ الرَّفِيعِ انْطَاقِيٌّ أَزِيدُ مِنَ أَلْفِ ثَوْبٍ وَكَانَ مَعَ  
ذَلِكَ وَاسِعُ الصَّبِيغَةِ كَثِيرُ الْغَلَّةِ وَكَانَ لَهُ ثَمَانُونَ طَرَاظًا يَنْسِجُ لَهُ

a) Cod. مَسْنَفَةٌ.

b) Cod. s. p.

c) Cod. وَمَازَرَايَا. Jâcût II, p. ٦٧, 7 habet بادرايا quod praeferendum videtur.

d) Jâcût l.l. 8 الْحَرْثُ.

e) Cod. صَحْلَفٌ.

f) Effici nequit an primum لَحْمِيرٌ scriptum sit in الجِمَالِ correctum, an vice versa.

فيها الثياب من لُخْر وغيره فلما ورد الخبر بوفاته الراسبي انفسد  
المقتدر عبد الواحد بن الفضل بن وارث<sup>a</sup> في جماعة من الفرسان  
والرجالة لحفظ ماله الى ان يوجه من ينظر فيه ثم وجه مونس  
الخادم للنظر في ذلك فيقال انه صار اليه منه مال جليل<sup>b</sup> وخلع  
على ابراهيم بن عبد الله المسمعي وولّى النظر في دور الراسبي<sup>c</sup> ٥  
وتوفى مونس الخازن<sup>f. 68 v.</sup> يوم الاحد لثمان بقين من شهر رمضان  
ولم يتخلف احد عن جنازته من الروّاء وصلّى عليه القاضي  
محمد بن يوسف ودفن بطرف الرصافة وكان جليل القدر عند  
السلطان فلما مات قلّد ابنه الحسن ما كان يتولاه من عرض  
الجيش فجلس ونظر وعاقب واطلق وشرى سائر الاعمال التي كانت 10  
الى مونس على جماعة من القواد الذين كانوا في رسمه وضمّ اصحابه  
الى ملازمة ابي العباس بن المقتدر ولم يخلع على الحسن بن  
مونس للولاية مكان ابيه فعلم ان ولايته لا تتم وعزل بعد  
شهرين، وعزل محمد بن عبيد الله بن طاهر وكان خليفته  
على الجانب الشرقي وقدم مكانه بدر الشرابي، وعزل خنزي بن 15  
موسى خليفة مونس على الجانب الغربي وولّى مكانه اسحاق  
الأشروسني، وولّى شفيع اللؤلؤي البريدي وسمى شفيعاً الاكبر<sup>e</sup>  
ورّد الخبر في شعبان بان احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب  
خراسان قتله غلمانه غيلة على فراشه وكان قد اخاف بعضهم  
فتواطعوا على قتله ثم اجتمع سائر غلمانه فضبطوا الامر وبايعوا 20

a) No confundetur cum عبد الواحد بن الفضل بن عبد الوارث qui supra p. f., 17 obiisse dicitur anno praeced.

b) منها عين الف دينار. *Kit. al-Oyân* f. 81 v. add.

c) Cod. الخادم. Cf. *IA* ١٣, 3. Idem vitium *Tab.* ١٣٨٣, k.

لابنه نصر بن احمد وورد كتابه على المقتدر يسعاه تجديد العهد  
 له ووردت كتب عهده وبني عمه يسعل كل واحد منهم ناحية  
 من نواحي خراسان فافرد الخليفة بالولاية ابنة وتم له الامر  
 قل الصولي شهد في هذا العام بين يدى محمد بن عبيد f. 69 r.  
 5 الله السورير مناظرة كانت بين ابن الجصاص وابراهيم بن احمد  
 الماذرائي فقال ابراهيم بن احمد الماذرائي في بعض كلامه لابن  
 الجصاص مائة الف دينار من مالى صدقة لقد ابطلت في الذى  
 حكيتك وكدبت فقال له ابن الجصاص قفيز دنانير من مالى صدقة  
 لقد صدقت انا وابطلت انت فقال له ابن الماذرائي من جهلك  
 10 انك لا تعلم ان مائة الف دينار اكثر من قفيز دنانير فعاجب  
 الناس من كلامهما قل الصولي وانصرف الى ابى بكر بن حامد  
 فخبثته الخبر فقال نعتبر هذا بمحنة فاحضر كيلجة وملأها دنانير  
 ثم وزنها فوجد فيها اربعة آلاف دينار فنظرنا فاذا القفيز ستة  
 وتسعون الف دينار كما قل الماذرائي وفى هذه السنة مات  
 15 ابو بكر جعفر بن محمد المعروف بالفارياجي المحدث لاربع بقين  
 من المحرم وصلى عليه ابنة ودفن في مقابر الشونيزية وفيها  
 توفى عبد الله بن محمد بن ناجية المحدث وكان مولده سنة ٢١٠ هـ  
 وفيها مات الحسن بن الحسن بن رجاء وكان يتقلد اعمال الخراج  
 وانصباع بحلب مات فجاءه وحمل تابوته الى مدينة السلام ووصل f. 69 v.

a) Cod. bis s. p., bis cum ذ, II. f. 13 r. اُمادرائي.

b) H. add. عني. c) H. ins. ابى. d) IA ٦٤, 3, Ibn

al-Djauzi f. 110 r. (الفرياني), H. f. 14 r. (الغرياني). (f.

Moschtabih f. ٥ et Jâcût III, ٨٨٨, 14 seq., ٦٣٠, 15. (f. supra

p. ٣٣, ann. d, ubi l. Djafar ibn Mohammed. e) Co<sup>1</sup> s. p.



يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول ٥ وفيها مات  
 محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الشوارب القاضي المعروف  
 بالاحنف ٥ وكان خليفة أبيه على قضاء عسكر المهدي والشرقية  
 والنهروانات والزواقي والتل وقصر ابن هبيرة والبصرة وكور دجلة  
 وواسط والاهواز ودفن يوم الاحد لتسع ليلا خلون من جمادى ٥  
 الأولى في حجرة بمقام باب الشام وله ثمان وثلاثون سنة ٥ وفي  
 هذه السنة بعد قتل احمد بن اسماعيل ورد الخبر بان رجلا  
 طالبيًا حُسينيًا خرج بطبرستان يدعو الى نفسه يعرف  
 بالأطروش ٥ وفي آخر هذه السنة توفي احمد بن عبد الصمد  
 ابن طومار الهاشمي وكان من قبل نقيب بني هاشم العباسيين 10  
 والطالبيين فقد ما كان يتقلده اخو لم موسى فضج الهاشميون  
 من ذلك وسألوا رد ما كان يتولاه ابن طومار الى ابنه محمد بن  
 احمد فاجيبوا الى ذلك وكان لاحد بن عبد الصمد يوم توفي  
 اثنان وثمانون سنة ٥ واقام الحج للناس في هذه السنة  
 الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

16

## ثم دخلت سنة ٣٠٢

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 72 v.  
 فيها ركب شفيع الخادم المعروف بالمقتدر في جماعة من الجند  
 والفرسان والرجال الى دار الحسين بن احمد المعروف بابن الجصاص  
 التي في سوق يحيى ولحقه صاحب انشريطة بدر الشرابي فوكل 20  
 شفيع بالابواب وقبض على جميع ما تحويه داره من مل وجوهر

a) Cod. بالاحنف; vid. supra p. ٣٥, b.

b) Cod. حسنا.

c) H. وتسعين.

وفرش واثاث ورقيق ودواب وجمال في وقته ذلك صناديق مختومة  
 ذكر ان فيها جوهراً وآنية ذهب ووجد في داره فرشاً سلطانياً من  
 فرش ارمينية وطبرستان جليلاً لا يعرف قدره ووجد فيها من r. 78 f.  
 مرتفع ثياب مصر خمس مائة سبط وحفرت داره فوجدت له في  
 5 بستانه اموال جليظة مدفونة في جراب خضر وقماقم مرصنة الرؤوس  
 فحملت كهيبتها الى دار المقتدر وأخذ هو فقيده بخمسين رطلاً  
 من حديد وغلّ وتسّمع الناس ما جرى عليه فصور على مائة  
 ألف دينار بعد هذا كله وأطلق الى منزله وقتل ابو الحسن بن  
 عبد الحميد كاتب السيدة ان الذي صحّ مما قبض من مال  
 10 الحسين بن احمد بن الجصاص الجوهري من العين والورق والآنية  
 والثياب والفرش والكرام والخدم لا ثمن ضيعة في ذلك ولا ثمن  
 بستان ما قيمته ستة آلاف ألف دينار وفي هذه السنة في  
 رجب ورد كتاب محمد بن علي المازرائي الى السلطان من  
 مصر يزعم ان وقعة كانت بين اصحاب السلطان وبين جيش  
 15 صاحب القيروان فقتل من اصحاب الشيعة سبعة آلاف واسر  
 نحوهم وانهزم من بقي منهم ومضوا على وجوههم فمات اكثرهم قبل  
 وصولهم الى بركة ووردت كتب التجار بدخول الشيعة بركة وعظم  
 ما احدثوا في تلك الناحية وان الغلبة انما كانت لهم قل  
 اصولي وفيها جلس علي بن عيسى للمظالم في كل يوم ثلثاء c. v. 73 f.  
 20 فحصرته يوماً وقد جىء برجل يزعم انه نبي فناظره فقال انا  
 احمد النبي وعلامتي ان خاتم النبوة في ظهري ثم كشف عن

a) Cod. c. z.

b) Quoque legi potest. Cod. s. p.

c) Cod. ثلثا.

ظهره فاذا سلعة <sup>a</sup> صغيرة فقال له هذه سلعة للحماقة وليست بخاتم  
 النبوة ثم امر بصفعه وتقييده وحبسه في المطبق <sup>b</sup> وفي شهر  
 رمضان من هذه السنة وفي باب الشساسية قائد من قواد  
 صاحب القيروان يقال له ابو جدة <sup>c</sup> ومعه من اصحابه مائتا فارس  
 فازعين الى الخليفة فأحضر القائد دار السلطان وخلع عليه وأخرج <sup>d</sup>  
 هو واصحابه الى البصرة ليكونوا مع محمد بن اسحاق بن كنداج <sup>e</sup>  
 وفيها اطلق المقتدر من سجنه الصقاري المعروف بالقتال وخلع  
 عليه واقطعه داراً ينزلها واجرى عليه الرزق وامره بحضور الدار  
 في يومى الموكب مع الاولياء والطلق ايضاً محمد بن الليث  
 الكردى وخلع عليه وهو مثنى أدخل مع الليث وطوف على <sup>f</sup>  
 جمل <sup>g</sup> وفيها جاء رجل حسن البزة طيب الرائحة الى باب  
 غريب خال المقتدر وعليه دراعة وخف احمر وسيف جديد  
 بحمائل وهو راكب فرساً ومعه غلام فاستأذن للدخول فمنعه البواب  
 فانتهره <sup>h</sup> وانظر عليه ونزل فدخل ثم قعد الى جانب الخال وسلم  
 عليه بغير الامرة فقال له غريب وقد استبشع امرة ما تقول اعزك <sup>i</sup>  
 الله قال انا رجل من ولد على بن ابي طالب وعندي نصيحة  
 للخليفة لا يسعني ان يسمعها غيره وفي من المهم الذي ان تأخر  
 وصولي اليه حدث امر عظيم فدخل الخال الى المقتدر والى السيدة  
 واعلمهما بامره فبعث في الوزير على بن عيسى واحضر الخال  
 الرجل فاجتهد الوزير والحاجب نصر والخال ان يعلمهم النصيحة ما <sup>j</sup>  
 هي فأتى حتى ادخل الى الخليفة وأخذ سيفه وادنى منه وتنحى  
 الغلمان والخدم فاخبر المقتدر بشيء لم يقف عليه احد ثم امره

<sup>a</sup>) Cod. b. l. صلعة.

<sup>b</sup>) Mas'ûdi VIII, 284 جرة.



بالاتصاف الى منزل اقيم له وخلع عليه ما يلبسه ووكل به خدم  
يخدمونه وامر المقتدر ان يحضر ابن طومار ثقيب الطالبيتين  
ومشايع آل ابي طالب فيسمعون منه ويفهمون امره فدخلوا عليه  
وهو على برذعة طبرية مرتفعة فما قلم الى واحد منهم فسأله ابن  
٥ طومار عن نسبته فرغم انه محمد بن الحسن بن علي بن موسى  
ابن جعفر الرضا وانه قدم من البادية فقال له ابن طومار له  
يعقب الحسن وكان قسم يقولون انه اعقب وقسم قالوا له يعقب ٧. f. 74  
فبقى الناس في حيرة من امره حتى قل ابن طومار هذا يزعم  
انه قدم من البادية وسيغه جديد لليلة والصنعة فابعثوا بالسيف  
١٠ الى دار الطاق وسلوا عن صانعه وعن نصاه فبعث به الى اصحاب  
السيوف بباب الطاق فعرفوه واحضروا رجلاً ابتاعه من صيقل  
هناك ف قيل له لمن ابتعت هذا السيف فقال لرجل بعرف بابن  
الضُّبَعِيِّ<sup>a</sup> كان ابوه من اصحاب ابن الفرات وتقلد له المظالم بحلب  
فأحضر الضبعي الشيخ وجمع بينه وبين هذا المدعي الى بني  
١٥ ابي طالب فاقتر بأنه ابنه فاضطرب الدعوى وتلاجلج في قوله فبكى  
الشيخ بين يدي الوزير حتى رحمة ووعده بان يستوهب عقوبته  
ويحبسه او ينفيه فضج بنو هاشم وقالوا يجب ان يشهر هذا  
بين الناس ويعاقب اشد عقوبة ثم حبس الدعوى و حمل بعد  
ذلك على جمل وشهر في الجانبين يوم التروية ويوم عرفة ثم حبس  
٢٠ في حبس المصريين<sup>b</sup> بالجانب الغربي<sup>٥</sup> وفي هذه السنة اضطرب  
امر خراسان لما قتل احمد بن اسماعيل واشتغل نصر بن احمد

a) Sec. Ibn al-Djauzi f. 111 v.; cod. bis الصنعى.

b) Cod. s. p.

ولده بمحاربة عمه ودارت بينهما فتوى <sup>a</sup> فكتب احمد بن علي المعروف بصُعْلُوك وكان يلي الرق من قبل احمد بن اسماعيل ايام حياته الى المقتدر ووجه اليه رسولا يخطب اليه اعمال انرى وقزوين وجرجان وطبرستان وما يستضيف الى هذه الاعمال ويضمن في ذلك مالا كثيرا وعنى به نصر الحاجب حتى انفذ اليه الكتب بالولاية ووصله المقتدر من المال الذي ضمن بمائة الف درهم وامر بمائة تقام له في كل شهر من شهر الاهلة بخمسة آلاف درهم واقطعه من ضياع السلطان بالرق ما يقوم في كل سنة بمائة الف درهم <sup>b</sup> وفي هذه السنة ركب المقتدر الى الميدان وركب بأثره علي بن عيسى الوزير ليلحقه فنفرت دابته <sup>10</sup> وسقط سقطنة موله وامر الخليفة اصحاب الركاب باقامته وجملة على دابته فانهضوه وجملوه وقيلت فيه اشعار منها

سُقُوطُكَ يَا عَلِيُّ لِكَسْفِ بِالٍ وَخِزْيِ عاجِلٍ وَسُقُوطِ حِلٍ  
فَمَا قُلْنَا لَعَا لَكَ بَلْ سُرْرُنَا وَكَانَ لِمَا رَجَوْنَا خَيْرَ فَالٍ  
اضْعَتَ الْمَالَ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ فَلَمْ يَحْظَ الْإِمَامُ بِجَمْعِ مَالٍ <sup>15</sup>  
قَالَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بَخِيلًا فَاَبْغَضَهُ النَّاسُ لِذَلِكَ <sup>c</sup>  
ووردت الاخبار بدخول صاحب افريقية الاسكندرية وتغلبه على برقة وغيرها وكتب تكين الخاصة والى مصر يطلب المدد ويستصرخ السلطان فعظم ذلك على المقتدر ورجاله وكانوا من قبل مستحقين بامر عبيد الله الشيعي وبأبي عبد الله الفائم بدعوته وكانوا قد <sup>20</sup> فحصوا عن نسبه ومكانه وباطن امره، قال، محمد بن يحيى

a) Cod. قتون. b) Cod. سعد. c) Ad seqq. cf. *Mém. sur les Carmathes du Bahrain et les Fatimides* p. 12 seq.

الصولي حدثنا ابو الحسن علي بن سراج المصري وكان حافظاً  
 لاخبار الشيعة ان عبيد الله هذا القائم بافريقية هو عبيد الله  
 ابن عبد الله بن سلام من اهل عسكر مكرم ابن سندان الباهلي  
 صاحب شرطة زياد ومن مواليه وسام جده قتله المهدي على  
 ٥ الزندقة، قال واخبرني غير ابن سراج ان جده كان ينزل بني سام  
 من باهلة بالبصرة وكان يدعى انه يعرف مكان الامم القائم وله  
 دعاة في النواحي يجمعون له المال بسببه فوجه الى ناحية المغرب  
 رجلاً يعرف بابي عبد الله الصوفي المحتسب فأرى الناس نسكاً  
 وعلماً سرّاً الى طاعة الامم فافسد على زيادة الله بن الاغلب  
 10 القيروان وكان عبيد الله هذا مقيماً بسلمية مدة ثم خرج الى  
 مصر فطلب بها وظفر به محمد بن سليمان فاخذ منه مالا  
 واطلقه ثم تار المحتسب على ابن الاغلب وطرده عن القيروان  
 وقدم عليه عبيد الله فقال المحتسب للناس الى هذا كنت ادعو  
 وكان عبيد الله يعرف اول دخوله القيروان بابن البصري<sup>a</sup> فظهر<sup>r. 76 f.</sup>  
 15 شرب الخمر والغناء فقال المحتسب ما على هذا خرجنا وانكر فعله  
 فدمس عليه عبيد الله رجلاً من المغاربة يعرف بابن خنزير فقتله  
 وملك عبيد الله البلاد وحاصر اهل اطرابلس حتى فتحها واخذ  
 اموالاً عظيمة ثم ملك برقة واقبل جيشه يريد مصر وقدم ولد  
 عبيد الله الاسكندرية وخطب فيها خطباً كثيرة محفوظة لولا  
 20 كفر فيها لاجتلبت بعضها<sup>٥</sup> ولما وردت الاخبار باستنالة  
 صاحب القيروان بجهة مصر انهض المقتدر مؤنساً الخادم ونسب  
 معه العساكر وكتب الى عمال اجناد الشام بالمصير الى مصر وكسب

a) Ita eum appellat Tab. ٢٢٩١ seqq.



الى ابني كَيْغَلَع وَذَكَاهُ الْاَعورَ وَاَبِي قَابُوسَ الْخُرَاسَانِيَّ بِاللِّحَاقِ بِتَكِينٍ  
لِمُحَارِبَتِهِ وَخَلَعَ عَلَى مُونَسَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْاَوَّلِ سَنَةَ ٣٠٢ وَخَرَجَ  
مَتَوَجِّهًا اِلَى مِصْرَ وَتَقَدَّمَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الرَّزَّازِ بِتَرْتِيبِ الْجَمَازَاتِ  
مِنْ مِصْرَ اِلَى بَغْدَادَ لِيُرَاجِعَ عَلَيْهِ الْاَخْبَارَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَوْرَدَ الْخَبَرَ بَانَ  
جَيْشِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَارِجِ مَعَ ابْنِهِ وَمَعَ قَائِدِهِ حَبَاسَةَ هُ انْهَزَمُوا ه  
وَبَشَّرَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بِذَلِكَ الْمَقْتَدِرَ فَتَصَدَّقَ فِي يَوْمِهِ بِمِائَةِ  
٢٠٧ f. 76 الف درهم ووصل علي بن عيسى بمال عظيم فلم يقبله ثم رجع  
علي وقد بلغ له ابن ما شاء الله ضيعة باربعة آلاف دينار  
وفرّقها كلّها شكرًا لله عزّ وجلّ ودخل مونس الخاسم بالجيوش مصر  
في جمادى الآخرة وقد انصرف كثير من أهل المغرب عن 10  
الاسكندرية ونواحيها وانصرف ولد عبيد الله قافلًا الى القيروان،  
وكتب محمد بن علي الماذرائي ا يذكر ضيق الحال بمصر وكثرة  
الجيوش بها وما يحتاج اليه من الاموال لها فانفذ اليه المقتدر  
مائتي بدرة درهم على مائتي جمّازة مع جابر بن اسلم صاحب  
شرطة الجانب الشرقي ببغداد، وورد الخبر من مصر في ذي القعدة 15  
بان الاخبار تواترت عليهم بموت عبيد الله الشيعي فانصرف مونس  
يريد بغداد وعزل المقتدر تكيين ع عن مصر وولاه دمشق ونقل ذكا ف

a) Cod. h. l. ذكيا, infra in accus. ذكيا. Sed omnes alii  
ذكا habunt, vid. Abu'l-Mahâsin II, ١٨٣, 6, ١٩٥ ann. (an revera  
Graeco Δουκᾶς respondeat, dubium videtur). Kit. al-Oyân MS.

Berol. f. 131 r. ذكا sed 157 r. et v. sq., 171 v. ذكا (semel

ذكا), Dhahabî in autogr. ذكا.

b) Cf. Tab. ١٢١٣ g. c) Nomen ejus erat عبد الله.

d) Cod. ut solet الماذرائي.

e) Cod. نكيا.

f) Cod. ذكيا.

الاعور من حلب الى مصر ٥ وفي هذه السنة صرف ابو ابراهيم  
ابن بشر بن زيد ابا بكر الكريزي العامل عن اعمال قصر ابن  
هُبيرة ونواحيه فطالبه وضربه بالمقارع حتى مات وحمل الى مدينة  
السلام في تابوت ٥ وفيها مات القاسم بن الحسن بن الاشيب  
٥ ويكنى ابا محمد وكان قد حدث وحمل عنه الناس توفي لليلتين  
بقيتا من جمادى الاولى ولم يتخلف عن جنازته قاص ولا فقيه ١. 77 r  
ولا عدل ٥ وفيها ماتت بدعة جارية عريب ٥ مولاة المأمون  
لست خلون من ذى الحجة وصلى عليها ابو بكر بن المهدي ٥  
وخلفت مالا كثيرا وجوهرا وضياعا وعقارات فامر المقتدر بالله  
10 بقبض ذلك كله وتوقيف ولها ستون سنة ما ملكها رجل قط ٥  
وقطع في هذه السنة بطريق مكة على حاتم الخراساني وعلى  
خلق عظيم معه خرج عليهم رجل من الحسينية ٥ مع بني صالح  
ابن مدرك الطاعى فاخذوا الاموال واستباحوا الحرم ومات من سام  
عطشا وسلمت القوافل غير قافلة حاتم ٥ واقام الحج للناس في  
15 هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٣

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس ٢. 79 r  
فيمها ورد الخبر بان رجلا من الطالبين ثار بجهة واسط وانضم  
اليه جماعة من الاعراب والنسود ٥ وكان للاعراب رئيس يقال له  
20 مُحَرِّز بن رباح وذلك انه بلغه بان صاحب فارس والاهواز والبصرة

a) IA ٦٧, 5 a p. male عريب. Cf. *Kit. al. Agh.* XIX, ١٢٥.

b) Cod. s. p., Ibn al-Dj. ut rec.

c) Abu'l-Mah. II, ١٩٤ الحسيني.

d) Pro اهل السواد. IA ٧١, 6. ظهر بالجمادة 6. V. *Fac. in v.*

بعث. الى حصرة السلطان من المال المجتمع قبله ثلثمائة الف  
دينار حملت في ثلث شذوات فطمعوا في انتهابها واخذها وكنوا  
f. 80 r. للرسل في بعض الطريق ففطن بهم اهل الشذوات فافلتت منها  
واحدة وصاعدت ورجعت الاثنتان الى البصرة ولم يظفر الخارجون  
بشيء فصاروا الى عقر واسط واوقعوا باهلها واحرقوا مسجدها  
واستباحوا الحرم وبلغ حامد بن العباس خبرهم وكان يتقلد اعمال  
الخراج والضياح بكسكر وكور دجلة وما اتصل بذلك فوجه من  
قبله محمد بن يوسف المعروف بخزري<sup>a</sup> وكان يتقلد له معونة  
واسط وضم اليه غلمانه وقوما فرض لهم فرضا وكتب الى السلطان  
بالخبر فامده بلؤلؤ انطولوني فلم يبلغ اليه لؤلؤ حتى قتل 10  
الطالبى ومحرز بن رباح واكثر الاعراب الخارجين معها واسر منهم  
نحو مائة اعرابى وكتب حامد بالفتح الى المقتدر وبعث بالاسرى  
فادخلوا مدينة السلام فى جمادى الاولى وقد البسوا البرانس  
وحملوا على الجمال فضاجوا وعاجوا وزعم قوم منهم انهم براء فامر  
المقتدر بردهم الى حامد ليطلق البرىء ويقتل النطف فقتلهم 15  
اجمعين على جسر واسط وصلبهم ٥ وفى هذه السنة فى جمادى  
الاولى ورد الخبر بان الروم حشدوا وخرجوا على المسلمين فظفروا  
بقوم غزاة من اهل طرسوس وظفرت طائفة منهم اخرى بخلف كثير  
f. 80 v. من اهل مرعش وشمشاط فسيبوا من المسلمين نحواً من خمسين  
الفا وعظم الامر فى ذلك وعم حتى وجه السلطان بمال ورجال 20  
الى ذلك الشجر فدارت على الروم بعد ذلك وقعات كثيرة ٥  
وفيهما كانت لهارون بن غريب الحال جناية وهو سكران بمدينة



السلام على رجل من الخزر يعرف بجوامرد لقيه ليلاً فضرب رأسه بطبرزين كان في يده فقتله بلا سبب فشغب رفقاه الذين كان في جملتهم وطلبوا هارون ليقتلوه فمنع منهم وكانوا نحو المائة فشكوا أمره وترددوا طالبين لاخذ الحق منه فلم ينظر لهم فلما أعوزهم ذلك خرجوا باجمعهم الى عسكر ابن ابي انساج وكان قد تحرّك على السلطان وانفذ اليه المقتدر رشيقاً لحرمتي ختن نصر الحاجب رسولاً ليصرفه عن مذهبه فحبسه ابن ابي انساج عند نفسه ومنعه ان يكتب كتاباً الى المقتدر ثم انه اطلقه بعد ذلك وبعث بهدايا ومثل فرضى عنه ٥ وفيها عظم امر الحسين بن

١٥ حمدان بنواحي الموصل فانفذ اليه السلطان ابا مسلم رائقاً الكبير f. 81 r.

وكان اسن الغلمان المعتصديّة واعلام رتبة وكان فيه تصاون وتدين وحسن عقل فشخص ومعه وجوه القواد والغلمان فحارب الحسين بن حمدان وهو في نحو خمسة عشر الفا فقتل رائق من قواد ابن حمدان جماعة منهم الحسن بن محمد بن ابي التركي ١٥ وكان فارساً شجاعاً مقداماً وابو شيخ ختن ٥ ابن ابي مسعر الارميني، ووجه الحسين بن حمدان الى رائق جماعة يسعه ان يخذ له الامان وانما اراد ان يشغله بهذا عن محاربته ومضى الحسين مصعداً ومعه الاكراد والاعراب وعشر عماريات فيها حرمة وكان مونس الخادم قد انصرف من الغزاة وصر الى آمد 20 فوجه القواد والغلمان في اثر الحسين فلاحقوه وقد عبر باصحابه وانفاله وادنا وهو واقف يريد العبور في خمسين فارساً ومعه العماريات فكابروهم حتى اخذوه اسيراً وسلم عياله وأخذ ابنه ابو

للصقر اسيراً فلما رأى الاكراد هذا عطفوا على العسكر فنهبوه  
 f. 81 v. وهرب ابنه حمزة وابن اخيه ابو الغطريف ومعهما مال ففطن بهما  
 عامل آمد وكان العامل سيما غلام نصر الحاجب فأخذ ما معهما  
 من المال وحبسهما ثم ذكر ان ابا الغطريف مات في الحبس فأخذ  
 رأسه وكان الظفر بحسين بن حمدان يوم الخميس للنصف من ٥  
 شعبان ورحل مونس يريد بغداد ومعه الحسين بن حمدان<sup>a</sup>  
 واخوته على مثل سبيله واكثر اهله فصير الحسين على جمل مصلوباً  
 على نقنق وتحت كرسى ويدير النقنق رجل فيدور الحسين من  
 موقفه يميناً وشمالاً وعليه دراعة ديباج سابغة قد غطت الرجل  
 الذى يدير النقنق ما يراه احد وابنه الذى كان هرب من 10  
 مدينة السلام ابو الصقر قد حمل بين يديه على جمل وعليه  
 قبه ديباج وبرنس وكان قد امتنع من وضع البرنس على رأسه  
 فقال له الحسين البسه يا بنى فان اباك البس البرانس اكثر هأولاه  
 الذين تراهم واوماً الى القتل وجماعة من الصفارية ونصبت القباب  
 بباب الطاق وركب ابو العباس محمد بن المقتدر بالله وبين يديه 15  
 نصر الحاجب ومعه الخربة وخلفه مونس وعلى بن عيسى واخوه  
 الحسين خلف جملة عظيمة عليهم السواد فى جملة الجيش ولما  
 صار الحسين بسوق يحيى قال له رجل من الهاشميين الحمد لله  
 الذى امكن منك فقل له الحسين والله لقد امتلأت صناديقى  
 f. 82 r. من الخلع والالوية وافنيئت<sup>b</sup> اعداء الدولة وانما اصارنى الى هذا 20

<sup>a</sup>) Hic quaedam deesse videntur. Sequentia ad s. p. واكثر  
 وادخله الى بغداد ومعه ابنه عبد الوهاب H. f. 14 r. tantum  
 فصلبه حياً على بفتق (sic) على ظهر فيل

<sup>b</sup>) Cod. s. p.

الخوف على نفسه وما الذي نزل في الآ دون ما سينزل بالسلطان  
 اذا فقد من اوليائه مثلي، وبلغ به الدار ووقف بين يدي المقتدر  
 بالله ثم سلم الى نذير الحرمي فحبسه في حجرة من الدار  
 وشغب الغلمان والرجالة يطلبون الزيادة ومنعوا من الدخول على  
 ٥ مونس او على احد من القواد ومضوا الى دار علي بن عيسى  
 الوزير فاحرقوا بابه وذبخوا في اصطبله دوابه وعسكروا بالمصلى ثم  
 سفر بالامر بينهم فدخلوا واعترفوا خطائهم وكان الغلمان سبع مائة  
 وكان الرجالة خلقا كثيرا فوعدهم مونس الزيادة فريدوا شيئا يسيرا  
 فرضوا ٥ وفي آخر شهر رمضان ادخل خمسة نفر اسارى من  
 10 اصحاب الحسين فيهم حمزة ابنه ورجل يقال له علي بن الناجي  
 ثلث بقين من هذا الشهر، ثم قبض على عبيد الله وابراهيم  
 ابني حمدان وحبسا في دار غريب الحال ثم اطلقاه ٥ وفي هذه  
 السنة في صفر قتل ورقاء بن محمد الشيباني معونة الكوفة  
 وطريق مكة وعزل عن الكوفة اسحاق بن عمران وكان عقده  
 15 على طريق مكة وقصة الكوفة واربعة من طاسايجها طسوج  
 السيلحين<sup>a</sup> وطسوج قرأت بانقلا وطسوج بابل وخطريئة<sup>b</sup> والخرب<sup>c</sup> ٥ 82  
 وطسوج سوراً وخلع عليه وعقد له لواء ٥ وفي هذه السنة  
 اغاظ علي بن عيسى لاحمد بن العباس اخي ام موسى وقل  
 له قد افنيته مال السلطان ترتق في كل شهر من شهر الاهلة  
 20 سبعة آلاف دينار وكتب رقعة بتفصيلها فلم تنل ام موسى ترفق  
 لعلي بن عيسى الى ان امسك عنه ٥ وفي هذه السنة نظر

a) Cod. السيلحين.

b) Cod. وخطريه. Deinde (?). والخرب

c) Cod. ٥.



على بن عيسى بعين<sup>a</sup> رأيه الى امر القرامطة فخافهم على الحاج وغيرهم فشغلهم بالمكاتبة والمراسلة والدخول في الطاعة وهاداهم واطلق لهم التسوق بسيراف فردهم بذلك وكفهم فخطاه الناس فلما عينوا بعد ذلك ما فعله القرامطة حين أخرجوا<sup>b</sup> علموا ان الذي فعله على صواب كله وشنع<sup>c</sup> على على بن عيسى بهذا السبب انه<sup>d</sup> قرمطي ووجد حسنة السبيل الى مطالبة بذلك وكان الرجل ارجح عقلاً واحسن مذهباً من الدخول فيما نسب اليه<sup>e</sup> وفي هذه السنة مات ابو الهيثم بن ثوابة الاكبر بالكوفة في الحبس بعد ان اخذ منه اسحاق بن عمران مالا جليلاً للسلطان ولنفسه وقيل انه احتل في قتله خوف ان يقر عليه يوماً بما<sup>f</sup> 10

f. 88 r. اخذ منه لنفسه<sup>g</sup> وفيها مات الفضل بن يحيى بن فرخان شاه الديري النصراني من دير قنا فقبض السلطان على جميع املاكه وكانت له عند رجل مائة وخمسون الف دينار فاخذت من الرجل ووجه شفيع المقتدرى ومعه غلمان وخدم الى قنا فأحصوا تركته وضياعه<sup>h</sup> وفيها مات ادريس بن ادريس العدل<sup>i</sup> 15

في القادسية وهو حاج الى مكة وكان امره قد علا في التجارة والمكانة عند السلطان وكان يحج في كل سنة ويحمل معه مالا ينفقه على من احتاج الى النفقة، قل محمد بن يحيى الصولي انا سمعته يوماً يقول يلزمني كل سنة في الحج نفقة غير ما اصرفه في ابواب البر خمسة آلاف دينار<sup>j</sup> وفيها مات ابو الاغر<sup>k</sup> 20

السلمي فجاءه لسبع خلون من ذي الحجة قل نصف النهار

a) Cod. s. p.

b) Cod اخرجوا.

c) Cod. وشنع.

بعد ان تغدّى ثم حرك للصلاة فوجد ميتاً ٥ واقام للحج  
للناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ٥  
ثم دخلت سنة ٣٠٤

- f. 85 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- f. 85 v ٥ وفي المحرم من هذه السنة ورد كتاب صاحب البريد بكرمان  
يذكر ان خالد بن محمد الشعراني ٥ المعروف بلقب يزيد وكان  
على بن عيسى انوزير ولاء الخراج بكرمان وساجستان خالف على  
السلطان ونهى اميراً وجمع الناس الى نفسه وضمن لهم الاموال  
على ان ينهضوا معه لمحاربة بدر الحماصي صاحب فارس وضمن  
10 لقواد كانوا معه مالا عظيماً وعاجل لهم منه بعضه حتى اجتمع  
له نحو عشرة آلاف فارس وراجل وكان ضعيف الراي ناقص القرية  
فكتب المقتدر الى بدر الحماصي في انفاذ جيش اليه ومعاجلته  
فوجه اليه بدر قائداً من قواده يعرف بدرك وضم اليه من  
جنده ورجال فارس عسكرياً كثيراً وكتب بدر قبل انفاذ الجيش  
15 الى ابني يزيد الشعراني يرغبه في الطاعة ويتضمن له العافية مع  
الانهاض في المنزلة وخوفه وبال المعصية فجابه ابو يزيد والله ما  
اخافك لاني فتحت المصاحف فبدره الى منه قول الله عز وجل  
لا تخاف دركاً ولا تخشى ومع ذلك ففي طالعي كوكب يميني  
لا بد ان يبلغني غاية ما اريد فانفذ بدر الجيش اليه وحصر  
20 حتى اخذ اسيراً فقيلت فيه اشعار منها

يَا بَا بَزِيدَ قَاتِلَ الْبُهْتَانِ لَا تَغْتَرِّ بِالْكَوْكَبِ الْيَمِينِي  
وَأَعْلَمْ بَانَ السَّقْتَلِ غَايَةً جَاهِلٍ بَلَغَ الْهُدَى بِالْغَيِّ وَانْعَصِيَانِ

f. 86 r. قَدْ كُنْتُ بِالسُّلْطَانِ عَلِيٍّ رُتْبَةً<sup>a</sup> مِنْ ذَا الَّذِي أَغْرَاكَ بِالسُّلْطَانِ  
ثُمَّ اتَى الْخَبْرَ بِأَنَّ أَبَا يَزِيدَ هَذَا مَاتَ فِي طَرِيقِهِ فَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى  
مَدِينَةِ السَّلَامِ وَنَصَبَ عَلَى سُرِّ السَّاجِنِ الْجَدِيدِ<sup>b</sup> وَعُزْلَ يَمْنَنَ<sup>c</sup>  
الطُّوْلُونِيِّ عَنْ أَمَارَةِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّيَهَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلٍ بْنُ رِيْمَالٍ<sup>d</sup>  
عَلَى يَدَيِ شَفِيعِ الْمُقْتَدِرِيِّ إِذْ كَانَتْ أَمَارَتُهَا إِلَيْهِ<sup>e</sup>

ذَكَرَ التَّقْبِضُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْوَزِيرِ وَوَلَايَةِ

عَلِيِّ بْنِ الْفَرَاتِ ثَانِيَةً

وَقَبِضَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
لَثَمَانِ لَيْلٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحَاجَّةِ وَنَهَبَتْ مَنَازِلَ اخْوَتِهِ وَمَنَازِلَ  
حَاشِيَتِهِ وَذَوِيهِ وَحَبَسَ فِي دَارِ الْمُقْتَدِرِ وَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ<sup>10</sup>  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ سَبْعَ خَلَعٍ  
وَحَمَلَ عَلَى دَابَّةٍ بِسَرَجِهِ وَلِجَامِهِ فَجَلَسَ فِي دَارِهِ بِالْمُخَرَّمِ الْمَعْرُوفَةِ بِدَارِ  
سَلِيمَانَ بْنِ وَهَبٍ وَرُتِّتَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ صَبَاغَةٍ الَّتِي كَانَتْ قَبِضَتْ  
مِنْهُ عِنْدَ التَّسَاخُطِ عَلَيْهِ وَظَهَرَ مِنْ كَانِ اسْتَتَرَ بِسَبَبِهِ مِنْ صَنَائِعِهِ  
وَمَوَالِيهِ، وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا وَلَّى ابْنُ الْفَرَاتِ الْوِزَارَةَ وَخَلَعَ عَلَيْهِ<sup>15</sup>  
بِالْغَدَاةِ زَادَ ثَمَنُ الشَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْنَنِ مِنْهُ قِيرَاطُ ذَهَبٍ لِكَثْرَةِ مَا  
كَانَ يَنْفَقُهُ مِنْهُ فِي وَقِيدِهِ وَيُنْفَقُ بِسَبَبِهِ وَزَادَ فِي ثَمَنِ الْقِرَاطِيِّسِ  
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيَّامَهَا فَعَدَّ النَّاسُ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَكَانَ الْيَوْمَ  
الَّذِي خَلَعَ عَلَيْهِ فِيهِ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ فَحَدَّثَنِي ابْنُ<sup>d</sup> الْفَضْلِ  
ابْنُ وَارثَ أَنَّهُ سَقَى فِي دَارِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرْبَعُونَ<sup>20</sup>

a) Cod. s. p.

b) Forte l. نجاح coll. f<sup>2</sup>, 15. c) Cod. hic et infra s. p.;

IA ٨. رمال. d) Probabiliter عبد الواحد, supra p. fo, 2.

Narrator hic videtur esse aḡ-Ḥāfī.



الف رطل من الثلج وركب علي بن محمد الى المسجد الجامع  
ومعه موسى بن خلف صاحبه فصيح به الهاشميين قد أسلمنا  
وضأجوا في امر ارزاقهم فامر ابن الفرات من كان معه ألا يكلمهم في  
شيء فافطوا في القول فانكر ذلك المقتدر وامر بان يحجب اصحاب  
5 المراتب عن الدار فصار مشايخهم الى ابن الفرات واعتذروا اليه  
وقالوا له هذا فعل جهالنا فكلم الخليفة فيهم حتى رضى عنهم  
وضم الى ابن الفرات جماعة من الغلمان الحاجرية ليتركبوا بركوبه  
ويكونوا معه في كل موضع يكون فيه <sup>هـ</sup> وفيها ورد الكتاب من  
خراسان يذكر فيه انه وجد بالقنطرة في ابراج سورها برج متصل  
10 بها فيه خمسة آلاف رأس في سلال من حشيش ومن هذه  
الرؤوس تسعة وعشرون رأسا في اذن كل رأس منها رقعة مشدودة  
بحيط ابريسم باسم كل رجل منهم والاسماء شريح بن حيان خباب  
ابن الزبير النخيل بن موسى التميمي الحارث بن عبد الله <sup>ر. 87</sup>  
طلق بن معاذ انسلمي حاتم بن حسنة هاني بن عروة عمر  
15 ابن علان جرير بن عباد المدني جابر بن حبيب بن الزبير  
فرقد بن الزبير السعدي عبد الله بن سليمان بن عمارة  
سليمان بن عمارة مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل ابن  
لسهيل بن عمرو عمرو بن حيان سعيد بن عتاب الكندي  
حبيب بن انس هارون بن عروة غيلان بن العلاء جبريل  
20 ابن عبادة عبد الله البجلي مطرف بن صبح ختن عثمان  
ابن عفان رضى <sup>ب</sup> وجدوا على حالهم ألا انهم قد جفت جلودهم

a) Cod. s. p. b) Sunt 23, nisi nomina relativa التميمي  
cet. pro nominibus separatis sumantur, quo casu revera 29 sunt.

والشعر عليها بحالته لم يتغير وفي الرقاع من سنة ٧٠ من  
الهجرة <sup>a</sup> وفي هذه السنة عزل يمين الطولوني عن شرطة  
بغداد ووليها نزار بن محمد الصبئي <sup>٥</sup> وفي المحرم من هذه  
السنة توفي عبد العزيز بن طاهر بن عبد الله بن طاهر اخو  
محمد بن طاهر وكان عبداً صالحاً حسن المذهب كثير الخير <sup>٥</sup>  
ودفن في مقابر قریش وصلى عليه مطهر بن طاهر <sup>٥</sup> وفيها  
مات محدث عدل يعرف بابي نصر الخراساني في جمادى الاولى <sup>٥</sup>  
وفيها مات ابو الحسن احمد بن ائعباس بن الحسن الوزير في  
٨٧٤ شعبان وكان قد عني بالادب ورشح نفسه للوزارة واهله قوم لها <sup>b</sup>  
وفيها مات لؤلؤ غلام ابن طولون <sup>٥</sup> وفيها مات ابو سليمان <sup>10</sup>  
داود بن عيسى بن داود بن الجراح قبل القبض على اخيه علي  
ابن عيسى بشهرين فلم يتخلف احد عن جنازته من الاجلاء <sup>٥</sup>  
وفي هذه السنة قدم طرخان بن محمد بن اسحاق بن  
كنداجيق <sup>c</sup> من الدينور حاجاً في شهر رمضان فركب الى الوزير  
علي بن عيسى يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال <sup>15</sup>  
وليس عنده خبر فعزاه الوزير عن ابيه فجزع عليه جزعاً شديداً  
وخلع عليه في يوم الخميس بعد ثلثة ليال وعقد له لواء على  
اعمال ابيه فكتب الى اخيه يستخلفه على العمل ونوثر عن الاعمال

a) Ad hos forte alludit Jazid ibn Mofarrigh in versu  
القندهار pro مرو. Apud Hamza Isp, 112, 4 seqq. f. ٣٤. Belâdh. substituta est.

b) Alius wazîri al-Abbâs ibn al-Hasan filius nomine Abu  
Dja'far Mohammed post mortem patris Bokhârae apud Sama-  
nidas degit (Hamadhânî cod. Paris. f. 7 v. seq.).

c) Cod. كنداحس.

التي كانت الى ابيه فقطع الامر معه على ستين ألف دينار حملها  
عنه حمد كاتبه وجيء بتابوت محمد بن اسحاق لاربع بقين من  
شوال ودفن في داره بالجانب الغربي ٥ واقام الحج للناس في هذه  
السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٥

5

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
فيها دخل مدينة السلام رسل ملك الروم ورئيسهم شيخ وحدث  
ومعهما عشرون علفا فأنزلوا الدار التي كانت لصاعد ووسع عليهم  
في الانزال والوظائف ثم ادخلوا بعد ايام الى دار الخليفة من باب  
10 انعامه وجيء بهم في الشارع الاعظم وقد عتي لهم المصاف من  
باب المخيم الى الدار فأنزل الرئيسان عن دابتهما عند باب العامة  
وادخلا الدار وقد زينت المقاصير بانواع الفرش ثم اقيما من الخليفة  
علي نحو مائة ذراع والوزير علي بن محمد بين يديه قائم  
والترجمان واقف يخاطب الوزير والوزير يخاطب الخليفة وقد اعد  
15 من آلات الذهب والفضة والجوهر والفرش ما لم ير مثله وطيف  
بهما عليه ثم صير بهما الى دجلة وقد اعدت على الشطوط الفيلة  
والزرافة<sup>a</sup> والسباع والفهود وخلع عليهما وكان في الخلع طبالسة  
دباج مقلعة<sup>b</sup> وامر لكل واحد من الاثنين بعشرين ألف درهم  
وتمل في الشذا مع الذنن جاءوا معها وعبر بهما الى الجانب  
20 الغربي وقد مد المصاف على سائر شراع دجلة الى ان مر بهما  
تحت الجسر الى دار صاعد وذلك يوم الخميس لست بقين من

a) Kit. al-Oyûn f. 89 والزرافات.

b) Cod. Restitui ex Kit. al-Oyûn. شقلا.



المحرّم ٥ وقدم ابراهيم بن احمد المذرائي ٥ من مكة فقبض عليه ابن الفرات واغلظ له وصارده على ملك عاجل بعصه ونجم الباقي عليه ٥ وكتب ابن الفرات الى علي بن احمد بن بسطام المتقلد لاعمال الشام في المصير الى مصر والقبض على الحسين بن احمد المعروف بابن زنبور وعلى ابن اخيه ابني بكر محمد بن علي ٥ وحملهما الى مدينة السلام على جمّازات ونفذ اليه بها من بغداد بعد مصادرتهم والاستقصاء عليهما وحمل ملك المصادرة الى مدينة السلام وقد كانا قبل ذلك ظفرا بابن بسطام فاحسنا اليه فجازاهما ابن بسطام ايضاً بان رفق بهما وحسن امورهما وعنى بهما بعض حاشية السلطان ببغداد وقيل للخليفة ان الوزير انما وجه في 10 قتلها. فانفذ خادماً من ثقات خدمه على الجمّازات في طريق البرية الى دمشق ومنها الى مصر وامر ابن بسطام الا يناظرهما الا بحضرة الخادم الموجه اليه والا يعنف عليهما وكان ذلك مما يحبه 91 ابن بسطام لانه كان اساء بهما غاية الاساءة واخذ منهما ملاً

جليلاً يقال انه احتججه وتقلد ابو الطيب اخوه مناظرة ابن 15 بسطام رفقا به ايضاً ولم يشتدّا عليه في شيء مما كان اليه واحسنا اليه وسلماه الى تكين صاحب مصر لينظر بحضرة فنسب ابو الطيب بفعله ذلك الى انعاجز وقل فيه بعض الشعراء بمصر شعراً ذكرته لما فيه من مذهبهم في شناعة التعذيب والاستقصاء

20)

يا أبا الطيّب الذي أظهر اللّـسـة به انعدّل ليّس فيك انّصار  
قد تأنّيت وانتظرت فهل بعُد تأنّيبك وفقّة وانصار

المذرائي (od. ut solet) a)

جَدَّ بِالْخَائِنِ الْبَخِيلِ فَكَشَفَهُ فَفِي كَشْفِهِ عَلَيْهِ دَمَارُ  
 أَيَّنَ صَرْبِ الْمَقَارِعِ الْأَرْزَنِ يَا تَ وَأَيَّنَ التَّرْهِيْبِ وَالْإِنْتِهَارِ  
 أَيَّنَ صَفْعِ الْقَفَا وَأَيَّنَ التَّهَاوِيْدِ إِذَا عَلَقْتَ عَلَيْهِ الثَّفَارُ  
 أَيَّنَ صَيْقِ الْقِيُوْدِ وَالْأَلْسُنِ الْقِسْطَةُ أَيَّنَ الْقِيَامِ a وَالْأَخْطَارُ  
 ٥ أَيَّنَ عَرِّكَ الْأَذَانِ وَاللَّطْمُ لَهَا م وَعَصْرُ الْخُصَا وَأَيَّنَ الزِّيَارِ b  
 أَيَّنَ نَتْفِ اللَّحَا وَشَدُّ الْخِيَارِيْمِ وَأَيَّنَ الْحُبُوسِ وَالْمِضْمَارِ  
 لَيْسَ يَرْضَى بِغَيْرِ ذَا مِنْكَ سُلْطَا نَكَ فَاشْدُدْ فَإِنَّ رِفْقَكَ عَارُ  
 فَبِهَذَا يَجِيْدُ مَا لَكَ فَاسْمَعْ وَالْيَمِيْنُ الْخِيَارُ وَالْإِخْتِيَارُ  
 وَقَبْضُ بَغْدَادَ عَلَى ابْنِ أَخْتِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَذْرَأِيِّ c وَهُوَ  
 10 أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِبَدْرِ الْحَمَمِيِّ وَيُخْلَفُ  
 أَبَا زَنْبُورَ وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَطَالِبُهُ ابْنُ الْفَرَاتِ بِأَمْوَالٍ فَغَرَمَهُ  
 وَآخَذَ جَمِيْعَ مَا وَجَدَ لَهُ فِي دَارِهِ ٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَ f. 91 v.  
 الْخَبْرُ بِأَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ خَلِيْلٍ بْنَ رِيْمَالٍ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ شَفِيْعِ  
 الْمَقْتَدِرِيِّ أَسَاءَ السَّيْرَةَ فِي الْبَصْرَةِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى أَمْرِ فَبِيْحَةِ  
 15 وَوَضَّفَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَظَائِفَ فَوَثَبُوا بِهِ فَرَكِبَ وَاحْتَرَقَ أَنْسُوقُ الْبَتِي  
 حَوْلَ الْجَامِعِ وَرَكَضَتْ خَيْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنَ الْعَامَّةِ  
 مِمَّنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ تَصِلْ الْجَمْعَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثُمَّ كَثُرَ أَهْلُ  
 الْبَصْرَةِ فَحَاصِرُوهُ فِي دَارِهِ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِنِيْ نَمِيرٍ وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ  
 إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقَدَّمَ الْمَقْتَدِرُ إِلَى شَفِيْعِ الْمَقْتَدِرِيِّ بَعَزْلَهُ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى  
 20 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي دَلْفِ الْخَزَاعِيِّ e فَاتَّحَدَرُوا وَافْرَجَ

a) Cod. s. p.

b) Cod. ut vid. الزيار.

c) Pro نحييك Cod. نحييك.

d) Cod. iterum المادراتي.

e) أبو دلف هاشم (القاسم) بن محمد الخزاعي n. 1A

أهل البصرة للحسن بن خليل حين خرج وقد كان أهل البصرة  
 أطلقوا المحبوسين ومنعوا من صلاة الجمعة شهراً متوالياً ٥ وفي  
 هذه السنة ورد رجل من عسكر ابن أبي الساج يعرف بكلب  
 الصحراء في الأمان فذكر أنه على وأن ابن أبي الساج كان يعتقله  
 وأنه هرب منه فاجرى له ثلاثمائة دينار في المجتازين وكتب إلى ٥  
 ابن أبي الساج بذلك فدخل إليه من يناظره عن نسبه وكان قد  
 تزوج بامرأة ابن أبي ناظره وهي ابنة الحسن بن محمد بن أبي عون  
 ٩٢. فاحضر ابن طومار النقيب فناظره وكان بعياً فسلم إلى نزار بن  
 محمد صاحب الشرطة ببغداد فوضعه في الحبس ٥ وفي شوال  
 من هذه السنة دخل مونس الخادم إلى الرق لمحاربة ابن أبي 10  
 الساج بعد أن هزم ابن أبي الساج خاقان المفلحي فترك  
 أحداً من أصحابه يتبعه ولا يأخذ من أصحابه شيئاً ودخل ابن  
 الفرات إلى المقتدر بالله فاعلمه أن علي بن عيسى كتب إلى ابن  
 أبي الساج يأمره أن يصير إلى الرق حيلة على الخليفة وتديراً  
 عليه فسمع المقتدر بالله هذا إنكلام من ابن الفرات فلما خرج 15  
 سأل علي بن عيسى عنه وكان محبوساً عنده في داره فقال له  
 علي الناحية التي انهضت إليها ابن أبي الساج منغلقة بأخي  
 صعلوك فكتبت إليه بمحاربتة ولا أبالي من قُتل منهما وقد  
 استأذنت أمير المؤمنين في فعله هذا فأذن فيه وسأله التوقيع  
 به فوقع وتوقيعه عندي فاحضر التوقيع فحسن موقع ذلك له 20  
 من المقتدر ووسع علي بن عيسى في محبسه ولم يضيق



- عليه ٥ وفيها ورد الخبر بقتل عثمان العنزي القائد والى  
طريق خراسان وادخل بغداد في تابوت ثم طغر بقاتله وكان رجلاً  
كردياً من غلمان علان الكردي ف ضرب و قتل بالحديد حتى مات ٥
- وفيهما وردت هدايا احمد بن هلال صاحب عمان على المقتدر بالله ٧. ٩٨ ٤
- ٥ وفيها الوان الطيب ورمح وطرائف من طرائف البحر فيها طير  
صينى اسود يتكلم افصح من الببغا بالهندية والفارسية وفيها  
طباق سود ٥ وفيها قدم القاسم بن سيما الفرغانى من مصر  
بعد ان عظم بلاؤه وحسن اثره في حرب حباسة قائد الشيعة  
بمصر وكان اهل مصر قد هزموا ودار سيف اهل المغرب بهم حتى  
١٠ لحقهم القاسم فتجأهم كلهم وهزم حباسة واصحابه فركبوا الليل ووردت  
كتب اهل مصر وصاحب البريد بها يذكرون جليل فعله وحسن  
مقامه وهو لا يشك في ان السلطان يجزل له العطاء ويقطعه  
الاقطاع الخطيرة ويوليئه الاعمال العالية فلما وصل الى باب الشماسية  
اقاموه بها ومنعوه الدخول الى ان ملّ وضجر ثم اذنوا له في  
١٥ الوصول فاعتدوا بذلك نعمة عليه وكان القاسم رجل صدق كثير  
الفتوح حسن النية فلم ينل منذ دخل بغداد كمداً عليلاً الى  
ان توفى في آخر هذه السنة يوم الجمعة لسبع ليال بقين من  
ذي الحجة ٥ وفيها ماتت بنت للمقتدر فدفنت بالرصافة  
وحضرها آل السلطان وطبقات الناس ٥ وفيها مات القاسم بن  
٢٠ زكرياء المطرز المحدث في صفر ٥ وفي شهر ربيع الآخر مات ٢. ٩٨ ٤  
القاسم بن غريب الخال ولم يتخلف عن جنازته احد من القواد  
والاجلاء وركب ابن الفرات الوزير الى غريب معزياً في عشي ذلك  
اليوم الذى دفن ابنه في غداته ٥ وفي هذا الشهر ورد الخبر

بموت العباس بن عمرو الغنوي وكان عامل ديار مصر ومقيماً  
بالرقة فحمل ما تخلف من المال والاثاث والسلاح والكراع الى المقتدر  
واضطرب بعد موته امر ديار مصر فقلدها وصيف البكتري فلم  
يظهر منه فيها اثر يرضى فعزل وقلدها جني الصفواني فضبطها  
وفيها مات عبد الله بن ابراهيم المسمعي يوم السبت لتسع  
ليال بقين من شهر ربيع الآخر ودفن في دارة التي أقطعها بيبان  
خراسان وكان عبد الله بن ابراهيم المسمعي عاقلاً علماً قد كتب  
للحديث وسمع عن الرياشي<sup>٥</sup> سماعاً كثيراً وكان حسن الحفظ وكان  
ابنه عالماً الا انه كان دونه<sup>٥</sup> وفيها مات سبكري غلام عمرو  
ابن الليث الصقار ببغداد<sup>٥</sup> وفيها مات غريب خل المقتدر<sup>10</sup>  
يوم اذربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وصلى عليه احمد  
ابن العباس الهاشمي اخو ام موسى ودفن بقصر عيسى وحضر  
جنازته الوزير علي بن محمد وجميع حاشيته والقواد والقضاة  
وكان نصر الحاجب قد احس من المقتدر سوء رأى في الوزير ابن  
الفرات واستتغلاً لمكانه وعملاً في الايقاع به فوجه نصر الى المقتدر<sup>15</sup>  
يشعره بان ابن الفرات قد حضر الجنازة في جميع اهله وحاشيته  
وقل له ان كنت عازماً على انفاذ امرك فيهم فاليوم امكنك ان لا  
تقدر على جمعهم هكذا فوجه المقتدر اخر هذا فليس وقته،  
وخلع بعد جمعة من ذلك اليوم على هارون بن غريب وقلد ما  
كان يتقلد ابوه من الاعمال وعقد له لوائه بعد ذلك وفي<sup>20</sup>  
هذه السنة مات مصعب بن اسحاق بن ابراهيم يوم الاحد  
سلخ شعبان وقد بلغ سناً عالية وصلى عليه انفضل بن عبد

a) Cod. عمر.

b) Cod. s. p.

الملك امام مكة وكان آخر من بقى من ولد اسحاق بن ابراهيم  
وانتهت اليه وصيته وكان اعيان الناس لسانا واكثرهم في القول  
خطلا وكان طريلا اللحية مغفلا الا انه كان صالحا وكتب  
الحديث ورواه وله اخبار وكتب مصحفة منها ما كتب به الى  
اهله من القاسية لما حج وألفى هذا الكتاب بخطه فحكيت  
على الفاظه بسم الله الرحمن الرحيم كتلى اليكم من القاسية  
وكنت قد اغفلت امر الاحاضى<sup>هـ</sup> فقوا لبن ابو الورد يعنى وكيفا  
له يشتري لكم ثلث بقرات يحصيها<sup>هـ</sup> على احد وعشرين أمهات<sup>١. 94 r.</sup>  
الاولاد اثني عشر واني وامي تمام العشرين وانا اخرم الحاد  
10 والعشرين فرايكم<sup>هـ</sup> في ذلك تعجيلة ان شا الله<sup>هـ</sup> وكل فيه

بعض جيرانه من الشعراء

وصي اسحاق يا بني صدقة عما قليل سيأخذ الصدقة  
ضد لاسحاق في براعته يظهر من غير منطبق حقه  
وان اتى بالكلام بذلك فقل في حلقة لنا لحقه<sup>هـ</sup>  
16 وورد الخبر من فارس بموت اسحاق الاشروسنى وكان قد تقلد  
شرطة الجانب الشرقى من بغداد<sup>هـ</sup> واقام الحج في هذه السنة  
ابن الفتل بن عبد الملك وابوه حاضر معه<sup>هـ</sup>

ثم دخلت سنة ٣٠٩

. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

20 فيها ورد الخبر بوقعة كانت بين مونس الخادم وبين يوسف بن<sup>١. 97 r.</sup>  
انساج وذلك يوم الاربعاء لثمان ليل خلين من صفر فكانت

هـ) Pro (الاحاضى Cod.) الاضاحى Seqq. pro الى الورد

ب) Pro (يحصيها Cod.) يضاحيها c) Cod. فرايكم



الهيمنة على مونس وأصحابه ولحق نصر السبكي<sup>٥</sup> مونساً وهو  
 منهزم وبين يديه مل فاراد أسره وأخذ المال الذي كان بيده  
 فوجه إليه يوسف لا تعرض له ولا لشيء مما معه وأسر في هذه  
 الواقعة جماعة من القواد فآكرمهم يوسف وخلع عليهم وحملهم ثم  
 أطلقهم فحدّ من كان في عسكر مونس أنهم أُسروا<sup>٥</sup> وفي هذه<sup>٥</sup>  
 السنة أمرت السيدة أمّ المقتدر قهرمانته لها تعرف بشمل ان تجلس  
 بالرصافة للمظالم وتنظر في كتب الناس يوماً في كلّ جمعة فانكر  
 الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه وجلست أول  
 يوم فلم يكن لها فيه طائل ثم جلست في اليوم الثاني واحضرت  
 انقاضى ابا الحسن فحسن امرها واصلاح عليها وخرجت التوقيعات<sup>10</sup>  
 على سداد فانتفع بذلك المظلومون<sup>٥</sup> وسكن الناس الى ما كانوا  
 نافروا من قعودها ونظرها<sup>٥</sup> وفيها امر المقتدر يُمنا الطولوني  
 وكانت اليه الشرطة ببغداد بان يجلس في كلّ ربع من الارباع  
 ٩٧ v. f. فقيها يسمع من الناس ظلماتهم ويفتي في مسائلهم حتى لا يجرى  
 على احد ظلم وامره الا يكلف الناس ثمن الكاغد الذي<sup>15</sup>  
 تكتب فيه القصص وان يقوم به والا يأخذ الاعوان الذين  
 يشخصون مع الناس اكثر من دانقين في اجعالم<sup>٥</sup> وفي هذه  
 السنة استطاب المقتدر الزبيديّة فسكنها واقام بها مدّة ونقل اليها  
 بعض الحرم وارتب القواد في مضاربهم حوالى انزيديّة وجلس في  
 يوم سبت لا طعاماً ووصل جماعة منهم وشرب مع الحرم وفسق<sup>20</sup>

a) Cod. السبكي. Cf. IA. ١٣٩, 3 a f. Sed Kit. al-Oyûn

f. ١٣٩ v. (سبك ل). سبك غلام ابن ابي الساج.

b) Cod. المظلومين.

عليهن مالا كثيرا، قال محمد بن يحيى الصولي ووافق هذا  
 السليم قصدي الى نصر الحاجب مسلما عليه فامرني بعمل شعر  
 اصف فيه حسن النهار وان اوصاه الى المقتدر ففعلت وما برحت  
 من عنده حتى جاء خادم لام موسى ومعه خمسة آلاف درهم  
 فقال هذه للصولي وقد استحسنت امير المؤمنين الشعر وكان اولها  
 لها كذل يوم من تعتبه عتب تحبلي ذنبا وما كان لي ذنب  
 وفيها

كواكب سعد قلبتها منيرة فلا شأخصها يخفى ولا نورها يخبو  
 وأضلع أثق الغرب شمس خلافة وما خلت أن الشمس يطلعها الغرب  
 10 تلبس حسنا بالخليفة جعفر وأشرق من اشرافه البعد والغرب  
 بمقتدر بالله عل على الهوى له من رسول الله منتسب رجب

ولما هزم ابن ابي الساج مونس الخادم ارجف الناس بالوزير ابن  
 الفرات واكثروا الطعن عليه ونسبوا كل ما حدث الى تضييعه  
 وانكفى عليه اعداؤه ومن كان يحسده وأغرى الخليفة به فكتبت  
 15 رقعة واخرجت من دار السلطان الى علي بن عيسى وهو محبوس  
 وسمي له فيها جملة a ليقبل فيهم بمعرفته وليستور من يشير  
 به منام وكان في جملة التسمية ابراهيم بن عيسى فوقع تحته

a) Sec. Kit. al-Oyân f. 91 v. octo علي بن عيسى قد  
 تفضل عليه امير المؤمنين واعفاه ابراهيم بن عيسى شره صلف  
 لا يصلح، حامد بن انعباس عفيف كثير المال، ابن بسطام ثقة  
 امين، ابن (ابو ل.) زبور لا اعرفه لكنه استكفى شيئا فقام به، ابن  
 ابي البغل فاجر لا يتقى الله، احمد بن عبيد الله اخو الخاقاني  
 Kit. al-Oyân deinde ابو القاسم علي. ابن الخواري l. ابن الخواري semper  
 (cod. Goth. 1756 f. 27 v.). IA semper الخواري  
 et sic Ibn Maschkow. qui scribit ابو القاسم بن الخواري

شره لا يصلح ووقع تحت اسم ابن بسطام كاتب سفاك للدماء  
 ووقع تحت اسم ابن ابي البغل ظالم لا دين له ووقع تحت اسم  
 حامد بن العباس عامل موسر عفيف قد كبر ووقع تحت اسم  
 الحسين بن احمد الماذرائي لا علم له به وقد كفى ما في ناحيته  
 ووقع تحت اسم احمد بن عبيد الله بن خاقان احمق متهم  
 ووقع تحت اسم سليمان بن الحسن بن محمد كاتب حدث ووقع  
 تحت اسم ابن ابي الحوارق لا اله الا الله، فاجمع راي المقتدر  
 ومن كان يشاوره على تقليد حامد بن العباس الوزارة واعن على  
 ذلك نصر الحاجب وراه صواباً فانفذ المقتدر حاجبه المعروف بابن  
 بويح للاقبال بحامد وقبض على علي بن محمد بن الفرات يوم 10  
 الخميس بعد العصر لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر وعلى من 94  
 ظفر به من آل وحاشيته فكانت وزارته في هذه المدة سنة  
 وخمسة اشهر وتسعة عشر يوماً وشر ابنه الماحسن من ديوان  
 المغرب وكان يليه فدخل الى منزل الحسين بن ابي العلاء فلم  
 يستتر امره وأخذ فجىء به الى دار السلطان ودخل حامد بن 15  
 العباس بغداد يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الاولى عشياً  
 فبات في دار نصر الحاجب التي في دار السلطان ووصل يوم الثلاثاء  
 من غدوة الى المقتدر وخلع عليه بعد ان تلقاه الناس من نهر  
 سابس الى بغداد ولم يتخلف عنه احد وراى السلطان ومن  
 حوله ضعف حامد وكبره فعلموا انه لا بد له من معين فأخرج 20  
 على بن عيسى من محبسه وانفذ الى الوزير حامد ومعه كذاب  
 من الخليفة يعلمه فيه انه لم يصرف علياً عن الوزارة لخيانة ولا



لشيء أنكره ولكنه واصل الاستعفاء فعوفي قل وقد انفذته إليك  
 لتوليهم الدواوين وتستخلفه وتستعين به فان ذلك اجمع لامر  
 واعون على جميل نيتك فسلم الكتاب الى الوزير شفيع المقتدر  
 فتناول علي بن عيسى حين دخل اليه واجلسه الى جانبه فلي  
 ٥ عليه وجلس منزويًا قليلًا وقرأ الرقعة واجاب فيها بالشكر والقبول  
 وركب الوزير حامد وعلي بن عيسى الى الجمعة وكثر نداء الناس  
 لهما وولى ابن حماد الموصلي مناظرة ابن الفرات بحضرة شفيع  
 اللؤلؤي واحضر حامد بن انعباس المحسن بن علي بن محمد  
 ابن الفرات وموسى بن خلف فطالبهما بالمال واسرف في صفعهما  
 10 وضربهما وشتمهما فقال له موسى بن خلف اعز الله الوزير لا  
 تسن هذا على اولاد الوزراء فان لك اولادًا فغاظه ذلك فراد في  
 عقوبته فحمل من بين يديه وتلف واوقع بالمحسن فامر المفتدر  
 بالله باطلاق المحسن فاطلق، ولما بلغ ابن الفرات الخبر اظهر انه  
 رأى اخاه في انعم كانه يقول له اعظم مالك فانك تسلم فاستدعى  
 15 ابن الفرات ان يسمع الخليفة منه فاحضره فاقتر له بان له فبل  
 يوسف بن بنخاس<sup>b</sup> وهارون بن عمران الجهمي<sup>c</sup>، اليهوديين  
 سبع مئة الف دينار فاحضرهما حامد فاقترًا بالمال فاخذه منهما  
 واقتر بمئة الف دينار له عند بعض اسبابه فاخذت واخذوا  
 قبل ذلك منه نحو مائتي الف دينار فكانت الجملة التي اخذت  
 20 منه من اسبابه الف دينار، وكان السلطان انفذ جمارات  
 الى الحسين بن احمد المائرائي يأمره بالقدوم فارجف الناس ان

a) Cod. s. p.      b) Cod. بنخاس, cod. Goth 1756 f. 57 v.  
 بنخاس et بنخاس.      c) Cod. الجهمي.

ذلك للوزارة وقيل ايضاً ليحاسب عن اعماله فقدم الى بغداد  
 f. 99 v للنصف من شهر رمضان سنة ٩ واهدى الى الخليفة هدايا جليظة  
 والى السيدة وحملاً ملاً واهدى الى علي بن عيسى ملاً وهدايا  
 فردّها وامره ان يحملها الى السلطان واخرج ابن الفرات واجتمعت  
 الجماعة لمناظرته فقررّ للحسين بن احمد انه حمل اليه عند تقلده  
 الوزارة في الدفعة الثانية ستمائة ألف دينار فقررّ بوصول المال اليه  
 وذكر وجوهاً يترقبه فيها فقبل بعض ذلك والنم الباقي، وردّ  
 للحسين بن احمد على مصر واعمالها واخوه علي الشام وشخص  
 اليها لست بقين من نوى القعدة وخرج توقيع الخليفة باسقاط  
 جميع ما صدر عليه الحسين بن احمد وابن اخيه محمد بن 10  
 علي بن احمد والاقتصار بهما من جميع ذلك على مائتي ألف  
 دينار وورد الخبر يوم التروية سنة ٣٠٩ بان احمد بن قدام  
 ابن اخت سبكرى وكان احد قواد كثير بن احمد امير سجستان  
 وثب على كثير قتلته وملك البلد وكذب السلطان بمقاطعته على  
 البلد وكان كثير هذا يحجب ابا يزيد خالد بن محمد المقتول 15  
 الذي ذكرنا امره قبل هذا وغيها وثب جماعة من  
 الهاشميين على علي بن عيسى حين تأخرت ارزاقهم وقد خرج  
 f. 100 r من عند حامد بن العباس وشتموه وزنّوه وخرقوا درّاعته وارجلوه  
 فخلصه القواد منهم فحاربوهم وضربوا ضرباً شديداً واتصل ذلك  
 بالقتدر بالله فامر فيهم بامور عظام وان ينفوا الى البصرة مقيدين 20  
 فحملوا في سفينة مطبقة بعد ان ضرب بعضهم بالدرّة وامر بان  
 يحبسوا في الماحبس فلما وصلوا اجلسوا a سبك الطولوني امير

البصرة على حمير<sup>a</sup> مقيدين وادخلهم الى دار في جانب المحبس  
وكلمهم بجميل ووعدهم وقرى فيهم اموالاً الا انه اسرّ ذلك ثم نفذ  
انكتاب باطلاقهم فاحسن اليهم سبك الطولوني واحضرهم وزادهم<sup>b</sup>  
وصنع لهم طعاماً ثم وصلهم وأكرمت لهم سميريات فكان مقامهم  
٥ بالبصرة عشرة ايام ووصلهم حامد وأم موسى واخوها وعلى بن  
عيسى ٥ وفي هذه السنة أخذ من القاضي محمد بن يوسف  
مئة ألف دينار وديعة كانت لابن الفرات وزفت ابنة القاسم بن  
عبيد الله الى ابي احمد بن المكتفى بالله فعملت لهما وليمة  
انفق فيها مال جليل يزيد على عشرين ألف دينار<sup>c</sup> وفيها  
10 عزل نزار بن محمد عن شرطة بغداد ووليها محمد بن عبد  
الصمد ختن تكين<sup>d</sup> من قواد نصر الحاجب ٥ وفيها مات  
اسحاق بن عمران يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر<sup>e</sup> وفيها  
مات محمد بن خلف وكان اليه قصه الاهواز وولي ابن البهلول<sup>f</sup>  
قاضي الشرقية مكانه ٥ وفيها ورد الخبر في أول جمادى الأولى  
15 بوفاة عجم بن حاج<sup>e</sup> أمير الحجاز فكتب السلطان الى اخيه ان  
يلي مكانه ٥ وفيها مات القاضي احمد بن عمر بن سريج<sup>f</sup>  
وكان اعلم من بقى بمذهب الشافعي واقومهم به ودفن يوم الثلاثاء  
خمس بقين من ربيع الآخر ٥ وفي هذه السنة مات الحسين

a) Cod. s. p.

b) Forte excidit اكراما vel tale quid.

c) Cod. ut vid. ركين.

d) Nempe Ahmed ibn Ishak ibn al-Bohlul.

e) Cod. نجاح بن جاج (antea ut vid. جاج); vid. supra p. ١٣, ann. a et ١٤, ann. a.

f) Cod. شرح. Vid. Abu'l-Mah. II, ٢٠٣ et Moshtabih ٢٩٨ a.n. 9.



ابن حمدان في الحبس وقد قيل قتل وقد كان علي بن محمد  
ابن الفرات تصبى عنه قبل القبض عليه ان يغرم للسلطان مالا  
عظيماً يقيم به الكفلاء فعرض في ذلك وقيل له انما يريد  
للخليفة على الخليفة فامسكه وحج بالناس في هذه السنة ابو  
بكر احمد بن العباس اخو ام موسى ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٧

f. 10 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بى العباس  
فيها اشخص عبد الله بن حمدان الى مونس الخادم لمعاونته على  
حرب يوسف بن ابي الساج فواقعه باردبيل وانهزم ابن ابي الساج  
فأسر وأدخل مدينة السلام مشهراً عليه الدراعة الديباج التي 10  
ألبسها عمرو بن الليث الصفار والبس برنسا طويلاً بشفاسج<sup>a</sup>  
وجلاجل وحمل على الفاليج وادخل من باب خراسان فساء الناس  
ما فعل به ان لم تكن له فعلة فميمة في كل من اسره او ظفر به  
وحمل مونس وكسى وخلع على وجوه اصحابه ووكل المقتدر بابن  
ابى الساج وحبس في الدار وامر بالتوسع عليه في مطعمه ومشربه 15  
وهرب سبك غلام ابن ابي الساج عند الوقعة وكان صاحب امره  
كله ومدير جيشه وهرب معه اكثر رجال ابن ابي الساج فقل  
مونس ليوسف اكتب الى سبك في الاقبال اليك فان ذلك مما  
يرفق للخليفة عليك ففعل ابن ابي الساج وكتب الى سبك فجاوبه  
اتى لا افعل حتى اعلم صنعهم فيك واحسانهم اليك فحينئذ 20  
اتى طائعا وكانت لابن ابي الساج اشعار وهو محبوس منها

بشقائف Masudi VIII, p. 284. بسفاسج. Cod. a)

- أَقْرَبُ كَمَا قَدْ أُنْ حُجِرَ أَخُو الْحَاجِي      وَكَانَ أَمْرًا رَاضٍ الْأَمِيرَ وَدَوَسَا f. 102 v.  
 فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً      وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَسَا  
 وَلَسْتُ بِهَيْيَابِ الْمَنِيَّةِ لَوْ أَتَيْتُ      وَلَمْ أَبْقَ رَهْنًا لِلتَّاسِفِ وَالْأَسَى  
 أَجَازِي عَلَى الْأَحْسَانِ فِي مَا فَعَلْتُهُ      وَقَدَّمْتُهُ ذُخْرًا جِزَاءَ الَّذِي أَسَا  
 وَأَتَى لَأَرْجُو أَنْ أَوْبَ مُسْلِمًا      كَمَا سَلَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْيَمِّ يُونُسَا  
 فَاجْزِي إِمَامَ النَّاسِ حَقَّ صَنِيعِهِ      وَأَمَحْ شُكْرِي ذَا الْعِنَايَةِ مُونِسَا  
 وَفِيهَا رَكِبْتُ أَمْ مُوسَى الْقَهْرْمَانَةَ بِهَدِيَّةٍ أَمَرْتُ أَمْ الْمُقْتَدِرَ بِتَهْيِيتِهَا  
 وَاهْدَأْتُهَا عَنْ بَنَاتِ غَرِيبِ الْحَالِ لِأَزْوَاجِهِنَّ بَنَى بِسَدْرِ الْحَمَامَى  
 فَسَارَتْ لَمْ مُوسَى فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ فِيهِ الْفَرَسَانُ وَالرَّجَالَةُ وَقِيدُ  
 10) بَيْنَ يَدَيْهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِسُرُوحِهَا وَلُجْمِهَا مِنْهَا سِتَّةٌ بِحَلِيَّةِ  
 ذَهَبٍ وَسِتَّةٌ بِحَلِيَّةِ فَضَّةٍ مَعَ كُلِّ فَرَسٍ خَاصِمٌ بِجَنْبِهِ عَلَيْهِ مَنَاطِقَةُ  
 ذَهَبٍ وَسَيْوْفٌ بِمَنَاطِقِ ذَهَبٍ وَأَرْبَعُونَ طَاحُتًا مِنْ فَخْرِ الثِّيَابِ  
 وَمِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ مَسِيْقَةٌ كُلُّ ذَلِكَ هَدِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ النِّسَاءِ إِلَى  
 15) أَزْوَاجِهِنَّ      وَفِيهَا قَدِمَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَسْطَامٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى  
 بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي الْقُدُومِ لِإِدَارَةِ أَدَارِهَا عَلَى بَنِي  
 عِيسَى عَلَيْهِ وَمَطَالِبَةِ ذَهَبٍ إِلَى اخْذِهِ بِهَا فَلَمَّا قَدِمَ وَجَّهَ إِلَى f. 103 r.  
 الْخَلِيفَةِ وَإِلَى الْمُسَيِّدَةِ بِهَدِيَّةٍ فُخْمَةٍ وَأَمْوَالٍ جَزِيلَةٍ فَقَطَعَا عَنْهُ مَطَالِبَةَ  
 عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَانْقَطَعَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْوَزِيرِ حَامِدٍ فَاعْتَنَى بِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ سَبَبًا لِنَفْسَادِ مَا بَيْنَ الْوَزِيرِ حَامِدٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى  
 20) وَوَفَعَتْ بَيْنَهُمَا مَلَا حَاةٌ خَرَجَا مَعَهَا إِلَى التَّهَاتُرِ وَالتَّسَابُّ وَبَعَثَتْ

a) Ahlwardt, *The Divans*, p. 110 receipt جميعه تجيء

Cf. var. l. p. 67.

b) Cod. مسبقه

ذلك حامداً الوزير الى ان يضمن للخليفة في ما كان يتقلده على  
واحمد ابنا عيسى اموالاً عظيمة فاجيب الى ذلك واستعمل حامد  
عليها عبيد الله بن الحسن بن يوسف فبلغته عنه بعد ذلك  
خيانة اقلقته فاستاذن الخليفة وشخص من بغداد الى واسط واقام  
بها اياماً واتحدر منها الى الاهواز واحكم ما اراد وادفى ما عليه  
من الاموال مقسطاً في كل شهر سوى ما وهب وانفق فزعم انه  
وهب مائة الف دينار وانفق مائة الف دينار وقدم الى بغداد  
في غرة ذي القعدة وخلع عليه وحمده **قال الصولي** رايته  
يوماً وقد شكا اليه شبيب المقتدرى فناء شعيرة فجذب الدواة  
الى نفسه وكتب له بمائة كر وكتب لام موسى بمائة كر وكتب 10  
لمونس الخادم بمائة كر وفي هذه السنة تتابعت الاخبار من  
مصر باقبال صاحب المغرب اليها وموافاته الاسكندرية ثم ورد الخبر  
في جمادى الآخرة بوقعة كانت بين اصحاب السلطان وبينهم في  
جمادى الاولى وانه قتل من البرابر نحو من اربعة آلاف ومن  
اصحاب السلطان مثلهم فندب المقتدر مونساً الخادم للخروج الى 15  
مصر مرة ثانية فخرج في شهر رمضان سنة ٧ وشيعة الى مصر  
ابو العباس محمد ابن امير المؤمنين المقتدر واجلاء الناس وسار  
في آخر شهر رمضان فكان في الطريق باقى سنة ٧ وفيها  
مات ابو احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خلفان لايام مضت  
من صفره وفي آخر صفر لبست بقين منه توفي محمد بن 20  
عبد الحميد كاتب السيدة وكان ممن عرضت عليه الوزارة فلما  
وكان موسراً بخيلاً وكان من مشايخ الكتاب الذين يعول عليهم في  
الامور وفي احكام الدواوين واخذت السيدة ام المقتدر بالله من



مخلفيه من العين مائة الف <sup>٥</sup> دينار واستكتبت السيدة احمد بن  
عميد الله بن احمد بن الحبيب بعده وكان يكتب لثمل قهرمقتها  
فضبط الامر ضبطاً شديداً ومحمد اثره فيه <sup>٥</sup> واقام الحج للناس  
في هذه السنة احمد بن العباس الهاشمي <sup>٥</sup>

ثم دخلت سنة ٣٠٨

٥

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 109 v.

فيها ورد مونس الخادم مصر يوم الخميس لاربع خلون من المحرم  
وكان المقتدر قد وجه اليها لمحاربة الشيعة بها على ما تقدم  
ذكره في العام قبله فلقى مونس ابا القاسم الشيعي مضطرباً  
10 بالقيوم فخرج القضاة والقواد ووجه اهل مصر الى مونس ونزل خارج  
المدينة واجتمع ابو القاسم خراج الفيوم وضيع مصر ودفع مونس  
ارزاق الجند من اموال اهل مصر وبلغ بعض ضياعها فيما اعطاهم  
وضم مونس الجيوش اليه وقويت بذلك نفوس اهل مصر وجرت  
بين ابي القاسم الشيعي وبين اهل مصر مكاتبات واشعار بعث  
15 بها مونس الى الخليفة وفيها توبيخ لهم وتحامل عليهم وسب كثير  
تركنا ذكره لما فيه وقد اجتلبنا بعضها ما لم يكن فيه كبير  
رفث وكذلك ما فعلنا في الجواب واول شعر الشيعي

f. 110 r.

أَيَا أَهْلَ شَرْقِ اللَّهِ زَالَتْ حُلُومُكُمْ  
أَمْ أَخْتَدَعْتُمْ مِنْ قِلَّةِ الْفَهْمِ وَالْأَنْبِ  
صَلَاتُكُمْ مَعَ مَنْ حَاجَّكُمْ بِمَنْ  
وَعَزَّوْتُمْ فَيَمَنْ أَجِيبُوا بِلَا كَذَبِ

20

صَلَاتُكُمْ وَالْحَجُّ وَالغَزْوُ وَيَسْلُكُمْ  
 بِشُرَابِ خَمْرٍ عَاكِفِينَ عَلَى الرَّيْبِ  
 أَلَا إِنَّ حَدَّ السَّيْفِ أَشَقَى لَدَى الْوَصْبِ  
 وَأَخْرَى بِتَيْدِ الْحَقِّ يَوْمًا إِذَا طَلِبَ  
 ٥ أَلَمْ تَرْنِي بِنَعْتِ الرِّقَاقَةِ بِالشُّرَى  
 وَقُمْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ حَقًّا كَمَا وَجِبَ  
 صَبَرْتُ فِي الصَّبْرِ النَّجَاحِ وَرُبَّمَا  
 تَعَجَّلَ ذُو رَأْيٍ فَأَخْطَا وَلَمْ يُصِيبْ  
 أَلَيْسَ أَنْ أَرَادَ اللَّهُ اعْزَازَ بَيْنِهِ  
 ١٠ فَقُمْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَوْمَةً مُحْتَسِبَ  
 وَنَادَيْتُ أَهْلَ الْغَرْبِ دَعْوَةً وَاثِقَ  
 بِرَبِّ كَرِيمٍ مَنْ تَوَلَّاهُ لَمْ يَخِيبْ  
 فَجَاءُوا سَرَّاعًا نَحْوًا أَصِيدَ مَا جِدَ  
 يُبَادُونَهُ<sup>a</sup> بِالطَّوْعِ مِنْ جُمْلَةِ الْعَرَبِ  
 ١٥ وَسِرْتُ بِخَيْلِ السُّلْهِ تِلْقَاءَ أَرْضِكُمْ  
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهُ الْمَوْتِ مِنْ خَلَلِ الْحُجُبِ  
 وَأَرْتَفَنُهَا خَيْلًا عَتَقًا يَقُودُهَا  
 رِجَالٌ كَأَمْثَلِ اللَّيُوثِ لَهَا جَنْبِ  
 شِعَارُهُمْ جَدَى وَدَعْوَتُهُمْ أَبِي  
 ٢٠ وَقَوْلُهُمْ قَوْلِي عَلَى النَّأْيِ وَالْقُرْبِ  
 فَكَانَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ عَرَفْتُمْ  
 وَفَزْتُ بِسَنَنِ الْقَلَجِ وَالنَّصْرِ وَالْغَلَبِ

<sup>a</sup>) Cod. s. p. ut plurima in hoc carmine.

وَذَلِكَ دَأْبِي مَا بَقِيَتْ وَدَأْبُكُمْ  
فَدُوقَكُمْ حَرْبًا تَضُرُّ كَالْتَّهَبِ

فذكر الصولي أنه أمر بالجواب فقال في قصيدة له طويلة كتبنا

منها أبياتاً وحذفنا منها مثل الذي حذفنا مما قبله

عَاجِبْتُ وَمَا يَخْلُو الزَّمَانُ مِنَ الْعَاجِبِ 5

نَذِي خَنْدِلٍ فِي الْقَوْلِ أَغْدَى لَنَا الْكَذِبُ

وَجَاءَ بِمَلْحُونٍ مِنَ الشَّعْرِ سَافِطُ

فَأَخْطَأَ فِيمَا قَالِ فِيهِ وَلَمْ نَصِبْ

تَبَاعَدَ عَنِ قَصْدِ الصَّوَابِ طَرِيفُ

فَمَا عَرَقْتُ قَاوِيلَ أَغْرَابِ الْعَرَبِ 10

وَلَوْ كَانَ ذَا لِسَبٍ وَرَأَى مُوَقِّفُ

لَقَصَرَ عَنِ ذِكْرِ الْقَضَائِدِ وَالْخُطَبِ

فَمَنْ أَنْتَ يَا مُهْدِي السَّفَاةِ وَالْخَنَا

أَبْنِ لِي فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيَّ وَجْهَكَ الرَّيْبُ

فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَوْلَادِ أَحْمَدَ لَمْ يَغِبْ 15

عَنِ النَّاسِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ مِنَ التَّنَسُّبِ

وَوُكُنْتَ مِنْهُمْ مَا أَتَّهَكْتَ مَحَارِمًا

يَذُبُّونَ عَنْهَا بِالْأَسِنَّةِ كَاكْشَهَبِ

وَلَمْ تَقْتُلِ الْأَطْفَالَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

فَتَرْكِبُ مِنْ أَمَاتِهِمْ شَرُّ مُرْتَكِبِ 20

أَبَحْتَ فُرُوجَ الْمُحَصَّنَاتِ وَبَعْتَ مَنْ

أَصْبَحْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ بَيْعَكَ لِلْمَجْلَبِ



وَكَسَمَ مُصَاحَفَ خَرَقَتْنَهُ فَرَمَادًا  
 مَثَارُهُ مُسْقَى الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ مَا تَهَبُّ  
 كَفَرْتُ بِمَا فِيهِ وَبَدَّلْتُ آيَهُ  
 وَقَضَبْتُ حَبْلَ الَّذِينَ كُفِرُوا فَمَا أَتَقَصَّبُ  
 ٥ وَقَدْ رَوَيْتُ أَسْيَافَنَا مِنْ يَمَائِكُمْ  
 فَلَمْ يُنَاجِكُمْ مِنْهَا سِوَى الْحَجْدِ فِي الْهَرَبِ  
 تُضَيُّ بِأَيْدِينَا وَتُظْلِمُ فِيكُمْ  
 فَكَانَتْ لَنَا نَارًا وَكُنْتُمْ لَهَا حَطَبُ  
 فَقُلْ لِي أَيُّ النَّاسِ أَنْتُمْ وَمَا الَّذِي  
 10 دَعَاكُمْ إِلَى ذِكْرِ الْجَحَااجَةِ<sup>a</sup> النَّجْبِ  
 أُولَئِكَ قَسَمَ خَيْمَ الْمُلْكِ فِيهِمْ  
 فَشَدَّتْ أَوَاحِيَهُ وَمَدَّتْ لَهُ الْعُلُنْبُ  
 بِهِمْ غَزَوًا أَمَا سَأَلْتِ وَحَاجُّنَا  
 فَشَقَّ نَمًا أَسَعَتْ جَيْبَكَ وَأَتَّحَبُ  
 15 أَيَا أَهْلَ غَرْبِ اللَّهِ أَظْلَمَ أَمْرُكُمْ  
 عَالِبُكُمْ فَأَنْتُمْ فِي نُكُوبٍ وَفِي خَرَبٍ  
 وَوَرَكَاةٍ أَلْدُنْيَا مَطْبُةً رَاكِبٍ  
 لَكِنْ تَلُمُ مِنْهَا بِمَا خُزْتُمْ الدَّنْبُ

قال محمد بن يحيى الصدوق فلما صنعت هذا الشعر عن عهد  
 الخليفة أبي اوصلى الى نفسه فانشدته جميعه فلما فرغت من  
 20 الانشاد قال علمي بن عيسى للخليفة يا سدي عدا عبدك  
 الصولي وذن جد محمد الصدوق حدى عشر النعبه وهو الذي

أخذ البيعة للسقاح مع أبي هـ حميد قال فنظر إلى كالأذن في v. 111 f. الكلام فتكلمت ودعوت قال فامر لي بعشرة آلاف درهم وكتب أبو القاسم إلى أهل مكة يدعوهم إلى الدخول في طاعته ويعدم بحسن السيرة فيهم فاجابوه أن لهذا البيت رباً يذفع عنه ولن نؤثر على سلطاننا غيره، وبقي أبو القاسم الشيعي بالقيوم ومونس بمصر وكل واحد منهما محاجم عن لقاء صاحبه وساعت أحوال من b بينهما ومعهما هـ وفي هذه السنة غلت الأسعار ببغداد فظنت العامة أن ذلك من فعل حامد بن العباس بسبب ضمانه للمقتدر ما كان ضمنه وأنه هو منع من حمل الاطعمة إلى بغداد 10 فشغبوا عليه وسبوه وفتحوا السجون وكبسوا دار صاحب الشرطة محمد بن عبد الصمد وكان ينزل في الجانب الشرقي في الدار المعروفة لعلي بن الجهمشيار، وانتهبوا بعض دوابه وآلته حتى تحوّل إلى باب خراسان إلى الجانب الغربي ووثب الناس به في الجانب الغربي أيضاً حتى ركب اليهم محمد بن عبد الصمد 15 في جيش كثيف في السلاح فارتدعوا وقتل قوم من العامة بباب الطاق وسعّر السلطان على الدقاقين فكان ذلك أشد على الناس وأعظم وأشار نصر الحاجب أن يترك الناس ولا يسعّر عليهم فكان ذلك صواباً وصلاح امر السعرة واقام الحج للناس في هذه f. 112 r. السنة أحمد بن \* العباس أخو أم d موسى هـ

a) Cod. دنى; v. *Fragm. hist.* 19v coll. Tab. III, 28 et 34 seqq.

b) Addidi من.

c) Cod. الحسنان. Tab. 112, 6 et IA VII, 308. دار علي بن الجهمشيار. Ibn al-Djauzi f. 124 r. الجهمشيار; II. f. 18 r. ut rec.

d) Addidi.

## ثم دخلت سنة ٣٠٩

f. 114 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس فيها زاد شغب الناس ببغداد على حامد بن العباس الوزير بسبب غلاء الاسعار حتى صاروا الى حد الخلعان وحاربهم السلطان عند باب الطائى وركب هارون بن غريب الخال ونازوك وياقوت وغيرهم بعد ان فتحت العامة السجون ووثبوا على ابن درم خليفة صاحب المعونة وارادوا قتله حتى حماه بعضهم فلما راي ذلك حامد بن العباس دخل الى المقتدر فقال له لعبدك حوائج ان رايت قضاءها له اكدت بذلك انعامك عليه قال افعل فما في قال اولها فسخ ضيائي فقد جاء من العامة ما ترى وظنوا ان هذا الغلاء من جهتي فاجاب المقتدر الى ذلك وسأله ان يأتني له في الشخصوص الى واسط لينفذ عماله بما فيها من الاطعمة الى بغداد فاجابه الى ذلك وسأله ان يعفيه من الوزارة فلم يجبه الى ذلك فشخص حامد الى واسط ولم يُبْق غايية في حمل الاطعمة حتى صلح امر الاسعار ببغداد ثم قدم في غرة شهر ربيع الآخر فتلقاه الناس وشكروا فعله وقد كان المقتدر عرض على علي بن عيسى الوزارة فاباها فكساه ووصله واعطاه سواداً

f. 115 يدخل به عليه كما يفعل الوزير فاستعفى من ذلك ولم يفارق الدراعة هـ وفي هذه السنة زحف ثمل الفتى الى الاسكندرية فاخرج عنها قائد الشيعة ورجال كتامة والقي لهم بها سلاحاً كثيراً واثاثاً ومتاعاً واطعمة فاحتوى على الجميع واطلق كل من كان في سجنهم ثم اقبل <sup>a</sup> ميثدا لمونس واجتمعوا بفسطاط مصر

a) Cod. اعمل.



وزحفا الى الفيوم لملاقاة ابى القاسم الشيعي ومناجزته ومعهما جنى الصفوانى وغيره من القواد فجعل مونس يقصر المحلات فعوتب على ذلك فقال لهم انكم انما تمشون فى طرق المنايا فلعل الله يعرفهم عنا ويكفينا امرهم كما فعل قبل هذا فلقى جنى الصفوانى بعض قواد ابى القاسم فهزمه وقتل كثيرا ممن كان معه وانهزم الباقون الى ابى القاسم فراعه امرهم وقفل عن الفيوم منصرفا الى افريقية ليلة بقيت من صفر وحمل ما خف من امتعته واحرق الباقي بالنار واخذ على طريق قليلة الماء فهلك كثير من رجاله عطشا ٥

10 ذكر خبر الحسين بن منصور الحلج<sup>a</sup> وفي هذه السنة أنهى الى اقتدر خبر الحسين بن منصور الحلج فامر بقتله واحرقه بالنار

a) Juvat hic addere quae dedit Ibn Maschkoweih (cod. Schefer) sub anno 309 cum iis quae plus habet *Kit. al-Oyûh* cod. Berol. f. 102 r. seqq. uncinis inclusis:

15 وفيها اشتهر امر الحلج واسمه الحسين بن منصور حتى قُتل وأُحرق،  
ذكر خبر الحسين بن منصور الحلج وما آل اليه  
أمره من القتل والمثلة

انتهى الى حامد [بن العباس] فى أيام وزارته انه قد  
مؤ على جماعة من الحشم والحجاب وعلى غلمان نصر  
الحاجب واسبابه وانه 1 يحيى الموتى وأن الجن يخدمونه 2 فيحضرونه  
ما يشتهيده وانه يعمل ما احب من معجزات الانبياء وانتهى  
جماعة أن نصرا مل اليه، وسعى قوم بالسمرى 3 وبيعص الكتاب

1) *Oy. sine* و. 2) *Oy. يخدمه*. 3) *IA ٩٣* باتشمري

بعد ضربه ألف سوط وقطع يديه ورجليه، وكان الخلاج عذا  
رجلاً غريباً خبيثاً يتنقل في البلدان ويموت على الجهل ويرى

وبرجل هاشمى انه نبي 1 الخلاج وان الخلاج اله عز الله وتعالى  
عما يقول الظالمون علواً كبيراً فقبض عليهم وناظرهم حامداً فاعترفوا  
بانهم يدعون اليه وانه قد صحّ. عندهم انه اله يحيى الموتى 5  
وكاشفوا الخلاج بذلك 2 فبحده وكذبهم وقتل اعوذ بالله ان اتقى  
الربوبية او 3 النبوة واتما انا رجل اعبد الله [عز وجل] واكثر  
الصوم والصلوة وفعل الخير لا غير واستحضر 4 حامداً [ابن العباس]  
ابا عمر القاضى وابا جعفر ابن البهلؤل القاضى وجماعة من وجوه  
الفقهاء والشهود واستفتاهم في امره فذكروا انهم لا يفتنون في قتله 10  
بشيء الى ان يصحّ. عندهم ما يوجب عليه القتل وانه لا يجوز  
قبول قول من ادعى عليه ما اتاه وان واجهه الا بدليل او 3  
اقرار، فكان اول من كشف امره رجل من [اعل] ابصرة تنصح  
فيه وذكر 5 انه يعرف اصحابه وانهم متفرقون في البلدان يدعون  
انيه وانه كان ممن استجاب انيه 6 ثم تبين 7 مخرقته ففارقه 15  
وخرج من جملته وتقرب 8 الى الله [عز وجل] بكشف امره واجتمع  
معه على هذه الحال ابو على هارون بن عبد العزيز الأوارجى

a) Cod. بسقل.

1) Oy. انبياء، quo recepto legendum foret.

2) Oy. غيسل — عن ذلك. 3) Ibn M. و.

4) Oy. فاحضر.

5) II. (Hamadhâni cod. Par.) f. 18, ubi haec eadem paullo abbreviata, habet رجل يعرف بدباس. Cf. *Fihrist* 19, 22.

6) Oy. ن.

7) Oy. بان نه.

8) Oy. وهو بتقرب.

قوماً انه يدعو الى الرضا من آل محمد ويظهر انه سني لمن كان من اهل السنة وشيعي لمن كان مذهبه التشيع ومعتزلي لمن

الكاتب الانباري وقد كان عمل كتابا ذكر فيه مخاريق الخلاج وحيله وهو موجود في ايدي جماعة والخلاج حينئذ مقيم في دار السلطان 1 موشع عليه مأذون لمن يدخل اليه وهو عند نصر الحاجب وللخلاج اسمان احدهما الحسين بن منصور والآخر محمد ابن احمد الفارسي وكان استهوى نصرا وجاز عليه تمويهه وانتشر له ذكر عظيم في الحاشية فبعث به المقتدر الى علي بن عيسى ليناظره فأحضره 2 مجلسه وخاطبه خطابا فيه غلظة 3 فحكي انه تقدم اليه وقال له فيما بينه وبينه قف حيث انتهيت ولا تزد عليه 4 شيئا والّا قلبت عليك الارض 5 وكلاما في هذا المعنى فتهيّب علي بن عيسى مناظرته واستعفى منه ونقل حينئذ الى حامد [بن العباس] وكانت بنت السمرق صاحب الخلاج قد أدخلت الى 6 الخلاج واقامت عنده في دار السلطان 7 مدة وبعث بها الى حامد [بن العباس] ليسألها عما وقفت عليه من اخباره وشاهدته من احواله فذكر ابو القاسم \* ابن زنجي 8 انه حضر دخول هذه المرأة الى حامد بن العباس وانه حضر ذلك المجلس ابو علي احمد بن نصر البازياري من قبل اني القاسم ابن الخواري ليسمع ما تحكيه فسألها حامد عما تعرفه من امر الخلاج فذكرت

- غلظ Oy. 2) فاحضره Oy. 3) المقتدر Oy. 1)  
 خسفت الارض من تحتك Oy. 5) ترد علي Oy. 4)  
 h. l. الزنجي Ibn M. 8) المقتدر Oy. 7) علي Oy. 6)



كان مذهبه الاعتزال وكان مع ذلك خفيف الحركات شعوبياً قد حاول الطب وجرب الكيمياء فلم يزل يستعمل المخاريف حتى

ان اباه السمرى حملها اليه وانها لما دخلت اليه وهب لها اشياء كثيرة عدت اصنافها قال ابو القاسم وهذه المرأة كانت حسنة العبارة عذبة اللفاظ مقبولة الصورة فكان مما اخبرت عنه 5 انه قال لها [الى] قد زوجتك سليمان ابني وهو اعز اولادى على وهو مقيم بنيسابور وليس يخلو ان يقع بين المرأة والزوج كلام او تنكر منه حالا من الاحوال وانت تحصيلين عنده وقد وصيته بك فان جرى منه شيء تنكرينه فصومي يومك واصعدى آخر النهار الى السطح وقومي 1 على الرماد والملح الجريش واجعلى 10 فطرك 2 عليهما واستقبليني بوجهك واذكري 3 ما تنكرينه منه فاني اسمع وارى، قالت واصبحت يوما وانا انزل من السطح الى ائدار ومعى ابنته وكان قد نزل هو فلما صرنا على الدرجة بحيث يرانا ونراه قالت لى ابنته اسجدى له فقلت اويسجد احد لغير الله قالت 4 فسمع كلامى لها فقال نعم اله في السماء 15 واله في الارض [لا اله الا الله وحده]، قالت ودعاني اليه يوما وادخل يده في كتمه واخرجها مملوءة مسكا ودفعه الى ثم اعلاها ثانية الى كتمه واخرجها مملوءة مسكا ودفعه الى وفعل ذلك مرات ثم قل اجعلى هذا في طيبك فان المرأة اذا حصلت عند الرجال احتاجت الى الطيب، قالت ثم دعاني وهو جالس في بيت 20

1) Oy. وقفى.

3) Ibn M. add. منه.

2) Ibn M. فطرك، Oy. نظرك.

4) H. add هذا اله الارض.

استهوى بها من لا تحصيل عنده ثم اتى الربيعية وقل بالحلل  
وعظم افتراؤه على الله عز وجل ورسله ووجدت له كتب فيها

على باري فقال ارفعى جانب البارية من ذلك للموضع وخذي  
مما تحته ما اردت واومى الى زاوية البيت فاجتث اليها ورفعت  
البارية فوجدت تحتها الدنانير مفروشة ملء البيت فبهرتني ما  
رايت من ذلك فأقيمت المرأة وحصلت 1 في دار حامد الى ان  
قتل الخلاج، وجد حامد في طلب اصحاب الخلاج واذكى العيون  
عليهم وحصل في يده منهم حيدرة والسمري ومحمد بن علي  
القنائي والمعروف بابن المغيب 2 الهاشمي واستتر ابن حماد  
10 \* ونبس دار 3 له فأخذت منه دقائر كثيرة وكذلك من منزل  
القنائي فكانت مكتوبة في ورق صيني وبعضها مكتوب بماء  
انذهب مبطنة بالديباج والحرير مجلدة بالانم الجيد ووجد في  
اسماء الحبابه ابن بشر وشاكر فسأل حامد من حصل في يده  
من اصحاب الخلاج عنهما فذكروا انهما داعيان له بخراسان قال ابو  
15 القاسم ابن زنجي فكتبنا في حملهما الى الحضرة اكثر من عشرين  
كتابا فلم يرد جواب اكثرها وقيل فيما اجيب عنه منها انهم  
نفلان ومتى خلا خلا ولم يحملا الى هذه الغاية، وكان في  
انكذب امجودة له عجائب من مكاتبات اصحابه النافذين الى  
مراحه وبوصيته ايام بما يدعون اليه الناس وما يامرهم به من  
العلماء من حال الى حال اخبري ومرتببة الى مرتبة حتى يبلغوا

1) وأخفيت Oy.

2) Sec. locum Hamadhânî (v. infra) legendum است.

3) Cod. وكتبه....

جاءت وكلام مقلوب وكفر عظيم وكان في بعض كتبه أنى المغرب  
لقوم نوح والمهلك لعدا وثمود وكان يقول لأصحابه أنت نوح وانت

الغاية القصوى وان يخطبوا كل قوم على حسب عقولهم وأفهامهم  
وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم وجواباتهم لقوم كاتبوه بالفاظ مرموزة  
لا يعرفها إلا من كتبها اليه ومن كتبت اليه، وحكى أبو القاسم ٥  
ابن زنجي قل كنت أنا وأبي يوما بين يدي حامد إذ نهض  
من مجلسه وخرجنا إلى دار العامة وجلسنا في رواقها وحضر هرون  
ابن عمران الجهمي بين يدي أبي ولم يزل يحدثه فهو في ذلك  
إذ جاء غلام الذي كان موكلا بالحلّاج وأومى إلى هرون  
أن يخرج اليه فنهض مسرعا ونحن لا ندري ما السبب فغاب 10  
عنا قليلا ثم عاد وهو متغير اللون جدا فانكر أبي ما رأى منه  
فسأله عن خبره فقال طاف الغلام الموكل بالحلّاج فخرجت اليه  
فاعلمني أنه دخل اليه ومعه الطبّيق الذي رسمه أن يقدم اليه  
في كل يوم فوجده قد ملأ انبيت بنفسه من سقفه إلى أرضه  
وجوانبه حتى ليس فيه موضع 1 فهاله ما رأى ورمى بالطبق 15  
من يده وعدا مسرعا وان الغلام ارتعد وانتفض وحُمّ فبينما نحن  
نتعجب من حديثه إذ خرج إلينا رسول حامد وإن في الدخول  
اليه فدخلنا وجرى حديث الغلام فلما به وسأله عن خبره  
فإذا هو محموم وقص عليه قصته فكذبته وشتته 2 وقال فرغت من  
نيرنج 4 للحلّاج وكلاما في هذا المعنى لعنك الله أغرب عني 3 20

1) وشخصه قد ملأ تلك الحجرة التي كان فيها Oy. add.

2) وزيره I. وزيره Oy.

لا تفسد قلوب الناس

3) Oy. et add. أبعد عني

4) Cod. تبريج



- موسى وانت محمد قد اعدت ارواحكم الى اجسادكم وينزع بعض  
الجهلة المتبعين<sup>a</sup> له بانه كان يغيب عنهم ثم ينزل عليهم من الهواه

فانصرف الغلام 1 وبقي على حالته من الحمى مدة طويلة، اوحى  
ان المقتدر ارسل الى الخلاج خادما ومعه طائر ميت وقال ان هذه  
5 الببغا تولدى لى العباس وكان يحبها وقد ماتت فان كان ما  
تدعى صحيحا فأخى هذه الببغا فقام الخلاج الى جانب البيت  
الذى هو فيه وبال وقال من يكن هذه حائته لا يحيى ميتا فعذ  
الى الخليفة واخبره بما رايت وبما سمعت منى ثم قل بلى لى من  
اذا اشرت اليه انى اشارة اعد الطائر الى حالته الاولى فعاد الخادم  
10 الى المقتدر واخبره بما راي وسمع فقال عذ اليه وقل له المقصود  
اعادة هذا الطائر الى الحياة فأشرف الى من شئت قل فعلى بالطائر  
فاحضر الطائر اليه وهو ميت فوضعه على ركبتيه وغطاه بكمه ثم  
تكلم بكلمات ثم رفع كمه وقد عاد الطائر حيا فعاده الخادم الى  
المقتدر واخبره بما راي فارسل المقتدر الى حامد بن العباس وقال  
15 ان الخلاج فعل كذا وكذا فقال حامد يهيمر المؤمنين  
الصواب قتله والا افسد الناس به فتوقف المقتدر فى قتله، وقال  
بعض اصحابه صحت سنة الى مكة قال واقام بمكة بعد رجوع الحاج  
الى العراق وقال ان شئت ان تعود بغداد فاني قد عولت ان  
امتنى من ههنا الى بلاد الهند قل وكن الخلاج لنير تسباحته  
20 كثير الاسفار قل ثم انه نزل في البحر يريد الهند قل فصاحبته

a) Cod. s. p.

1) Oy. ins. ونغبر عفته ايما.

اغفل ما كانوا وحرّك لقم يده فنثر منها دراهم وكان في القوم ابو  
سهل بن نوحخت النوحتي فقال له دع هذا وأعطني درهما واحداً

الى بلد الهند فلما وصلنا اليها استندت على امرأة ومضى اليها  
وتحدثت معها ووعدته الى غد. ذلك اليوم ثم خرجت معه الى  
جانب البحر ومعه 1. غزل ملفف وفيه عقد شبه السلم قال 5  
فقالَت المرأة كلمات وصعدت في ذلك الخيط وكانت تضع رجلها  
في الخيط وتصعد حتى غابت عن اعيننا ورجع الخلاج وقال لي  
لاجل هذه المرأة كان قصدي الى الهند 2 ثم وجد حامد  
كتاباً من كتبه فيه ان الانسان اذا اراد الحج فلم يمكنه ان يرد في  
بيته بناء مربعاً لا يلحقه شيء 3 من النجاسات ولا يتطرقه 3  
احد فاذا حضرت ايام الحج 4 طاف حوله وقضى من المناسك ما  
يقضى بمكة ثم يجمع ثلثين يتبها ويعمل لهم ما يمكنه من  
الطعام ويحضرهم 5 ذلك البيت ويقدم لهم ذلك الطعام ويتولى  
خدمتهم بنفسه ثم يغسل ايديهم ويكسو كل واحد منهم قميصاً  
ويدفع الى كل واحد سبعة دراهم او ثلاثة دراهم الشك من اى 16  
القاسم ابن زنجي وان 6 ذلك يقوم له مقام الحج قال وكان ابي  
يقراً هذا الكتاب فلما استوفى هذا الفصل التفت ابو عمر 7  
انقاضي الى الخلاج وقال له من اين لك هذا قال من كتاب  
الاخلاص للحسن البصري قال له ابو عمر كذبت يا حلال الدم

1) Cod. وفيها.

2) Seqq. etiam habet IA ٩٤.

3) Oy. et IA يدخله.

4) Oy. جاء موسم الخلاج.

5) Oy. add. الى.

6) Oy. فان.

7) Oy. et h 1 cod. Scheferi.

- عليه اسمك واسم ابيك وانا اومن بك وخلق كثير معي فقال له كيف وهذا لم يصنع فقال له من احضر ما ليس بحاضر صنع

قد سمعنا كتاب الاخلاص للحسن البصري بمكة وليس فيه شيء مما ذكرت فكما قل ابو عمر يا حلال الدم قال له حامد ة اكتب بما قلت [يعني حلال ادم] فتشغل ابو عمر بخطاب الحلاج فلم يدعه حامد يتشغل 1 والحق عليه الحاحا لا يمكنه معه المخالفة فكتب باحلال دمه وكتب بعده من حضر المجلس فلما تبين الحلاج الصورة قال ظهري حتى وسمي حرام وما يجد لكم ان تناولوا علي بما يبيحه اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة 2 10 ولي كتب في الرأقين موجودة في السنة فالة اللة في دمي ولم يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم حتى كمل الكتاب بخطون من حضر [من العلماء] وانفذه حامد الى المقتدر بالله 3 فخرج الجواب اذا كان فتوى القضاة فيه بما عرضت فأخضرة مجلس الشرقة واضربه السف سوط فان لم يمت فتقدم بقطع يديه 15 ورجليه ثم اضرب رقبته وانصب راسه واحرق جثته فاحضر حامد صاحب الشرطة 4 واقرأه التوقيع وتقدم اليه بتسلم الحلاج

حتى قدم حامد الدواة من بين يديه الى ابى عمر H. addit 1)

2) Vid. quoque Ibn Khallic. n. 186 ed. Wüstenf. p. ١٣١, 2 ubi nonnulla adduntur.

وانعد حامد بانفتاب والمحضر الى المقتدر فلم يخرج II. 3) جوابهما فلم يجد بدا من نصرة نفسه فكتب الى المقتدر اذا عمل امر الحلاج بعد افتاء الفقهاء بلاحة دمه افتتن الناس به فوق المقتدر الخ

4) H. ins. وتخلج سنبلع الى الاخبار فلما اخبر ان ابن عمه انصمد عند انهزم فقال هلكننا والله



116 f. غير مصنوع<sup>a</sup>، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ أَنَا رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ  
مَرَّاتٍ وَخَاطَبْتُهُ فَرَأَيْتُهُ جَاهِلًا يَتَعَاقَلُ وَعَيْيًّا يَتَفَضَّحُ وَفَاجِرًا يَظْهَرُ

وَأَمْضَاءُ الْأَمْرِ فِيهِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُنْتَزَعَ  
مِنْهُ فَوْقَ الْإِتِّفَاقِ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ  
غُلَامَانِهِ وَقَوْمٌ عَلَى بَغَالٍ يُجَبِّرُونَ مَجْرَى السَّاسَةِ لِيُجْعَلَ عَلَى بَغْلٍ<sup>5</sup>  
مِنْهَا وَيُدْخَلَ فِي غُمارِ الْقَوْمِ. وَأَوْصَاهُ بَأَنْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَقَالَ لَهُ  
لَوْ قُلْتُ لَكَ أُجْرِي لَكَ دَجَلَةٌ وَالْفِرَاتُ ذَهَبًا وَفِضَّةٌ فَلَا تَرْفَعُ عَنْهُ  
الضَّرْبَ حَتَّى تَقْتُلَهُ كَمَا أَمَرْتُ فَفَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصِّدِّيقِ  
صَاحِبُ الشَّرِيطَةِ ذَلِكَ وَحَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ  
وَرَكِبَ غُلَامَانِ حَامِدٍ مَعَهُ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الْجِسْرِ وَبَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ<sup>10</sup>  
عَبْدِ الصِّدِّيقِ وَرَجَالُهُ حَوْلَ الْمَجْلِسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَسَتْ  
بَقِيْنَ مِنْ نَبِيِّ الْقَعْدَةِ أَخْرَجَ لِلْحَلَّاجِ إِلَى رَحْبَةِ الْمَجْلِسِ وَاجْتَمَعَ  
مِنْ الْعَامَّةِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ وَأَمَرَ لِحْلَانَ بِضَرْبِهِ أَلْفَ  
سَوْطٍ فَضُرِبَ وَمَا تَأَوَّاهُ وَلَا اسْتَعْفَى قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ سِتْمِائَةَ سَوْطٍ قَالَ  
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصِّدِّيقِ ادْعُ بِي إِلَيْكَ فَإِنْ عِنْدِي نَصِيحَةٌ تَعْدِلُ<sup>15</sup>  
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَتَنَحَّ قَسْطُنْطِينِيَّةً فَقَالَ قَدْ قِيلَ لِي إِنَّكَ سَتَعْمَلُ  
ذَلِكَ وَمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَيْسَ إِلَيَّ رَفْعُ الضَّرْبِ عَنْكَ سَبِيلٌ فَسَكَتَ  
حَتَّى ضُرِبَ أَلْفَ سَوْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ رَجُلُهُ ثُمَّ ضُرِبَ عُنُقُهُ  
وَأُحْرِفَتْ جَثَّتُهُ وَنُصِبَ رَأْسُهُ<sup>2</sup> عَلَى الْجِسْرِ ثُمَّ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى  
خِرَاسَانَ<sup>3</sup> وَادَّعَى أَصْحَابُهُ أَنَّ الْمَضْرُوبَ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَلَّاجِ أَلْقَى<sup>20</sup>

a) Cf. *Fihrist* 191, 4 seqq.

1) *Oy.* توازي.

2) H. ins. يومين.

3) H. ins. به فطيف.

التنسك ويلبس الصوف فأول من ظفر به علي بن احمد الراسبي  
لما اطلع منه على هذه الحال فقيده وادخله بغداد على جمل

شبهه عليه واتعنى بعضهم انه رآه وخاطبه وحدث 1 في هذا  
المعنى بجهالات لا يُكتب مثلها، وأحضر الوراقون وأحلفوا ان لا  
يبيعوا من كتب الللاج شيئا ولا يشتروه، [وكانت مدته منذ  
[ظفر به الى ان قُتل ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام  
Hamadhânî qui praecedentia brevius et interdum aliis verbis  
dat, nonnulla addit, nempe in media narratione: وحكى حامد  
انه قبض على الللاج بدور الراسبي فانصى تارة الصلاح واتعنى  
10 اخرى انه المهدي ثم قال له كيف صرت الان بعد هذا، وكان  
السمرى في جملة من قبض عليه من اصحابه فقال له حامد ما  
الذى حدثك على تصديقه. قال خرجت معه الى اصطخر في  
الشتاء فعرفته محبتي للخيار فضرب يده الى سفح جبل فاخرج  
من الثلج خيارة خضراء فدفعها الى فقال حامد افاكلتها قال نعم  
15 قل كذبت يا ابن الف زانية في مائة الف زانية اوجعوا فكاه  
فضربه الغلمان وهو يصيح من هذا خفنا، وحدث حامد انه  
شاهد من يدعى النيرنجيات انه كان يخرج الفاكة واذا حصلت  
في يد الانسان صارت بعرا، ومن جملة من قبض عليه انسان  
هاشمي كان يكنى بأبي بكر فكناه الللاج بأبي مغيث 2 حين كان  
20 يمرض اصحابه ويراعيلهم، وقبض على محمد بن علي بن القناني  
وأخذ من داره سبط مختوم فيه قوارير فيها بول الللاج ورجيعه

1) Addidi. Oy. وذكر خرافات لم نذكرها.

2) ابو ه نيبث. Ibid. ipsius Hallâdjî konjam dicit fuisse.

قد شهرة وكتب بقصته وما ثبت عنده في امره فاحضره على بن عيسى أيام وزارته في سنة ٣٠١ واحضر الفقهاء ونوظر فأسقط في

أخذه ليستشفى به، وكان للحلاج إذا حضر لا يزيد على قوله:  
لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر  
وزادت دجلة زيادة: *In fine idem haec addit: الذنوب الا انت* ٥  
عظيمة فادعى أصحابه ان ذلك لاجل ما اتقى فيهما من رما  
جثته وادعى قوم من أصحابه انهم راوه راكب حمار في طريق  
المزوان 1 وقال لهم انما حوت دابة في صورتي ولست المقتول كما  
ظن هؤلاء البقر، وكان نصر الحاجب يقول انما قتل ثلث، ومن  
شعر الحلاج

10

وما وجدت قلبي راحة ابدا وكيف ذاك وقد هيئت للكدر  
نقد ركبت على التغرير واعاجبا من يريد النجاة في المسلك المخضر  
كأنني بين امواج تقلبني مقلب بين اصعاد ومنحدر  
الحن في مهاجتي واثار في كبدي والدمع يشهد لي فاستشهدوا بصري

15

ومن شعرة  
اندس سهل في الشكوى بمنتابكم 2 وما على الكاس من شرابها درك  
قبي ادعيت بانى مدنف سقم فما تمضجع جنبي كله حسنك  
عاجر يسو ووصل لا أسر به ما لي بدور بما لا أشتي الفلك  
فكلما زاد دمعى زادت قلقا كأنني شمعة تبكي فنسبك  
ومن شعرة

1) Su. LA 1, 1. المزوان

2) Coult. - K. - 510.



لفظه ولم يحسن من القرآن شيئاً ولا من الفقه ولا من الحديث  
ولا من الشعر ولا من اللغة ولا من اخبار الناس فسحفه

النفس بالشئ الممنوع مولعةً والحلائل أصولها متفرعة  
والنفس للشئ البعيد مديدة والنفس للشئ القريب مضيقه  
٥ كل يحاول حيلة يرجو بها دفع المضرة واجتلاب المنفعة  
وله

كسل بلاء على منى فليتني قد أخذت عني  
أردت منى اختبار سري وقد علمت السران منى  
وليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فاختبرني  
10 وفي الصوفية من يدعى ان الحلاج كوشف حتى عرف السر وعرف  
سر السر وقد ادعى ذلك لنفسه في قوله  
مواجه الحق تصدق عن وجدى واسرار اهل السر مكشوفة عندي  
وله

الله يعلم ما في النفس جاحضةً الا وذكر خيها نيل ما فيها  
15 ولا تنفست الا كنت في نفسي تجرى بك الروح منى في مجاربها  
ان كانت العين مد فارقتها نظرت الى سواك فخانتها مآقيها  
او كانت النفس بعد البعد آفة خلقاً عداك فلا نالت امانها  
وحكى انه قل الا انك تتودد الى من يؤذيك فكيف لا تتودد  
الى من يؤذى فيك وانشد

نظري بدؤ علتى ويح 1 قلبى وما جنى  
يا معين الضنا على اعنى على الضنا

20

وصفحه وامر به فصلب حياً في الجانب الشرقي ثم في الجانب الغربي ليراه الناس ثم حبس في دار الخليفة فجعل يتقرب اليهم

وكان ابن نصر القشوري قد مرض فوصف له الطبيب تفاحة فلم توجد فامى الحلاج بيده الى الهواء واعطاهم تفاحة فعجبوا من ذلك وقالوا من اين لك هذه قال من الجنة فقال له بعض من حضر ان فاكهة الجنة غير متغيرة وهذه فيها دودة قال لانها خرجت من دار البقاء الى دار الفناء فحل بها جزء من البلاء فاستحسنوا جوابه اكثر من فعله، ويحكون ان الشبلي دخل اليه الى الساجن فوجده جالسا يخط في التراب فجلس بين يديه حتى ضجر فرفع طرفه الى السماء وقال الاي لكل حق حقيقة 10 ولكل خلق طريقة ولكل عهد وثيقة ثم قال يا شبلي من اخذه مولاه عن نفسه ثم اوصله الى بساط انسه كيف تراه فقال الشبلي وكيف ذاك قال ياخذة عن نفسه ثم يرده على قلبه فهو عن نفسه ماخوذ وعلى 1 قلبه مردود فاخذة عن نفسه تعذيب وردة الى قلبه تقريب طوبى لنفس كانت له طائعة وشموس 15 للحقيقة في قلوبها طالعة ثم انشد

طلعت شمس من احبك ليلا فاستضاءت فما لها من غروب  
ان شمس النهار تطلع بالليل وشمس القلوب ليس تغيب  
ويذكرون انه سمي الحلاج لانه اطلع على سر القلوب وكان  
يخرج لب الكلام كما يخرج الحلاج لب القطن بالحلي، وقيل 20  
كان يقعد بواسط بدن حلاج فمضى الحلاج في حاجة ورجع

بأنسنة فظنوا ما يقول حقاً ثم انطلق وقد كان ابنُ الفرات كبسه

فوجد القطن محلوجاً مع كثرته فسماه الخلاج، وفي الصوفية من يقبله ويقول انه كان يعرف اسم الله الاعظم ومنهم من يرتنه ويقول كان موقفاً ويذكرون ان الشبلي انغذ اليه بغاطمة النيسابورية<sup>٥</sup> وقد قطعت يده فقال لها قولي له ان الله ائتمنك على سر من اسراره فاذعته فاذاقك حد الحديد فان اجابك فاحفظي جوابه ثم سليه عن التصوف ما هو فلما جاءت اليه انشأ يقول

لَمَّا غَلَبَ الصَّبْرُ . . . . .

وَمَا أَحْسَنَ فِي مِثْلِكَ أَنْ يَنْهَكَ السَّيْرَ

وَأَنْ عَنَّفَنِي النَّاسَ فَفِي وَجْهِكَ لِي عَذْرُ 10

لَئِنْ الْبَدْرَ مَحْتَاجٌ إِلَى وَجْهِكَ يَا بَدْرُ

وهذا الشعر للحسين بن الضحاک الخليل الباهلي ثم قال لها امضي الى ابني بكر وفولي له يا شبلي والله ما اذعنت له سرّاً فقالت له ما التصوف فقال ما انا فيه والله ما فرقت بين نعمة وبلوى 15 ساعة قط فجاءت الى انشبلي واعادت عليه فقال يا معشر الناس الجواب الايل لكم والثاني لي، وذكروا انه لما قطعت يده ورجله

صاح وقال

وَحَرَمَةُ الْوَدِّ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِي إِفْسَادِهِ الدَّهْرُ

مَا نَالَنِي عِنْدَ هَاجِمِ الْبَلَاءِ بِلَاسٍ وَلَا مَسْنَى الضَّرِّ

مَا قُدَّ لِي عَضْوٌ وَلَا مَفْصَلٌ إِلَّا وَغِيصُهُ لَكُمْ ذِكْرُ 20

1) Quae desunt, v. 1gh. VI, 193. Versus انبدر ibi non est. Contra hic desideratur versus propter quem Hallâdj haec recitasse videtur فلا فرت جحظي منك ان ذاع له ذكر



في وزارته الاولى وعني بطلبه موسى بن خلف فافلت هو و غلام له ثم ظفر به في هذه السنة فسلم الى الوزير حامد وكان عنده

وكتب بعض الصوفيّة على جلع الحلاج

لَيْكَنْ صَدْرُكَ لِلْإِسْبَارِ حَصْنًا 1 لَا يُرَامُ

أَمَّا يَنْطِقُ بِالسِّرِّ وَيُفْشِيهِ الْبَلِيْلُ 6

Denique Ibn al-Djauzi, cod. Schefer, haec habet: f. 105 v.

وفيها (سنة ٣٠٠) صلب الحسين بن منصور الحلاج وهو حي في الجانب الشرقي يوم الاربعاء والخميس وفي الجانب الغربي يومى et sub الجمعة والسبت لاثنتى عشرة بقيت من ربيع الآخر وفيها قبض بالسوس 2 على الحسين بن منصور 10 anno 301 f. 109 v. الحلاج وحصل في يد عبد الرحمان بن 3 ..... خليفة على ابن احمد الراسبي وأخذت له كتب ورقاع فيها اشياء مرموزة ثم حمل فأدخل الى مدينة السلام على جمل ومعه غلام له على جمل آخر مشتهرين ونودي عليه هذا احد دعاة القرامطة فاعرفوه فحبس ثم احضره انوزير على بن عيسى وناظره فلم يجد به يقرأ 16 القرآن ولا يعرف من الفقه شيئا ولا من الحديث ولا من الاخبار ولا الشعر ولا اللغة فقال له على بن عيسى تعلمك 4 الطهور والفروض اجدى عليك من رسائل لا تدري ما تقول فيها كم تكتب ويلك الى الناس تبارك 5 النور الشعشعاني ما احوجك الى

1) Cod. حَصْنًا.

2) Cod. بالشوش.

3) Lac.

4) Fihrist ١٩, 26 تعلمك, Abu'l-Mah. II, ١٩. paen. تعلمك.

5) Fihrist et habet ذو النور Dhababî in autogr. cod. Leid. 1721 النور. Cf. etiam Abu'l-Faradj p. ٢٧٢ ed. Beir.

يخرجه الى من حضره فيصفع وينتف لحيته واحضر يوماً صاحب  
الادب ثم امر به فُصِّلَ حياً في الجانب الشرقي في مجلس  
الشرطة ثم في الجانب الغربي حتى رآه الناس ثم حُمِلَ الى دار  
السلطان فُحِبَسَ بها فاستمال بعض اهلها باظهار السنّة حتى مالوا  
5 اليه وصاروا يتبركون به ويستدعون منه الدعاء وستاق اخباره ان  
ذكر من توفي في هذه السنة (٣٠٩) *Deinde sub titulo*. شاء الله  
الحسين بن منصور بن محمّي 1 الخلاج ويكنى f. 124 v. من الاكابر  
ابا مغيث وقيل ابا عبد الله كان جدّه محمّي مجوسياً من اهل  
بيضاء فارس ونشأ الحسين بواسط وقيل بثُستَر ثم قدم بغداد  
10 وخالط الصوفيّة ولقى الجنيد والثوري 2 وغيرها وكان مخطّطاً  
ففي اوقات يلبس المسوح وفي اوقات يلبس الثياب المصبغة وفي  
اوقات يلبس الدراعة والعمامة ويمشي بالقباء على رى الجنيد  
وطاف البلاد وقصد الهند وخراسان وما وراء النهر وتركستان  
وكان اقوام يكاتبونه بالمغيث واقوام بالمقيت وتسميه اقوام المصطلم  
16 واقوام الماجبر 3 وحجّ وجاور ثم جاء الى بغداد فلقني العقار وبنى  
داراً، واختلف الناس فيه فقوم يقولون انه ساحر وقوم يقولون  
له كرامات وقوم يقولون منتمس قال ابو بكر الصولي قد رايت الخلاج  
وجالسته فرايت جاهلاً يتعادل وغبياً 5 يتبالغ وفاجراً يتزهد وكان  
ظاهره انه ناسك صوفي فلذا علم ان اهل بلدة يرون الاعتزال صار  
20 معتزلياً او يرون الامّة صار امامياً وارام ان 4 عنده علما بامام

1) Ita cod.; Fleischer ad Abu'l-Mah. II, ٢١٣ vult محمّي.

2) Cod. والثوري. 3) Cod. المجبر. 4) Cod. انه.

5) In textu ١٥, 2 melius وعيباً.

له يعرف بالسمري فقال له حامد الوزير اما زعمت بان صاحبكم هذا كان ينزل عليكم من الهواء اغفل ما كنتم قل بلى فقال له

- او رأى اهل السنة صار سنيا وكان خفيف الحركة مفتنا قد  
 طلع الطب وجرب الكيميا وكان مع جهله خبيثا وكان ينتقل  
 في البلدان، اما عبد الرحمان بن محمد القزاز 1 اما احمد بن 5  
 علي الحافظ دني 2 ابو سعيد الساجي اما محمد بن عبد  
 الله الشيرازي قال سمعت ابا الحسن بن ابي بوية 3 يقول سمعت  
 علي بن احمد الحاسب يقول سمعت والدي يقول وجهني المعتصد  
 الى الهند وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور  
 فلما خرجنا من المركب قلت له في اى شىء جئت الى هاهنا 10  
 قال لاتعلم السحر والعمو الخلف الى الله تعالى، اما القزاز اما  
 احمد بن علي اما علي بن ابي علي عن ابي الحسن احمد بن  
 يوسف قال كان الحلاج يدعو كل وقت الى شىء على حسب ما  
 يستنكه 4 طائفة طائفة، واخبرني جماعة من اصحابه انه لما اقتتن  
 الناس بالاهواز وكورها بالحلاج وما يخرجهم لهم من الاطعمة والاشربة 15  
 في غير حينها والدراهم التي سماها دراهم الفدرة حدث ابو علي  
 الجبلي فقال لهم هذه الاشياء محفوظة في منازل تمكن التحيل  
 فيها ولكن ادخلوه بيتنا من بيوتكم \* لا من 5 منزله ولفوه ان  
 يخرج منه جررتين شوكا فان فعل فصلقوه فبلغ الحلاج فوله وان  
 قوما قد عملوا على ذلك فخرج عن الاهواز، احبرنا القزاز اما 20  
 الخطيب قال دني مسعود بن ناصر اما ابن باكويد فل سمعت ابا

حدثني pro دني et 2) Cod. hic et deinde s. p. 1)

لامر Cod. 5) يستنكه Cod. 4) بويه Cod. 3)



فلم لا يذهب حيث شاء وقد تركته في داري وحده غير

زرعة الطبري يقول سمعت محمد بن يحيى الرازي يقول سمعت عمرو بن عثمان يلعن الحلاج ويقول لو قدرت عليه لقتلته بيدي قرأت آية من كتاب الله فقال يمكنني ان اؤلف مثله اواتكلم،  
 ٥ قال ابو زرعة وسمعت ابا يعقوب الاقطع يقول زوجت ابنتي من الحلاج الحسين بن منصور لما رايت من حسن طريقته فبان لي بعد مدة يسيرة انه ساحر محتال خبيث كافر، قال المصنف افعال الحلاج واقواله واشعاره كثيرة وقد جمعت اخباره في كتاب سميت القاطع 1 لمجال اللجاج القاطع بمحال الحلاج فمن اراد اخباره 10 فلينظر فيه فقد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصوفية فيندر له كلمات حسان ثم يخلطها باشياء لا تجوز وكذلك اشعاره فمن المنسوب اليه

سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب  
 ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب  
 15 حتى لقد عاينه خلقه كاحظة الحاجب بالحاجب 2  
 فلما شاع خبره أخذ وخبس ونوظر فاستغوى جماعة وكانوا يستشفون بشرب بوله وحتى ان قوما من الجهال قالوا انه اله وانه يحيى الموتى، قال ابو بكر الصولي اول من اوقع بالحلاج ابو الحسين علي بن احمد الراسبي فادخله بغداد وغلاما له علي جميلين قد 20 شهرهما وذلك في ربيع الآخر سنة ٣٠٩ وكتب معهما كتابا يذكر فيه ان البيئنة قامت عنده بان الحلاج يدعى الربوبية ويقول

1) Cod. s. p.

2) Elmacin. ed. Exp. 189, ubi plures versus, للحاجب

116 f. مقيد، ثم احضر حامد الوزير القاضى والفقيه واستفتاه فيه  
فحصلت عليه شهادات بما سمع منه اوجبت قتله، فعرف المقتدر

بالجلد فاحضره على بن عيسى في هذه السنة واحضر الفقهاء  
فناظروه فأسقط في لفظه ولم يجده يحسن من القرآن شيئا ولا  
من غيره ثم حبس، ثم حمل الى دار الخليفة فحبس، قال الصولي<sup>5</sup>  
وقيل انه كان يدعو في أول امره الى الرضا من آل محمد فسعى  
به فضرب وكان يرى الجاهل شيئا من شعبذته فاذا وثق خطه الى  
انه اله فلما فيمن دعا ابا سهل بن نوحته فقال له أنيت في  
مقدم رأسى شعرا<sup>1</sup> ثم ترقّت به الحال الى ان دافع عنه نصر  
الحاجب لانه قيل له هو سنّي وانما يريد قتله الرافضة وكان في<sup>10</sup>  
كتبه اني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وشمود وكان يقول لاصحابه  
انت نوح ولاحر انت موسى ولاحر انت محمد قد أعيدت  
ارواحهم الى اجسامكم، وكان الوزير حامد بن العباس قد وجد  
له كتباً وفيها انه اذا صام الانسان ثلاثة ايام بلياليها ولم يفطر  
واخذ في اليوم الرابع ورقّت هندبا فافطر عليها اغناه عن صوم<sup>15</sup>  
رمضان واذا صلتى في ليلة واحدة ركعتين من أول الليل الى  
الغداة أغنتاه عن الصلاة بعد ذلك واذا تصدّقت في يوم واحد  
بجميع ملكه في ذلك اليوم اغناه عن الزكاة واذا بنى بيتا وصام  
اياما ثم طاف حوله عريانا مرارا اغناه عن الحج واذا صار الى قبور  
الشهداء بمقابر قريش فاقام فيها عشرة ايام يصلى ويدعو<sup>20</sup>  
ويصوم ولا يفطر الا على يسير من الخبز انشعير والملح الجربش

1) Cf. *Fihrist* ١٩١, I seqq.

بما ثبت عليه وما أفتى به الفقهاء فيه فوقع الى صاحب شرطته

اغناه ذلك عن العبادة في باقي عمره فاحضر الفقهاء والقضاة بحضرة  
حامد فقيلا له اتعرف هذا الكتاب قل هذا كتاب السنن  
للحسن ائبصري فقال له حامد الست تدين بما في هذا  
٥ الكتاب فقال بلى هذا كتاب ادين الله بما فيه فقال له ابو عمر  
انقضى هذا نقض 1 شرائع الاسلام ثم جاره في كلام الى ان قل  
له ابو عمر يا حلال الدم وكتب باحلال دمه وتبعه الفقهاء فاقتوا  
بقتله واباحوا دمه فكتب الى المقتدر بذلك فكتب اذا كانت  
انقضاة قد افتوا بقتله واباحوا دمه فليحضر محمد بن عبد  
10 الصمد صاحب الشرطة وليضربه الف سوط وان تلف والا  
ضربت عنقه فأحضر بعد العشاء الآخرة ومعه جماعة من اصحابه  
على بغل مونيّة يجرون مجرى الساسة ليجعل على واحد منها  
ويدخل في غمار القوم فحمل وباتوا مجتمعين حوله فلما اصبح  
يوم الثلاثاء لست بقين من ذى القعدة أخرج ليقتل فجعل  
15 يتبختر في قيده ويقول

نديمي غير منسوب الى شيء من الحيف  
سقاني منزل ما يشرب كفعل الضيف بالضيف  
فلما دارت السكاس دعا بالنطع والسيف  
كذي من يشرب الراج مع التّينين 2 في الضيف  
20 فضرب الف سوط ثم قطعت يده ثم رجله وحرّ رأسه واحرق  
جثته وألقى رمته في دجلة، أنا عبد الرحمان بن محمد أنا

١) Cor. بعض.

٢) Cor. التينين، السنين.



محمد بن عبد الصمد بن يخرجته الى رحبة الجسر ويضربه الف سوط ويقطع يديه ورجليه ففعل ذلك به ثم احرقه بالنار وذلك

احمد بن علي بن ثابت لما عبيد الله بن عثمان الصيرفي قال  
قال لنا ابو عمرو 1 بن حنيفة لما اخرج الخلاج ليقتل مصيبت في  
جملة الناس ولم ازل ازاحم حتى رايتته فقال لاصحابه لا يهولنكم 5  
هذا فاني عائد اليكم بعد ثلثين يوما وهذا اسناد صحيح لا شك  
فيه وهو يكشف حال هذا الرجل انه كان مبخرة يستخف  
عقول الناس الى حالة 2 الموت، انا القزاز انا احمد بن علي انا  
القاضي ابو العلاء قال لما اخرج الحسين بن منصور ليقتل انشد 3  
طلبت المستقر بكل ارض فلم ار لي بارض مستقرا 10  
اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اتى قنعت نكنت حرا  
ومن الحوادث (في سنة ٣١٢) ان نازوك جلس F. 140 r. legimus  
في مجلس 4 الشرطة ببغداد فاحضر له ثلاثة نفر من اصحاب الخلاج  
وم حيدرة والشعراني وابن منصور فطالبهم بالرجوع عن مذهب  
الخلاج فابوا فضربت اعناقهم ثم صلبهم في الجانب الشرقي من بغداد 15  
ووضع رءوسهم على سور الساجن في الجانب الغربي

Dhahabî dicit se quoque librum de Hallâdjo composuisse  
(وجمعت انا اخباره في كتاب). Haec de eo in annal. (autogr.  
Leid.) scribit: وكان قد كتب الجنييد وعمرو بن عثمان المكي  
وتتمزق في بدايته وجاع وتجرد لكن في راسه رئاسة وكبير فسلط 20  
الله عليه لما تمرد وخرج عن دائرة الايمان من انتقم منه

1) Dhahabî Moschtabih عمر.

2) Cod. s. p.

3) Cf. Ibn Khallîc. p. ١٢٠.

4) Cod. مجالس.

في آخر سنة ٥٣٠٩ واقام الحج للناس في هذه السنة احمد  
ابن العباس ٥

### ثم دخلت سنة ٣١٠

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس  
٥ وفي هذه السنة اعتدل المقتدر بالله علّة شديدة فزعوا ان ام  
موسى القهرمانة ارسلت الى بعض اهل برسالة تقرب<sup>a</sup> عليه ولاية  
الامر وانكشف ذلك له ولامه وجميع خاصته وقبضوا عليها وعلى  
اختها ام محمد واخيها احمد بن العباس وأخذت منهم اموال

فاقتى العلماء بكفرة وقد افتتن به خلق من الرع والجّهل واتباع  
10 كل ثلعف عند ما راوا من سحره وشعوذته وحاله و اشاراته التي  
يستعملها متاخرو الصوفية بحيث انهم تألهوه ودانوا ببروبيته وقد  
اعتذر الامم ابو حامد عنه في مشكاة الانوار واخذ يتناول اقواله  
على محامل حسنة بعيدة من الخطاب العربي الظاهر قل ابو  
سعيد النقاش في تاريخ الصوفية منهم من نسبته الى السحر ومنهم  
15 من نسبته الى الزندقة وحكى ابو عبد الرحمان السلمي اختلاف  
العتائفة فيه ثم قل هو الى الرد اقرب وكذا حط عليه الخطيب  
واوضح سحره وضلاله وضلله ابن الجوزي وقال ابن خلكان اقبى  
اكثر علماء عصره باباحة دمه وقال ابو بكر بن ابي سعدان الخلاج  
موت مسموم وعن عمرو بن عثمان المكي قال سمعني الخلاج وانا  
20 اقر القرآن فقال بُمكُننى ان اقبل مثله فقلت ان قدرت عليك  
لا مذكور وقال ابو يعقوب الاقطع وجعفر الخلدني الخلاج كافر خبيث

لنعم، Ibn al-Dj. f. 127 v. بغير Cod. a)

واخذت لهم ودائع عند قوم وكثر الارجاف بحامد بن العباس  
والطعن عليه وسميت الوزارة لاقوام فقيل يخرج على بن محمد  
ابن الفرات فيولاهها وقيل يجبر على بن عيسى على ولايتها  
وقيل ابن ابي الحواري وقيل ابن ابي البغل فكتبت رقعة وطرحت  
في الدار التي فيها السلطان وفيها

5

قَدْ لِلْخَلِيفَةِ قَدْ لِي      اِنْ كُنْتَ فِي الْحُكْمِ تُنْصِفُ  
مَنْ الْوَزِيرُ عَلَيْنَا      حَتَّى نُقِرَّ وَتَعْرِفُ  
أَحَامِدُ فَهُوَ شَيْخُ      وَاهِي الْقُرَى مُتَخَلِّفُ  
أُمُّ الْبَخِيلِ ابْنُ عَيْسَى      فَهُوَ الْمَنْعُوعُ الْمُطَقَّفُ  
أُمُّ الَّذِي عِنْدَ زَيْدَا      نَ لِلْمَشُورَةِ يَعْلِفُ  
أُمُّ الْفَتَى الْمُتَانِي      أُمُّ الظَّرِيفِ الْمُغْلِفُ  
أُمُّ ابْنِ بَشْطَامَ أَعْجَلُ      أُمُّ الشَّيْبِخِ الْمُعَقَّفُ  
أُمُّ طَارِي لَيْسَ تَدْرِي      مِنْ أَيِّ وَجْهِ يُلَقَّفُ

10

الفتى المتانى ابن الخصيبى والشيبخ المعقف ابن ابي البغل  
وفي هذه السنة استضعف السلطان صاحب شرطة بغداد فيما  
كان من العامة فعزله وولى شرطته نازوك المعتصدي فبانت صرامته  
في اول يوم وقام بالامر قياماً لم يقم مثله احد وفل من حد  
الرجالة وكانت نارهم موقدة وحاربهم حتى ادعنوا وتناولوا حوائجهم  
منه بخضوع له بعد ان قصدوا داره ليجرقوها وهو في وقته الذى  
ولى فيه نازل على دجلة وعلى الزاهريبة فاستعان بالعلماء فشدتم  
واعانه نصر الحاجب عليهم وهو كان سبب توليته لانه بلغه ان

20

a) Addidi ابي. Cf. supra p. vi<sup>3</sup>, 7.

b) Cod. الشحيح et mox s. p.

c) Cod. s. p.



عروساً زُفَّت إلى زوجها بناحية سوق الشتاء فخرج بعض أولاد  
 النرجانة ومعه جماعة منهم فاخذها وادخلها إلى داره وفجر بها ثم  
 صرفها إلى أهلها فظهر الناس شدة الانكار لهذا وعظموه <sup>a</sup> بحسب f. 120 v.  
 عظمه وكل ما قدر عليه نحر الحاجب أن اسقط رزق هذا  
 ٥ أترجل ونفاه ثم أشار بولاية نازوك فاشتد عليهم وصلب في أمرهم  
 وشكر له فعله فيهم ٥ وحج بالناس في هذه السنة اسحاق  
 ابن عبد الملك ٥

### ثم دخلت سنة ٣١١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 122 v.  
 10 كنت هذه السنة ببغداد وما والاها شديدة الوطأة على الناس  
 حتى سميت سنة الدمار وذلك أن علي بن محمد بن الفرات  
 ولي فيها الوزارة المرة الثالثة وتقبض على الوزير حامد بن العباس  
 وعلى علي بن عيسى وذلك يوم الخميس لتسع ليلاً بقيت من  
 شهر ربيع الآخر فدخل الجنابي والقرامطة البصرة ليلة الاثنين  
 15 بعد ولايته بأربعة أيام وكان خبر ولاية ابن الفرات والتقبض على  
 حامد وعلي بن عيسى قد وصل إلى الجنابي وأصحابه من وقته  
 من قبل من ذن يكاتبهم لأن بعض البصريين انتفكات حكوا أن  
 القرامطة كانوا يقولون نثم يسلم دخولهم ويسلمكم ما أركء سلبطينكم  
 في أبعد ذلك الشيخ عن نفسه وليعلم ما يلقى بعده قالوا  
 20 ونحن لا ندري ما يقولون حتى وردنا الخبر بعد ذلك بالتقبض  
 على حامد وعلي وولاية ابن الفرات فعلمنا ما أرادت القرامطة وأن

a) Cod. olim واعظموه sed 1 expuncta est.

b) Cod. وطما.

c) Conj.; cod. اركء

الخبر أنهم من وقتها في جناح طائر على ما أركن الناس إليه<sup>a</sup>  
 واعتقدوا صحتهم فعاشت القرامطة في البصرة ودخلت الخيل المربد  
 وكان سبكه المفلح القائد بها فلما سمع الصياحة وقت الفجر  
 فخرج وهو يظن أنها لفرقة دارت فلما توسط المربد يريد الدرب  
 رآته القرامطة وهم وقوف بجانبى الشارع فشددوا عليه فقتلوه وقتلوا<sup>b</sup>  
 بعض من كان معه وركض الباقون فافلتوا وقاتلهم أهل البصرة في  
 شارع المربد إلى عشي ذلك اليوم ولا سلطان معهم فلم يظفروا  
 بهم إلا بالنار فانهم كانوا كلما حووا موضعاً أحرقوه وانهزم أهل البصرة  
 وجال القرامطة في شارع المربد ومروا بالمسجد الجامع وسكة بنى  
 123 f. سمرة حتى انتهوا إلى شط نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر الذي<sup>c</sup>  
 كان أنفذ حفرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكانوا يخرجون  
 من البصرة ليلاً إلى معسكرهم بظهر البصرة ولا يبيت بها منهم  
 أحد فسرّقا فاقاموا أياماً على ذلك ثم انصرفوا وقد كان السلطان  
 أنفذ إلى البصرة حين بلغه ذلك بُنَيَّ بن<sup>d</sup> نفيس وجعفر بن  
 محمد الزنجي<sup>e</sup> في جيش ثم وثى شرطة البصرة محمد بن عبد<sup>f</sup>  
 الله الفارقي وانغذه في جيش ثان<sup>g</sup> وخرج ابن الفرات في هذه  
 الوقعة مغيباً على الناس وأطلق يد ابنه المحسن فقتل الناس  
 وأخذ أموالهم وغلبا على لم المقتدر بالله وملكها أمرها وكان الذي  
 سقر لهما في ذلك مفلح الخادم الأسود وكان الأمر كله إليه وإلى

a) = حالته; cod. s. p.

b) Addidi بن coll. Bibl. Geogr. VIII, ٣٩١, 10, IA ١.٦ et aliis locis in indice laudatis, licet quoque desit in historia vezirorum, cod. Goth. 1756 f. 207 r. Voc. بني infra f. 192 r. in cod.

c) Cod. زنجي

كتسبه النصراني المعروف ببشر بن عبد الله بن بشر وكان  
 مجبياً، فاحتالوا على مونس المظفر حتى اخرجوه الى الرقة وازجوه  
 من باب انشماشية فكان كالنفي له وكان حامد بن العباس قد  
 استتر وعليه من المال انذى عقده على نفسه ألف ألف دينار  
 فاحتل حامد الى ان وصل الى باب السلطان فدخل الى نصر  
 المحتجب فقال له قد تضمنني <sup>٥</sup> بألف ألف دينار فخذوا مني  
 ألف ألف دينار وخمس مائة ألف دينار واحبسوني عندكم 124 r.  
 واحتسبوا لابن الفرات بألف ألف دينار انني تضمنني بها ولا  
 تغفلوا ايديكم علي فاخبر بذلك الخليفة واثار به عليه وقال هاهنا  
 11 فصل مال ويكرن في حبسنا رجل هو بيت مال للسلطان فتلوموا  
 في ذلك وقال الماحسن لمفلح الخادم يفسد علي امرى كله ولا بد  
 من تسليمه الي فلم يزل مفلح، بالمقتدر والسيدة حتى زالا عن  
 انصواب وسلمنا حامدا الى ابن الفرات فكان يصفع ويضرب ويخرجه  
 الماحسن اذا شرب فيلبسه جلد فرد له ذنب ويقيم من يرقعه  
 13 ويضعه ويشرب على ذلك واجرى على حامد، افاعيل قبيحة  
 ليست من افاعيل الناس ولا يستجيزها ذو دين ولا عقل ولم  
 يحل من ماله كثير، شئ الى السلطان وتناع ما كان بذله  
 وخدر الى واسط وسلم الى البروقري / العامل فقتله واخرجه الى

a) Cod. مكنوبا.

b) Cod. تضميني، sed subjectum est

حامد. d) Addidi حامد. c) Cod. المفلح.

s. الماحسن. ابن الفرات

c) Cod. s. p.

f) Cod. البروقري، sed 1A l. 3 ut rec. et

sic distincte Ibn al-Djauzi t. 137 r. et IL f. 24 r. sq. Hi dicunt

Hamidum morientem declarasse hunc virum ingraterum quidem

fuisse sed mortis ejus insonem. Cod. Goth. 1756 f. 24 v. sq.

30 v. distincte quoque محمد بن علي البروقري.



أهل واسط وسلّمه إلى من يجتبه فاجتمع الناس وصلّوا عليه وعلى  
 قبره أياماً متوالية، وزعم ابن الفرات للسلطان أن عليّ بن  
 عيسى خائن مماثل للقرمطي فصادره على مثل استخراج بعضه  
 من قبله ثم نفاه إلى اليمن ووكل به رجلاً من أصحابه وأمره  
 بالاحتياط لقتله فقبض الله يده عن ذلك بصاحب لشفيح اللؤلؤى<sup>٥</sup>  
 f. 124 v صاحب البريد كان قد وُكل به فلما خرج عن مكة لقيه أصحاب  
 ابن يَعرّ فحالوا بينه وبين الموكّلين به وأرادوا قتل الموكّل به  
 لأنه كان اضجعه بمكة ليذبحه فخالفه عون كان معه ودفع عنه  
 فمنع عليّ بن عيسى من قتل الموكّل به ولما بلغ ابن يعفر  
 تلقاه أخوه ومعه هدايا عظيمة القدر فأمره وأنزله في دار عظيمة<sup>10</sup>  
 وأنزل الموكّل به في دار غيرها ولم يزل عليّ بن عيسى يجري بعد  
 ذلك على العون المخالف في قتله وعلى عياله الجرايات دهرًا طويلاً<sup>٥</sup>  
 ووجه المحسن ابن أبي الجوّار إلى الأهواز فقتل بموضع يعرف  
 بحصن مهدي وكان نصير الخاحب يداري المحسن وأباه ويضليل  
 عنده إلى نصف الليل ان يعود وينصرف عنه حتّى أتصل به أن<sup>15</sup>  
 المحسن ضمن لعشرين غلاماً ألف دينار على أن يقتلوا  
 نصرًا إذا خرج من عند أبيه في بعض الممرات فاحتفظ منه وكان  
 لا يرب إلا في غلمان كثيرة وسلاح عتيده واحتال في إزاحة نصر  
 بكل حيلة فما قدر على ذلك<sup>٥</sup> واحتال على شفيح المقتدر  
 فُدس من يقع فيه ويقول أنه أن خرج إلى الثغر يحصل عنده<sup>١١</sup>  
 مال عظيم فلم يجب إلى ذلك، ونفى أبا القاسم سليمان بن  
 الحسن وأبا عليّ محمد بن عليّ بن مغلّة إلى شيراز ونسب إلى

f. 125 r.

<sup>١١</sup> Addendum videtur بلد vel tale quid.

ابراهيم بن عبد الله المسمعي في اتلافهما فسلمهما الله، ونفى  
 النعمان بن عبد الله الكاتب وكان رجل صدق وقد اعتزل  
 الاعمال ولزم بيته وغلة ضيعة له فغربه الى واسط ووجه المحسن  
 رجلاً كان يصاحب ابن ابي العذافر خلفه فذبحه بواسط، ونفى  
 ٥ ابراهيم بن عيسى وعبد الله بن ما شاء الله الى واسط ووش  
 ابيهما من قتلها، وطالب ابن حماد الموصلي الكاتب فقال له  
 نصر الحاجب سلمه اليّ وعلىّ مائة ألف دينار من قبله واسلمه  
 بعد هذا اليكم على ان تلزموه بيته فلم يفعل المحسن ذلك  
 وعنف به وشتمه فرد عليه ابن حماد القول فقتله ٥ وكان ابو  
 10 بكر احمد بن محمد بن قرابة يتكلف للمحسن نفقاته كلها من  
 ماله ايام نكبة ابيه وخموله فلما ولي الوزارة اكرمه ابوه واقبل  
 عليه فحسده المحسن وجعل يحتال في تلفه وعزم على ان يركبه  
 معه ليلاً في طيارة من داره التي يسكنها المحسن الى دار ابيه  
 بالمرحوم فاذا توسطت دجلة امر من يرمى بابن قرابة فيها وكانت ايام  
 15 مدود، قال الصولي فعرفني بذلك سرّاً خادماً للمحسن يقال له

مريب « لمودة كانت بيني وبينه فاشعرت ابن قرابة بما ذهب اليه f. 126 v.  
 فيه فلم يدخل له داراً ولا جلس معه في طيار الى ان فرج الله  
 امرهم ولم تطل المدة، قال الصولي وكان المحسن مقيماً عندى ايام  
 نكباتهم وكنتم كثير الانحراف اليهم فلما عادوا الى المنزلة التي كانوا  
 20 بعدوا عنها اختصني على بن الفرات وامرني بملازمة مجلسه وزاد  
 في رزقي سبعين ديناراً وقال لي انظر ما تريد من الاعمال اقلدك  
 ابا فسعى بن المحسن الى ابيه بفعل واش وشى بي اليه فنقل

a) Sic s. p. ut legi. possit, مريب، مريث، مريب.

جانبى على الوزير حتى قلت في ذلك قصيدة فاصغى اليها  
وقبل اعتذارى فيها وزال ما كان في نفسه وبقي المحسن على غله  
ومن الشعر ان اختصرناه

قُلْ لِرَحَا مُلْكِنَا وَلِلْقُطْبِ      وَسَيِّدِ وَأَبْنِ سَادَةِ نُاجِبِ  
وَلِلْوَزِيرِ الْبَعِيدِ هَمَّتُهُ      أَلْبَالِغِ الْمَاجِدِ غَايَةِ الرُّتَبِ 5  
لَا وَالَّذِي أَتَتْ مِنْ قَوَاضِيهِ      يَا مُنْقَذَ الْمُلْكِ مِنْ يَدِ الثُّوبِ  
مَا كَانَ شَيْءٌ مِمَّا وَشَى لَكُمْ      تُو حَسَدِ مُفْتَرٍ وَذُو كَذِبِ  
هَذَا عَلَنَةٌ أَوْجَبَتْ عَلَى سَوَى      مَذْحِي وَشُكْرِى فِي الْحَجْدِ وَاللَّعِبِ  
أَكْفَرُ نِعْمَاكُمْ وَيَشْكُرُهَا      عَدُوَّكُمْ إِنْ ذَا مِنْ الْعَاجِبِ  
فَسَايَلُوا عِلْمَ ذَاكَ أَنْفُسَكُمْ      فَلَيْسَ رَأْيِي عَنْكُمْ بِمُحْتَاجِبِ 10  
مَتَى سَمِعْتُمْ مِنَ السَّعَاةِ أَرَا      نِي اللَّهُ أَشْلَاءَهُمْ عَلَى الْخَشَبِ  
وَأَوْطَنَ الْخَنْفِ فِي دِيَارِهِمْ      حَتَّى يُبَادُوا بِالنَّوِيلِ وَالْحَرْبِ  
وَلَيْسَ لَكُمْ رَأْسُ مَالِكُمْ أَبَدًا      وَالرَّاسُ إِنْ ضَاعَ لَيْسَ كَالذَّنْبِ 15  
وَقِي هَذِهِ السَّنَةُ تَوَفَّى يَانِسُ الْمُوَفَّقِيُّ وَكَانَ رَفِيعَ الْمَكَانَةِ عِنْدَ  
السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْغِنَاءِ عَنْهُ وَلَقَدْ عَزَّى بِهِ نَصْرَ الْحَاجِبِ يَوْمَ وَفَاتِهِ 15  
فَجَعَلَ يَبْنِي وَلَا يَتَعَزَّى وَقَالَ لَقَدْ أَصِيبَ الْمُلْكُ مَصِيبَةً لَا تَنَاجِبُ  
وَقَالَ مِنْ أَيْبَنِ لِلْخَلِيفَةِ رَجُلٌ مِثْلُهُ شَيْخٌ نَاصِحٌ مَطَاعٌ يَنْزِلُ عِنْدَ  
سُورِ دَارِهِ مِنْ خِيَارِ الْفُرْسَانِ وَالْغُلَمَانِ وَخُدَمِ أَلْفِ مُقَاتِلٍ فَلَوْ  
حَزَبَ السُّلْطَانُ أَمْرَ وَصَاحَ بِهِ صَائِحٌ مِنَ الْقَصْرِ لَوَافَاةً مِنْ سَاعَتِهِ  
فِي هَذَا الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِذَلِكَ غَيْرُهُمْ مِنْ جَنْسِهِ فَلَمَّا 20  
تَوَفَّى يَانِسُ انْتَصَحَ نَصْرَ الْحَاجِبِ الْخَلِيفَةُ فِي أَمْوَالِهِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً  
وَكَانَتْ لَهُ ضَبَاعٌ وَمُسْتَعْلَاتٌ وَامْتِعَةٌ وَوَنَاءٌ وَكِسُوفَةٌ لَا يَعْرِفُ شَيْءٌ  
مِنْهَا قَدْرَ فَقَالِ نَصْرَ الْحَاجِبِ لِلْمُقْتَدِرِ إِنْ يَانِسًا خَلَفَ ضَبَاعًا نَعْلُ



ثلثين ألف دينار الى ما خلف من سائر المال وأشار عليه بان  
يوجه ابنه ابا العباس الى دار يانس فيصلي عليه ويامر بدفنه  
ويحضر جميع فرسانه وخدمه وحاشيته فيقول لهم انا مكان يانس  
لكم وفوقه وزائد في الاحسان اليكم والتفقد لاحوالكم ثم يحصى  
٥ ما خلفه ولا يفوت منه شيء فيجمع بذلك الاستعداد الى الرجال ١٢٦  
والاحراز للمال فاصغى المقتدر الى نصيحة نصر الحاجب وظهر له  
صواب قوله فلما خرج عنه حوله ابن الفرات وولده عن رأيه وامر  
المحسن بتحصيل التركة فاذهب اكثرها وخان الخليفة فيها واخذ  
اكثر ذلك لنفسه حتى لقد كانت الشقاق الدبيقية الشقيريات<sup>a</sup>  
١٠ التي اقل ثمن كل واحدة منها سبعون ديناراً تحشى بها الماخاد  
الارمينية والمساور وتباع فتشتري للمحسن على ان الذي داخلها  
حشو صوف وكذلك فعل بالقصب المرتفع والرشيدي والملحم  
الشعبي والذيسابوري ولقد اخذ من الوسائد الرفيعة والمساور  
المحكمه فحشاها بالنمد والعود عتياً وطغياناً وكذلك كان يتكئ  
١٥ عليها، ومما يعتد به على ابن الفرات وولده ان احمد بن محمد  
ابن خالد الكاتب المعروف باخي الى صخرة كان قد ولي  
اندواوين وكان من مشايخ الكتاب ورؤسائهم فتوفي في هذا العام  
وخلف ورثة احدثاً فانتهى كثرة ما خلف من المال الى المقتدر  
فامر بالتوكيل خزائنه وداره فصار بعض الورثة الى المحسن وضمنوا  
٢٠ ن ملاً على ازالته انتوكيل وحل الاعتقال فكلم المحسن اياه في ١٢٧  
فذاك وركب الى المقتدر فقل له ان المعتصد والمكتفى قد كانا  
منذ اندخيل على انفس في الماريث وانا ارى لمولاي ان يحبس  
٢١ انشعوبات Cod. a)

رسومهما وان يامر باثبات عهد ألا يتعرض احد في ميراث فاجابه  
المقتدر الى ذلك ان ظن انها نصيحة منه فسلمت الدار الى ورثة  
الكاتب وانشأ ابن القرات كتاباً عن المقتدر في اسقاط المواريث  
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين  
المقتدر بالله يؤثر في الامر كلها ما قرّبه من الله عز وجل واجتلب  
له جزيل مثوبته وواسع رحمته وحسنته العائدة على كافة رعيته  
كما جعل الله في طبعه واولج في بيته من التعطف عليها وايصال  
المنافع اليها وابطال رسوم الجور التي كانت تعامل بها جارياً مع  
احكام انكتاب والسنة عاملاً بالآثار عن الافضل من الائمة وعلى  
الله يتوكل امير المؤمنين واليه يفوض وبه يستعين وانهى الى 10  
امير المؤمنين المقتدر بالله ابو الحسن علي بن محمد الوزير ما  
يلحق كثيراً من الناس من التحامل في موارثهم وما يتناول على  
127 f. سبيل الظلم من اموالهم وانه قد كان شكى الى المعتضد بالله مثل  
ذلك فكتب الى انقاضيّين يوسف بن يعقوب وعبد الحميد  
يسألهم عن العمل في المواريث فكتب اليه ان عمر بن الخطاب 15  
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن العباس وعبد الله بن مسعود  
ومن اتبعهم من الائمة وعلماء هذه الامة رحلهم الله رأوا ان يردّ  
على احكام السهام من الفراية ما يفضل عن انسيام المعروضة نية  
في كتاب الله عز وجل من المواريث ان لم يكن للمتوفى عصابة  
يرثون ما بقي ممتنلين في ذلك كتاب الله عز وجل في قوله « 20  
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ومحتملين على  
سنة رسول الله في تورث من لا فرض له في كتاب الله من

a) Kor. 8 vs. 76, 33 vs. 6.

الحال وابن الاخت والجدة وان تقليد العمال امر المواريث دون  
 القضاة شيء لم يكن الا في خلافة المعتمد على الله فانه خلط  
 في ذلك فامر المعتضد بابطال ما كان الامر جرى عليه ايام المعتمد  
 في المواريث وترك العمل فيها بما روى عن زيد بن ثابت بان  
 يرث على ذوى الارحام ما اوجب الله رثته واولو العلم من الائمة  
 فامر امير المؤمنين المقتدر بالله ان يجرى الامر على ذلك ويعمل  
 به، وكتب يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان  
 سنة ٣١١ هـ فلما نفذ كتاب المقتدر بهذا واشهد على ورثة  
 ابن خالد الكاتب بتسليم ما خلفه وقبضهم له وجه المحسن اليهم  
 ١٠ من اخذ جميع ما لهم وحبسهم واخافهم وحج بالناس في  
 هذه السنة الفصل بن عبد الملك هـ

### ثم دخلت سنة ٣١٢

f. 132 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
 فيها ورد الخبر في اول المحرم على الخليفة ببغداد بقطع الجنابي  
 «! وانقرضه على الحاج وما حدث فيهم من القتل والاسر وذعاب عمه  
 انيس ال» السلطان وغيرهم وان عبد الله بن حمدان قد قاتل  
 امر الشريف فمضى الناس في الغفلة الاولى فسلموا في اول مسيرهم  
 حتى اذا صاروا بغير اتصال بهم خير القرامطة فتوقفوا وورد كتاب  
 الى اليحيا على نزار بن محمد الخراساني وكان في الغفلة الاولى  
 من توقف عليه حتى يجتمعوا فتوقف نزار وتلاحقت عوافل

a) Cod. ال. Nisi conjectura mea admittatur, aliquid desiderari statuendum est.

b) Cod. عبد.



الشارية<sup>a</sup> والزيرية والخورزمية فلما صاروا باجمعهم بالهيرة غشيم  
 الجنابي واصحابه القرامطة فقتلوا عمتهم واتصل الخبر بسائر القوافل  
 وقد اجتمعت بقيد فتشاوروا في العدول الى وادي القرى ولم  
 يتفقوا على ذلك ثم عزموا على المسير فقطع بهم الجنابي وأسر ابو  
 الهيجاء القائد وافلت نزار وبه ضربات اثخنته واسر ابن للحسين<sup>5</sup>  
 ابن حمدان واحمد بن بدر العم<sup>d</sup> واحمد بن محمد بن قشرد<sup>d</sup>  
 وابنه واسر مازج الخادم صاحب الشمسة وفلغل الفتى وتحرير فتى  
 السيدة وكان على القافلة اثلاثئة وقتل بدر ومقبل<sup>e</sup> غلاما الطاعى  
 وكنا فارسين مشهورين ممن يسير بالقوافل ويدافع عنها ولهما قدر  
 وذكر واسر خزرى وابنه وكنا من القواد وقتل سائر الجند واخذت<sup>10</sup>  
 القرامطة الشمسة وجميع ما كان للسلطان من الجواهر والضرائف  
 133 f. واخذوا من اموال الناس ما لا يحصى وتحدثت من افلت بانه  
 صار اليهم من الدنانير والورق خاصة نحو ألف ألف دينار ومن  
 الامتعة والتطيب وسائر الاشياء ما قيمته اكثر من هذا وان  
 جميع عسكره انما كان ثمانمائة فارس وسائرهم رجالة وكثر من<sup>15</sup>  
 افلت من ايدى القرامطة اكثر الاعراب وسلبوا ما بقى معهم من  
 كان تخبئه اناس من اموالهم وبت اكثر اناس عطشا وجوعا  
 ولما صح عند المقتدر ما نل الناس وثله في رجاله وماله عظم

a) Cod. السارية. Nomen habet a principe Ghardjistâni.  
 De nomine seq. incertus sum. Forte legendum وانزيرية.

b) Cod. بالمسير. Cf. *Mémoire sur les Carmathes du Bahrein*,  
 p. 31 et Hamza Ispah. ٢.٣ paen.

c) عم والدة المقتدر ١.٧ 1A.

d) Cod. s. p. Vulgo كشمرد.

e) Cod. s. p.

ذلك عنده وعند الخاصة والعامة وجلّ الاغتنام به على كل طبقة  
وتقدّم الخليفة الى ابن الفرات في الكتاب الى مونس الخادم بان  
يقدم من الرقعة ليخرج الى القرمطي وكتب اليه نصر الحاجب  
بالاستعجال والبدار فسلك الفرات في خاصته واسرع في مسيره  
٥ ووصل الى بغداد في غرة شهر ربيع الاول ٥

ذكر انتقبض على ابن الفرات وابنه وقتلها وفي يوم الثلاثاء لتسع  
خلون من شهر ربيع الآخر قبض على علي بن محمد بن الفرات  
الوزير واختفى المحسن ابنه فاشتد السلطان في طلبته وعزم  
على تفتيش منازل بغداد كلها بسببه وامر بالنداء بهدر دم من  
10 وجد عنده واخذ منه وهدم داره وتشدد على الناس في ذلك  
التشدد الذي لم يسمع بمثله فجاء من اعطى نصراً للحاجب  
خبره ودّاه على موضعه فوجه بالليل من كبسه واخذه وقد تشبه  
بالنساء وحلق لحيته وتفنّع فأقْبى به على هيئته وفي زيه لم تغيّر  
له حال وضرب في الليل بالدياب ليعلم الناس انه قد اخذ  
15 وغدت العامة الى دار الخليفة ليروه وتكاثر الناس وازدحموا للنظر  
ابيه وهو في ذلك الزم الذي وجد عليه ثم احضر ابو القاسم  
عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخاقاني فاستوزر واقعد وخلع  
عليه للوزارة فاستوزر منه رجل قد تكهّل وفلم وجرب وفارق ما كان  
عليه في ايام ابيه من الحداثة وغلب عليه الوقار والسكينة وكان  
20 مونس الخادم هو الذي اشار به وزير امرة وحض المقتدر على  
استيزاره فأول ما قعد نصب لمناظرة ابن الفرات وولده ومحاسبتها  
رجلاً يعرف بابن نقد الشر<sup>a</sup> فتشدد عليهما في الاموال فلم

ابن بعد شر. cod. Goth. 1756 f. 39 r. sqq. بابن بعد سر. II. f. 33 r. a)

يذعننا الى شيء ان علمنا انها تالغان وكلنا في اول عتبهما قد  
 دشسا الى من تضمن عنهما مالا عظيما على ان يجبسا في دار  
 السلطان ولا ينطلق عليهما ايدي اعدائهما فهم المقتدر بذلك  
 واصغى اليه فاجتمع الرؤساء مونس وشفيع اللؤلؤي ونصر وشفيع  
 f. 184 r. المقتدر ونازوك وكلهم عدو لابن الفرات ومطالب له فسعوا في  
 احالة راي الخليفة عن ضمه الى الدار وتقدموا الى الغلمان بان  
 يشغبوا ويحملوا السلاح ويقولوا قد عزم السلطان ان يستوزر ابن  
 الفرات مرة رابعة لا نرضى الا بقتله على عظيم ما احدث في  
 الملك وافسد من الامور واتلف من الرجال ففعلوا وكتب شفيع  
 اللؤلؤي الى المقتدر وكان صاحب البريد والثقة في ايران الاخبار 10  
 يشتع عليه قيام الغلمان وتشوف الناس الى الخلعان قاهر المقتدر  
 بقتل ابن الفرات وابنه وتقدم الى نازوك بن يضرب اعناقهما في  
 الدار التي كانت لابن الفرات ويوجه اليه برأسيهما فنقد ذلك  
 من وقته وبعث بالرأسين في سبط ثم رد السبط الى شفيع  
 اللؤلؤي فوضع الرأسين في مخلاة وثقلها بالرمل وغرقها في دجلة 15  
 وفي هذا العام قبل القبض على ابن الفرات بايام توفي محمد بن  
 نصر الحاجب وكان خلفا من ابيه، قال الصولي عرقته والله ذني  
 كريما على الهمة جميل الامر سرى الآلة كثير المحاسن فد  
 اشتهى جمع العلم وكتب الحديث ومخلف كتبنا باكثر من الف  
 دينار، قال وكان قد خرج على امانة الموصل ونهاحيها فدعاني 20  
 f. 184 v. الى الخروج معه على ان اقيم شهرا او شهرين بالف دينار معجلا  
 عند الخروج والف موجلا عند الانصراف قال فلم ينتظم لي امرى  
 على الخروج معه ففعل قريبا مما قل وانا مقبم بمنزلي ثم ان اباه



لم يصبر عنه فأقدمه بغداد فقلت شعراً أذكر فيه مفارقتة

وقدومه على عروض كان يعاجبه وهو هذا اختصرناه

حَرَقَ ذَابَتْ لَهَا الْأَحْشَاءُ مِنْ خَيْرِ الْفِرَاقِ

بَقِيَتْ وَقَفًا عَلَى هَيْمٍ وَأَحْزَانٍ بِرَوَاقِي

أَهْ مِنْ فَجَعَةٍ بَيْنِي جَلَبَتْ مَاءَ الْمَاقِي

وَتَبَارِيحِ أَشْتِيَاقٍ سَاقَ قَلْبِي لِلْسِيَّاقِ

إِنْ صَبَرِي عَنْ أَبِي تَحْصِرٍ لَصَرْبٍ مِنْ نِفَاقِ

عَنْ أَمِيرٍ جَدُّ عَنْ أَتْسِيَانٍ أَفْعَالٍ دِقَاقِ

وَاسِعِ الْهِمَّةِ فِي الْأَفْضَالِ مَمْدُودِ الرِّوَاقِ

نَشْرَبُ انْصَافِي مِنْ جَدُّ وَاهٍ فِي كَأْسٍ دِهَاقِ

هُوَ بِأَحْرَ وَأَعَالِي النَّاسِ فِي الْبُحُودِ سَوَاقِ

إِنْ أَكُنْ عَنْكَ تَسَاخُرٌ تَبْجِدُ نِي مَحَاقِ

وَزَمَانٍ أَخَذَ مِنْ كُذِّ حَرِّ الْبَاحِنَاقِ

فَلَقَدْ شَدَّ سُورِي وَنَشَاطِي فِي وَثَاقِ

وَوَجَدْتُ الْمَاءَ فِي بُعْدِكَ كَالْمَلْحِ الزُّعَاقِ

فَحَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ مَنَّ بِقُرْبٍ وَتَلَاقِي

وَعَلَى الْحَجِّ مَقْرُو نَا بَغْزُو وَعَتَاقِ

إِنْ تَسَمَّحْتَ لِنَفْسِي بَعْدَ هَذَا بِفِرَاقِ ٥

f. 135 r.

وفي هذه السنة توفي محمد بن عبيد الله بن خاقان والد

الوزير وعمره منته فكان جميل العزاء وملتزماً للصبر واعتدل الوزير

عبد الله بن محمد في جمادى الآخرة من هذا العام بعد وفاة

أبيه فكان يتحامل على الجلوس للناس فيدخلون عليه وهو

نقي لا يبد العلة فلم يزل على هذه الحال حتى استهل شهر

رمضان ثم صلحت حاله ونقته من علته وكان الوزير قد نافر  
 نصرا<sup>٥</sup> الحاجب وعمل عليه عند المقتدر حتى هم بالقبض على  
 نصر وظن الوزير ان ذلك م<sup>٦</sup>ا يسر به مونس<sup>٧</sup>ا في نصر ان كان  
 توهم ان الذي بينهما فاسد وكانا عند الناس متخالفين وهما في  
 الحقيقة كنفس واحدة فقدم مونس<sup>٨</sup>ا ويحث اليه نصر كاتبه فتلقاه<sup>٩</sup>  
 باسفل المدائن وعرفه خبر نصر كلب فوجده لنصر كمنزلة نفسه  
 وقال للكاتب قل له عنى بحقى عليك ان تلقيتنى واخليت<sup>١٠</sup>  
 الدار فلا مؤونة عليك متى فان كنت لا بد فاعلا فبالقرب  
 فتلقاه نصر بسرق الاحد وكان دخول مونس في اول سنة ١٣  
 f. 1 وسيقع خبره في موضعه ان شاء الله<sup>١١</sup> وفي ذى القعدة من 10  
 هذه السنة قدم خلق كثير من الخراسانية الى مدينة السلام  
 للحج واستعدوا بالخيول والسلاح فاخرج السلطان القافلة الاولى مع  
 جعفر بن ورقاء وكان امير الكوفة يومئذ فوقع اليه خبر القرمطي<sup>١٢</sup>  
 وتحركه مرتصدا للقوافل فامر جعفر الناس بالتوقف والمقام حتى  
 يتعرف حقائق الاخبار وتقدم جعفر في اصحابه ومن خف وتسرع<sup>١٣</sup>  
 من الحاج فلما قرب من زبلة اتبعه الناس وخالفوا امره فوجدوا  
 اصحاب الجنابي مقيمين ينتظرون موافاة القوافل وقد منعوا ان  
 يجوز<sup>١٤</sup> احد يخبر بخبرهم فلما راوه ناوشوه القتال ثم حال بينهم  
 الليل وخلص ابن ورقاء بنفسه وقتل خلق كثير ممن كان معه  
 وترك الحاج المتسرعة جملهم ومحملهم وفر<sup>١٥</sup>وا راجعين الى الكوفة<sup>١٦</sup>  
 واتبعهم القرمطي وكان بالكوفة جنى الصفوانى وشمس الطرسوسى<sup>١٧</sup>  
 وطريف السبكى فاجتمعوا واجتمع اليهم بنو شيبان فحاربوا

انقرمطى عشية فقاموا به وانتصفوا منه ثم بالهم بالغدو فهزمهم  
واسر جنيا الصفواني وقتل خلقا من الجند وانهم الباقون الى  
بغداد وادم القرامطة بالكوفة واخذوا اكثر ما كان في الاسواق f. 136 r.  
وفلعوا ابواب حديد كانت بالكوفة ثم رحل الى الباهرين وبطل  
الحج من العراق في هذه السنة وصح حج اهل مصر والشام  
وكن معهم بمكة على بن عيسى فكتب الوزير \* عبد الله بن  
محمد الى على بن عيسى بان يتقلد اعمال مصر والشام وجعل  
امر المغرب كله اليه فمضى على لما تم الحج من مكة الى الشام  
ومصر وندب المقتدر مونس الخادم الى الكوفة فوصل اليها وقد  
10 رحل الجنابي عنها فقام بها اياما ثم كتب اليه السلطان ان  
يعدل الى واسط فيقيم بها فرحل اليها واستقر بها ولم يغن شيئا  
في حركته عمده على انه انفق في خروجه فيما حكه نصر  
الحاجب ومن حصل ذلك معه نحو الف الف دينار وحج  
بأناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك

f. 138 v.

ثم دخلت سنة ٣١٣

15

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
فيها سعى الوزير عبد الله بن محمد الخاقاني على نصر الحاجب  
عند المقتدر وجماله على الفتك به والتقبض عليه فكتب المقتدر  
الى مونس الخادم وكان بواسط ان يقدم عليه ليكون القبض على  
11 نصر الحاجب بمشاهدته وعن راي منه ورعى ان كان المقتدر  
متعبا اليه ومحتاجا الى ربه وغناؤه فلما قدم مونس بغداد

\* محمد بن عبد الله.

h) Cod . ك . ك



وشاوره المقتدر في امر نصر قل له والله يا سيدي لا اعتصمت منه  
 ابدا ولولا مكانه من نصيحتك وخدمتك ما تهيأ لي ان افارق  
 قصرك ولا اغيب من مشاهدة امرك وبأينه في امره مباينة وقفته  
 عنه ثم اوصل المقتدر نصراً الى نفسه وقرب مكانه ومكان مونس  
 واصغى اليهما ولقب مونس بالظفر من حين قدومه من الغزاة  
 فكان مما قاله نصر للمقتدر وقد علم ما كان ذهب اليه فيه كم  
 من امر قد عُقد على امير المؤمنين وابتغى به ادخال الكدح  
 f. 139 في سلطانه ولم يعلم به فكفاه الله آياه بسعايتنا في صرفه عنه  
 فحلف لهما المقتدر انه ما هم بسوء فيهما قط ولا يفعل مكروها  
 باحدهما ما بقيا قروى امر نصر وتأيد بمونس وضعف امر الوزير  
 عبد الله بن محمد واعتل ولزم بيته فكان الناس يدخلون عليه  
 وهو نقي وتولى اعماله ونظرة عبيد الله a بن محمد الكلواني b  
 صاحب ديوان السواد وبنان النصراني كاتبه ومالك بن الوليد  
 النصراني وكان اليه ديوان الدار وابن القناني النصراني واخوه c  
 وكان اليه ديوان الخاضة وبيت المال وابنا سعد حاجباه، ومما  
 اوهن امر الوزير وكرهه الى الناس غلاء الاسعار في زمانه ولم يكن  
 عنده مادة من حيلة يكثر بها ورود المير الى بغداد d وكان  
 مما اشار اليه نصر عند مكالمته للمقتدر بما كان يدار عليه  
 ويسعى فيه من الوثوب عليه ولم يشرح ذلك له ان بعض انقواد  
 واطفوا قوماً من الاعراب على ان يقعدوا عند ركوب الخليفة الى  
 20

a) Cod. h. l. عبد الله.

b) Infra semper الكلواني.

c) ابن علي الفُتائى واخوه ابن Maschkow.

cf. supra p. ١٢٠, ult. بعد سر

الثرياً بالقرب من طريقه فاذا وازاهم وثبوا من ثلم كانت تهدمت في  
 سور الحلبه ووقعوا به ثم يخرجون ويحكمون على انهم شراة فكان  
 نصر حينئذ قد اراد كشف ذلك للمقتدر وشاور من وثق به  
 فيه فقال له لا تفعل فلست بآمن الا يتضح الامر للخليفة. f. 139 v.  
 ٥ فتوحشه وترعبه ثم يصير من اتهم بهذا عدواً لك وساعياً عليك  
 ولكن امنعه الركوب الى الثرياً حتى تبني ثلم السور وان عزم على  
 الركوب استعدادت بالغلمان والعدة والنزمتك تلك المواضع المخوفة  
 وعملت مع هذا في استتلاف كل من سقى لك من هؤولاء القواد  
 ومن تابعهم على مذهبهم فمن كان منهم متعطلاً من ولاية ولبيته  
 10 ومن كان مستزيداً زدتة ومن كان خائفاً امنتة وان امكنك  
 تفريقهم في الاعمال فرقتهم فيها وكان نصر رجلاً عاقلاً فعمل برأى  
 من اشار عليه بهذا وسعى في ولاية بعض القوم فاخرج واحداً  
 الى سواد الكوفة واخرج آخر الى ديار ربيعة ٥ ولما صفت الحال  
 بين نصر ومونس واستألف نصر ثمل القهرمانه وكانت متمكنة من  
 15 المقتدر وظهر من امر الوزير عبد الله بن محمد ما ظهر تكلموا في  
 عزله وشاوروا في رجل يصلح للوزارة مكانه فمالت ثمل برايتها  
 وعنايتها الى احمد الخصيبى وكان يكتب لام المقتدر وساعدها نصر  
 على ذلك حتى تم له وصح عزم المقتدر عليه ٥

ذكر انتقبص على الوزير الخاقاني وولاية احمد الخصيبى وقبص. r. 140

20 على الوزير عبد الله بن محمد الخاقاني لاحدى عشرة ليلة  
 خلت من شهر رمضان ووكل به في منزله فكانت ولايته ثمانية  
 عشر شهراً وخلع في هذا النهار على ابى العباس احمد بن عبيد

الله بن احمد بن الحبيب للوزارة وانصرف الى منزله بقنطرة الانصار  
ثم جلس من الغد في دار سليمان بن وهب بمشعة الصخر  
فهابه الناس لموضعه من الخليفة بالوزارة التي صار اليها لعله من  
خدمة السيدة وكتابتها ولعناية ثمل القهرمة به وهابه كل  
منكوب من اصحاب الخائفين وابن الفرات فحصل له من مله الف ٥  
الف دينار اصلح منها اسبابه ثم ركب الوزير الحبيب الى القصر  
فرماه الجند بالنشاب من جزيرة بقرب قصر عيسى فلجأ الى  
الشط وتخلص منهم بجهد فلما جلس في مجلسه قل لعن الله  
من اشار بي لهذا الامر وحسن دخولي فيه فقد كان كرهه لي من  
اثق به وبرايه وكرهته لنفسى ولكن القدر غالب وامر الله فاذ ١٥  
واقتر الحبيب عبيد الله بن محمد الكلواني على ديوان السواد  
وفارس والاهواز واقتر على الائمة وديوان الجند ابا الفرج محمد بن  
جعفر بن حفص وقلد ابن عم له شيخا يعرف بالسحاق بن  
٢٠ ١٤٠ v. الى الضحك ديوان المغرب ٥ ولم يكن للناس في هذا العام  
موسم لتغلب القرامطة على البلاد وقلة المال وضيق الحال ١٥  
فطولب بالاموال قوم لا حجة عليهم الا لفصل نعمة كانت عندهم  
والج الوزير على الناس في ذلك حتى طالب امرأة المحسن ودولة  
أم علي بن محمد بن الفرات وابنة موسى بن خلف وامرأة احمد  
ابن الحاجب بن مخلد باموال جلييلة وكثر الناس في ذلك وانكروه  
غاية الانكار ٥ ثم دخلت سنة ٣١٤ 20

٢٠ ١٤٢ v ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
فيها اشتدت مطالبة الحبيب الوزير الاموال عند الناس واكثر  
التعلل عليهم فيها ولم يدع عند احد مالا احس به الا اخذه



باتعس ما يكون من الاخذ والشدّة وكان نصر بن الفتح صاحب بيت مال انعامته قد توفي في شهر ربيع الاول من هذا العام فضالّب الخصبى جاريته وابنته بالاموال واحصرهما عند نفسه واشتدّ عليهما فلم يجد عندهما كثير مال اذ كان نصر رجلاً صحيحاً الامانة وكان له معروف عند الناس واياد حسنة وفيها امر المقتدر ابن الخصبى وزيره باستقدام ابن ابى الساج من الجبل لمحاربة القرمطى فاستقدمه واقبل يريد مدينة السلام فاشتدّ على نصر الحاجب <sup>a</sup> ونازوك وشفيع المقتدرى وهارون بن غريب الخال <sup>r. 143</sup> وغيرهم من الغلمان دخوله بغداد فكتب اليه مونس بان يعدل الى واسط ليكون مقامه بها وغزوه القرامطة منها فصار اليها ثم تأخر نفوذه الى القرمطى ولم يتمّ خروجه اليه لشروط شرطها واموال طلبها وكانت الاموال في غاية التعذر فلم يجب الى ما اشترطه وكان ذلك سبباً لتوقفه <sup>هـ</sup> وفيها اتخذت أم المقتدر كاتباً يقوم بامر ضياعها وحشمها واسبابها لما رأت الخصبى قد اشتغل بالوزارة والنظر في اسباب المملكة فقالت لثمل انقهرمانة ارتادى الى كاتباً يقوم مكانه ويجلّ محله فأتخذت لها عبد الرحمان ابن محمد بن سهل وكان قد لزم بيته واقتصر على ضيعة له فاستخرج من منزله وكتب لامّ المقتدر وتولّى امورها وكانت فيه كفاية وابوه شيخ من مشايخ الكتاب وممن عنى بالعلم فصعب <sup>21</sup> امره على الخصبى الوزير وتمنى انه لم يكن تولّى الوزارة حين فارق خدمة أم المقتدر وكانت انفع له من الخليفة فجعل امره يضعف فلما قلت الاموال التى كان يتقرّب بها وبشتدّ على الناس فيها

<sup>a</sup> الخادم. Cod.

<sup>b</sup> اليهم. Cod.

f. 143 v ذكر التقبض على الوزير الخصيبى وولاية على بن عيسى الوزارة  
 ثم ان المقتدر امر بالتقبض على الخصيبى احمد بن عبيد الله  
 الوزير يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة  
 سنة ٣١٤ وعلى ابنه معه ومن لف لفه وتولى ذلك فيه نازوك  
 صاحب الشرطة واستتر احكام دواوينه ومن افلت من اهله وكان  
 على بن عيسى بالمغرب متوليا للاشراف فاستوزر واستخلف له  
 عبيد الله بن محمد الكلوانى<sup>a</sup> الى وقت قدومه وانفذ المقتدر  
 سلامة اخا نجح الطولونى رسولا اليه لياخذ به على طريق  
 الرقة ويتعجل استقدامه فكانت مدة وزارة الخصيبى اربعة عشر  
 شهرا، وضبط عبيد الله بن محمد الامر وقام به بقية سنة ٣١٤ 10  
 وفيها مات احمد بن العباس اخو ام موسى وماتت اختها ام  
 محمد فظهر المقتدر الرضا عن ام موسى ورثت عليها دورها  
 وضياها التى كانت اعتقلت عليها عند ما اتهمت به على ما  
 تقدم ذكره ٥ وحج بالناس في هذه السنة ابو طالب عبد  
 السميع بن ايوب بن عبد العزيز ٥

18

ثم دخلت سنة ٣١٥

f. 146 v ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس  
 فيها قدم على بن عيسى بغداد يوم الاربعاء خمس خلون من  
 صفر بعد ان تلقاه الناس جميعا بالانبار وشرق الانبار ودخل الى  
 المقتدر بالله فاستوزره وامر بالخلع عليه فاستعفى فلم يعفه وسلم 20  
 اليه الخصيبى لينظره عن الاموال فلم يستبين عليه خيانة ولا  
 علم انه اخذ من مال السلطان شيئا فقال له ضيعت والمضيع

الكلوانى Alii. الكلوانى Cod. a)

لا رزق له فردّ ما ارتزقت وما اقطعت من الصياع فردّ ذلك <sup>٥</sup>  
 وقال علي بن عيسى الوزير للخليفة ما فعلت سُبْحَةَ جوهر  
 — اخذت من ابن الجصاص قيمتها ثلثون ألف دينار قال له هي في f. 147 r.  
 الخزانة فسأله ان يلمر بتطلبها فطلبت فلم توجد فاخرجها علي  
<sup>٥</sup> من كمه وقال له عرضت علي هذه السجّة بمصر فعرقنتها واشتريتها  
 فاذا كانت خزانة للجوهر لا تحفظ فما الذي حفظ بعدها وامير  
 المؤمنين يقطع خزائنه وخدمته الاموال الجليّة والصياع الواسعة  
 فاشتدّ هذا الامر علي السيّد لم المقتدر وعلي غيرها من  
 بطائنه واتّهمت بالسجّة زيدان القهرمانه وكان لا يصل الي خزانة  
 10 الجوهر غيرها، وضبط علي بن عيسى الامر جهده ونظر ليله  
 ونهاره وجلس للمظالم في كلّ يوم ثلثاء <sup>٥</sup> وكان لا يأخذ مل احد  
 ولا يتعلّل علي الناس كما كان يفعل غيره فامس البراءة <sup>٥</sup> في ايامه  
 وقطع الزيادات والتعلّل وتحقّق من ان تجري عليه حيلة ودعته  
 الصّورة بقلّة المال الي الاخلال ببغض الاقلام في طريق مكّة  
 15 وغيرها وخرج اليه توقيع المقتدر بان لا يزيل الكلواني عن ديار  
 السواد ولا محمّد بن يوسف عن القضاء فقال ما همّت بشيء  
 من هذا وان العهد فيه اليّ لتخليط علي وكدح في نظري  
 وأشار علي بن عيسى علي المقتدر بان يلزم خمسة آلاف فارس  
 من بني اسد طريق مكّة بعيالاتهم ويثبت لهم مل الموسم فانه  
 20 يكفيهم ويترك ابن ابي الساج مكانه ويبعث لحرب القرمطي خمسة  
 آلاف رجل من بني شيبان باقل من ربع المال الذي كان ينفق

a) Cod. ثلثا. Cf. supra p. ٢٨, 19.

b) Cod. البراء.

c) Cod. a. p.



على ابن ابي الساج وكان على قد نظر الى ما طلبه ابن ابي  
 الساج فوجده ثلاثة آلاف الف دينار ووجد مل بن اسد وبن  
 شيبان الف الف دينار وألقى كاتب نيزوك<sup>a</sup> يرتزى تسع مائة  
 دينار في النوبة فاسقطها عنه وقتل رزقه على صاحبه واسقط من  
 رزق مفلح الاسود الف دينار في جملة الغلمان واقرة على الف<sup>b</sup>  
 دينار كان يرتزى في النوبة، واراد مونس المظفر الخروج الى الثغر  
 فتبعه على بن عيسى وسأله المقام وقتل له انما قويت على  
 نظري بهيبتك ومقامك فان رحلت انتقص على تدبيرى فاقلم،  
 وقتل شيرزاد ما كان يتقلد قلنسوة من امر الحبس وصم اليه  
 كاتب<sup>c</sup> نازوك واجرى له مائة وعشرين ديناراً ولم يخلفه ثلثين<sup>10</sup>  
 ديناراً وكان قلنسوة يرتزى لهذه الاعمال ثمانمائة دينار، وصرف  
 ياقوتا عن الكوفة وولاه احمـد بن عبد الرحمان بن جعفر الى ان  
 يصير اليها ابن ابي الساج<sup>١٥</sup> ولما راي المقتدر اجتهد على  
 ابن عيسى قل لقد استحييت من ظلمي قبل هذا له واخذى  
 ١٤٨ f. 148 r المال منه وامر بان يرد عليه ذلك واحال به على الحسين بن<sup>1٥</sup>  
 احمد الماذرائي، فاشتري على بن عيسى بالمال ضياعاً وضماً الى  
 الضياع التي وقفها على اهل مكة والمدينة، وكان في ناحية بنى  
 الفرات رجل يعرف بابن ميمون الانباري قد اصطنعوا واحسنوا  
 اليه فوجد له على بن عيسى ارزاقاً كثيرة فاقترصر على بعضها  
 فهاجاء الانباري ومن شعرة المشهور فيه عند وزارته هذه<sup>20</sup>  
 قَدْ أَقْبَلَ الشُّومُ مِنَ الشَّامِ يَرْكُضُ فِي عَسْكَرِ أَبْرَامِ

a) Ita pro نازوك ut alibi scribitur.

b) Cod. كتاب.

c) Cod. المازداني.

مُسْتَعَجَلًا يَسْعَى إِلَى حَتْفِهِ مُدَّتُهُ يَقْصُرُ عَنْ عَامٍ  
يَا وَزَرَءَ الْمُلِكُ لَا تَقْرَحُوا أَيَّامَكُمْ أَقْصَرُ أَيَّامًا ٥

وكان علي بن عيسى قد كتب الى ابن ابي الساج بان يقيم  
بالخبل فلم يلبثت الى كتابه وبادر بالاقبال الى حلوان يريد دخول  
بغداد فكتب اصحاب الساطن دخوله لها وكتب اليه مونس في  
العدول الى واسط وعرفه ان الاموال من ثم ترد عليه فصار الى  
واسط وعاش اصحابه بها على الناس وكثر الضجيج منهم والدعاء  
عليهم فلم يغبر نكته فقال الناس من اراد محاربة عدوه عمل  
بالانصاف واعدا ربه يفتتح امره بالجرور والظلم وانتصحه من عرفه  
فلم يقبل النصيحة وخرج ابن ابي الساج الى القرمطى من واسط  
ابنًا في سيرة وسبقه القرمطى الى الكوفة ثم التقيا فهزمه القرمطى  
واخذ اسيرًا وسار القرمطى يريد بغداد فعبر جسر الانبار وخرج  
مونس المظفر وبعده الحاجب وهارون بن غريب الخال وابو الهيجاء  
وهم جيش اسبغان يريدون القرمطى وقد بلغهم رحيله اليهم  
فانصرفوا نصرًا . . . اختلف رأيهم وجزع اصحاب السلطان وامتلات  
الهمم رهبة القرمطى ووقفوا على قنطرة تعرف بالقنطرة الجديدة  
داراوا قطعها لئلا يجوز القرمطى اليهم وتابعه اكثر اهل العسكر  
فانقضت القنطرة فلما صار القرمطى واصحابه اليها رماهم اصحاب  
المنشاة بالثياب وراوا كثرة الخلق فرجعوا وتبددوا في الموضع  
فخرجوا على العبور اليهم ومناجرتهم فلم يدعه مونس ووجه

a) Cod. s. p. Saffixam spectare videtur Abu'l-Haijja, hoc consilium dedit. Cf. Defréméry, *Mém. sur les Sadjades*, p. 73, IA VIII, 110, 4 a f. et porro *Mém. sur les Carmathes*, p. 58

b) Cod. بدعهم.

السلطان الى الفرات بطيارات وشميليات<sup>a</sup> فيها جماعة من الناشئة  
وعليهم سبك<sup>b</sup> غلام المكتفى فحلوا بين القرامطة وبين العبور  
وكان ثقل القرمطي وسواد عسكره بحيلاء الانبار وابن ابي الساج  
محبوس عندهم فاراد نصر ان يحتال للعبور في السفن ليلاً وان  
: 149. يكبسوا السواد طمعاً في تخليص ابن ابي الساج فحم نصر للحاجب<sup>c</sup>  
حمى ثقيلة اذهبت عقله يومين وليلتين وشاع ما اراد ان يفعله  
وقدّم مونس غلامه يلبق<sup>d</sup> في نحو الفين فعبروا الفرات ليلاً ووافوا  
سوان القرمطي بالانبار وكان يلبق في جيش عظيم وسواد القرمطي  
في خيل يسيرة فلهزم اصحاب السلطان واسر جماعة منهم واسر  
ابن ابي الاغر في جملتهم فلما اتاه القرمطي جلس لهم وضرب<sup>10</sup>  
اعناق جميعهم ودها بابن ابي الساج من الموضع الذي كان  
محبوساً فيه فقال له انا اكرمك وانرى الصفع عندك وانت تحرض  
على اصحابك فقال له قد علمت اني ما اقدر على مكاتبتهم ولا  
مراسلتهم فاي ذنب لي في فعلهم فقال له ما دمت حياً فلاصحابك  
طمع فيك فلمر به فضربت عنقه<sup>e</sup> وفيها اتصل بمونس المظفر<sup>15</sup>  
ان ام المقتدر عاملة على قتله وانها قد نصبت له من يقتله اذا  
دخل الدار فاستوحش واحتس وطلب الخروج الى الشجر فاجيب  
الى ذلك ثم اضطرب امره لما حدث من امر القرمطي<sup>f</sup> وفيها  
ورد الخبر بموت ابراهيم بن عبد الله المسمعي امير فارس فخلع  
على ياقوت وقتل مكانه وولى محمد بن عبد الصمد كرمان<sup>20</sup>

a) Cod. وشميليات. b) P Cod. سبك. c) Cod. بحيل.

d) Cod. يلبق et mox s. p.; cod. Goth. 1756 semper perspicue ut rec. Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٣, 3 et ann. d. H. f. 38 v. quoque بليق.



وحج بالناس في هذه السنة أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله  
ابن سليمان بن بني العباس ٥

ثم دخلت سنة ٣١٩

- ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس ٧. 168 :
- ٥ فيها اوقع سليمان الجنبى القرمطى باهل الرحبة وقتل منهم  
مقتلة عظيمة ووجه سرية الى ديار ربيعة فاوقعت ببوادي  
الاعراب واستباحتها ثم علاوا الى الرحبة واستاقوا خمسة آلاف  
جمل ومواشى كثيرة وزحف القرامطة الى الرقة للايقاع باهلها  
فحاربهم اشد محاربة ورموهم من اعلى دورهم بالماء والتراب والآجر  
١٥ ورموهم بسهام مسمومة فمات منهم نحو مائة رجل وانصرفوا عنها  
مفلولين ٥ ذكر القبض على على بن عيسى الوزير وولاية  
محمد بن على بن مقله الوزارة وفي هذه السنة قبض على على  
ابن عيسى ووكل به في دار الخليفة يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة  
خلت من ربيع الاول وتوجه هارون بن غريب الخل الى ابي على  
١٥ محمد بن على بن الحسن بن عبد الله المعروف بابن مقله  
فحماله الى دار امقتدر بعد مراسلات كانت بينهما وضمانات فقلده  
امقتدر وزارته وفوض اليه اموره وخلع عليه للوزارة يوم الخميس  
f. 164 r. لاربعة عشرة ليلة خلعت من ربيع الاول فاقر عبيد الله بن محمد  
ابن عبد الله الكلوانى على ديوان السواد واقتر الفضل بن جعفر  
٢٠ ابن محمد بن موسى بن الفرات على ديوان المشرق وانفذه  
نظراً على اعمال فارس وولى محمد بن القاسم الكرخى ديوان  
انغهب وكن قد قدم من ديار مصر وقتل الوزير اخاه الحسن بن

على ديوان الخاصة وديوان الدار الاصغر الذي تنشأ منه الكتب  
 بالزيادات والنقل وتقلد اخاه العباس بن علي ديوان الفرائية  
 وديوان الجيش واقر عثمان بن سعيد الصيرفي على ديوان الجيش  
 الاصل وابراهيم بن خفيف على ديوان النفقات واجرى الامر  
 احسن مجاريها وامر ألا يطالب احد بمصادرة ولا غرم ولا يعرض  
 لصنائع احد حتى اقر احمد بن جاني على ما كان يتقلده من  
 ديوان اقطع الوزراء واجلس ابراهيم بن ايوب النصراني كاتب  
 علي بن عيسى بين يديه على رسمه واقره على ديوان الجهبذة  
 وضمن امر الرجالة المصافيّة الملازمين لدار الخليفة وقد بلغت  
 نوبتهم عشرين ومائة الف دينار في كل هلال فاستبشر الناس به 10  
 154 v. وسكنوا اليه وامنوا وانفسحت آمالهم واتسعت لهم وتباشروا  
 بآيامه ثم خلع في غرة جمادى الاولى على ابي القاسم وابي الحسين  
 وابي الحسن بنى ابي علي محمد بن علي الوزير لتقلد الدواوين  
 ثم خلع على محمد بن علي بعد ذلك لتكنية امير المؤمنين  
 آياه، قال الصولي ولا اعلم انه ولي الوزارة احد بعد عبيد الله 15  
 ابن يحيى بن خاقان مدح من الاشعار باكثر مما مدح به محمد  
 ابن علي قبل الوزارة وفي الوزارة وبعد ذلك لشهوته في الشعر  
 وعلمه به وثابته عليه وطهر من ذكاه ابنه ابي الحسين واستقلاله  
 بالاعمال وتصرفه في الآداب وحسن بلاغته وخطه ما توامفه الناس  
 وكان اكثر ذلك في وزارته الثانية حين انفجر عليه الشباب وزالت 20  
 الطفولة عنه، قال وما راينا وزيراً مذ توفي القاسم بن عبيد  
 الله احسن حركة ولا اطرف اشارة ولا اصالح خطأ ولا اكثر

حفظاً ولا اسلط قلماً ولا اقصد بلاغة ولا آخذ بقلوب الخلفاء  
 من محمد بن علي وله بعد هذا كله علم بالاعراب وحفظ  
 بالغة وشعر مليح وتوقيعات حسان ٥ وولي الوزير ابنه ابا  
 انقاسم ديوان زمام القواد مكان عبيد الله بن محمد وقلد ابنه  
 ٥ ابا عيسى ديوان الضياع المقبوضة عن ام موسى والموروثة عن f. 155 r.  
 الخدم واقتر اسحاق بن اسماعيل على ما كان ضامناً له من اعمال  
 واسط وغير ذلك ٥ وفي هذه السنة رجع القرمطي الى الكوفة  
 فخرج اليه نصر الحاجب محتسباً وانفق من ماله مائة الف دينار  
 الى ما اعطاه السلطان واعانه به واجتهد في لقاء القرمطي ونصحه  
 10 للجيش ٥ الذين كانوا معه وحسنت نياتهم في محاربة القرمطي  
 فاعتزل نصر في الطريق ومات في شهر رمضان فحمل الى بغداد في  
 تابوت وولي للحجابة مكانه ابو الفوارس ياقوت مولى المعتضد وهو  
 اذناك امير فارس فاستخلف له ابنه ابو الفتح الى ان يوافي ياقوت ٥  
 ذكر ان حوادث التي احدثها القرامطة بمكة وغيرها وفي هذه السنة  
 15 سار الجنابي القرمطي لعنه الله الى مكة فدخلها ووقع باهلها عند  
 اجتماع الموسم واهلال الناس بالحج فقتل المسلمين بالمسجد الحرام  
 وهم متعلقين باستار الكعبة واقتلع الحجر وذهب به واقتلع ابواب  
 الكعبة وجردوها من كسوتها واخذ جميع ما كان فيها من آثار  
 الخلفاء التي زينوا بها الكعبة وذهبوا بدرة اليتيم وكانت تزن l. 155 v.  
 ١١ فيما ذكر اهل مكة اربعة عشر متقالاً وبقرطى مارية وقرن كيش  
 ابراهيم وعمدا موسى ملبسين بالذهب مرصعين بالجواهر وطبق  
 ومكبة من ذهب وسبعة عشر قنديلاً كانت بها من فضة وثلاث



محارِب فُضَّة كانت دون القامة منصوبة في صدر البيت ثم رُدَّ  
 الحجر بعد اعوام ولم يردَّ من سائر ذلك شيء ٥ وقيل ان  
 الجنابي نَعنه الله صعد الى سطح الكعبة ليقلع الميزاب وهو من  
 خشب ملبس بذهب فرماه بنو هذيل الاعراب من جبل الى  
 قبيس بالسهم حتى ازالوه عنده ولم يصلوا الى قلعه ٥ وظهره  
 قرامطة يعرفون بالنقلية ٥ بسواد الفرات ومعهم قوم من الاعراب من  
 بني رفاعه وذهل وعبس فعاثوا وافسدوا وكان عليهم رؤساء منهم  
 يقال لهم عيسى بن موسى ابن اخت عبدان القرمطي ومسعود  
 ابن حريث ٥ من بني رفاعه ورجل يعرف بابن الاعمى فاقوعوا  
 وقائع عظيمة واخذوا الجزية ممن خالفهم على رسوم احدثوها 10  
 وجبوا الغلات فلنفذ المقتدر هارون بن غريب الى واسط فوقع  
 بهم وقتل كثيراً منهم وحمل منهم الى مدينة السلام مائتي اسير f. 156 r.  
 فقتلوا وصلبوا ٥ وورد الخبر في شعبان بان الحسن بن القاسم  
 الحسنى قام بالرى ومعه ديلمى يقال له ماكن بن كاكى ٥ وان  
 العامل عليها هرب الى خراسان منه ثم ورد الخبر في شوال باقبال 15  
 ديلمى يقال له اسفار بن شيرويه من اصحاب الحسن بن القاسم  
 الى الرى ايضا وان هارون بن غريب لقي اسفاره هذا بناحية  
 قزوين فهزمه اسفار وقتل اكثر رجاله وافلت هارون وحده ثم

a) Sacy, *Druzes* CCX النقلية. Cf. *Mém. sur les Carm.*  
 p. 99. Masûdî *Tanbîh* ٣٩١, 5, النقلية, v. Gloss. Bibl. Geogr. VIII.

b) Ita quoque Masûdî; IA ١٣١١ مسعود بن حريث.

c) Cod. hic et infra الحسن. Erat gener al-Otruschi (IA ٩٢, 2).

d) Cod. كاكى. Vid. Masûdî IX, 6, IA ١٣٨٨ et *Kit. al-Oyân*  
 f. 114 r., 136 v. seqq. e) Cod. اسفارا.

- تلاحق به من بقى من اصحابه ٥ وفيها ولى ابراهيم بن ورثة  
امارة البصرة وشخص اليها من بغداد فما رأى الناس في هذا  
العصر اميراً اعف منه ؟ ولما صار هارون بن غريب الى الكوفة  
قُتِلَ كور الجبل كلها وضم اليه وجوه القواد قُتِلَ ابا العباس بن  
٥ كيغلخ معاون همدان ونهاوند مكان محمد بن عبد الصمد  
وقُتِلَ نحريراً الخادم الدينور مكان عبد الله بن حمدان وخلع  
عليهما في دار السلطان قستوحش لذلك عبد الله بن حمدان  
وكان \* هذا سبب ٥ معاونة عبد الله بن حمدان لنازوك عند ما  
احداثه على المقتدر مما سياتى ذكره ٥ وفي هذه السنة ولى  
10 ابو عبد الله احمد بن محمد بن يعقوب بن اسحاق البريدي ٥  
خراج الاهواز بعد اعمال كثيرة تصرف فيها هو واخوه ٥ ابو  
يوسف وابو الحسين فحمدت آثارهم وشاعت كفايتهم وحرص  
السلطان على اصطناعهم وزيادتهم فعلت احوالهم وزادت مراتبهم  
وظهر من استقلال ابي عبد الله احمد بن محمد بالاعمال وقرب  
15 مأخذها عليه والمعرفة بوجوه النظر والاجتهاد في ارضاء السلطان  
ما تعارفه الناس وعلموه مع تحقق في الكرم والسود وحسن  
الرعاية لمن خدمه واتصل به ولمن املاه وقصده حتى انه لا  
يرضى لكل واحد منهم الا بغناه فاحب السلطان ان يلى هو  
واخوه ٥ اكثر الاعمال الدنيا فلم يحبوا ذلك واقتصر كل واحد  
20 منهم على دون ما يستحق من الاعمال ٥ وفيها ولى ابو

a) Cod. سبب هذا. b) Cod. nt Ibn Masch-  
kowaih (vid. IA ١٣١). Vera lectio البريدي apud H. f. 36 r.,  
40 r. et Ibn Maschkowaih alio loco. c) Cod. واخوه.

الحسين عمر بن الحسن الأشناني<sup>a</sup> قضاء المدينة مكان ابن البهلول  
 إذ كبر واختلط عليه امره ثم استعفى ابن الأشناني فأعفى  
 وولى الحسين بن عبد الله بن علي بن أبي الشوارب قضاء  
 المدينة وقلد أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول  
 قضاء الاهواز والانباء عوضاً مما كان يليه. أبوه من قضاء المدينة ٥  
 وفيها توفي أبو إسحاق بن الصّحاح الخصيبي والليث بن  
 علي بالرقّة ٥ وحج بالناس في هذه السنة من تقدّم ذكره ٥

ثم دخلت سنة ٣١٧

f. 160 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
 فيها ثار بالمقتدر بعض قوّاده وخلعوه وهتك الجند دارة ونهبوا ماله 10  
 ثم أعيد إلى الخلافة وجددت له البيعة، وذلك أن مونساً المظفر  
 لما قدم من الرقة عند اخراجه إلى القرامطة وقرب من بغداد  
 لقيه عبد الله بن حمدان ونازوك الحاجب فغرياه بالمقتدر وأعلماه  
 بأنه يريد عزله عن الإمارة وتقديم هارون بن غريب مكانه لما  
 تقدّم ذكره من عزل المقتدر لابن حمدان عن الدينور مع 15  
 استفساده إلى نازوك فعمل ذلك في نفس مونس ودخل بغداد  
 أول يوم من المحرم وعدل إلى دارة ولم يمض إلى دار الخليفة فوجّه  
 إليه المقتدر أبا العباس ولده ومحمد بن مقلّة وزيره فأعلماه  
 تشوّقه إليه ورغبته في رؤيته فاعتذر بعلة شكها وإن تخلفه لم  
 يكن إلا بسببها فأرجف الناس بتكرّره الاقبال إليه وتجمّعت 20  
 الرّجالة المصافيّة الملازمة بالحضرة إلى باب دارة فوائبهم أصحابه  
 ودافعوا ووقع بنفس مونس أن الذي فعله الرّجالة أنما كان عن

الاشناني. Abu'l-Mah. II, ٣٣. male Cod. الاشناني. a)



امر المقتدر فخرج من الدار وجلس في طيار وصار الى باب ٧. 160  
 الشماسية وعسكر وتلاحق به اصحابه وخرج اليه نازوك في جميع  
 جيشه فعسكر معه وذلك يوم الاحد لتسع خلون من المحرم  
 ولما بلغ المقتدر ذلك ارتاع له ووعده باخراج هارون بن غريب  
 ٥ الى الثغر وبذل له كل ما رجا به استمالته وازهاب وحشته وكتب  
 المقتدر الى مونس واهل الجيش كتاباً كان فيه واما نازوك فلست  
 ادري سبب عتبه واستيحاشه فوالله ما اعنته عليه هارون  
 حين حاربه ولا قبضت يده حين طالبه والله يغفر له سوء ظنه  
 واما عبد الله بن حمدان فلا اعرف شيئاً احفظه الا عزله عن  
 10 الدينور وما كنا عرفنا رغبته فيها وانما اردنا نقله الى ما هو اجل  
 منها وما لاحد عندي الا ما احب لنفسه فان اريد في نقض  
 البيعة فاني مستسلم لامر الله وغير مسلم حقاً خصني الله به  
 وافعل ما فعل عثمان بن عفان رضى ولا الهم نفسي حاجة ولا  
 آتي في سفك الدماء ما نهى الله عنه الا في المواطن التي  
 15 حذها الله في الكافرين والبيعة من المسلمين ولست استنصر الا  
 بالله لما اومأ من الفوز في الآخرة وان الله مع الذين اتقوا  
 والذين هم محسنون ٥ فلما قرئ كتاب المقتدر في العسكر ٢. 161  
 وثب وجوه الجيش وقالوا نمضي الى دار الخليفة لنسمع منه ما  
 يقول وبلغ ذلك المقتدر فاخرج عن الدار كل من كان يحمل  
 20 سلاحاً وجلس على سريره وفي حجرة مصحف يقرأ فيه واقام  
 بنبيه حوالي نفسه وامر بفتح الابواب والا يمنع احد الدخول  
 فلما علم ذلك مونس المظفر اقبل الى باب الخاصة ليعرف الحقيقة

ويستقرب مراسلة الخليفة ثم كره أن يدخل عليه فيحدث من الأمر ما لا يتلأفه فلمر الحجاب بان يرجعوا الى الدار والنزوم معهم قومًا من اصحابه وصرف الناس الى منازلهم على حال جميلة وكلمهم مسرور بالسلامة ورجع هو الى داره ليزيد بذلك في تسكين الناس وتطبيب نفس الخليفة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم<sup>٥</sup> فلما كان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت منه عاد اصحاب نازوك وسائر الفرسان الى الركوب في السلاح وساروا الى دار مونس المظفر فاخرجوه عن<sup>٦</sup> كره منه الى المصلى العتيق وغلبه نازوك على التدبير واستأثر بالأمر وباتوا في تلك الليلة على هذه الحال فلما أصبح نازوك ركب والناس معه في السلاح الى دار السلطان<sup>١٠</sup> فوجدوا الابواب مغلقة فاحرقوا بعضها ودخلوا الدار وقد تكامل على بابها من الفرسان نحو اثني عشر الفا فلما سمع المقتدر نفيهم دخل هو وولده داخل القصر ونزل محمد بن مقله الى دجلة فركب طيارة وصار الى منزله وتقاعم نازوك واصحابه دخول الدار على دوابهم الى ان صاروا الى مجلس الخليفة وهم يطلبونه ويكشفون<sup>١٥</sup> عنه فلما رأى مونس ذلك دخل الدار وسأل بعض الخدم عن المقتدر فعلمه بمكانه فاحتال في اخراجه واخرج امه وولده ووجهه معهم ثقافته الى داره ليستتروا فيها واخرج على بن عيسى من المكان الذي كان محبوسا فيه فصرفه الى منزله واخرج الحسين بن روح<sup>٢٠</sup> وكان محبوسا ايضا بسبب مال طولب به فصرفه الى منزله، ونهب الجند الدار ومحو رسوم الخلافة وهتكوا الحرمه وصاروا من اخذ الجوهر والثياب والفرش والطيب الى ما لا قدر له ثم وكل

a) Ibn al-Djauzi f. 157 r. على.      b) Cf. IA ٢١٧.

مونس أصحابه بالقصر وابوابه واجمع رأى نازوك وعبد الله بن حمدان على اقعاد محمد بن المعتضد للخلافة واحضروه الدار ليلة السبت وحضر معهما مونس المظفر ومحمد بن المعتضد بكرسى وخاطبه ثم انصرف مونس الى داره واقام نازوك في الدار اذ <sup>f. 168 r.</sup> كان يتولى للحجابة مع الشرطة وانصرف عبد الله بن حمدان الى منزله ووجه نازوك بالليل من نهب دار هارون بن غريب الخال بنهر العللى وداره بالجانب الغربى واحرقتا جميعا ونهبت دور الناس طرد ليلة السبت فكانت من اشم الليالى على اهل بغداد وافلت كل لص وجانى جناية ومقتطع مال وفتقوا انسجين التى كانوا فيها وافلت من دار السلطان عبد الله صاحب الجنابى وعيسى بن موسى الديلمى <sup>e</sup> وغيرهما من اهل الجرائر ثم اصبح الناس على مثل ذلك الى ان ركب نازوك وظهر الانكار لما حدث من النهب وعرب اعناق قوم وجد معهم امتعة الناس فكف الامر قليلا، وسى محمد بن المعتضد القاهر بامر الله وسلم عليه بالخلافة ووجه القاضى محمد بن يوسف وجماعة معه الى دار مونس المظفر ليحبوا المقتدر على الخلع فامتنع من ذلك، ثم ان الرجالة المصافيّة طالبوا بست نوب وزيادة دينار وكان يجب لهم في كل نوبة مائة وعشرون الف دينار عين اذ كانوا في عشرين الف راجل وكان عدد الفرسان اثني عشر الفا ومبلغ مالهم في كل شهر خمس مائة الف دينار فضمن نازوك ثلث <sup>e</sup> نوب للرجالة ودافعهم <sup>f. 162 v.</sup> عن الزيادة فقالوا لا نأخذ الا الست نوب والدينار الزائد واخر نازوك اعطاء الجند اذ لم يجتمع له المال والحوا في قبضة فلم

a) Forte idem qui ١٢٧, 8 memoratur.

b) Cod. بله.



يعطوا شيئاً يوم السبت ولا يوم الاحد وبكر الرجالة يوم الاثنين  
الى الدار للمطالبة بالمال فدخل نازوك وخادمه عجيب الصقلي  
الى الصحن المعروف بالشعيبى<sup>a</sup> ودخل الرجالة الى الدهليز  
يشتمون نازوك ويغلظون له ويتواعدونه لتأخير العطاء والزياة  
عندهم ثم انهم هاجموا في الدار وثاروا على نازوك لعداوتهم له وحبهم<sup>b</sup>  
له في اول امارته فقتلوا عجيباً خادمه وكان نازوك قد سد الطريق  
والمرآت التي كانت في دار السلطان تحصيناً على نفسه واستظهاراً  
على امره فلما رأى فعل الرجالة وابقن بالشر دخل ليهرب من  
بعض المرآت فوجدها مسدودة ولحقه رجل من الرجالة اصفر  
يقال له مظفر وآخر يقال له سعيد بن يربوع ويلقب بضفدع<sup>c</sup>  
فقتلاه ثم صلبه جسدته من وقته على بعض ادقلاء الستائر<sup>d</sup>  
التي تلى نجلة وصاحوا لا نريد الا خليفتنا المقتدر بالله ووثب  
القاهر مع جماعة من خدمه فخرج من بعض ابواب القصر وجلس  
في طيار ومضى الى موضعه في دار ابن طاهر<sup>e</sup> قل الصولى<sup>f</sup>  
ونحن نرى ذلك كله من دجلة ونهبت دار نازوك في ذلك<sup>g</sup>  
الوقت ودار بنى بن نفيس<sup>h</sup> وقد قيل ان مونساً المظفر  
لما رأى غلبة نازوك على الامر وجه ليلة الاثنين الى نقيب الرجالة  
فواطأهم على ما فعلوه وكان لا يريد تمام خلع المقتدر ولذلك ما  
ستره ولم يبت عنه منذ ادخله داره<sup>i</sup> وكان عبد الله بن

a) Cf. IA lo. ann. 2.

b) Cod. ins. بعض.

c) Cod. أرقل. H. f. 42 v. على خشب الستارة.

d) Desideratur بن.

حمدان في الوقت انذى قتل فيه نازوك بين يدى القاهر وهو يراه  
خليفة فلما هرب القاهر طلب ابن حمدان من بعض الغلمان  
جبة صوف كانت عليه وضمن له مالا فلبسها وبادر يريد بعض  
الابواب فنذر به قوم من الغلمان والخدم فما زالوا يرمونه بالنشاب  
حتى قتلوه واحتزوا رأسه ٥

ذكر صرف المقتدر الى الخلافة واخرج مونس المظفر المقتدر بالله  
وسأله الرجوع الى الدار والظهور للناس فاستعفاه من ذلك فلم  
يدعه حتى رثه في طياره مع خادمه بشرى فلما صعد القصر  
سأل عن عبد الله بن حمدان فاخبر بقتله فساء ذلك وكان قد  
10 صح عنه انه لم يرد من اول امره ما اراده نازوك ولا ظن الحال  
تبلغ حيث بلغت ثم ان المقتدر قعد للناس وخاطبهم بنفسه  
وقال للرجال لكم على ست نوب وزيادة دينار وقال للغلمان لكم ٧. 163 :  
على اوراق اربعة اشهر وقال لسائر الجند لكم على اوراق اربعة  
اشهر وزيادة خمسة دنانير لكل واحد منكم وما عندى ما يفي  
15 بهذا ولكنى ابيع ما بقى من ثيابى وفرشى وابيع ضياعى وضياع  
من يجوز عليه امرى فبايعه الناس بيعة مجددة واجتهد في  
توفيتهم ما ضمنه لهم وصرف اوانى الذهب والفضة ثم اعجلوه عن  
صرفها فمكان يزنها لهم مكان الدنانير والدراهم ووفى بكل الذى  
ضمنه، وكان انقاهر لما اقعد للخلافة قد احضر محمد بن على  
20 انوزير يوم انسبت ويوم الاحد وامره ان يجرى الامور مجاريها فلم  
يحدث شيئا ولا حاول امرا فلما عاد المقتدر الى حالته احضره  
وشكر ما كان منه فكتب محمد بن على الى جميع الامراء والعمال  
والاطراف بما جده الله للمقتدر بالله وكفاه آياه وارتجل الكتاب

املاء بلا نسخه فاحسن فيها واجادها واضطربت الامور  
 ببغداد الى ان ولى المقتدر شرطته ابراهيم ومحمداً<sup>a</sup> ابى رائق  
 مولى المعتضد وخلع عليهما وذلك بمشورة مونس المظفر وعن امره  
 ١ فقاما بالامر احسن قيام وضبطا البلد اشد ضبط وطاف كل  
 واحد منهما بالليل في جانبه من بغداد وكان اكثر الضبط لمحمد<sup>b</sup>  
 فهو الذى كان يقيم الحدود ويستوفى الخرق وكانت في ابراهيم  
 رحمة ورقة قلبه وقدم ياقوت من فارس في غرة شهر ربيع  
 الاول فخلع عليه للخداجة وعلى محمد ولده لسبب هزيمتهم  
 للساجستانية بكرمان ولى الاعمال جماعة ممن اشار بهم مونس  
 ومحمد بن على<sup>c</sup> ولم يف مل المقتدر والآتية التى احضرها<sup>10</sup>  
 بارزاق الجند فامر بارتجاع ما كان اقطعه الناس من الاموال  
 والضيلع والمستغلات وافرد لها ديواناً وقتل الوزير ابن مقله ذلك  
 الديوان عبد الله بن محمد بن روح وسمى ديوان المرتاجعة  
 فتقلده في آخر المحرم فعسف عليه الجند بالمطالبة بالمال فاستعفى  
 الوزير فاعفاه وقتل مكانه الحسين بن احمد بن كردى المازرائى<sup>b</sup><sup>15</sup>  
 ووردت الاخبار باستيلاء العدو على الثغور الجزرية ونصبهم في كل  
 مدينة رجلاً منهم لقبض الجباية فاخرج السلطان طريقاً السبكرى  
 لدفعهم وكتب الى من قارب تلك الناحية ان يسيروا معه وورد  
 الخبر بان اصحاب ابي مسفر اضطربوا عليه بآذربيجان فزال عنهم الى  
 المراغة فحاصروه بها حتى قتلوه وتراضوا على قائد منهم اسمه مفلح<sup>20</sup>  
 فرأسوه عليهم وترددت الانبياء الشاغلة الغامة<sup>c</sup> وتوفى في هذا  
 انعام ابو الحسين بن ابي العباس الخصبى والحسين بن احمد

a) Cod. ومحمد.

b) Cod. المازداني.



المذرائي<sup>٥</sup> بمصر وتوفيت ثمل القهرمانة التي كانت مع والدته  
المقتدر<sup>٥</sup> وفيها توفي أبو القاسم بن بنت منيع<sup>٥</sup> المحدث  
وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين مولده سنة ٢١٤ هـ وتوفي  
تحرير الصغير بالموصل وكان يتولى معونتها<sup>٥</sup> وتوفي أبو معد<sup>٥</sup>  
نزار بن محمد الصبئي<sup>٥</sup> وكان نصب الحج للناس في هذه  
السنة عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد  
الله بن العباس خليفة لابيه الحسن بن عبد العزيز فصدته  
الجنابي عن الحج<sup>٥</sup>،

ثم دخلت سنة ٣١٨

- 10 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
فيها اقبل مليح<sup>٥</sup> الارميني الى ناحية شمشاط للغارة على اهلها f. 167 v.  
فخرج اليه نجم غلام جنى الصفواني وكان يلي المعاون بديار مصر f. 168 r.  
ويتولى اعمال الرقة فوقع بمليح<sup>٥</sup> وباصحابه وقبيلة عظيمة فانفذ  
ابن<sup>٥</sup> له يقال له منصور ويكنى ابا الغنائم الى الخليفة ببغداد باربع  
15 مائة اسير منهم عشرة رؤساء مشاهير فادخلهم بغداد في شهر ربيع  
الاول من هذه السنة مشاهير على الجمال<sup>٥</sup> وفي هذه السنة  
خرج اعراب بني نمير بن عامر وبني كلاب بن ربيعة فعاثوا بظهر  
الكوفة واستطالوا على المسلمين واخافوا السبيل فخرج اليهم ابو  
الفوارس محمد بن ورقاء امير الكوفة في جمع من اشراف الكوفة

a) Cod. المذرائي. Secundum Abu'l-Mahâsin obiit anno 314.

b) Ibn al-Djauzi f. 180 r. عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع البغوي

c) Cod. فليح.

d) Cod. بفلح.

وبني هاشم العباسيين والطالبيين ولم يكن معه جند سواهم  
 فقاتل الاعراب بنفسه وصبر لمحاربتهم فأسروه وأسروا معه ابن عمر  
 العلوي وابن عم شيبان العباسي من ولد عيسى بن موسى  
 وسار بهم الاعراب الى اخباتهم ولم يجسروا على ايقاع سوء بهم  
 فطلبوا منهم الفداء فاجابوهم اليه وفقدوا انفسهم وتخلصوا منهم ٥  
 وفيها خلع على عبد الله بن عمرويه وقتل شرطة البصرة مكان  
 محمد بن القاسم بن سيما وخلع على علي بن يلبق ٥ لعاون  
 النهروان وواسط مكان سعيد بن حمدان فخرج الى واسط وبلغه  
 ان ٥ اسحاق الكردي المعروف بابي الحسين خرج لقطع الطريق على  
 1. 16: عاتته ومعه جملة من الاكراد فراسله علي ولاطفه ووعدته تقديم 10  
 السلطان له على جميع الاكراد فاقبل اليه وبات عنده وخلع عليه  
 وحملته ثم صرغه الى عسكرة ليغدو عليه في اليوم الثاني واجتمع  
 رؤساء اهل واسط الى علي فعرفوه بما قد هياه الله له في الكردي  
 وانه لو انفق مائة الف دينار لم تمكن ٥ تمكن منه فيه وانه  
 ان افلت من يديه انكر السلطان ذلك عليه فلما بكر الكردي 15  
 الى علي بن يلبق تقبض عليه وعلى من كان معه وركب من  
 وقته الى موضع عسكرة فقتل منهم خلقا واسر جماعة وادخل ابو  
 الحسين الى بغداد مشهورا ومعه اربعة عشر رجلا بين يدي  
 يلبق المونسي وابنه علي وذلك لثمان خلون من جمادى الاولى  
 فحبسوا ولم يقتلوا ٥ وفيها خلع على محمد بن ياقوت وولي 20  
 شرطة بغداد على الجانبين مكان ابراهيم ومحمد ابني رائق  
 المعتصدي وقتل الحسينة ٥

a) Cod. s. p. hic et deinde.

b) Cod. دان.

ذكر الابقاع بجند الرجالة ببغداد ومن الحوادث في هذه السنة  
التي عظمت بركتها على السلطان والمسلمين ان الرجالة المصافيّة  
لما قتلوا نازوك وتهيّا لهم ما فعلوه في امر المقتدر وقبضوا الست  
النواب والرياسة التي طلبوها ملكوا امر الخلافة وضربوا خياماً حوالى f. 169 r.  
الدار وقالوا نحن اولى من الغلمان بحفظ الخليفة وقصره وانصوى  
اليهم من لم يكن منهم وزانت عدّتهم على عشرين ألفاً وبلغ المال  
المدفوع اليهم لكل شهر مائة الف وثلثين الف دينار وتحكّموا  
على القصاة وطالبوهم بحلّ الحبسات واخراج الوقوف من ايديهم  
واكتنفوا الجناة وعطّلوا الاحكام واستطالوا على المسلمين وتدنّل  
قوادهم على الخليفة وعلى الوزير حتى كان لا يقدر ان يحجب  
عن واحد منهم في اى وقت جاء من ليل او نهار ولا يردّ عن  
حاجة كائن ما كانت فلم يزالوا على هذه الحال الى ان شغب  
الفرسان وطلبوا ارزاقهم وعسكروا بالمصلّى ودخل بعضهم بغداد  
يريد دار ابي القاسم ابن الوزير محمد بن على فلما قربوا منها  
دافعهم الرجالة الذين كانوا ملازمين بها ومنعوهم الجواز في الشوارع  
فتجمّع الفرسان ورشقوهم بالنشاب وقتلوا منهم رجلاً فانهزم الرجالة  
اقبح هزيمة فطمع الفرسان حينئذ فيهم واقتصدوا نلّك منهم  
وارسلوا الغلمان للحجريّة في امرهم وتأمروا معهم على الايقاع بهم  
وبلغ محمد بن ياقوت صاحب الشرطة الخبر فحرص على نفاذه  
واغرى الفرسان بالعزم فيه وسفر في الامر واحكمه واومى اليهم  
الوزير بوجه الراى فيه ودبّره من حيث لا يظنّ به ان علم ما f. 169 v.  
في نفس الخليفة عليهم من الغيظ لقبيح ما كانوا يحدثونه عليه



فوثب الغلمان للحجربة يوم الاربعاء لثمان ليال بقين من المحرم  
 بالرجالة المصافيّة وطردوهم عن المصاف ورشقوهم بالنشاب فانصرفوا  
 منهزمين واخرج ابن ياقوت صاحب شرطة بغداد غلماناً كثيراً  
 في طيارات وتقدّم اليهم الا يتركوا رجلاً يعبر من جانب الى  
 جانب الا قتلوه ولا ملاحاً يجيز احدهم الا رموه بالنشاب واخافوه  
 ومنعوا من عبور الجسر والحدّ عليهم بالطلب ونودي فيهم الا  
 يبقى ببغداد منهم احد واعانت عليهم العامة وانطلقت فيهم  
 الايدي فلم يجتمع منهم اثنان وحظر عليهم الا يخرجوا الى  
 الكوفة والبصرة والاهواز فخطفوا في كل وجه وأمبحوا بكل مكان  
 فهل ترى لهم من باقية وقصد الفرسان مع العامة الى الموضع 10  
 الذي كان فيه مستقرّ السودان بباب عمار فنهبوا واحرقوا  
 منازلهم فطلبوا الامان وسألوا الصفح فرغ عنهم انقتل وحبس منهم  
 الوجوه واسقطت عنهم الجرايات، وكتب الوزير محمد بن علي بن  
 170 f. مقلّة فيهم نسخة انفذت الى القوّاد والعمال وفي بسم الله  
 الرحمن الرحيم قد جرى اعزك الله من امر الرجالة المصافيّة 15  
 بالحضرة ما قد اتّصل بك وعرفت جملة وتفصيله وجهته وسبيله  
 وقد خار الله عزّ وجلّ لسيدنا امير المؤمنين والناس بعده بما  
 تهيّأ من قمعهم وردعهم خيرة ظاهرة متّصلة بالكفاية الشاملة  
 انتامة بمنّ الله وفضله ولم ير سيدنا ايّده الله استصلاح احد  
 من هذه العصبة الا السودان فانهم كانوا اخفّ جناية وايسر 20  
 جيرة فرأى اعلى الله رايه اقرارهم على ارزاقهم القديمة وتصفيّتهم  
 بالعرض على المحنة لعلمه ان العساكر لا بدّ لها من رجالة وامر  
 اعلى الله امره ان يستخدم بحضرته من تؤمن باتّفته وتتحفّ

مؤنثته وترجى استقامته وبالله ثقة امير المؤمنين وتوفيقه وقبلك  
وقبل مثلك رجالة انت اعلم من مرضت طاعته منهم ومن يعود  
الى صالحة وصالح فان قنع من ترضاه منهم باصل الجارى عليه  
فتمسك به واقره على جاريه ومن رايت الاستبدال به فامره اليك  
والله المستعان ٥

ذكر صرف ابن مقله عن الوزارة وولاية ابن مخلد وفي جمالي  
الاول يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت منه صرف محمد بن  
علي بن مقله عن الوزارة ووكل به في الدار وحبس فيها واحضر  
محمد بن ياقوت صاحب الشرطة ابا القاسم سليمان بن الحسن  
١٥ ابن مخلد فوصل الى الخليفة وقتله وزارته وخلع عليه ومضى في  
الخلع التي كانت عليه الى الدار التي كان يسكنها ابن الفرات  
والوزراء بعده ثم نزل منها الى طياره ومضى الى منزله فاقتر عبيد  
الله الكلواني على دواوين السواد والاهواز وفارس وكرمان واقتر كثيرا  
ممن كان على سائر الدواوين وقتل ابنه احمد بن سليمان ديوان  
١٥ المشرق واستخلف له عليه من يتولاه له وقتل ابنه ابا محمد  
ديوان الفراتية وقتل ابا العباس احمد بن عبيد الله الحصيني  
الاشراف على اعمال فارس وكرمان ورد التدبير اليه فكان \* يعزل  
ويؤلى ٥ وقتل ابا بكر محمد بن علي الماذرائي ٥ اعمال مصر فسار  
سيرة جميلة وعصده على بن عيسى برايه وكان على مجلس  
٢٥ للمظالم منذ خرج من الحبس الى وقته ذلك ثم اتصل قعوده

a) Cod. s. p. et voc.

b) Cod. المازاني.

c) Nempe Vezirus Solaimán.

مُدَّة ٥ وفي جمادى الآخرة من هذا العام شغب الفرسان  
وصاروا الى دار على بن عيسى فنهبوا اصطبله وقتلوا عبد الله  
ابن سلامة حاجبه ثم ان الرجالة السودان طلبوا الزيادة على ما  
f. 171 r. كان رسم لهم وشغبوا وحملوا السلاح فصار اليهم محمد بن ياقوت  
ورفق بهم ودارى امرهم فلم يقنعهم ذلك وبقوا على حالهم وامتدوا  
الى الفرسان وقتلوا فتقدم اليهم سعيد بن حمدان وجماعة من  
اصحاب ابن ياقوت ورشقوهم بالنشاب وادخلوا الى منازلهم النار  
فهربوا الى النهروان وقطعوا الجسر بعد ان قتل منهم خلق كثير  
ثم ساروا الى واسط وتجمع اليهم خلق كثير من البيضان ولحق  
بهم جماعة من قوادهم ورأسهم نصر الساجي وطالبوا عمال ذلك 10  
للجانب بالاموال فنسب السلطان للشخص اليهم مونسًا المظفر  
مخرج اليهم ورفق بهم ودعاهم الى القنعة بما رسمه السلطان لهم  
فلبوا ولجأوا في غيهم واجتمعوا في مصلى واسط من الجانب الغربى  
وحفروا الآبار حوالى عسكرهم وفجروا المياه واقاموا النخل المقطوع  
منصوبة في الطرق المسلوكة اليهم ليمنع الخيل من التفتح عليهم 15  
فعبّر مونس حتى نزل بعربهم ثم سار اليهم بمن كان معه على  
الظهر وفي الماء على مخاضة وجدوها ووضعوا فيهم انسيف فقتل  
اكثرهم وغرق بعضهم واسر رئيسهم نصر الساجي واحذ ابن الى  
الحسين الديرازي واستأمن بعض السودان فنقلهم a مونس وفرقهم  
f. 171 v. في النواحي وافر على بن يلبق على شرطة واسط، وكانت هذه 20  
الوقعة لخمس بقين من رجب ورجع مونس الى بغداد لعشر  
بقين من شعبان ٥ وفي هذه السنة اسر الحسن بن حمدان

a) Cod. فضلهم.



شاريًا خرج بكفرًا<sup>a</sup> يقبل له عزون وانفذه الى السلطان فحمل  
 على فيل وادخل بغداد مشهورًا ثم حبس وذلك في ذي الحجة،  
 وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن حمدان والحسن بن  
 سعيد بن حمدان شاريًا خرج بالرافية<sup>b</sup> من موالى بجيلة فادخل  
 ٥ بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جملين ومائة رأس  
 من رعوس اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابن شيخ<sup>c</sup>  
 الى دار السلطان في ذي القعدة فذكر ان جماعة من وجوه  
 اسقواد والكتّاب قد يبيعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله  
 واستجاب له نحو ثلاثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ  
 10 ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابن شيخ فخيف عليه ان  
 يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابن الخال ليكون في جيشه<sup>d</sup>  
 وورد الخبر في ذي القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلالية  
 وانسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمروه والى المعونة بها f. 172 r.  
 اعان البلالية فهزموا السعدية واحرقوا محائبهم فاخرجوا من البصرة  
 15 ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قل انصولي ولما  
 ورد الخبر بذلك كتب علي بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك  
 كتابًا بليغًا ينهائهم فيه عن العصبية ويعرفهم سوء عقبتها فدخلت  
 اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوعب املاءه امر كاتبه بدفعه الي  
 لافراه قل فحسن عندي الكتاب وقلت له قد كان لابراهيم بن  
 20 العباس<sup>e</sup> كتاب في العصبية فقال لي ما اعرفه فما هو قلت

a) Ita perspicue cod.; IA كفتوتًا et rebellem appellat.

b) IA habet البوازيج. An forte in textu باوزقية بيت a (Hoffmann, *Ausz.* 189) legendum est? (ب) وازيق

c) Cod. s. p. d) I. e. الصولي † 243.

حدثني عن بن محمد الكندي قال قدم علينا بسر من رأى كاتب من اهل الشام يقال له عبد الله بن عمرو من بني عبدكان المصريين<sup>a</sup> فجعل يستصغر كتاب سر من رأى ولا يرضى احدهم قال عن فحدثتني اني بحديثه فانف من ذلك وقال والله يا بني لاضعفنه ولاهوتن نفسه اليه فمضى به الى ابراهيم بن العباس<sup>b</sup> وادخله عليه وهو يملئ رسالة في قتل اسحاق بن اسماعيل<sup>c</sup> وفيها ذكر العصبية فسمع الشامى ما اعجبه وقال لاني هذا من لم قلد النساء مثله فاني سمعته يملئ شيئاً كأنه فيه \* تدبر<sup>d</sup> 172 f. مبين، قال عن فمسح اني ما املاء من الرسالة وهو وقسم الله عدوه اقساماً ثلاثة روحاً معجلاً الى عذاب الله وجثة منصوبة<sup>10</sup> لاولياء الله ورأساً منقولاً الى دار خلافة الله استنزلوه من معقل الى عقاب وبدلوه آجالاً من آمل وقديماً غدت العصبية ابنائها فحلبت عليهم درها مرضعة وركبت بهم مخاطرها موضعة حتى اذا وثقوا فأمنوا وركبوا فاطمأنوا وامتد رضاع وآن فظلم ففجرت مكان لبنها دماً واعقبتهم من حلو غذائها مرأً ونقلتهم من عز<sup>15</sup> الى ذل ومن فرحة الى فرة ومن مسرة الى خسارة قتلًا واسراً وغلبة وقسراً وقتل من اوضع في الفتنة مرهجا واقبح لهيها موجحا ألا استلحمت<sup>d</sup> اخذة بمخنقه وموهنة بالحق كيدته حتى جعلته لعاجله جزراً ولآجله خطباً وللحق موعظة وعن

a) Cod. المصرى. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16, ابو جعفر بن عبدكان ٣٥, 21, f1, 7 seq., ff, 21 محمد بن عبدكان.

b) Cf. Tab. III, ١٢١٢ seq.

c) Cod. s. p.

d) Cod. استلحمت.

الباطل مزجرة أولئك لهم خزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد  
وما الله بظلام للعبيد ٥ وورد الخبر في نهي الحاجة بوثوب  
أصحاب أسفار بن شيرويه الديلمي المتغلب على الرق عليه  
واعتزاهم على قتله وأنه هرب في نفر من خاصته وعلمانه فصار  
٥ مكانه إلى الرق ديلمى يقال له مرداويج بن زيار ٥ ومن الحوادث

- في هذه السنة أن الحريق وقع ليلة الأحد لأحدى عشرة ليلة f. 178 r.  
خلت من جمالى الأولى في دار محمد بن على بن مقله التى  
كان بناها بالزاهر على شاطئ دجلة ويقال أنه أنفق فيها مائتى  
الف دينار فاحترقت بجميع ما كان فيها واحترقت معها دور له  
10 قديمة كان يسكنها قبل الوزارة وانتهب الناس ما بقى من  
الخشب والحديد والبرصا حتى صارت مستطرقاً للسابلة من  
دجلة وبطل على السلطان ما كان يصير اليه من اجارات الزاهر  
وذلك جملة وافرة في السنة ثم أمر السلطان بسد ابوابها ومنع  
السابلة من تطرقها وتحديث الناس بأن محمد بن ياقوت فعل  
15 ذلك لصغن كان لمحمد بن على بن مقله عنده في قلبه ٥  
وفيها خلع المقتدر على ابنه ابي عبد الله هارون لتقلد فارس  
وكرمان يوم الاثنين لست بقين من شوال وركب في الخلع إلى داره  
المعروفة بجراة بقرب الجسر وكان المقتدر قد ثقف ٥ ولده هذا  
بنصر الحاجب وجعله في حجرة فلما مات نصر تكفل أمره ياقوت  
20 كما كان يتكفله نصر قبله إلا أن نصرًا كان يهدى له ويتقرب  
اليه، قل الصولى أنا شهدت نصرًا للحاجب قد اشترى ضيعة  
على نهر نبالى b والنهروان يقال لها قرطابية كانت للنوشاجانى f. 173 v.



فأشترها حصصاً وأقساماً وقامت عليه بثمانية عشر ألف دينار  
ثم أهداها إلى أبي عبد الله بن المقتدر وفي تسارٍ ثلاثين ألف  
دينار وصنع له فيها ولاخيه أن العباس يوم أهداها إليه وخرجاً  
معه إليها في وجوه القواد والغلمان فقاموا بها يومين وانفق عليهم  
نصر ملاً جسيماً ووصل الغلمان والخدم بصلات سنية وحمل بعضهم  
على خيل بسروجها ولجمها، قلّ وحكى لي بعض وكلائه أنه  
أحصى ما نبح في هذين اليومين من حمل وجلدٍ وطير وغير  
ذلك من صنوف الدراج والطائر فبلغ ذلك أربعة آلاف رأس، قلّ  
الصولي ولما خلع على أبي عبد الله هارون للولاية وصحّ عمره  
على الخروج نطى إلى المسير معه والكون في عديد صحبه ففكر ذلك 10  
الأمير أبو العباس بن المقتدر فاعتلّت على أبي عبد الله فغضب  
عليّ وقطع أجراؤه عني قلّ ثم بلغني أن خروجه غير تام فكتبت  
إليه بقصيدة فيها تشبيب حسن ومديح مثله واجتلب الصولي  
جميع القصيدة في كتاب الورقة الذي ألفه بأخبار الدولة  
174 r. فرايت اثبات أبيات منها في هذا الكتاب ليستدلّ بمباطنة 15  
الصولي لهم على علمه بأخبارهم وحفظه لما جرى في أيامهم فليس  
المخبر الشاهد كالسامع الغائب ومن قصيدة الصولي  
ظَلَمَ الدَّهْرُ وَالْحَبِيبُ ظَلُمَ أَيُّنَ مِنْ نَيْنٍ يَهْرُبُ الْمَظْلُومُ  
عَطَفْتُ بِاللِّقَاءِ رِيحُ بَعَادَةٍ فَاسْتَهَلَّتْ عَلَى فُؤَادِي الْهُمُومُ  
يَا سَقِيمَ الْجُفُونِ أَيُّ فَحِيحٍ لَمْ يَدْعُهُ هَوَاكَ وَهُوَ سَقِيمُ 20  
أَحْرَامٌ عَلَيْكَ وَصَلِيٌّ أَمْ السَّاءُ تِلْ وَصْلاً مُبَاعَدٌ مَحْرُومُ

a) *Fihrist*, p. ١٥. paen. كتاب الأوراق.

b) *Cod. omnia* n. n.

قَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى وَأَصْعَبُ شَيْءٌ أَنْ تَأْمَلْتَهُ قَرَوَى مَكْتُومٌ  
 فَمَتَى أَخْصَمُ الْخَبِيبِ وَأَيَّا مِي بِمَا يَشْتَهِي عَلَى خُصْمٍ  
 لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ عِنْدِي حَدِيثٌ مِنْ فِعَالِهِ وَقَدِيمٌ  
 هُوَ بَدْرُ السَّمَاءِ يَطْلُعُ فِي سَعْدِ الْمَعَالِي وَالنَّاسُ فِيهَا نُجُومٌ  
 ٥ وَرِثَ الْمَاجِدَ عَنْ خَلَائِفِ غُرِّ سَبْعَةٍ مَا يُعَدُّ فِيهِمْ بِهِمْ  
 يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ أَنْتَ لِأَيَّا مِي إِذَا مَا رَكَدْتَ عَنِّي نَسِيمٌ  
 قَدْ تَذَوَّقْتَ مِنْكَ طَعْمَ نَوَالٍ مِثْلُهُ لَا عِدْمَتُهُ مَعْدُومٌ  
 لَا تَكِلْنِي إِلَى شَوَاهِدِ ظَنٍّ لَيْسَ يَقْضِي بِهَا عَلَى عَلِيمٍ  
 لَيْسَ تَمْضِي الْا... ٥ وَمَنْ أَتَقَهَّمْتَ نَاجٍ مِمَّا ظَنَنْتَ سَلِيمٌ  
 10 فَمَا الْآنَ رَاحِدٌ أَنْ تَرَحَّلْتَ وَثَاوِ إِذَا أَقَمْتَ مُقِيمٌ  
 أَرْنِي لِسِرِّضًا عَلَامَةً أَنْصَا فِ فِدْقَرِي وَقَدْ كَفَاكَ غُسْمٌ  
 نَظْمٌ هَذَا الْمَدِيمِ أَنْ أَنْصَفُوهُ لَا يُدَانِيهِ لَوْلُو مَنْظُومٌ  
 قَدْ أَتَى سَاحِبًا ذِيُولَ الْمَعَالِي فِيكَ وَالْمَدْحُ بِالنَّوَالِ زَعِيمٌ ٥

وغيها مات ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر بن الجارود ٧. 174  
 15 النيسابوري بمكة يوم الاحد انسلاخ شعبان ٥ وحج بالناس  
 في هذه السنة عمر بن الحسن العباسي ٥

ثم دخلت سنة ٣١٩

١. 177 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس  
 قال ابو محمد عبد الله بن احمد الفرغاني في كتابه الذي وصل  
 20 به كتاب محمد بن جبير الطبري وسماه المذيل في هذه السنة  
 في المحرم منها طالب قوم من الفرسان ببغداد الوزير سليمان بن  
 الحسن بارزاقهم وشتموه واغلبوا له فرماهم غلمانهم بالآجر من اعالي

الدار وقتلوا رجلاً من الاولياء فهجموا في الدار بعد ان احرقوا  
الباب فخرج الوزير على باب ثان وجلس في طيار وسار الى دار  
علي بن عيسى فأنصرفوا عن بابه ٥ وفيه قلد ابراهيم بن  
بطحاء الحسبة بمدينة السلام ٥ وفي صفر ورد بغداد مونس  
الغلام الورقاني منصرفاً من الحج بالناس سالمين فظهر اهل مدينة ٥  
f. 177 v. السلام لذلك السرور والفرح ونشروا الزينة في الاسواق واخرجوا  
الثياب والحلى والجواهر ونصبت القباب في الشوارع وخلع السلطان  
على مونس واصله نفسه وخلع على جماعة معه وذلك يوم  
الخميس لعشر خلون من صفر فذكر الحاج انها لحقتهم جماعة  
عظيمة في الطريق اذ كانت خالية من العبارة وكان يأكل بعضهم 10  
بعضاً من الجوع ٥ وللنصف من صفر قصد الشطار واهل الدخلة  
من العامة دار الخليفة فاحرقوا باب الميدان ونقبوا في السور وصعد  
الخليفة الى المجلس المثنى ومعه يلبق وسائر الغلمان فضمن لهم  
يلبق ازاحة عليهم والانفاق عليهم فأنصرفوا ثم شغبوا بعد ذلك  
وقصدوا دار ابي العلاء سعيد بن حمدان فحاربوا منها وقتل منهم 15  
رجل فأنصرفوا وبكروا اليها من الغد وقد كان ابو العلاء وضع  
حرمة وجميع ما يملكه في الزوارق داخل الماء فلم يصلوا الى ما  
املوه منه فاحرقوا بابه وصاروا الى الساجون والمطبخ ففتحت  
بعد محاربتهم لمن كان يمنع منها وقتل من طلاب الفتن من  
العامة خلق كثير وقعدوا بعد ذلك في مجلس الشرطة وقتلوا 20  
f. 178 r. رجلاً يعرف بالذباح قيل انه نبح ابن النامي فلما اصبغ الناس  
ركب ابن ياقوت اليهم زورقاً وبعث باصحابه وغلمانه على انظر



ثم وضع السيف والنشأب في اهل الذنابة من العامة فلم يزل  
القتل يأخذهم من رحبة الحسين الى سوق الصلغة بباب الطاق  
فارتدع الناس وكفوا ٥ وفي آخر صفر خرج طريف السبكي الى  
الشعر غازياً وخرج في ربيع الأول نسيم ٥ الخادم الشرابي الى الشعر  
٥ ايضاً وشيعة مونس المظفر وخرج من القسطنطينية بمصر احد عشر  
مركباً للغزو في البحر الى بلاد الروم وعليها ابو علي يوسف  
الحاجري ٥ وفي هذه السنة اجتمع نوروز الفرس والشعاعين في  
يوم واحد وذلك يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من  
ربيع الأول ٥ وقل ما يجتمعان ٥ ولثمان بقين منه خلع على  
10 ابي العلاء بن حمدان وقتل ديار ربيعة وما والاها وتقدم اليه  
بالغزو ٥ وفيه تقلد اعمال البصرة ابو اسحاق وابو بكر ابنا  
رائف ٥ وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة ورد الخبر بان  
الاعراب صاروا في جمع كثير الى الانبار فافسدوا وقتلوا فاجرد  
اليهم على بن يلبق في جيش كثيف وخرج يلبق ابوه في  
15 اثره فلحقوهم وواقعوهم يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت منه ٥ f. 178 v.  
بعد حرب شديدة وانهم الاعراب فقتلوا منهم واسروا وغنم الاولياء  
غنيمة عظيمة ٥ وفي ربيع الآخر وقع حريق في مدينة  
القسطنطينية بموضع يقال له خولان ٥ نهاراً فذهبت فيه دور بني  
عبد النوارث وغيرها ٥ ولاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى  
20 الاولى ادخل الى مدينة السلام خمسة وسبعون رجلاً من الارمن  
وجسه بهم بدر الخرشني ٥ ممن حارب فشهروا وطيف بهم ٥

a) Cód. s. p.

b) Hamza ١٨٤: die Solis 28<sup>o</sup> hujus mensis.

c) Cod. الخرشني.

وأدخل أسارى القرامطة الخارجين بسواد الكوفة بعث بهم بشير  
 النصرى وم نحو مائة فشهرها وطوفوا بمدينة السلام ٥ وفي  
 جمادى الآخرة من هذه السنة ازدادت وحشة مونس المظفر من  
 ياقوت وولده ودارت بينهم مدافعات فصرف ابن ياقوت عن الشرطة  
 ورد أمرها بالجانب الشرقي إلى أحمد بن خاقان وبالجانب الغربي ٥  
 إلى سرور مولى المقدر ٥ وفي هذا الشهر قلد أبو بكر محمد  
 ابن طعج مدينة دمشق وأعمالها وصرف الراشدى عنها ورد إليه  
 عمل الرملة ونفذ كتاب الخليفة إلى ابن طعج بالولاية فلما وصل  
 إليه الكتاب سار من وقته إلى دمشق وخرج الراشدى إلى  
 179. الف. الرملة فسره أهل دمشق بقديم ابن طعج ودخلها أحسن 10  
 دخول ٥ وفي مستهل رجب من هذه السنة راسل مونس  
 الخليفة وسأله إخراج ياقوت وابنه عن مدينة السلام فلم يجبه  
 إلى ذلك فلوحشه فعله واستأنن هو في الخروج فلم يمنع فخرج  
 إلى مضارب بركة الشماسية مغاضباً واتصل به أن ياقوتا وابنه  
 أمرا بقصده والفتك به فاستجلب مونس الرجال المصافية إلى 15  
 نفسه فلاحقوا به بالشماسية وصاروا معه ثم طالب الأولياء ابن  
 ياقوت ببغايا أرزاقهم فتهتد بهم فلاحق جميعهم بمونس بعد أن  
 قطعوا خيامهم التي كانت حوالى دار الخليفة بالسيوف ثقوى  
 أمر مونس وانضم عسكره على قريب من ستة آلاف فارس وسبعة  
 آلاف راجل فنقذهم ابن ياقوت إلى أصحاب السلاح ألا يبيعوا منهم 20  
 سلاحاً ووجه إليهم مونس فؤاده يحذرهم أن يمنعوا أحداً من  
 أصحابه ببيع ما يلتبس من السلاح وحمل بليق وبشر واصطفن

وابن الطبري الى مونس مالا كثيرا وقالوا له هذا المال ائدناه معك  
وهذا وقت حاجتك اليه وحاجتنا فشكرهم على ذلك وفرقه في  
اصحابه وعلى من قصده، ولما قوى امر مونس وانحاز لجيش اليه v. 179 ر.  
ركب اليه الوزير سليمان بن الحسن وعلى بن عيسى وشفيع  
٥ ومفلح فلما حصلوا في مصرية بسبب الشماسية شغبت عليهم  
حاشية مونس وضربوا وجوه دوابهم وقبضوا عليهم واظهرت حاشية  
مونس انهم يريدون الفتك بهم فاهتمهم نفوسهم واعتقلوا يومهم  
وبلغ المقتدر الخبر فقلقه وجرى الامر بينهما على اخراج ياقوت  
وابنيه عن بغداد ووجه الخليفة الى ياقوت وولده اخرجوا حيث  
10 شتم فخرجوا في الغلس يوم الاربعاء لثمان خلون من الشهر  
وجميع حاشيتهم في الماء مع نيف واربعين سفينة محملة مالا  
وسلاحا وسروجا وسيوفا ومناطق وغير ذلك وثمانية طيارات  
وشداة فخلّى مونس سبيل على بن عيسى ومن اعتقله معه  
ورجع مونس الى داره واحرقت دار ياقوت وابنه ونودي بمدينة  
15 السلام الا يظهر احد ممن اثبت<sup>a</sup> ابن ياقوت واظهر من سائر  
الناس ونظر مونس فيمن يرده اليه للحجاجة فوقع اختياره على  
ابني رائق للمهانة التي كانت فيهما وانها كانا يلقبان بخديجة  
وام الحسين فبعث فيهما وقتلدهما للحجاجة فقبلا يده ورجله وقالا  
له نحن عبدا الاستاذ وابونا من قبلنا وانصرفا وغلما مونس بين r. 180 ل.  
20 ايديهما حتى بلغا منازلها<sup>b</sup> وفي يوم الاثنين لعشر بقين من  
رجب ادخل مفرج بن مضر الشاري مع رجلين وجه بهم ابن  
ورقاء من طريق خراسان فشهروا على فيل وجملين<sup>c</sup>

a) Cod. s. n.

b) Cod. ب. د.



ذكر القبض على سليمان بن الحسن الوزير وتقليد الكلواني الوزارة  
وفي يوم السبت لست بقين من رجب قبض على الوزير سليمان  
ابن الحسن وذلك ان المال ضاع في أيامه وأتصل شغب الجند  
وظهر من سليمان في وزارته ما كان مستورا من سخر الكلام  
وضرب الامثال المضحكة واطهار اللفظ القبيح بين يدي الخليفة ٥  
مما يجدل الوزراء عنه فاستنقصه الخلق وهجاه الشعراء واستعظموا  
الوزارة لمثله وكانت لابن ياقوت فيه ابيات ضمن في آخرها هذا البيت  
يَا سُلَيْمَانُ غَنَيْنِي وَمِنْ الرَّاحِ فَاسْقِنِي

ولابن دريد فيه

سُلَيْمَانُ الرَّزِيرُ يَزِيدُ نَقْصًا فَأَحْرَبَانُ يَعُودَ بِغَيْرِ شَخْصٍ 10  
أَعْمُ مَضَرَّةٍ مِنْ أَبِي خِلَاطٍ وَأَعْيَا مِنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ حَفْصٍ  
f. 180 v. وولى الوزارة ابو القاسم عبيد الله بن محمد الكلواني واحضر  
الدار وخلع عليه وذلك يوم الاحد لاربع بقين من رجب من  
هذه السنة ٥ وفي شعبان من هذه السنة ورد الخبر بان ابا  
العباس احمد بن كيغلاغ لقي الاشكري ٥ صاحب الديلم فهزمه 15  
الديلم وتفرق عنه اصحابه حتى بقى في نحو من عشرين ومضى  
الديلم في آثار من اتهم من اصحابه ودخلوا اصبهان وملكوا دورها  
وصاروا فيها ووافى الاشكري على اثرهم في نفر من الديلم فلما نظر  
اليهم ابن كيغلاغ قل لمن حوله اوقعوا عيني على الاشكري فأروه  
آياه فقصده وحده وكان الديلمي شديد الخلف فلما نظر اليه 20  
مقبلا سأل عنه ف قيل له هذا ابن كيغلاغ فيبرز كل واحد منهما

a) Codex ter perspicue الاشكري; IA 198 H. f. 44 v. لشكري  
bis لشكري (sic) لشكرا، يشكري

لصاحبه ورمى السديلمي ابا العباس بن كيغلق بمنزلق كان في  
 يده فانفذ ما كان يلبسه ووصل الى خقه فانفذ عضلة ساقه  
 واثبتها في بداد سرجه فحمل عليه ابن كيغلق وضربه بسيفه على  
 ام رأسه فانصرع عن دابته واخذ رأسه وتوجه به بين يديه  
 ٥ فتنفرق اصحاب السديلمي وتراجع اصحاب ابن كيغلق ودخل  
 اصبهان والرأس قدامة فوضع اهل المدينة سيوفهم ورماحهم في  
 الديامة الذين حصلوا بها فقتلوا عن آخرهم ونزل ابن كيغلق في f. 181 r.  
 دارة واستقام امره وحسن اثره عند المقتدر واعجب الناس ما  
 ظهر من شجاعته وبأسه مع كبر سنه ٥٥ ولعشر بقين من  
 ١٠ شعبان ورد الخبر بان القرامطة صاروا الى الكوفة ونزلوا المصلى  
 العتيق وعسكروا به واقاموا وسارت قطعة منهم في مائتي فارس  
 فدخلوا الكوفة واقاموا بها خمسة وعشرين يوما مطمئنين يقصون  
 حوائجهم وقتلوا بها خلقا كثيرا من بنى نمير خاصة واستبقوا  
 بنى اسد ونهبوا اهرء فيها غلات كثيرة للسلطان وغيره ٥ وفي  
 ١٥ شاذ السنة وصل زكري الخراساني الى عسكر سليمان بن ابي  
 سعيد الجنباني فجازة له عليهم من الخيلة والمخرقة ما اقتضوا  
 به وعبدود ودانوا له بكل ما امرهم به من تحليل المحارم وسفك  
 السرجل دم اخيه وولده وذوى فرابته وغيرهم وكان السبب في  
 وصوله اليهم ان القرامطة لما انتشروا في سواد الكوفة وانتهوا الى  
 ١٠ قصر ابن هبيرة فاسروا جماعة من الناس كانوا يستعبدون من  
 بسرونة ويستخدمونهم وكان له عرفاء على كل طائفة منهم فاسر f. 181 v.

a) Hamadhâni dicit eum tunc 70 annos natum fuisse : v.  
 quoque IA ١٦٨ paen. b) Cod. فحما.

زكري هذا فيمن اسر وملكه بعض العرقاء المترأسين عليهم فلما  
 اراد الاستخدام به تمنع عليه واسمعه ما كره فلما نظر الى قوة  
 كلامه وجراته هابه وامسك عنه وانهى خبره الى الجنابي سليمان  
 فاحضره من وقته وخلا به وسمع كلامه ففتنه ودان له وامر  
 اصحابه بان يدينوا له ويتبعوا امره وحمله في قبة وستره عن الناس ٥  
 وشغل خبره القرامطة وانصرفوا به راجعين الى بلادهم ولم يعتقدون  
 انه يعلم الغيب ويطلع على ما في صدورهم وضمائرهم وهو كان  
 بعد ذلك السبب لهلاكهم وفنائهم على ما يلقى ذكره في الوقت  
 الذي دار فيه ذلك ٥ وفي هذه السنة انحدر ياقوت وابنه من  
 مدينة السلام في الماء ومن تبعه من جيشه من الجانب الشرقي 10  
 يريدان اعمالهما من بلد فارس وكان علي بن يلبق ٥ بواسطة  
 متقلدا لها ومعه من الغلمان الذين اشخصهم مونس اليه جملة  
 مثل سيما المنخلى وكاجور وشفيع وتكين الخاقاني وغيرهم فحملت  
 هذه الطبقة ابن يلبق على تلقى ياقوت ومحاربتة واتصل الخبر  
 ببليق ابيه فانكر الامر اشد الانكار وكاتب ابنه يخوفه ركوب 15  
 هذه الحال ويامر بان يتقدم الى خلفائه بواسطة ان يتلقوا ياقوتا  
 ويخدموه ويكونوا بين يديه الى ان يخرج عن واسط وكاتب  
 القواد الا يطاوعوا ابنه على مكروه ان هم به وكاتب ياقوتا يسأله  
 العبور الى الجانب الغربي خوفا من اجتماع انسكريين ثم تحمل  
 يلبق المصير الى ابنه وملازمته اياما الى ان جاز ياقوت وخرج 20  
 عن واسط ٥ وفي شعبان من هذا العام شغب الرجال ببغداد  
 فحاربهم يلبق وسائر الجيش ولم تنزل الحرب بينهم من غدوة الى

a) Cod. hic et semel deinde, alibi s. p.



صلاة العصر وجرح من الفرسان جماعة وقتل من الرجال عدد كثير ثم تمزق الفريقان في الأثرة والدروب وانصرفوا ٥

- ذكر صرف الكلواني عن الوزارة وتقليدها الحسين بن القاسم وكان عبيد الله بن محمد الكلواني أحد الكتاب الكبار وجليلاً ٥ في نفوس الناس فقدروا أن فيه كفاية وقياماً بالأمر فلقم على الوزارة شهرين وهو متبرم بها لصيق الأموال وكثرة الاعتراضات واتصل الشغب وقعد العمال عن حمل المال فلستعفى وقيل ما أصلح أن أكون وزيراً فصرف عنها ولم يعنف ولا نكب ولا تعرض أحدٌ من حاشيته وانصرف إلى داره واستقر فيها فامر الخليفة ٧. 162 ل. 10 بحفظها وصيانتها ٥ وكان أبو جمال الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب يسعى دهره في طلب الوزارة ويتقرب إلى مونس وحاشيته ويصانعه حتى جاز عندهم وملاً عيونهم وكان يتقرب إلى النصارى الكتاب بأن ٥ يقول لهم أن أهلي منكم واجداني من كباركم وأن صلياً سقط من يد عبيد 15 الله بن سليمان جدّه في أيام المعتضد فلما رآه الناس قل هذا شيءٌ تتبرك به عجائزنا فتجعله في ثيابنا من حيث لا نعلم تقريباً اليهم بهذا وشبهه يعني إلى مونس وأصحابه وقتل الوزارة يوم السبت سلخ شهر رمضان وخلع عليه في هذا اليوم وركب في خلعه وسائر القواد والناس على طبقاتهم معه وأخذته ٥ بسوله في 20 الطريق فنزل وهو في خلع الخليفة إلى دار محمد بن فخر السعدي فجال عنده وأمر له بزيارة في رزقه ونزله وركب منها إلى داره ٥

ولسبع بقين من شوال اخرج علي بن عيسى الى دير قنّاه ٥  
وفيه قرئت كتب في جامع الرصافة بما فتحه الله لثمل بطرسوس  
في البر والبحر ٥ وثية خلع على ابي العباس احمد بن  
١٨٣ r. f. كيغلغ وطوق وسور وعقد لابن الخال على اعمال فارس ولياقوت  
على اصبهان ولابنه محمد على الجبل واخرجت اليهما الخلع ٥  
لولاية ٥ وفي شوال من هذه السنة خلع على الوزير عميد  
الدولة وابن ولي الدولة الحسين بن القاسم لمناذمة المقتدر ٥  
وفي يوم الجمعة خمس بقين منه ظهرت في السماء فيما يلي القبلة  
من مدينة السلام حمرة نارية شديدة لم ير مثلهما، وصلى في  
هذا النهار الوزير عميد الدولة وابن ولي الدولة الحسين بن 10  
القاسم في مسجد الرصافة وعليه شاشية وسيف بحمائل فعجب  
الناس منه ٥ وحج بالناس في هذه السنة جعفر بن علي  
الهاشمي من اهل مكة المعروف برقطة، خليفة لابي حفص عمر  
ابن الحسن بن عبد العزيز ٥

15

ثم دخلت سنة ٣٣٠

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 186 v.  
فيها خلف مونس المظفر على المقتدر وخرج من بغداد الى  
الموصل ثم خلعه بعد ذلك وقتله وكان السبب في ذلك ان  
مونس لما ابعده ياقوتا وولده عن الحجابة واخرجهما عن مدينة  
السلام واختار ابني رائق لملازمة المقتدر وحجابته ورجا ضوعبها 20  
١٨٧ r. f. له وقلة مخالفتها اياه وكان مونس عليلاً من النفس قعداً في

a) 1A 1v انصافية quod oppidum vicinum est.

b) Deest in cod.

c) Cod. برتحمه.

منزله كالقعد وكان يلبق غلامه الذي صيره مقام نفسه وعقد له على الجيش وضمه اليه ينوب عنه في لقاء الخليفة وإقامة اسباب الجند والامر والنهي ففوى امر ابنى رائق وتمكنا من الخليفة لقيهما منه وقيل لهما ان مونساً يريد ان يصير ٥ للحجابة الى يلبق فالتأنا على مونس واستوحشا منه وباطنا عليه من كان بحضرة الخليفة مثل مفلح والوزير ابن القاسم وغيرها ورأسلا يلقوتاً وولده وابن الخال وغيرهم واتصل ذلك بمونس وصح عنه فوحشه ذلك من المقتدر وممن كان معه ثم سألت الحجريّة والساجيّة المقتدر بما احكمه لها ابنا رائق بن يصلوا 10 اليه كلما جلس للسلام واستغفوه من يلبق وطعنوا على مونس فى ضمه اليه فلما كان يوم الاثنين لحس خلون من المحرم جلس المقتدر للسلام ووصل اليه الناس ووصلت اليه الحجريّة والساجيّة وحرف عنهم يلبق ولم يخلع عليه واطهر المقتدر الانفراد بامره والاستبداد برايه فانكشف لمونس الامر وصح عنه 15 ما دبّر عليه وعلم انه مطلوب، ولما كان يوم الخميس لثمان ٢٠ 187 f. خلون من الشهر جلس المقتدر ايضاً للسلام فخرج مونس الى باب الشماسيّة وعسكر بها ونهب اصحابه دار الوزير الحسين بن القاسم وبلغ ذلك المقتدر فامر بشاحن القصر بالرجال وفودى فى دس سخر عليه من ترجالة بالرضا هذا فظهروا واعدوا بزيادة دينار 20 على النربة واعد الفرسان بزيادة خمسة نغثير على ترزق فثبر السجانة وفوى امر الخليفة واستقر اصحاب مونس ولحق به خصمه وخرج اليه يلبق فلما كان يوم الجمعة لتسع خاون من



الشهر وتمت صلاة الناس في الجامع ركب المقتدر بين الظهر والعصر في قبة تاحتج وعمامة سوداء وعلى رأسه شمسة تطله وبين يديه اولاده الكبار ركبانا وم سبعة وجميع الامراء والقواد معه وبين يديه فسار من باب الخاصة الى المجلس الذي في طرف الميدان وقد ضرب له قبة شراع ديباج فدخلها ثم انصرف وظهر للعامة ودعا الناس له، وبعث مونس بشرى خليفته الى المقتدر يوم السبت مترضيا له ومعتذرا اليه بانه لم يخرج خالعا ولا عاصيا <sup>184</sup> واثما خرج فارا من المطالبة له فقبض على بشرى وصفع وقيد فلما اتصل الخبر بمونس زاد في ايجاشه ونفاره وامر بوضع العطاء في اصحابه ودخلوا السرى لبيتاعوا السلاح وما يحتاجون اليه فمنعوا من ذلك حتى وجه مونس من قواده الى المدينة من حضر ابتياعهم لما ارادوا ثم انتقل مونس الى البردان وزال عنه كثير من جيشه الى دار السلطان وكان ممن رجع عنه ابو دلف القاسم بن دلف ومحمد بن القاسم بن سيما وغيرهم من قواده ودخل هارون بن غريب الخلال الى بغداد للنصف من <sup>15</sup> المحرم ونزل في النجمة ودخل ابن عمرويه قافلا من البصرة ودخل نسيم الشرابي من الثغر وخلع على سرور وجمعت له الشرطتان ثم دخل محمد بن يافوت لثمان بققين من المحرم فتجمع للمقتدر قواده وقوى امره وخلع على الوزير الى الجمال ولقب عميد الدولة وكفى ونفذت الكتب بذلك الى العمال من <sup>20</sup> الوزير الى علي عميد الدولة ابن ولي الدولة القاسم بن عبيد الله وكتب اسمه على السكك وخلع على ابنه لكتابة الامير الى

a) Cod. s. p. Cf. Jâcût I, ٣٩, 14 et IA l.l. in indice laudatis.

العباس بن المقتدر وهو الراضى، ولما اجتمع الجيش ببغداد  
 واتفقت كلمة اصحاب المقتدر وانتقل عن مونس كثير من اصحابه f 188 v  
 الى دار السلطان قلع مونس عن البردان في الماء مضطراً ومعه  
 نحو مائة غلام اكبر واصغر من غلمانه واربع مائة غلام سودان  
 كانوا له وسار يلبق وابنه وبلق غلمان مونس على الظهر في  
 نحو الف وخمس مائة رجل وكان معه من وجوه القرامطة نحو  
 سبعين رجلاً منهم خطا اخو هند وزيد بن صدام واسد بن  
 جهر وكلم اتجاد مبرزون في البأس لا يرد احد منهم وجهها عن  
 عدو فسار مونس الى سر من راي وعسكر بالجانب الشرقى واجتمع  
 10 الناس بقصر انجص الى مونس فكلمهم ووعدهم وقتل لهم ما انا  
 بعاص لمولى ولا هارب عنه وانما هذه طبقة عادتني وغلبت  
 على مولاى، فآثرت انتباعد الى ان يفيقوا من سكرتهم وانأمل  
 امرى معهم ولست مع هذا اتجاوز الموصل اللهم الا ان يختار  
 مولاى مسيرى الى الشام فاسير اليها وقتل لهم فى خلال ذلك من  
 15 اراد الرجوع الى باب الخليفة فليرجع ومن اراد المسير معى  
 فليسر فرثوا عليه احسن مرس وقولوا له نحن فى b طاعتك ان  
 سرت سراً وان عدت عدتاً وبعث مونس ابا على المعروف بنعفران f. 189 r  
 مع عشرة من القرامطة فى مل كان له مودعاً عند بعض وكلائه  
 بعُكبراء فاته منها خمسين الف دينار فدفع منها مونس اوراق  
 20 من كان معه وزادهم خمسة دنانير واقام مونس يومه ذلك بقصر  
 الجص فاحترق سقف من سقف القصر فشَقَّ ذلك على مونس  
 واجتهد فى اطفاء النار فتعذر ذلك عليه ثم سار وهو مغموم لما

دار من الحريق في القصر يريد الموصل ونفذت كتب الوزير ابن  
القاسم عن المقتدر الى جميع من في الغرب من القواد كبنى  
حمدان وابن طعج صاحب دمشق والى تكين صاحب مصر والى  
ولاة ديار ربيعة والجزيرة وآذربيجان وملك ارمينية والثغور والجزيرة  
والشامية يأمروهم بأخذ الطرق على مونس ويلبى وولده وزعفران<sup>6</sup>  
ومن كان معهم ومحاربتهم والقبض عليهم وبلغ ذلك مونساً فغمه  
الامر وكتبه عن جميع من كان معه وسار الى تكريت وقد انصرف  
عنه اكثر من كان معه ثم ان مونساً فكر في امره والى اين يكون  
توجهه فلم يجد في نفسه اوثق عنده ولا اشكر ليدنه من بنى  
حمدان فانه كان عند ذكره أيام يقول <sup>7</sup> اولادى وانا اظهرتهم وكانت<sup>10</sup>  
1. 1. له عند حسين بن حمدان وديعة فاراد ان يجتاز به وياخذها  
ويسير بها الى الرقة وقد كان بلغه تاجع بنى حمدان وحشد<sup>8</sup>  
لمحاربتهم فلم يصدق ذلك ثقة منه بهم فرحل عن تكريت الى  
بنى حمدان بعد ان شاور من حضره في الطرق التى ياخذ عليها  
فاشارت عليه طائفة بقطع البرية والخروج الى هيت ثم المسير الى<sup>15</sup>  
شط الفرات وقل يلبي وزعفران لمونس الصواب مسيرك الى الموصل  
كيف تصرفت الحال لوجه من المصالح اما واحدة فلعجزك عن  
ركوب البرية فتتعجل الرفاهية في الماء واخرى لثلاً يقل جزع  
لما بلغه خبر بنى حمدان وتاجعهم وثالثة انك ان بليت بقتالهم  
كانوا اسهل عليك من غيرهم فوقع هذا الراى من مونس بالموافقة<sup>20</sup>  
وسار يريد بنى حمدان فلم يلق لهم في طريقه رسولا ولا سمع  
لهم خبراً الى ان وافى عليه بشرى النصرانى كاتب الى سليمان

a) Cod. sine art.



داود بن حمدان فاستأثن عليه يوم السبت ليلة بقيت من  
الحرم وخلا بمونس وأثنى إليه رسالة صاحبه ورسالة الحسين بن  
حمدان وأثنى العلاء وأثنى السرايا بأنهم على شكره ومعرفة حق يده  
ولكنهم لا يدرون كيف الخلاص مما وقعوا فيه فان اطلعوا f. 190 r.  
سلطانهم كانوا قد كفروا نعمة مونس اليهم وان اطلعوا مؤنسًا  
وعصوا سلطانهم نُسبوا الى الخلعان وسأله ان يعدل عن بلدهم  
لئلا يلتقوا به ولا يمتحنوا بحربه فقال له مونس قل لهم عني  
قد كنت ظننتُ بكم غير هذا وما اخذتُ نحوكم الا لثقتي  
بكم وطمعتُ في شكركم فلك خالفتُم الظن فليس الى العدول عنكم  
10 سبيل ونحن سائرون نحوكم بالغد كائنًا ما كان منكم وأرجو ان  
احسالى اليكم سيكون من انصاري عليكم وخذلانكم لي غير صارف  
لفصل الله عني ويات مونس بقصور مرج جُهينة وكان عسكر بلي  
حمدان بحصبة الموصل ويات المحسن زعفران في الطلائع على المضيق  
الذي منه المدخل الى الموصل وياكر مونس المسير في الماء على  
15 راسه قبل ذلك وسار اهل العسكر على الظهر ووقع ابو علي المحسن  
زعفران في آخر الليل على مقدمة بني حمدان التي كانوا انفذوها  
نحو المضيق فقتل منهم جماعة واسر نحو ثلاثين رجلًا وملك  
المضيق وامدّه يلبق برجال زيادة علي من كان معه وصبح الناس  
القتال يوم الاحد ثلث خلون من صفر وما كان جميع من  
20 يضمه عسكر مونس الا ثمانمائة وثلثة وأربعون فارسًا وستمائة f. 190 v  
وثلاثين رجلًا بين اسود وابيض هكذا حكى الفرغاني عن احمد  
ابن المحسن زعفران وكان شاهدًا مع ابيه في عسكر مؤنس وعنه  
ينقل اكثر الحكايات وكان بنو حمدان في عساكر عظيمة قد حشدوها

من العرب والعجم وقبائل الاعراب وغيرهم فتلاقى الفريقان على  
تعبية واخذ مونس ويليق وابنه ومن كان معهم من القواد في  
حربهم احزم مأخذ وتوزعوا على مقدمة وميمنة وميسرة وقلب  
وجعلوا في كل مصاف منها ثقاتهم واكبر قوادهم ثم حلت مقدمة  
على مقدمة بنى حمدان فصرب داود بن حمدان بنبله دخلت  
من كم درعه فصعته وحلت ميمنة يلبيق على ميسرة بنى  
حمدان فقلعتها وطحنها وغرق اكثرهم في دجلة ثم حمل يلبيق  
بنفسه ورجاله الذين كانوا في القلب على قلب عسكر بنى  
حمدان فهزموا من كان فيه واتصل القتل فيهم واسر ابن لاثي  
السرايا بن حمدان وغنم عسكرهم وتفرق جميعهم ودخل مونس 10  
الموصل لاربع خلون من صفر واعطى اصحابه الصلات التي  
L. 192 r. كان وعده بها مع الزيادة وصار في عسكرة خلق كثير من  
غلمان ابن حمدان ورجاله وتوجه ابو العلاء بن حمدان وابو  
السرايا الى بغداد مستنجدين للسلطان وانحاز الحسين بن عبد  
الله بن حمدان الى جبال مغلثايا واجتمع اليه بها بعض غلمانه 15  
وغلمان اهله فسار اليه يلبيق فهزمه وفرق جمعه وعبر الحسين  
الى الجانب الغربي هارباً مغلولاً وقتل يلبيق ابنه نصيبين وما  
والاها وانصرف هو الى موضع يلبيق وقتلها يمناً الاعور وقتل يانساً  
جزيرة بنى عمرو واما حبيد الله بن خفيف الحديثه 20  
الذي بشان اخبر مونس وغلبته وفتوحاته فخذل من رآه عنه 20  
في الرجوع اليه واتصل بمونس ان جيوشاً اجتمعت لروم وفيها

a) Cod. متلفياً. Forte est alia pronuntiatio nominis substitu-  
تو pro ف.

b) Cod. عمرو.

بنو ابن نفيس وكانوا قد هربوا الى بلاد الروم عند خلع المقتدر  
 أولاً. وانهم قاصدون ملطية للغارة على المسلمين فكتب مونس الى  
 بلد الروم يستدعي بُنى<sup>٥</sup> بن نفيس ويعدّه ويمنيه ويسفله  
 صرف الروم عن ملطية فاقبل بُنى الى الموصل وصرف الجيش عن  
 ٥ ملطية فسّر به مونس سروراً شديداً وخلع عليه واكرمه وانس  
 به فكان يعاشره ويشاربه ووافاه ايضاً بدر الخرشني<sup>٦</sup> من ارزن في ٧. 192  
 نحو ثلث مائة رجل فسّر به مونس ويلبّق ومن كان معها وقدم  
 عليهم طريف السبكي من حلب في نحو اربع مائة فارس فسروا  
 به ايضاً وتوالت الفتوحات على مونس ويلبّق فلما طال مقام  
 10 مونس بالموصل ودامت فتوحه وعظمت هيئته ابتدأ رجال السلطان  
 الذين كانوا بالحضرة بالهرب اليه وتأكدت محبتهم له فكان احد  
 من جاءه بالدواء غلام ابن ابي الساج وكان بطلاً شجاعاً في نحو  
 مائتي فارس ولقى بالدوا في طريقه عسكرياً للسلطان فكسره واخذ  
 اجمال ما كانت معهم يريدون بها بغداد فجاء بها بالدوا الى  
 15 مونس ووهبها له ولرجالها ثم استأمنه الحسين بن عبد الله بن  
 حمدان لما ضاقت به الارض وانقطع رجاءه من امداد السلطان  
 وأمنه مونس وقدم عليه ففرح مونس بقدومه وقال له نحن في  
 ضيافتك منذ سبعة اشهر على كره لك فشكره الحسين ولم يزل  
 يخدم واقفاً بين يدي مونس في درّاعة وعباءة بغير سيف مدة  
 20 مقام مونس بالموصل ٥

ذكر عزل الوزير الحسين بن القاسم وتقديم الفضل بن جعفر

a) Vocal. in cod. b) Cod. iterum الخرشني

c) Cod. hic et deinde s. p., sed cum vocal.



f. 191 r. مكانه والتميات الاحوال ببغداد ولما ظن الوزير ابو الجبال الحسين  
ابن القاسم ان الامر قد صفا له بخروج مونس من بغداد وان  
قد تم له ما اراد وقع فيما تكره فكثر عليه الشغب واشتدت  
مطالبته الجند له بالاموال وخيب<sup>a</sup> الله طنه فيما اراد ولازمه  
الحشم في دار الخليفة ملازمة قبيحة واهانة واهانوا الخليفة بسببه<sup>6</sup>  
فتقل على قلب المقتدر ولم يزل يقاسى منه كل صعب وظل فامر  
بالقبض عليه في عقب ربيع الآخر وولى الفضل بن جعفر بن  
الفرات مكانه وقد كان مشهوراً عند الخاص والعام بالفضل والعلم  
والكتابة وترك الهزل واللهو وكان هو وابو الخطاب من خيار آل  
الفرات فلما صارت اليه الوزارة اظهر الحب لها والرغبة فيها فعجب<sup>10</sup>  
الناس من ذلك وقال فيه بعض الشعراء

أَتَطْمَعُ فِي الَّذِي أَعْيَا أَبْنَى مُقَلَّةٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَى الزُّرَّاءِ قَبْلَهُ  
وَأَدْبَرَ أَمْرُ مَنْ وَلَّاكَ حَتَّى لَمَّا نَرْجُو مَعَ الْأَنْبَارِ مَهْلَهُ  
كَأَنَّكَ بِالْحَوَاثِ قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْكَ وَجَاعُكَ الْمَكْرُوهُ جُمْلَهُ  
ولما خلع على الفضل بن جعفر سار في خلعه الى الدار التي<sup>15</sup>

بسوق العطش فعطش في الطريق واستسقى له فشربه فانكر  
f. 191 v. ذلك عليه ان لم يكن في رسم من تقدمه<sup>5</sup> وفي مستهل  
جمادى الاولى اجتمع اهل الثغور والجبال الى دار السلطان  
واستنفروا الناس ببغداد وذكروا ما ينالهم من الديلم والروم وان  
الخراج انما يؤخذ منهم ومن غيرهم ليصان به عامة الناس ويدفع<sup>20</sup>  
عدوهم عنهم وانهم قد ضاعوا وضاعت ثغورهم واستطال عليهم عدوهم  
ورققوا القلوب بهذا واشباهه فثار الناس معهم وساروا الى الجامع

a) Cod. s. p.

بمدينة المنصور وكسروا درابزين المقصورة واعواد المنبر ومنعوا من  
الخطبة ووثبوا بحمزة الخطيب<sup>a</sup> ورجموه حتى ادموه وسلخوا وجهه  
وجروا برجله وقالوا له يا فاجر تدعو لرجل لا ينظر في امور  
المسلمين قد اشتغل بالغناء والزنا عن النظر في امور الحرمين  
<sup>هـ</sup> والثغور يفرق مال الله في اعداء الله ولا يخاف عقاباً ولا ينتظر  
معاداً فلم يزالوا في هذه الحال الى وقت صلاة العصر وفعلوا بعد  
ذلك مثل فعلهم الاول في اول جمادى الآخرة ونهضوا الى باب  
الوزير الفصل بن جعفر وراموا كسرة فرموا بالسهم من اعلى الدار  
وقتل منهم نفر فركب احمد بن خاقان وتوسط امرهم وضمن لهم  
10 ما يصلحهم<sup>هـ</sup> وفي ثمان خلون من رجب نقب الحسين بن  
القاسم في دار الحاجبين نقباً اخرج منه غلماناً واراد<sup>ب</sup> الخروج  
بنفسه ففطن به وقبض عليه وحدر الى البصرة<sup>هـ</sup>  
ذكر مسير مونس الى بغداد وقتل المقتدر<sup>و</sup> ولما كثر عند مونس  
من استأمن اليه من قواد العراق ورجال الخليفة وبلغه الانتداب  
13 بها وانس الى الوزير الفصل بن جعفر لما كان عليه من ترك  
المطالبة للناس ودارت بين مونس وبين الوزير مكاتبات ورجا  
الوزير ان يصلح<sup>د</sup> الاحوال بماجىء مونس ويتأيد به على قمع  
المفسدين ويتمكن بحضوره من صلاح امور الخليفة التي قد  
انطربت فراسل مونساً في القدوم ورغبه في الصلاح وجنح  
20 مونس الى ذلك ورغب فيه ورجا ما لم يعنه المقدار عليه فخرج

a) حمزة بن ابى القاسم. Hamza Isp. ٢١٥, 2 seqq.

b) Cod. واد.

c) Hanc sectionem edidit Kosegarten in Chrestom. p. 105 seqq.

d) Cod. s. p. Kos. ed. تصلح.

مونس من الموصل يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال  
بعد ان ضمَّ الى نفسه قواده ورجاله وقتل من وثق به الموصل  
ونصيبين وبغريبا<sup>a</sup> وسائر الاعمال في تلك الناحية فلما انتهى  
مونس الى البردان خرج اليه القواد وغيرهم مستأمنين اليه مثل  
مفلح وندر الجمال<sup>b</sup> وابو علي كاتب بشر الافشينى وابن هود<sup>c</sup>  
وجماعة وبقي الغلمان للحجريّة على الوزير وابن الخال في الشعبيّة<sup>d</sup>  
يئسالبونهما بالمال والزيادة لما علموا به من اقبال مونس وكتب  
مونس الى المقتدر كتباً يقول فيها لست بعاصٍ لامير المؤمنين ولا  
شقت عصاه وانما تنحيت عنه لمطالبة اعدائى الى عنده وقد  
جئت الى بابه برجاله ونيس مذهبي الفتن ولا اراقة الدماء<sup>e</sup>  
وقد بلغنى ان مولاي يُحمّل على محاربتى ولا حظّ في ذلك  
للفريقين بل فيه الشتات والفرقة وذهب العدد وحدث<sup>f</sup> البلاء  
وفناء الرجال فيأمر مولاي للجند الذين معى بارزاقهم فتدفع  
اليهم ثم يصيرون اليه وتطيب نفوسهم عليه فأصغى المقتدر الى  
قوله وسرّ به وقيل انه اصطحب في دارة واصطحب مفلح وابن<sup>g</sup>  
الخال في دورها سروراً بذلك ثم قال للمقتدر ابنا رائف وياقوت  
ومفلح وغيرهم ممن كان يكره مونساً ولا يريد رجوعه هذا عاجز  
منك ونقص بك ولعلها خيلة عليك وخدعة لك وحمل على  
اخراج مصاربه الى باب الشماسيّة والعزم على قتاله وقتلوا له لو  
قد راك كل من مع مونس لانصرفوا عنه وتركوه وحده واخذوه<sup>h</sup>

a) Pro. وبغريبا. Cod. وبغريبا. Kos. ed.

b) Kos. ed. الجمال. c) Cod. s. p. Male Kos. الغبر.

d) Cod. s. p. Kos. وجذوب.



في نلوك بالوعيد والترهيب فأخرج المقتدر مصاربه الى الشماسية f 194 r. يوم الثلاثاء لاربع بقين من شوال وخرج بنفسه يوم الاربعاء لثلاث بقين منه بعد ان توضأ للصلاة وبرز الى دار العامة فصلى بها وكان كارها للخروج ومتشبطا فيه وانما خرج مكرها حتى لقد حدثت بانهم قالوا له ان خرجت معنا الى حرب مونس والا تقرينا بك اليه، وحدث ذكي<sup>ه</sup> عن المقتدر انه رأى في الليلة التي خرج في صبيحتها الى مونس كان النبي صلعم كان يقول له يا جعفر اجعل افطارك الليلة عندي ففرع له وحدث به والدته فجهدت به الا يخرج وكشفت عن ثدييها وبكت فغلب 10 القضاء ونزل البلاء، قل فحدثني احد خلفاء الحجاب ممن اثق به قل رايت المقتدر قبل خروجه الى مونس في دار العامة وابن رائق يستحذ ويقول له عجل يا سيدي ليراك الناس فقال له الى اين اعجل يا وجه الشوم، قل وحدثني ابن زعفران عن تكين، الخادم ان المقتدر لما عمل على الخروج الى مونس لبس 15 ثيابه وجلس على مسورة وقال لأمته يا أمه أستودعك الله هذا يوم الحسين بن علي ثم تمثل بقول علي بن الرومي طأمن حشاك فان دهرك موقع بك ما تحب من الأمور وتكره واذا حذرت من الأمور مقدرًا فهربت منه فناحوه تتوجه f 194 v. قل واخبرني جماعة من اهل بغداد ممن عيّن المقتدر خارجا 20 من داره وقد شق المدينة يريد رقة الشماسية فقالوا كان عليه

a) Cod. ومتشبطا. Weyers in marg. Koseg. proposuit ومتشبطا.

b) Cod. ذكي, infra bis ذكي. Cf. Bibl. Geogr. VIII, 389, 10.

c) Cod. s. p. Koseg. male بكير.

خفتان ديباج فضى تُستَرى<sup>٢</sup> وعليه عمامة سوداء مصمت والبردة  
التي كانت للنبي صلعم على كتفيه وصدره وظهيرة وهو منقلد  
بذى الفقار سيف رسول الله صلعم وجمائله اثم احمر وفي يده  
اليمنى الخاتم والقضيب وتحت الفرس المعروف بالاقبال ويعرف  
بالقابوس لان ابا قابوس<sup>٣</sup> اهداه اليه وعلى الفرس سرج مغربي<sup>٤</sup> b  
احمر بحلية جديدة وتحت فخذة الايسر سيف للركاب وبين يديه  
ابنه ابو احمد عبد الواحد عليه خفتان ديباج رومى منقوش  
وعمامة بيضاء وخلفه وزيره الفضل بن جعفر بن انفات وقدامه  
لواء ابيض وراية سوداء يحملها ابن نصر اللابى واللواء يحمله  
احمد بن خفيف السمرقندى وعلمان ابيضان وعلمان اصفران<sup>٥</sup> 10  
يحملها<sup>٦</sup> الانتصار ومعهم رماح في رؤوسها مصاحف وسار المقتدر  
على حاله هذه حتى وافى الرقة بالشماسية وقد وقعت الحرب  
بين العسكرين وكان الظهور اول النهار لعسكر المقتدر ثم عادت  
بعده ساعة لاصحاب مونس عليهم فاسر ابو الوليد بن حمدان  
واحمد بن كيغلخ وكنا في ميمنة المقتدر في جماعة من قواد<sup>٧</sup> 15  
بغداد فثبتا بانفسهما لما خان المقتدر من كان حوله حتى اخذا  
اسيرين وكان في العلب من عسكر مونس بدر الخرشنى<sup>٨</sup> وعلى  
ابن يلبق ويمن الاعور وبازائهم المقتدر وعبد اتواحد ابنة ومفلح  
الاسود وشفيع المقتدرى وابنا رائق ومارون بن غريب الزخال  
ومحمد بن ياقوت والحجريته وكان في ميمنة مونس بلبق وونس<sup>٩</sup> 20

a) Cf. supra of<sup>٣</sup>, 1. b) Cod. s. p. c) See. la., 13

legendum est. d) Cod. يحملها. e) Vox fore-

deleta in cod. Pro عادت Weyers proposuit

الخرشى / Cod.

للمونسى وغللمان يلبق ومن استأمن اليهم من عسكر بغداد  
 فلما اشتدت الحرب انكشف ابن يلبق قليلاً فراسله ابوهُ بالتوقف  
 والاحياز اليه وارسل يلبق الى ميمنته بان يحملوا فحملوا واخذوا  
 على شط دجلة ليخرجوا في ظهر عسكر المقتدر فتشوش العسكر  
 ٥ وحمل يلبق وابنه ومن كان معها حملة واحدة فانهمز جميع من  
 كان مع المقتدر حتى لم يبق الا هو وحده ولم يقتل بين  
 يديه من غلمانه واوليائه احد الا رجل من خلفاء الحجاب يقال  
 له رشيق الهروي وقد كان المقتدر لما راي الحرب قد وقعت ٧. 195 f.  
 بين علي بن يلبق وبين ابن الخال وابن ياقوت اراد العدول  
 10 الى المصرب \* او الى الخراقة فلقية سعيد بن حمدان فقال له يا  
 امير المؤمنين قد وقعت العين على العين فان رآك من حولك  
 قد زلت انهزموا وانفلوا فرجع الى المصاف وذلك وقت صلاة الظهر  
 ولم يكن في موكبه احد من اهله الا هارون بن عبد العزيز بن  
 المعتمد على الله وعبد العزيز بن علي بن المنتصر بالله وابراهيم  
 15 ابن قصي بن المؤيد بالله وابراهيم بن عيسى بن موسى بن  
 المتوكل على الله وكان اول من انهزم من اصحابه للحجربة ثم سائر  
 الناس وحمل عبد الواحد بن المقتدر في جماعة من الرجال عدة  
 حملات فسر من رجال مونس يلبق النعماني الصفهان وكان

a) Cod. الدحله.

b) Cod. s. p.

c) Cod. اول الخراقة. Kos. اول الخراقة. Olim ad marg. pro-

posueram وكان في اول انحرافه sed quod nunc recepi propius  
ad lectionem codicis accedit et simplicius est.

d) Addidi.

e) Cod. s. p. Kos. بَلِّق ut solet.



فارساً جيّداً قارادوا قتله فنهاهم المقتدر عنه ولم يزل ابن ياقوت في ذلك اليوم ثابتاً بعد أن انهزم ابن الخال وأبلى بلاءاً حسناً فلما لم يجد ابن ياقوت مساعداً انهزم وانهزم عبد الواحد بن المقتدر وبقي المقتدر وحده وحوله جماعة من العامة وهو يحصّ الناس على القتال ويسلّم الثبات معه ويتوسّل اليهم بالله وبنبيه <sup>f. 196 r</sup> وبردته ويمسح المصحف على وجهه إلى أن أقبل موكب عليّ ابن يلبق وكان قد أصابته جراح في الحرب فلم يهن<sup>a</sup> لها وأقبل معه فارس تحته فرس آدم وعليه درع على رأسه زردية ف ضرب المقتدر ضربة بالسيف في عاتقه الأيمن فقطعت الضربة طاقاً من حمائل أنسيف واثخنته<sup>b</sup> الضربة وكان السيف بيد المقتدر مجترّاً<sup>10</sup> وغد كان نافع صاحب ركاب مونس ضرب بيده إلى عنان دابة المقتدر ليسير به إلى مونس فلما ضربه الفارس خلى نافع عنانه ومضى الفارس بعد أن ضربه ولم يقف عليه ووافى بعد هذا الفارس ثلاثة فوارس يقال لأحدهم بهليل وللثاني سيمجور<sup>c</sup> ورفيق<sup>15</sup> فهما لم احفظ اسمه فوقفوا بالمقتدر يخاطبونه ويسمعون منه فأخذ أحدهم السيف من يده وانتزع الآخر البردة والخفتان منه وطالب الثالث بخاتمه فدفعه إليه وكان الخاتم ياقوتاً أحمر مربّعاً ف ضربه أحد الثلاثة بالسيف على جبينه فألّه فأخرج المقتدر كم قميصه لي مسح الدم عن وجهه ف ضربه الآخر ضربة ثلاثة قتلها المقتدر بيده اليسرى فقطعت ابهامه وانقلبت<sup>d</sup> الأبهام إلى ذراعه وسقط<sup>20</sup> إلى الأرض واجتمعت عليه جماعة رجّانه فاحنّوا رأسه وحملوا إلى

a) Cod. Kos. يَمَعْنُ.

b) Cod. s. p.

c) Cod. سمجور.

مونس وذلك يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٣٠ وكان  
اندى حمله سراج البكتمرى فلما نظر اليه مونس اشتد جرحه  
وغمه وناله عليه امر عظيم وقيل ان الذى قتل المقتدر نقيط <sup>a</sup>  
غلام مونس وان جثته بقيت مجرّدة فطرح بعض المطوّعة على  
5 سوعته خرقة ثم اخذها رجل من العاجم والقى عليها حشيشا  
الى ان حملت الجثة الى مونس فاضاف اليها الرأس وسلّمه الى ابن  
الى الشوارب القاضى ليتولّى امره فقيل انه دفن مع ابيه وقيل  
انه دفن فى رقّة الشماسيّة وقيل ايضا انه طرح فى دجلة ولم تزل  
الرعيّة يصلّون فى مصرعه ويدعون على قاتله وبنى فى الموضع  
10 مسجدا وحظيرة كبيرة، وكان عمر المقتدر يوم قتل ثمانية وثلثين  
سنة وشهرا وستة ايام وكانت ولايته للخلافة اربعاً وعشرين سنة  
واحد عشر شهرا وولد ابا العباس الراضى محمّدا والعباس ابا  
احمد وهارون ابا عبد الله وعبد الواحد ابا على وابراهيم ابا  
اسحاق المتقى والفصل ابا القاسم المطيع وعليّ ابا الحسن واسحاق f. 197 r.  
15 ابا يعقوب وعبد الملك ابا محمّد وعبد الصمد ولم يذكر الفرغانى  
جميعهم وانما ذكر ستة منهم <sup>b</sup> وبقي مونس فى مضارب بباب  
انشماسيّة ولم يدخل بغداد <sup>c</sup> حتى اقام القاهر للخلافة واستأنس  
اليه القواد المنهزمون عن المقتدر فآمنهم وانقطع الطلب عن  
جميعهم وسكن الناس وهذبهم واطهر الاسف لما دار فى امر  
20 المقتدر وجمع القواد للمشورة فى الخليفة بعده ودار الراى بينهم  
فى ذلك وامر مونس باحضار بلال بواب دار ابن طاهر التى كان

a) Cod. s. p. b) Cod. رأى من.

c) Cod. وهذبهم puncto supra deleto.

فيها اولاد الخلفاء وسأله عن فيها من اولاد الخلفاء فذكر جماعة  
 فيهم محمد القاهر فمال هوام اليه وكان مونس قد كرهه ونبأه  
 عنه فقلوا هو كهل ولا أم له ونرجو ان تستقيم امورا معه  
 فاطاعهم فيه واجابهم اليه واحضروه على ما سيقع بعد هذا ذكره  
 قل وحدثني ابو انعم ذكرى ان رشيقا الايسر وكان الذي اقبل  
 بالقاهر من دار ابن طاهر لولاية الخلافة وكان مقدما على الحرم  
 ١٩٧ f. ١٠٧ حكي له بان رايهم اجتمع بعد مخاوضة طويلة على القاهر وعلى  
 ابي احمد بن المكتفي قل ذكرى وجهوني فيهما ليتكلم مونس  
 مع كل واحد منهما خائيا فمن ظهر لهم تقديمه منهما قدم  
 فتوجه ذكرى فيهما فلما صار بهما في بعض الطريق قل القاهر ١٠  
 لابي احمد بن المكتفي لست اشك في اننا انما نعيينا لتعرض  
 على كل واحد منا الخلافة فعرفني بما عندك فان كنت راغبا  
 فيها ابيت انا منها اذا نعييت اليها ثم كنت اول من يبائعك  
 فقال له ابو احمد ما كنت بالذي اتقدمك وانت عمي وكبيرى  
 وشيخى بل انا اول من يبائعك فلما تحقق عند القاهر مذهب ١٥  
 بنى امره عليه ثم لما صار اذ مونس وحاشيته بدأوا بمخاطبة  
 ابي احمد لفضل كان فيه وعرضوا الامر عليه فأبى من تقلده ولم  
 تكن رغبتهم فيه ثابتة اذ كانت له والدته وقد علموا ما كنت  
 تأخذه والدته المقتدر في الخلافة فعقدوا الامر للقاهر بالله، قل  
 وذكر لي ابن زعفران انه حضر ذلك وان القاهر اجلس في خيمة ٢٠  
 بآزاء خيمة مونس ولم تنزل المراسلات بينهما والشروط متخذة

a) Cod. s. p. hic et infra.

b) Addidi.

c) Cod. بدوا.



على القاهر الى ابن اجاب الى جميعها ألا النفقة التي كلفوه للجند f. 198 r. على البيعة فانه ذكر ألا مل له فعذروه، قل ولم يكن عليه يوم احضر للبيعة ألا قميصان ورداء فطلب له ما يلبس من الثياب التي تشاكله للجلوس للعلمة وسيف ومنطقة فلم يوجد ما يصلح لذلك فنزع جعفر بن ورقة ثيابه التي كان يلبسها ولبسها القاهر وهي عطاق وعمامة ومنطقة وسيف بحمائل ثم قعد في الخيمة وسلموا عليه بالخلافة وبويع له على ما سيأتي ذكره ٥

ذكر البيعة لمحمد القاهر بالله وهو محمد بن احمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل وكنية محمد القاهر ابو منصور وكانت أمه تسمى بقبول<sup>a</sup>، وبويع بالخلافة يوم الخميس لليلتين 10 بقيتا من شوال سنة ٣٢٠ وهو ابن خمس وثلثين سنة وذلك انه لما احضر من دار عبد الله بن طاهر التي كان فيها مع اولاد الخلفاء ودار بينه وبين مونس المظفر ما تقدم ذكره من الشروط وتم الامر بينهم اتحدوا به الى دار الخلافة في اليوم المورخ فلما دخلها دعا بحصير فصلى اربع ركعات وجلس على سرير الملك 15

ولقب القاهر بالله وحضر\* عبيد الله بن محمد الكلواني فاستخلفه f. 198 v. على الوزارة لمحمد بن علي بن مقله ان كان غائباً بفارس وامر بان تكتب الكتب الى العمال باسم ابن مقله وولى الحجابة على ابن يلبق ولم يمكنه الحضور لجراح كانت به فخلف على الحجابة 20 بدر الحرشي، وقتل احمد بن خاقان شرطة الجانيين، ولما كان

a) Cod. بقبول; vid. ann. p ad Pihl. Geogr. VIII, ٣٨٧.

b) Cod. محمد بن عبيد الله.

c) Cod. الحرشي.

يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذى القعدة بعث القاهر في اولاد  
المتوكل على الله وغيرهم من ابناء الخلفاء وابناء ابنائهم فوصلهم اليه  
واستدّاهم وامرهم بالجلوس واخذ عليهم الكلوانى البيعة وخاطبه  
هارون بن عبد العزيز بن المعتد بعد ان صاحبه وهناه ودعا له  
فقال قد نالت يا امير المؤمنين اهلك جفوة اضرب بهم واثرت في 5  
احوالهم وليس يسئلون اقطاعاً وردّ ضبيعة واحوالهم تصلح بادرار  
ارزاقهم فقال انا امر بادرارها ولا اقنع لكم بها وقد كان يتصل في  
من امركم ما يغمى فشكرته العامة على هذا القول وتكلم منهم  
ابو عبد الله محمد بن المنتصر ودعوا له جميعاً ثم ان القاهر  
اظهر في اول قعوده في الخلافة من الجد وبعد الهمة والاختصار 10  
r. 199 £ والقناعة ما هابه به الناس واراد فناع ثوب يلبسه فحمل اليه  
من دارة فقيل له لو أخذ لك ثوب من خزانة الكسوة فقال لا  
تمسوا لهم شيئاً وعرضت عليه صنوف الالوان والحلواء والنعواكه  
التي كانت توضع بين ايدي الخلفاء في كل يوم فاستكثرها وقال في  
انفاكهة بكم تبنتع هذه كل يوم فقيل له بثلاثين ديناراً فقال 15  
نقتصر من ذلك على دينار واحد ومن الطعام على اثنى عشر  
لونا وكان يصلح لغيره كل يوم ثلاثين لونا من حلواء فاعتصر على  
الكافي له ٥ وفي يوم الخميس خمس خلون من ذى القعدة  
حمل ابو العباس وابو عبد الله ابنا المعتد مع امهما الى دار  
عبد الله بن طاهر بعد عتمة ٥ وفيه ضولت ام المعتد 20  
بالاموال وضربت وعلقت، قال انفرغانى حدثنى ابو الحسن بن  
العاجمى قال حدثنا زلفاء المناجمة التى كدت مع المعتد دنت  
لما اراد المعتد الخروج لمحاربة مونس فل لامة قد تزينت ووسعت

فيه وليس معى دينار ولا درهم ولا بد من مل يكون معى  
 قلعينين بما معك فقلت له قد اخذت متى يوم سار القرمطى r. 199 f.  
 الى بغداد ثلاثة آلاف ألف دينار وما بقيت لي بعدها ذخيرة الا  
 ما ترى واحضرته خمسين الف دينار فقل المقتدر واتى شىء  
 ٥ تغنى عني هذه الدنانير واتى مقام تقوم لي في عظيم ما أستقبله  
 ثم قل لها اما انا فخرج كيف كنت وعلى ما استطعت ولعل  
 اقتل فاستريح ولكن الشأن في من يبقى بعدى ويقبض عليها  
 ويعذب ويعلق في هذه الشجرة دراجية فقلت ذلفاء وكانت في  
 بعض دور الخلافة شجرة فوالله لقد قبض على ام المقتدر وعلقت  
 10 في تلك الشجرة بعينها وغيه ضرب شفيع وطولب بمال  
 وصير بيع املاكه الى بشرى الخادم فضع اكثر ذلك وقبض ايضا  
 على اسباب خالة المقتدر وقبض على شفيع المقتدرى وسلم  
 المطبخ والبساتين الى رشيق الايسر الحرمتى وسلم البريد والاصطبل  
 الى على بن يلبق وصرف احمد بن خاقان من الشرطة في الجانبين  
 15 وقلدها يمن الاعور وقبض على يانس الخادم ولم تنزل الامور مضطربة  
 بقلّة المال ومطالبة الجند بالارزاق ومطالبتهم بمال البيعة حتى انهم r. 200 f.  
 شغبوا واجتمعوا الى باب الخليفة ودخلوا الى الدهليز الشعبي  
 من باب العامة وفتح السجّين وحارب الموكّلون عليه وايدتاهم  
 العامة على ذلك فخرج يمن الاعور واخذ رجلاً من العامة وضربه  
 20 بالسياط وصلبه فتفرق العوام وزاد امر الجند شغباً وجداً فارسل  
 الفاهر اليهم ليس عندى مل والمال عند يلبق واوصى القاهر الى  
 مونس اما ان برضى يلبق الرجال ويكفهم عني ولا اعتزلت

وعلقها بفرد رجل r. 132 f. Kit. al-Uyûn a)



فليس على هذا الشرط تقلدت <sup>٥</sup> وقدم ابن مقلدة بغداد  
لتسع خلون من نى الحاجة وخلع عليه وقعد ودفع الى الجيش  
الذى بالحصرة عن البيعة لكل واحد منهم رزقاً واحداً وللجند  
اصحاب مونس ثلاثة ارزاق لكل واحد ثم ان ابن مقلدة بسط  
يده على الناس فاخذ اموالهم وقبض على عيسى الطيب فاخذ <sup>٥</sup>  
املاكه ثم بدأ في بيع املاك السلطان واخذ المال من حيث  
لاح له وابتدأ بانشاء دارة وادخل فيها من بستان الزاهر نحو  
f. 200 v. عشرين جريباً ونقص دور بنى المقتدر واستولى ابن يلبق وحاشية  
- مونس على القاهرة حتى صار لا يجوز له امر ولا نهى الا على  
اهل بيته واولاد المقتدر المحبوسين عنده، قل وكان القاهرة <sup>10</sup>  
مستهتراً بالشراب لا يكاد يفيق منه فاذا شرب اقبل الى اولاد  
المقتدر والى <sup>٥</sup> الراضى واخوته وكان قد اخذهم وضّمهم الى دار  
تعرف بالفاخر واخضر ابا احمد بن المكتفى واعتقله معهم فكان  
القاهر يدخل عليهم بالليل ويخلّف <sup>٥</sup> لاولاد المقتدر ولابى احمد  
ابن المكتفى ويسقيهم بيده وكان يقول للراضى انت المرشح للامر <sup>15</sup>  
والمسمى له ثم يومى اليه بحربة كانت في يده وربما ققع اصابعه  
بقضيب كان معه والراضى في كل ذلك لا يخضع له ولا يقبل  
يده والمقادير تدخعه عنه. واقام على بن يلبق وهو الحاجب  
يفتش جميع ما يدخل اندار على القاهرة ويضيّق عليه والقاهر  
في كل ذلك يزداد غصباً وكمداً ثم ان الراضى نس الى يلبق <sup>20</sup>  
وابنه واهدى اليهما جوهراً وعرفهما انه واخوته خدثون على  
f. 201 r انفسهم من القاهرة وسألها تخلص عاؤلاء المحبوسين من يده

٥) Forto delendum est.

b) Cod. s. p.

فاجمع رأى يلبق وابنه على مخلصهم وقعد يلبق في بعض  
العشليا في بعض مجالس الدار واخرجهم على غيبة <sup>a</sup> واخرج  
الجدّة معهم وكان القاهر قد سامها سوء العذاب وطالبها بالاموال  
فوجه بهم الى داره وافرد نهم موضعاً في دار حرمة وماتت الجدّة  
<sup>e</sup> بها فكفنها في احسن كفن ودفنها بشارع الرصافة <sup>هـ</sup> وفيها  
صرف ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد عن القضاء بمصر  
وفقد القضاء بها عبد الله بن احمد بن زنوب <sup>هـ</sup> وفي ذي  
القعدة من هذه السنة ورد الخبر بمصر بقتل المقتدر فاضطربت  
الاحوال بها وشغب الجند ووكل بانتجار وطولبوا بالاموال وشغب  
الجند على تكين وطالبوه بمال البيعة فجمع التجار بمصر  
واستسلف منهم الاموال بسبب البيعة على ان يطلب بدم  
المقتدر <sup>هـ</sup> وحج بالناس في هذه السنة ابو حفص عمر بن  
حسن <sup>هـ</sup> الهاشمي <sup>هـ</sup>

وهذا ما انتهى اليه من هذا التاريخ والحمد لله رب العالمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا 15

محمد المصطفى وآله الطاهرين الطيبين

وسلم تسليماً

فرغ من نسخة الفقير المشكر المعترف بذنبه يحيى بن يوسف

ابن يحيى بن منصور بن انعم بن عبد السلام الزريراني <sup>d</sup>

في شهر ربيع الآخر من سنة ٩٢٧

20

a) Cod. s. p.

b) Sic. Abu'l-Mah. II, ٢٩٦ sed cf. ann 3.

c) Cod. حسن.

d) Cod. الزريراني. Vid. Pertsch III, 185.

## أسماء الرجال الخ

ابراهيم بن احمد الماذرائى ٢٧	ابراهيم بن عيسى بن موسى بن المتوكل ١٧٨
٢٩, ٣٨, ٤٩, ٦٥	
ابراهيم بن ابي الاشعث	ابراهيم بن قصي بن الميثد ١٧٨
القاضى ٢٩	ابراهيم بن كيغلاغ ٩, ٥٣, ١
ابراهيم بن ايوب النصراني ١٣٥	ابراهيم بن المقتدر هو المتقى
ابو ابراهيم بن بشر بن زيد ٥٤	ابراهيم بن ورقاء ١٣٨
ابراهيم بن بطحا ١٥٧	احمد بن ابراهيم بن حماد
ابراهيم بن حمدان ٥٨	القاضى ١٨٩
ابراهيم بن خفيف ١٣٥	احمد بن اسحاق بن البهلول
ابراهيم بن رائق ابو اسحاق	القاضى ٣٣, ٧٩, ٨٧, ١٣٩
١٤٥, ١٤٧, ١٥٦, ١٦٠, ١٦٥, ١٦٩, ١٧٥	احمد بن اسماعيل الساماني
١٧٧	١٨, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٤٣, ٤٥, ٤٧, ٥٠, ٥١
ابراهيم بن العباس الصوفي ١٥٢, ١٥٣	احمد بن بدر العم ١١٩
ابراهيم بن عبد الله المسمعى	احمد بن جاني ١٣٥
٤٥, (٦٩), ١١٤, ١٣٣	احمد بن الحاجج بن مخلد ١٢٧
ابراهيم بن عيسى بن داود بن	احمد بن خاقان ١٥٩, ١٧٤, ١٨٢, ١٨٤
الجراح ٤٢, ٧٢, ١١٤	احمد بن خفيف السمرقندي ١٧٧



احمد بن سليمان بن الحسن	احمد بن علي المري ٣٩
بن مخلد ١٥٠	احمد بن عمر بن سريج القاضي ٧١
احمد بن العباس اخو ام موسى	احمد بن قدام ابن اخست
٨٤, ٨٠, ٧٧, ٧٩, ٦٩, ٥٨, ٤٧, ٤٠	سبكي ٧٥
١٣٩, ١٠٨	احمد بن كيغلغ ابو العباس ٩
احمد بن (الوزير) العباس بن	١٠, ١١, ١٤, ١٧, ٢٣, ٥٣, ١٣٨, ١٩١
الحسن ١٢, ١٣, ١٤	١٧٧, ١٩٥, ١٩٢
احمد بن عبد الرحمان بن	احمد بن المحسن وعفران ١٧٠
جعفر ١٣١	١٨١, ١٧٩
احمد بن عبد الصمد بن طومار	احمد بن محمد بن خالد الكاتب
الهاشمي ٤٠, ٤٧, ٥٠, ٦٧	هو اخو ابني صخره
احمد بن عبيد الله بن احمد	احمد بن محمد بن كشمرد
بن الحبيب الوزير ابو العباس	(قشمرد) ٢, ١١٩
٨٠, ١٠٩, ١٣٩-١٣٩, ١٥٠	احمد بن محمد بن يحيى هو
احمد بن عبيد الله بن خاقان	ابن ابني البغل
٧٣, ٧٢٥	ابو احمد بن المكتفي ٧١ هو محمد
ابو احمد بن عبيد الله بن	احمد بن نصر البازيار ٨٨
يحيى بن خاقان ٧١	احمد بن نصر العقيلي ابو
احمد بن علي بن ثابت الحافظ	العشائر ٥١
١٠٧, ١٠٣	احمد بن هلال صاحب عمان ٦٨
احمد بن علي بن الحسين الهمداني ٥١	احمد بن يعقوب ابو المثنى
احمد بن علي صعلوك (اخو	القاضي ٢٥, ٢٧, ٢٨
صعلوك) ٠١, ٦٧	ابو الحسن احمد بن يوسف ١٠٣

اسماعيل بن احمد الساماني ٦, ١٨	ادريس بن ادريس العدل ٥٩
اسماعيل بن علي بن الليث ٣٣	الازرق هو محمد بن سعيد
اسماعيل بن النعمان القرمطي ٥	اسحاق بن ابراهيم ٧٠
الاششاني ابو الحسين عمر بن	اسحاق بن اسماعيل ١٣٣
الحسن القاضي ١٣٩	اسحاق بن اسماعيل (مولى
الاصبغيين ١٠	بني . امية) ١٥٣
اصطفن ١٥٩	اسحاق الاشروسني ٤٥, ٧٠
الاطروش ٤٧	ابو اسحاق بن الضحاك
ابن الاعمى القرمطي ١٣٧	الخصبي ١٣٩
الاغر صاحب زكويه ٣١	اسحاق بن ابي الضحاك ١٣٧
ابن ابي الاغر ١٣٣	اسحاق بن عبد الملك ١١٠
ابو الاغر خليفة بن المبارك	اسحاق بن علي الفتناني (القناني)
السلمي ٣٩, ٣١, ٥٩	هو ابن القناني
الاقبال اسم فرس المقتدر ١٧	اسحاق بن عمران ١٣, ٥٨, ٥٩, ٧١
امرو انقيس بن حاجر الشاعر ٧٨	اسحاق الكردي ابو الحسين ١٤٧
امة العزيز ابنة المكتفي ٢٢	اسحاق بن المقتدر ابو يعقوب
امة الواحد ابنة المكتفي ٢٢	١٨٠
اندرونقس البطريق ١٧	بنو اسد ١٠, ١٣٠, ١٣١, ١٩٣
ابن باكويه ١٣	اسد بن جهور ١٩٨
باندوا غلام ابن ابي الساج ١٧٢	اسفار بن شيرويه الديلمي
بدر الاعجمي ٣٩	١٥٤, ١٣٧
بدر جمال ١٧٥	الاسكري الديلمي ١٩١, ١٩٣
	اسماء ابنة المكتفي ٢٢

بدر الخمامي (الكبير) ١٨, ٨, ٧, ١٨٢, ١٧٧, ١٧٢, ١٥٨, ١٨٢, ١٧٧, ١٧٢, ١٥٨	ابو بكر الكريزي ٥٤
٧٨, ٦٩, ٩٠, ٣٤	ابو بكر محمد بن ابراهيم بن
بدر الخرشني ١٨٢, ١٧٧, ١٧٢, ١٥٨	المنذر بن الجارود ١٥٩
بدر الشراقي ٤٧, ٤٥	ابو بكر بن المهدي ٥٤
بدر غلام النوشري ٣٤	بلال بواب دار ابن طاهر ١٨٠
بدعة جارية عريب ٥٤	البلائية بالبصرة ١٥٢
بنو انبريدى ١٣٨	بنان النصراني ١٢٥
البنوفري ١١٢	بني بن نفيس ١١١, ١٤٣, ١٧٢
ابن بسطام هو علي بن احمد	بهلل اسم فارس ١٧٩
بن بسطام	ابن البهلل هو احمد بن اسحاق
ابن بشر صاحب الخلاج ٩٠	وهو ابو طالب محمد
بشر الخادم ١٢	ابن بويج الحاجب ٧٣
بشر بن عبد الله بن بشر	تكين الخادم ١٧٩
انصراني ١١٢	تكين الخاصة ٣٠, ٣٤, ٥١, ٩٥
بشر انصري ١٥٩	١٨٦, ١٦٩, ٧١
بشرى خادم مونس ١٨٤, ١٦٧, ١٤٤	تكين الخاقاني ١٢٣
بشرى النصراني ١٦٩	بنو تميم ١٣
ابن البصري هو عبيد الله الشيعي	ثمل الفتى الطرسوسي ٨٥, ٨٩
ابن ابى البغل ٤٠, ٧٢٥, ٧٣, ١٠٩	١٦٥, ١٢٣
ابو بكر احمد بن محمد بن قرابة ١١٤	ثمل انقهرمانة ٧١, ٨٠, ١٢٩, ١٣٨, ١٤٩
ابو بكر بن (ابى) حامد ٤٦	ابن نوابة هو ابو الهيثم
ابو بكر بن ابى سعدان ١٠٨	



## الثوري ١.٢

## ابن الجزري ١.٨

- جابر بن اسلم ٥٣  
 جابر بن جبيب بن الزبير ٩٢  
 جبريل بن عبادة ٩٢  
 ابو جدة (جرة) القائد ٤٩  
 جرير بن عباد المدني ٩٢  
 ابن الجصاص ٢٩, ٣٠, ٣٩, ٤١, ٤٧, ٤٨, ١٣٠  
 جعفر الخلدی ١.٨  
 جعفر بن علي الاشفي رقطة ١٢٥  
 جعفر بن محمد الزرنجي ١١١  
 جعفر بن محمد بن القرات ٣٩, ٣٤  
 جعفر بن محمد الفيرواني المحدث ٤٦, ٣٢٥  
 جعفر بن المكتفي ٢١  
 جعفر بن ورقاء ١٢٣, ١٨٢  
 الجعناقي (سليمان) القرمطي ١١٠  
 ١١٨-١٢٠, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢-  
 ١٣٤, ١٣٩, ١٣٧, ١٤٩, ١٩٢, ١٩٣, ١٨٤  
 جني الصفواني ١٢, ٩٩, ٨٩, ١٢٣, ١٢٤  
 الجنيد ١.٢, ١.٧  
 جوامد الخزري ٥٦  
 حاتم بن حسنة ٩٢  
 حاتم الخراساني ٥٤  
 الحارث بن عبد الله ٩٢  
 ابو حامد الامام (الغزالي) ١.٨  
 حامد بن العباس الوزير ٥٥  
 ٧٢٥, ٧٢٦-٧٣٣  
 حباصة ٥٣, ٦٨  
 حبيب بن انس ٩٢  
 الحر (الحسن ؟) بن موسى ١٨, ١٩  
 الحسن بن اسماعيل ١٩  
 الحسن البصري ٩٣, ٩٤, ١.٦  
 ابو الحسن بن ابي بويه ١.٣  
 الحسن بن الحسن بن رجاء ٣٩  
 الحسن بن خليل بن ريمال ٩١  
 ٩١, ٩٧  
 الحسن بن سعيد بن حمدان ١٥١  
 ١٥٢  
 ابو الحسن بن عبد الحميد  
 الكاتب ٤٨  
 الحسن بن علي اخو الوزير ابن  
 مقلدة ١٣٤-١٣٥

الحسين بن روح ١٤١	الحسن بن علي بن موسى بن
الحسين بن زكرويه هو صاحب	جعفر الرضا ٥٠
الشامة	الحسن بن عمر الحسيني ٥٤
الحسين بن الضحاك الخليع	الحسن بن القاسم الحسني ١٣٧
الشاعر ١٠٠	ابو الحسن انقاضي ٧١ (؟ علي
ابو الحسين بن ابي العباس	بن ابي جعفر احمد بن البهلل)
الخصيبي ١٤٥	الحسن بن محمد بن ابا التركي ٥١
الحسين بن عبد الله (احمد)	ابنة الحسن بن محمد بن ابي
الجوهري هو ابن الجصاص	عزن ٦٧
الحسين بن عبد الله بن حمدان	ابو الحسين محمد بن احمد
١٦٢-١٦٩	الماذرائي ٦٩
الحسين بن عبد الله بن علي	ابو الحسن ابن الوزير ابن مقله ١٣٥
بن ابي الشوارب القاضي ١٣٩, ١٨٠	الحسن بن موسى الربعي ١٤
الحسن بن عبد العزيز انعباسي	الحسن بن مونس الخازن ٤٥
١٤٩	الحسين بن احمد بن كربي
ابو الحسين بن اعجمي ١٠٣	الماذرائي ١٤٥
الحسين بن ابي العلاء ٧٣	الحسين بن احمد الماذرائي هو
الحسين بن علي ٤٢	ابو زنبور
الحسين بن علي الشهيد ١٧١	ابو الحسين البريدي ١٣٨
الحسين بن عيسى بن داود بن	الحسين بن حمدان بن حمدون ١
الجراح ٥٧	١١, ١٧, ١٨, ٣٩, ٢٧, ٣٠, ٣٤
الحسين بن القاسم عبيد الدولة	٥١-٥٨, ٧٦-٧٧, ١١٩
الوزير ١٦٤-١٧٤	ابن ابي الحسين الديرازي ١٥١

ابو الحسين ابن الوزير ابن	مقالة ١٣٥
الخرقي المحدث (ابو علي الحسين	الحكيمى الخارجى ١١
بن عبد الله) ٣٨	الحلاج الحسين بن منصور ٨٩-١٠٨
خزرى بن موسى ٤٥, ١١٩	ابن حماد صاحب الحلاج ٩٠
ابن الخصيبى ١٠٩ هو احمد بن	ابن حماد الموصلى ٧٤, ١١٤
عبيد الله بن احمد بن الخصيب	الحمدى ٤٣
خطا اخو هند القرمطى ١٢٨	حمد كاتب طرخان ٧٤
ابو الخطاب ابن الفرات ١٧٣	بنو حمدان ٥٨-٥٩, ١٢٩-١٧٢
الخطيب ١٠٣	حمزة بن الحسين بن حمدان
ابن خلكان ١٠٨	٥٧, ٥٨
ابو خلاط ١٢١	حمزة (بن ابي القاسم) الخطيب ١٧٤
الخليجى (ابن الخليجى)	ابو حميد النقيب ٨٤
ابراهيم ٨, ٩, ١٠, ١٣	ابن ابي الحوارى ٧٢٥, ٧٣, ٨٨, ١٠٩, ١١٣
ابو خليفة ٢ هو ابو خبزة	حيدرة ٩, ١٠٧
خليفة بن المبارك هو ابو الاغر	خاقان. المفلحى ١٩, ٧٠
الخليل بن موسى التميمى ٧٣	ابن الخال هو هارون بن غريب
ابن خنزير ٥٢	خالد بن محمد الشعرانى ابو يزيد
داود بن حمدان ١٧٠, ١٧١	٩, ١١, ٧٥
ابو سليمان داود بن عيسى بن	خباب بن الزبير ٩٣
داود بن انجراح ٧٣	ابو خبزة (خليفة) ٢
دبل ٨٧	خديجة ١٢
درك انقائد ٩	
ابن درم ٨٥	
ابن دريد ١٢١	



دستنبويه لم ولد المعتضد ٣٧, ٤٠	بنو رفاعه ٣٧
ابن ابي دلف الخزاعي ٢١	رقطة هو جعفر بن علي الهاشمي
ابو دلف القاسم بن دلف ١٩٧	ابن الرومي هو علي
ابن دليل النصراني الكاتب ٣١	الرواشي ٢١
دميائة غلام يارمان ٣, ٧	
دولة لم الوزير ابن الفرات ١٢٧	غلام زرافة ٩
	ابو زرعة الطبري ١٠٤
الذبلج ١٥٧	زعفران ابو علي المحسن ١٢١-١٧٠
ذكا الاعور ٥٣	ابن زعفران هو احمد
ذكي ابو الفهم ١٧١, ١٨١	زكري الخراساني القرمطي ١٩٢, ١٩٣
ذلفاء المناجمة ١٨٣, ١٨٤	زكرويه بن مهرويه القرمطي ٩, ١٠
ذهل ١٣٧	١٢, ١٤-١٨, ٣٩
رائف الخزري ١٢	ابو زنبور الحسين بن احمد
رائف الكبير ابو مسلم ٥٩	المادرائي ٩٥, ٩٩, ٧٢٥, ٧٣, ٧٤
ابن رائف هو ابراهيم او هو محمد	١٣١, ١٤٥-١٣٩
الراشدي ١٥٩	زيد ٥٢
الراضي بالله ٣٣, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٧	ريادة الله بن الاغلب ابو مضر
٧٩, ٩٢, ١١٩, ١٣٩, ١٥٥, ١٦٨, ١٨٠	١٩, ٥٢
١٨٣, ١٨٥	زيد بن ثلث ١١٨
ابو الرجال بن ابي بكار ٧	زيد بن صدام القرمطي ١٢٨
رستم ٨, ١٤, ٣٩	زيدان القهرمانه ١٠٩, ١٣٠
رشيق الايسر الحرمي ٥٩, ١٨١, ١٨٤	
رشيق الهروي ١٧٨	سارة ابنة المكتفي ٢٢

ام سلمة ابنة المكتفى ٢١	سلم بن سندان ٥٢
سليمان بن الحسن بن مخلد	سبك غلام ابن ابي الساج ٧٧
الوزير ٤٢, ٧٣, ١١٣, ١٥٠-١١١	سبك الطولوني ٧٥, ٧٦
سليمان بن الحلاج ٨٩	سبك المفلحي ١١١
سليمان بن عمارة ٩٢	سبك غلام المكتفى ١٣٣
سليمان القرمطي هو الجنابي	سبكري غلام عمرو بن الليث
سليمان بن مخلد ٤٢ هو سليمان	٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦
بن الحسن بن مخلد	سراج البكتيري ١٨٠
السمرى صاحب الحلاج ٨٩, ٨٨	ابن سراج هو علي بن سراج
٨٩, ٩٠, ٩١, ١٠٣	ابو السرايا نصر بن حمدان ١٥٢, ١٧٠, ١٧١
ابن سندان الباهلي ٥٢	سرور مولى المقتدر ١٥٩, ١٦٧
ابو سهل بن نوحخت النوختي	ابنا سعد الحاجبان ١٢٥
٩٣, ١٠٥	السعدية بالبصرة ١٥٢
ابن سهيل بن عمرو ٩٢	سعيد الحرشي ٤٣٥
بنو سلم من باهلة ٥٢	سعيد بن حمدان ابو العلاء ١٤٧
سوسن الحاجب مولى المكتفى ٣٣	١٥١, ١٥٨, ١٧٠, ١٧١, ١٧٨
٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠	ابو سعيد الساجزي ١٠٣
السيدة ام المعتدر هي شغب	سعيد بن عتاب الكندي ٦٢
سيما الابراهيمى ١٤	سعيد بن عثمان ٤٢
سيما المناخلي ١٣٣	ابو سعيد النعاش ١٠٨
سيما غلام نصر الحاجب ٥٧	سعيد بن يربوع ضفدع ١٤٣
سيماجور غلام احمد بن	السفاح ٨٤
اسماعيل ٣٤	سلامة اخو نجح الطولوني ١٢١

صاحب الشامة حسين بن

زكرويه القرمطي ١-٥, ٨, ٩, ١٢,

صافي الحرمي ١٩-٢٢, ٢٨, ٢٩, ٣١, ٣٥,

صالح الاسود ١٩

صالح بن الفضل ١١

بنو صالح بن مدرك الطائي ٥٤

اخو ابي صخر ١١٩-١١٨

صعلوك هو احمد بن علي

آل الصغار ٣١

ابو الصقر بن الحسين بن

حمدان ٥٧

الصيرفي محمد بن يحيى ٢٢, ٢٨,

٣٥, ٣٧, ٣٩, ٤٨, ٥١, ٥٢, ٧٩,

٨١-٨٤, ١٠٢, ١٠٤, ١٠٥, ١١٤, ١١٥,

١٢١, ١٢٢, ١٣٥, ١٤٣, ١٥٢, ١٥٤-١٥٦

الضبعي ٥٠

ابو طائب محمد بن احمد بن

اسحاق بن البهلول القاضي ١٣٩

طاهر بن علي بن وزير ١٢, ١٨, ٢٩,

طاهر بن محمد بن عمرو بن

الليث الصغار ٣٢

سيمانجور اسم فارس ١٠٩

انشافعي ٧١

شاكر ٩٠

الشبلبي ٩٩, ١٠٠

شريح بن حيان ٦٣

الشعراني صاحب العلاج ١٠٧

شعب السيدة ام المقتدر ٢٢, ٢٣,

٢٤, ٧١, ٧٥, ٧٨, ٧٩, ١١١, ١١٢,

١٢٨-١٣٩, ١٣٠, ١٣٣, ١٤١, ١٤٦,

١٧٩, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٦

شفيع اللولوي الاكبر ٤٥, ٧٤,

١١٣, ١٢١,

شفيع المقتدر ٤٧, ٥٩, ٦١, ٧٤, ٧٩,

١١٣, ١٢١, ١٢٨, ١٩٠, ١٩٣, ١٧٧, ١٨٤,

ابن ابي الشوارب هو عبد الله

بن علي بن محمد وهو الحسين

بن عبد الله

بنو شيبيان ١٢٣, ١٣٠, ١٣١,

ابن عم شيبيان العباسي ١٤٧

ابو شيخ البربري ١٥٢

ابو شيخ خنن ابي مسعر ٥٦

شميراد ١٣١



الطبرى ١٣، ١٤، ٢٨، ١٥٦	ام العباس ابنة المكتفى ٢٢
ابن الطبرى القائد ١٩.	عبد الله بن ابراهيم المسمعى
طرخان بن محمد بن اسحاق	١٨، ١٩، ٢١، ٢١
بن كنداجيق ٢٣	عبد الله بن احمد بن زو
طريف السبكى ١٣٣، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٢	انقاضى ١٠٩
طلق بن معاذ السلمى ٢٢	عبد الله البجلي ٢٢
آل طولون ٨	ابو عبد الله البريدى ١٣٨
ابن طومار هو احمد بن عبد	عبد الله صاحب الجنائى (١٣٧) ١٤٢
الصمد	عبد الله بن حمدان ابو الهيجاء
طيبى ١٨	٣٠، ٤٢، ٥٨، ٧٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٢
ابو الطيب (اخو ابى زنبور) ٢٥	١٣٨-١٤٤
العباس بن الحسن الوزير ١٣	عبد الله بن حمدون ٤٢
١٩-٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠	عبد الله بن سعيد ابو غانم
العباس بن على اخوانه .. ابن	القرمضى تونصر
مقلة ١٣٥	عبد الله بن سلامة ١٥١
انعباس بن عمرو انغوى ٢٦	عبد الله بن سليمان بن عمارة ٢٢
ابو انعباس بن كيغلغ ١٣٨	عبد الله بن انعباس ١١٧
هو احمد	عبد الله بن على بن محمد بن
ابو العباس محمد بن المقندر	ابى الشوارب انقاضى ٢٧، ٢٩
هو الراضى بالله	٣٥، ٣٩
العباس بن المقتدر ابو احمد ١٨.	عبد الله بن عمر بن عبد تعزى ١١١
العباس بن المكتفى ٢١	عبد الله بن عمرو بن دى
	عبدون ١٠٣

عبد الله بن ما شاء الله ٥٣، ١١٤	عبد الصمد بن المقتدر ١٨٠
ابو عبد الله المحتسب اه، ٥٥	عبد الصمد بن المكتفى ٢١
عبد الله بن محمد بن روح ١٤٥	عبد العزيز بن ظاهر بن عبد
عبد الله بن محمد بن عبيد	الله بن طاهر ٩٣
الله بن يحيى بن خاقان ابو	عبد العزيز بن على بن المنتصر ١٧٨
انقاسم الوزير ٣٧، ٣٦، ٤١، ٤٣	عبد الملك بن المقتدر ابو محمد
١٢٧-١٢٠	١٨٠
عبد الله بن محمد بن عمرويه	عبد الملك بن المكتفى ٢١
١٤٧، ١٤٢، ١٤٧	عبد الواحد بن الفضل بن
ابو عبد الله محمد بن المنتصر ١٨٣	عبد الوارث ابو الفضل ٤٠
عبد الله بن محمد بن ناجية	عبد الواحد بن الفضل بن
المحدث ٤١	وارث ٤٥، ٩١
عبد الله بن مسعود ١١٧	عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن المعتز ١٩، ٢٠، ٢٥-٢٨	عبيد الله بن يحيى بن
ابو عبد الله هارون بن المقتدر	خاقان ٤١
١٥٤-١٥٩، ١٨٠، ١٨٣	عبد الواحد بن المقتدر ابو على
عبد الحميد القاضى ١١٧	١٨٠-١٧٧
ابو عبد الرحمان السلمى ١٠٨	عبد الوهاب بن الحسين بن
عبد الرحمان بن محمد هو انقراز	حمدان ٥٧٤
عبد الرحمان بن محمد بن	بنو عبد كان المصريون ١٥٣
سهل النائب ١٢٨	عبس ١٣٧
ابو طالب عبد السميع بن ايوب	عبيد الله بن الحسن بن يوسف ٧٩
بن عبد العزيز ١٢٩	ابو عبيد الله بن خفيف ١٧١

عبيد الله بن سليمان بن	ابو العلاء القاضي ١٠٧
وهب الوزير ١١٤	علان الكردي ٩٧
عبيد الله الشيعي ابن البصري	علي بن احمد بن بسطام ٩٥
٥١, ٥٢, ٥٣	١٠٩, ٧١, ٧٣, ٧٥
ابو احمد عبيد الله بن عبد	علي بن احمد الراسبي ٤٤, ٤٥
الله بن سليمان ١٣٤	٩١, ١٠١, ١٠٤
عبيد الله بن عبد الله بن	ابو علي كاتب بشر الافشيني ١٧٥
طاهر ٤٠	ابو علي الجبائي ١٠٣
عبيد الله بن عثمان الصيرفي ١٠٧	علي بن الجهمشيار ٨٤
عبيد الله بن محمد انكلواذي	علي بن حسين بن درم ٣٣
(الكلوذاي) الوزير ١٢٥, ١٢٧, ١٢٩, ١٣٠	علي بن خالد انكردي ٤٣
١٣٤, ١٣٩, ١٤٠, ١٤١, ١٤٢-١٤٣, ١٨٣	علي بن الرومي الشاعر ١٧١
عبيد الله بن يحيى بن خاقن	ابو الحسن علي بن سراج المضري ٥٢
الوزير ١٣٥	علي بن ابي طالب ١١٧
عثمان بن سعيد انصيرفي ١٣٥	علي بن العباس النهيكى ١٢
عثمان انعزى انقائد ٩٨	علي بن ابي علي ١٠٣
عج بن حاج ٢٤, ٧١	علي بن عيسى الوزير ٣١-٣٢, ٦٣
عاجيب الصقلي ١٤٣	٩٧, ٧٢-١١٣, ١٢٤, ١٢٩-١٣٥, ١٤١
ابو عدنان (ربيعة بن محمد) ٢٤	١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٧, ١٦٠, ١٦٥
ابن ابي العذاثر ١١٤	علي بن محمد الحاسب ١٠٣
عزون (الاغر) الشاري ١٥٢	علي بن محمد بن الفرات الوزير
انعطير صاحب زكرويه ٣٩	٢٨-٣٧, ٥٠, ٩١-٩٧, ١٠٠, ١٠٩-١٢١
ابو العلاء بن حمدان هو سعيد	١٢٧, ١٥٠



عيسى بن موسى العباسي ١٤٧	علي بن المقتدر ابو الحسن ١٨٠
عيسى بن موسى ابن اخت	علي بن الناجي ٥٨
عبدان ١٣٧, (١٤١)	علي بن يلبق ١٤٧, ١٥١, ١٥٨, ١٦٣, ١٦٨
عيسى النوشري ٨, ٣٣	١٦٩, ١٧١-١٧٧, ١٨٢, ١٨٤-١٨٩
غريب خال المقتدر ٤٢, ٤١, ٥٨	ابو علي يوسف الحاجري ١٥٨
٧٨, ٦٩, ٦٨	بنو العليص ٥, ١٠
ابو الغطريف ابن اخي الحسين	عمر بن الحسن بن عبد العزيز
بن حمدان ٥٧	العباسي ١٣٩, ١٥٩, ١٦٥, ١٨١
غيلان بن العلاء ٩٢	ابن عمر العلوي ١٤٧
فاتك مولى المعتضد ٨, ١٣, ٢٢, ٢٣	ابو عمر انقاضي هو محمد بن يوسف
فاطمة النيسابورية ١٠٠	عمر بن الخطاب ١١٧
فتح الانجاسي ١٩	عمر بن علان ٦٢
ابو الفتح بن ياقوت ١٣١	عمرو بن حيان ٩٢
ابن الفرات هو علي بن محمد	ابو عمرو (عمر) بن حيويه ١٠٧
الفرات بن احمد بن الفرات ١٩	عمرو بن عثمان المكي ١٠٤, ١٠٧, ١٠٨
ابو الفرج بن حفص هو ابو	عمرو بن الليث الصغار ٧
الفرج محمد	ابن عمرويه صاحب الشرطة ٢١
ابو الفرج محمد بن جعفر بن	٣٠, ٣٣
حفص ١٢٧, ١٢١	عون بن محمد الكندي ١٥٣
الفرغاني ابو محمد عبد الله بن	عيسى الطبيب ١٨٥
احمد ١٥٦, ١٧٠, ١٨٠, ١٨٣	ابو عيسى ابن انوزير ابن مقله ١٣٩
	عيسى بن المكتفي ٢١
	عيسى بن موسى لديلمي ١٤٢

فرقد بن الزبير السعدي ٩٢	القاسم بن زرزور المغني ٣٤
الفصل بن جعفر بن محمد بن	القاسم بن زكرياء المطرز المحدث ٩٨
موسى بن الفرات الوزير ١٣٤	ابو القاسم ابن زنجي ٨٨-٩١
١٧٧-١٧٨	ابو القاسم سليمان بن الحسن
الفصل بن عبد الملك الهاشمي	هو سليمان
٩, ١٣, ١٨, ٢٤, ٣١, ٣٤, ٣٨, ٤١	القاسم بن سيما ٥, ١٢, ٣٠, ٣٣
٤٧, ٥٤, ٩٠, ٩٤, ٩٩, ٧٠, ١١٧, ١٢٤	٣٤, ٤٤, ٩٨
الفصل بن علي بن محمد بن	ابو القاسم الشيعي (القائم)
الفرات ٣٤	٨٠-٨٤
الفصل بن عنبر ٣٣	القاسم بن عبيد الله الوزير ١, ٢
ابو الفضل القرمطي ١, (٩)	٧١, ١٣٥
تفضل بن المقندر هو المطيع	ابو القاسم علي بن محمد بن
الفصل بن المكتفي ٢١	الخواري هو ابن ابي الخواري
ام الفضل ابنة المكتفي ٢١	القاسم بن غريب الخال ٩٨
الفصل بن موسى بن بغا ١٢	ابو القاسم ابن الوزير ابن مقلدة
الفصل بن يحيى بن فرخان شاه ٥٩	١٣٥, ١٣٩, ١٤٨
فلغل الفتى ١١٩	ابو القاسم بن بنت منيع
القابوس هو الاقبال	المحدث ١٤٩
ابو قابوس الخراساني ٥٣, ١٧٧	القاهر بالله (محمد بن المعتضد)
القاسم بن احمد القرمطي ١, ١٣	١٤٢-١٤٤, ١٨٩-١٨٠
قاسم بن الحر ٣٣	القائل الصفاري صاحب سبكري
قاسم بن الحسن بن الاشيب ٤٥	٣٤, ٤٩, ٥٧
	ابن فرندهر ابو بكر احمد بن محمد

القرامطة ١-٩, ١٣-١٤, ١٧-٣٨,	ماكان بن كاكي الديلمي ١٣٧
٥٩, ١٠١, ١١٠, ١١١, ١١٨-١٢٠, ١٢٣-١٣٤	ملك بن طرخان صاحب نواء
١٢٧, ١٢٨, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٧	عقيل ٩٢
١٥٩, ١٦٢, ١٦٣, ١٦٨	مالك بن الوليد النصراني ١٢٥
القزاز المحدث عبد الرحمان بن	المبارك القمي ١٥
محمد ١.٣, ١.٦, ١.٧	المتقي ١٨
قلنسوة ١٣١	المتوكل ٣٠
ابن القناني النصراني ١٢٥	ابو المثنى هو احمد بن يعقوب
كاجور ١٦٣	محرز بن رباح ٥٤, ٥٥
كثير بن احمد ٧٥	المحسن بن علي بن محمد بن
ابن كشمرد ٢ هو احمد بن	الفرات ٣٤, ٧٣, ٧٤, ١١١-١٢١, ١٢٧
محمد بن كشمرد	محمد رسول الله ٣٩
بنو كلاب بن ربيعة ١٣٩	محمد بن ابراهيم بن المنذر بن
كلب ١, ١١, ١٨	الجارود هو ابو بكر
كلب انصاحراء ٩٧	محمد بن احمد بن اسحاق
ابن كيغلغ هو احمد وهو ابراهيم	بن البهلول هو ابو طالب
لؤلؤ الطولوني ٥٥, ٩٣	محمد بن احمد بن عبد الصمد
الليث بن علي بن الليث ٣٢	الهاشمي ٤٧
٣٣, ٣٥, ٤٩, ١٣٩	محمد بن احمد الماذرائي هو
مازج الخادم ١١٩	ابو الحسين
	محمد بن اسحاق بن
	كنداجيق (كنداج) ١١, ٣٨
	٤٢, ٤٩, ٩٣, ٩٤



محمد بن عبد الله انفارقى ٣٨، ١١١	محمد بن جعفر العبرتي ٣٣
محمد بن عبد الحميد الكاتب ٧١	محمد بن خلف القاضي ٧١
محمد بن عبد الصمد ٧١، ٨٤	محمد بن داود الاصبهاني النقيبه ٣٣
٩٤، ٩٥، ١٠٩، ١٧، (١٠٩)، ١٣٣، ١٣٨	محمد بن داود بن الجراح ٩، ١٠، ١٤
محمد بن عبيد الله بن طاهر ٤٥	١٥-١٦، ٢٥، ٢٧-٢٩
محمد بن عبيد الله بن يحيى	محمد بن رائق ابو بكر ١٤٥، ١٤٧
بن خاقان الوزير ٣٧-٤٣، ٤٩، ١٢٢	١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
محمد بن علي بن احمد الماذرائي	محمد اترق ٢٩
ابو بكر ٣٨-٣٩، ٤٤، ٤٨، ٥٣	محمد بن سعيد الازرق كاتب
٦٥، ٦٦، ٧٥، ١٥٠	الجيش ٢٧، ٣٠
محمد بن علي القناتى (بن	محمد بن سليمان انكاتب
القناتى) ٩٠، ٩١	٨-١٠، ٥٢
محمد بن علي بن مقله الوزير	ابو محمد بن سليمان بن الحسن
١١٣، ١٣٤-١٥٠، ١٥٤، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٥	بن مخلد ١٥٠
محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو	محمد انصوى النقيب ٨٣
محمد بن فتح السعدى ١٢٤	محمد بن طاهر بن عبد الله
محمد بن القاسم بن سيما ١٤٧، ١٩٧	بن طاهر الصناديقى ٣٣، ٤٣
محمد بن انقاسم الكرخى ١٣٤	محمد بن طغج ١٥٩، ١٦٩
محمد بن كنداج او عو محمد	محمد بن (انوزير) العباس بن
بن اسحاق بن كنداجيق	الحسن ٣٣٨
محمد بن الليث الكرى ٤٩	محمد بن عبد الله بن ابي
محمد بن المعنضد ٢٣	الشوارب القاضي ٣٥-٣٦، ٤٠
محمد بن المعنضد ٢٠، ٢١	محمد بن عبد الله السمرزى ١٣٠

محمد بن المكتفى ابو احمد ٢١	٧١, ١٥٢, ١٨١, ١٨٥
مصعب بن اسحاق بن ابراهيم	٧١, ٧٠
ام محمد ابنة المكتفى ٢١	
ابو مضر ابن الاغلب هو زيادة الله	
ام محمد اخت ام موسى ١٠٨, ١٢٩	
مطرف بن صبح ختن عثمان	
محمد بن نصر الحاجب ١٢١, ١٢٢	
بن عفان ٧٢	
محمد بن ورقاء ١٤٩	
مطهر بن طاهر ٧٣	
محمد بن ياقوت ١٤٥, ١٤٧-١٥١	
انمطوق ا-٤	
١٥٤, ١٥٧, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٣	
المطبيع ١٨٠	
١٦٥-١٦٧, ١٧٧-١٧٩	
مظفر ١٣٣	
محمد بن يحيى هو الصولي	
مظفر بن حاج ١٣, ١٩, ٧١	
محمد بن يحيى الرازي ١٠٤	
المظفر بن المبارك انقى ١٥	
محمد بن يوسف خزرى ٥٠	
ابن المعتز هو عبد الله	
محمد بن يوسف ابو عمر	
المعتضد ا, ١٦, ٣٥, ١٠٣, ١٢٦-١٢٨, ١٩٤	
القاضى ٢, ٢٣, ٣٠, ٤٢, ٤٥	
المعتمد ١١٨	
٧١, ٨٧, ٩٣, ٩٤, ١٠٩, ١٣٠, ١٤٢	
ابو معد (معدان) ٩ وهو نزار	
بن محمد	
محمى جد الحلاج ١٠٢	
المعدل بن على بن الليث ٣٩	
المدر ا-٤	
ابو مغيث (ابن المغيب) الهاشمى	
مرداويج بن زيار ١٥٤	
٩, ٦١	
ابو مسافر ١٤٥	
مفبرج بن مضر انشارى ١٩	
امستكفى ٢١	
مفلح القنيد ١٣٠, ١٣٩	
ابو مسعود الارمىي ٥١	
مفلح الخدم الاسود ١١, ١١٢, ١٣١	
مسعود بن حريث ١٣٨	
١٩, ١٥٠, ١٠	
مسعود بن ناصر ١٠٣	

مقبل غلام الطائي ١١٩	ابو ميمون الانباري اشاعر ١٣١
المقتدر ١٨٩-١٩٠	
ابن مقلدة هو محمد بن علي	ناروك (نيزوك) ٨٥, ١٠٧, ١٠٩, ١١٠, ١٢١
المكتفى ١-٢٢, ٢٤, ٢٥, ١١٩	١٢٨, ١٢٩, ١٣١, ١٣٨-١٤٠, ١٤١
مليح الارميني ٣٣, ١٤٩	ابن ابي ناظرة ٩٧
ابن منصور صاحب الجلاج ١٠٧	نافع صاحب ركاب مونس ١٠٩
منصور بن عبد الله بن منصور	ابن النامي ١٥٧
الكاتب ١٨, ١٩	نجيع الطولوني ٢٩, ٤٢, ٦١ب
منصور بن نجم ابو الغنائم ١٤٩	نجم غلام جني الصفواني ١٤٩
ابن بنت منيع هو ابو انقسم	نحرير الخادم الصغير ١٣٨, ١٤٩
المهدي ٥٢	نذير الحرمي ٥٨
موسى بن خلف ٩٣, ٧٤, ١٠١, ١٢٧	نزار بن محمد ابو معد الضبي
موسى بن المكتفى ٢١	٩٣, ٩٧, ٧٤, ١١٨, ١١٩, ١٤٩
ام موسى الهاشمية ٥٨, ٧٢, ٧٦	نسيم الخادم اشراي ١٥٨, ١٩٧
٧٨, ٧٩, ١٠٨, ١٢٩, ١٣٩	نصر بن احمد الساماني ٤٩, ٥٠
مونس الخادم المظفر ٢٨, ٢٩, ٣١-٣٣	نصر بن حمدان هو ابو السرايا
٤٢, ٤٣, ٤٥, ٤٦, ٥٢, ٥٤, ٥٨	ابو نصر الخراساني انحدث ٩٣
٩٧, ٧٢-٧٧, ٧٧-٨٩, ١١٢, ١٢٠-١٢٩	نصر اساجي ١٥١
١٢٨, ١٣١-١٣٣, ١٣٩-١٤٥, ١٠١	نصر السبكي ٧١
١٥٨-١٦٣, ١٩-١٨٥	نصر بن القمح ١٢٨
مونس الخادم انورقاني ١٥٧	نصر انعمتاء (ابو غادم عبد الله)
مونس الخازن ٣٣, ٢٨, ٣٠, ٤٥	١, ١١, ١٣
ميمون بن ابراهيم انكائب ١١	نصر نعيم الخاحب ٣٠, ٣٢



هارون بن غريب الخل ٥٥، ٤٦	٤٣، ٤١، ٥٦، ٥٤، ٥١، ٤٩، ٧٢
٩٩، ٨٥، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠	٧٣، ٧٤، ٨٤، ٨٦، ٩٧، ٩٩
١٥٢، ١٤٥-١٤٧، ١٧٥، ١٧٧-١٧٩	١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٢-١١٩، ١٢٠، ١٢١
هارون بن المعتضد ٢٣	١٢٣-١٢٨، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٤
هارون بن المقتدر هو ابو عبد	ابن نصر اللقي ١٧
الله ١٧	النعمان بن عبد الله الكاتب ١١٤
هانئ بن عروة ٩٢	النفلية (النفلية، البقلية)
بنو هذيل ١٣٧	القرامطة ١٣٧
ابن هود ١٧٥	نغيس المولى ١٩
ابو الهيثم بن ثوبة ٣٩، ٤١، ٥٩	ابن نقد الشر (ابن بعد شر)
ابو الهيجاء هو عبد الله بن	١٢٠، ١٢٥٤
حمدان	نقيط غلام مونس ١٨
الوائقي صاحب الشرطة ٤	النمر ١٨
ورقاء بن محمد الشيباني ٣٣، ٥٨	بنو نمير بن عمر ١٤٩، ١٥٢
ابن ورقاء ١٠ وهو ابراهيم او	ابن نويخت هو ابو سهل
جعفر او محمد	النوشجاني ١٥٤
وصيف الحبكتري ٩١	هارون بن خمارويه ٩، ٧
وصيف بن صوارتكين (سوارتكين)	هارون بن عبد العزيز الارجي ٨٧
١٢، ١٧، ١٨، ٣٩	هارون بن عبد العزيز بن اعتمد
وصيف كاه ٣٤، ٣٥	١٧٨، ١٨٣
وصيف موشاجير ٣٨	هارون بن عروة ٩٢
ابو الوليد بن حمدان ١٧	هارون بن عمران انيودي ٧٤، ٩١

١٧٨، ١٨٤-١٨٩	بازمان ٣
يلبف النعماني الصفحان ١٧٨	ياقوت الحاجب ٨٥، ١٣٩، ١٣٣، ١٣٦
يمن الاعور ١٧١، ١٧٧، ١٨٤	ياقوت أبو الفوارس ١٣٩، ١٤٥، ١٥٤
يمن الطولوني ٩١، ٩٣، ٧١	١٥٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٣١
يمن غلام المكتفي ١٣، ١٩	يانس الموفقى ١١٥، ١١٦
يمن الهلالي الخلام ٤٢	يانس المونسي ١٧١، ١٧٧، ١٨٤
أبو يوسف البريدي ١٣٨	ابن يعفر ١١٣
يوسف بن بنخاس اليهودي ٧٤	أبو يعقوب الاقطع ١٠٤، ١٠٨
يوسف الحاجري هو أبو علي	يعقوب بن محمد بن عمرو بن
يوسف بن أبي الساج ١٩، ٣١، ٥٩	الليث ٣٣
٧٧، ٧٠-٧١، ١٢٨، ١٣٠-١٣٣	يلبف غلام مونس ١٣٣، ١٤٧
يوسف بن يعقوب القاضي ١١٧، ١٣٣	١٥٧-١٥٩، ١٤٣، ١٣١، ١٢٨-١٧١، ١٧٧

## اسماء الاماكن الخ

الاهواز ٣٣، ٤٠، ٤٧، ٥٤، ٧٤، ٧٩	انربيجان ١٩، ٣١، ١٤٥، ١٩١
١٠٣، ١١٣، ١٢٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٠	آمد ٥٤، ٥٧
باب خراسان ببغداد ٧٧، ٤٠	اربعيل ٧٧
باب الشام ببغداد ٤٧	الارض ١٠
باب الشماسية ببغداد ٥، ١٣، ١٧	ارزن ١٧٣
٣٧، ٤٩، ٩٨، ١١٢، ١٤٠، ١٥٩، ١٦٠	الارض ١٥٨
١٢١، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠	ارمينية ١٩٩
باب الطنق ببغداد ١٢٤، ٥٠، ٥٧	الاسكندرية ٨، ٤٤، ٥٢، ٥٣
٨٤، ٥٠، ١٥٩	٧٩، ٨٥
باب عمار ببغداد ١٤٩	اصبهان ١٨، ١٩، ٣٣، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥
بابل ٥٨	اصطخر ٩١
بادرايا ٤٤٥	اطرابلس المغرب ٥٢
بادوريا ٣٩	الاعمى ٣٠
البحرين ١٢٤	افريقية اد ٤٢، ٥٢، ٩١
البردان ١٦٧، ١٦٨، ١٧٥	الاكراد ٤٢، ٥٤، ٥٧
برقة ٤٢، ٤٨، ٥١، ٥٢	الانبر ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٥٠
	انتبيه ٦



جى ٥	بست ٣٩
جريدة ببغداد ١٥٤	بستان ابن عامر ١٤
جرجان ٥٤	البصرة ٧, ٣٨, ٤٢, ٤٧, ٤٩, ٥٢, ٥٤
الجزيرة ١٢٩	٥٥, ٩١, ٩٧, ٧٥, ٧١, ١١٠, ١١١
جزيرة بنى نصر ١٧١	١٣٨, ١٤٧, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٨, ١٦٧, ١٧٤
جندى سابور ٤٢, ٤٤	بصرى ١.
	بغايا (بغايا) ١٧٥
الحجاز ٧١	بغداد ٢, ٣, ٣٠, الخ
الحديثة ١٧١	البوازيح ١٥٢٦
الحسينى (القصر) ببغداد ٢٢, ٤٣	بيضاء فارس ١.٢
حصاء الموصل ١٧٠	
حصن مهدى ١١٣	الترك ٩, ٢٣
حفير الى موسى ١٧	تركستان ١.٢
حلب ١٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ١٧٢	تستر ١.٢
حلوان ٤٣, ١٢٣	تكريت ١٣, ٣٠, ١٢٩
حماء ١	التل ٤٧
	التل بالدينور ٣٩
خراسان ٣٥, ٤٣, ٤٥, ٥٠, ٩٥, ١.٢	الثريا ببغداد ٣, ١٢٩
الخرب ٥٨	الثغور الجزيرية ١٢٥, ١٢٩
خطونية ٥٨	الثغور الشامية ٩, ١٠١
خفان ١٧	
الخايج ١١ هو الطليح	الجامدة ٥٤d
خولان بالفسطاط ١٥٨	الجبل ٣٢, ١٣٨, ١٥٢, ١٦٥

دار سليمان بن وهب ببغداد	دار صاعد ببغداد ٦٤
١١, ١٢٧	الرادقية ١٥٢
دار ابن طاهر ببغداد هو دار	الرحبة ١١, ٣٠, ١٣٤
محمد بن عبد الله	رحبة الحسين ببغداد ١٥٨
دار علي بن الجهمشيار ببغداد ٨٤	الرخج ٣٣
دار محمد بن عبد الله بن	الرصافة ببغداد ٤٢, ٤٥, ٦٨
طاهر ببغداد ٢١, ٢٢, ١٤٣, ١٨٠	١٨٩, ١٩٥
١٨٣, ١٨١	الرقعة ٢, ٣, ٦٩, ١١٣, ١٢٠, ١٢٩, ١٣٤
الدالية ٢, ٩	١٣٩, ١٤٩, ١٩٩
دجلة ٢٧, ٢٨, ٢٧, ٤٧, ٥٥, ٩٤, ٩٧, ١١٤	رقعة الشماسية ١٥٩, ١٧٩, ١٧٧, ١٨٠
١٢١, ١٢٢, ١٤٣, ١٥٤, ١٧١, ١٧٨, ١٨٠	الرملة ١٥٩
دمشق ٩, ٩, ١٠, ١١, ٢٣, ٥٣, ٩٥	الروم ٩, ٧, ٩, ١٣, ١٤, ١٧, ١٨, ١٩
١٥٩, ١٩٩	٣١, ٣٣, ٣٤, ٥٥, ٩٤, ١٥٠, ١٧١
دور الراسبي ٤٤-٤٥, ٩٩	١٧٢, ١٧٣
دور بني عبد الوارث بالغسقاط ١٥٨	الري ٥١, ٩٧, ١٣٧, ١٥٤
دير ربيعة ١٢, ١٣٩, ١٣٤, ١٥٨, ١٩٩	زابوقة ١٠
دير مضر ٩٩, ١٣٤, ١٤٩	الزاهر ببغداد ١٥٤, ١٨٥
دير حنيناء ٣٣	الزهرية ببغداد ١٠٩
دير قنا ٥٩, ١٩٥	زبالة ١٩, ١٣٣
الديلم ١٧٣	الزبيدية ببغداد ٧١
الدينور ٣٩, ٤٢, ٩٣, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٠	زرنج ٣٩

الصابية ١٥٥	زوم ٣٣
الصراة ٢٧	الزواني ٤٧
صنعاء ١٣	
صوار ١٠	ساجستان ٣٩, ٩٠, ٧٥
	سر من راي ١٥٣, ١٦٨
طبرستان ٤٧, ٥١	سكة بنى سمرة بالبصرة ١١١
طبرية ٩, ١١	سلندوا ١٤
طرسوس ٩, ٧, ٨, ١٤, ١٧, ٣١, ٣٩	السموة ١١
١٥٥, ٥٥	السودقانية ٣٠
طريق خراسان. ٩٨, ١٩٠	سورا ٥٨
طريق الغرات ٢, ٩, ١٢	السموس ٤٢, ٤٤, ١٠١
طريق مكة ٥٨, ١٣٠	سوق الاحد ببغداد ١٢٣
الطليح ١٢٢	سوق الصاغة ببغداد ١٥٨
	سوق العطش ببغداد ٢٨, ١٧٣
العريش ٩	سوق يحيى ببغداد ٤٧, ٥٧
عسكر مكرم ٥٢	سيراف ٤٣, ٥٩
عسكر المهدي ٤٢, ٤٧	السيلاكين ٥٨
العقبة (منزل بطريق مكة) ١٥	
عقر واسط ٥٥	الشام ٤٤, ٩٥, ٧٥, ١٣٤, ١٦٨
عكبراء ١٦٨	الشعبي بدار الخلافة ١٢٣, ١٧٥, ١٨٤
عمان ٩٨	شمشاط ٥٥, ١٤٩
	شيراز ٣٤, ١١٣
انفاخر ببغداد ١٨٥	



قورس ٣٣	قورس ٣٣, ٣٥, ٤٠, ٤٣, ٥٤, ٩٠, ٧٠
القيروان ٤٨, ٤٩, ٥٢, ٥٣	١٢٧, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٩, ١٤٥, ١٥٠
كتامنه ٨٥	١٥٤, ١٥٣, ١٦٥, ١٨٢
كرمان ٣٣, ٣٤, ٤٣, ٩٠, ١٣٣, ١٤٥	الفرات ١١, ١٢٠, ١٣٣, ١٣٧, ١٦٩
١٥٤, ١٥٠	فرات بادقلا ٥٨
كسكر ٥٥	القسطنط (قسطنط مصر) ٧, ٨٥, ١٥٨
كفرتوفا ١٥٢٥	الفلوجة ١.
كفرغرتا ١٥٢	فيد ١٩, ١٧, ١٨, ١١٨, ١١٩
الكوشة ٢, ١٢, ٢٩, ٣٩, ٥٨, ١٣٣, ١٣٤	الفيوم ٨٠, ٨٤, ٨٦
١٣٩, ١٣٦, ١٣٢, ١٣٩, ١٣٨, ١٤٩	القلاسية ١٢, ١٧, ٥٩, ١٠٠
١٤٩, ١٥٩, ١٦٢	أبو قبيس ١٣٧
لبنان ٣٩	قرقيسيا ٣٠
ماء سليم (سلمان) ١٤	قرماسين ٣٩
ما وراء النهر ١.٢	قرهاطية ١٥٤
مادرايا ٤٤	قزوين ٨٥, ١٣٧
المخرم ببغداد ١٧, ٢١, ٢٤, ١١٢	قسطنطينية ٩٥
المدائن ١٣٣	قصر الجص بسر من رأى ١٦٨
المدينة ١٣١	قصر عيسى ببغداد ٢٩, ١٢٧
المراغة ٣١, ١٤٥	قصر ابن هبيرة ٤٧, ٥٤, ١٦٢
المجد بالبصرة ١١١	القندهار ٢٢
مربعة الخرشى ببغداد ٤٣	قنطرة الانتصار ببغداد ١٢٧
	القنطرة الجديدة ١٣٢

نهر دبالى ١٥٤	مرج جهينة ١٧٠
نهر ساجس ٧٣	مرعش ٥٥, ٧
نهر ابن عمر ١١١	مشرفة الصخر ببغداد ١٢٧
نهر المثنية ١٤	مصر ٧, ٨, ٣٤, ٤٤, ٤٨, ٥٤-اد
نهر المعلى ١٤٢	٦٥, ٦٨, ٧٥, ٧٨, ٧٩-٨٤, ٨٤
ال . . . ١٤٧, ٩٧, ١٥٤, ١٥٤	١٨٩, ١٢٩, ١٥٠, ١٤٩
النهر ٤٧	المصلى العتيق ببغداد ٣, ٤
النوبندجن ٣٣	المصيصة ٧
نيسابور ٨٩	معلثايا ١٧١
النيل ٧	مقابر الشونيزية ٣٩
الهبير ١١٩	مكة ٣٣, ٤١, ٧٠, ٨٤, ٩١-٩٤, ١١٣
هراة ٣١	١٢٤, ١٢٦, ١٣٩, ١٥٩, ١٦٥
همدان ١٣٨	ملطية ١٧٢
الهند ٩٢, ٩٣, ١٠٢, ١٠٣	مناذر الكبرى والصغرى ٤٢
هيت ١١, ١٣, ١٢٩	منى ٢٤
وادي القرى ١١٩	الموصل ١٦٢, ٤٢, ١٢١, ١٤٩, ١٦٥
واسط ٧, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٥٥, ٧٩, ٨٥	١٦٨-١٧٢, ١٧٥
٩٩, ١٠٢, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٢	النباج ١٧
١٣٧, ١٤٧, ١٥١, ١٦٣	الذجمى ببغداد ١٦٨
واقصة ١٤٥	نصيبين ١٧١, ١٧٥
اليمن ١٣, ١٩, ١١٣	بنو نمير بالبصرة ٢١
	نهاوند ١٣٨

السمات السلطانية erant tituli quibus dignitates ornabantur (v. Dozy).

كسوة coll. *tapetes* ١٥, 22, ut ib. وطى.

الوقعة الوقعة. وقع *hac occasione, hac vice*, ١١, 16 seq. Cf.

*Lisân X*, ١٨٥, 11 الوقعة المرة من الوقوع. Codex habet perspicue الوقعة, ut الدفعة legi nequeat.

وقف وقفة. وقف *consideratio, cunctatio*, ٦ ult

الأولياء sunt *delecta manus peditum cui custodia principis mandata erat*, ٢٩, 3, ٣٢, 3, ٤٩, 9, ١٥٨, 16, ١٥١, 16, ١٧٨, 7. —

وليّة in مولى ١٠٩, 12 videtur esse denom. a وليّة

*stragulum*, itaque muli *stragulo tecti*.

وهب *X veniam impetravit ne puniretur, c. acc. punitiois*, ٥, 16. Cf. Gl. Tab.

درة اليتيم. Lectionem Mokaddasi (v. Gl. Geogr.), quam

impugnavit Fleischer in ann. ad Dozy II, 848, *Kl. Schr.*

III, 97, proponens درة اليتيم, confirmat Arib ١٣٦, 19. Est vero اليتيم h. l. nomen margaritae, nempe *Orphanus*, et

constructio est eadem quae in بغداد et نهر الفرات.

Secundum Pfeiffer, *Walther von der Vogelweide*, p. 182 (*Deutsche Klassiker des Mittelalters I*), Albertus Magnus scripsit: »*Orphanus* est lapis qui in corona romani imperatoris est, neque unquam alibi visus est: propter quod etiam orphanus vocatur». Appellabatur quoque ايتيمة *orphana* e. g. Abu'l-Mah. II, ٢٥٨, 5, ٢٦٥, 1.



3 seq.; exempla ٢٩, 4, ١٣٥, 10, ubi docemur praetorianos singulis mensibus 120,000 denarios accipere, i. e. quia 20,000 viri erant, singuli 6 den., ١٤٢, 16—20, ١٤٤, 12, ١٤٨, 4, ١٣١, 20. Etiam de aliis salariis mensuris adhibetur, ١٣١, 3—6.

أَخَذَ, *praestigiae*, Persicae originis = Arab. نِيرَنَجِيَّتْ et نِيرَنَجْ,

٩١ ult., ٩٩, 17. Cf. Dozy op. v. Djawâlikî ed. Sachau ١٤٨, 4

ubi i. أَخَذَ. التَّيْرَجُ. Fortè autem est error antiquus pro النِيرَنَجْ.

النَّيْسَابُورِيَّ *pannas in urbe Naisâbûr confectus*, ١٢٩, 13

النَّيْسَابُورِيَّ, Gl. Geogr.

احتفل *curavit rem, animum advertit ad rem*, ٢١, 6, Dozy.

اه في كل شهر من شهر الاهلة. Notanda est phrasis هل.

19 pro primo quoque du  
novi mensis.

١٠, 7. de salute ipsorum solliciti fuerunt, ١٠, 7.

Cf. in Gl. Tab. عَمَّتَهُمْ أَنْفُسَهُمْ.

١٦, 16; v. Gl. Tab. مضوا على وجوههم. وجه

IV attulit, solvit conductionis pecuniam redemptor, ٢٤, 11,

coll. Jâc. II, ٩٨, 7 ubi ضمانه. Cf. apud Dozy

ورَد do accepti.

٣١, 16 quid sint. non liquet. Vezilla, ut syn.

(v. Dozy) esse nequeunt, quia haec jam memorata

sunt. Probabiliter sunt insignia militaria coll. Djâhîz, Bayâ

وَمِنْ صَدَفٍ مَعَهُمْ (من ثمن) سلمه وسند معزوفين بها ٥, ٢٠, 11

Post وسند. v. Vögel ed. v. Vögel

ما *inexpectate, repente*, ٩٣, 1, ١.٣, 2. V. Gl. Tab. et locum ex Gramm. Wrighti ibi laud.

مد VIII c. الى *petivit* (Dozy *attenter à*), ١٠١, 5.

مرض I tropice مَرَضَتْ طَاعَتُهُ *obedientia ejus infirma fuit* ١٠, 2

مَرَضَ فِي طَاعَتِهِ. Cf. Dozy (صَحَّة 3 ١. opp.)

مزق V *vestitus fuit laceris* ut Sâflus, ١.٧ paen.

ميج IV Vocab. apud Dozy *exaurire, trop. indagavit, investigavit*, ١٤٩, 9.

نجم II c. على p., acc. pecuniae solvendae (Gl. Tab.), ٩٠, 2. ١٣١, 17, v. Gl. Tab. كان في ناحية فلان نحا

١٤٩, 5. اقام *pro usitato* الحج للناس I نصب

نصح VIII c. acc. p. *bonum consilium dedit*, ١١٠, 21, ١٣٢, 9.

نقص X c. acc. p. *vituperavit*, ١٦١, 6, Dozy.

نقل V *profectus est* c. الى, ١٤, 15, ١٧, 2, *circumvagatus est*

٨٧, 2. V. Gl. Geogr. et Dozy. — *النقل* loco ١٣٥, 2 est *diminutio salarii qua altera augeatur*. Cf. *Mafâtih al-Oldm* ed. v. Vloten ٥٧, 4, ٩٤, 11.

نقنق *instrumentum ligneum, struthiocameli nomine*

*appellatum propter formam crucis similem, cui alligebatur*

*sons*, ٥٧, 8 seqq. ubi sermo est de tali instrumento quod

rotari poterat. *Lisân*: النقيق التي يكون عليها

النقيق or etiam dat formam النقيق, quae sola in TA exstat.

نكه X non sine haesitatione recepi ١.٣, ١4 admissa signifi-  
catione tropica *percepit inclinationem alicujus*.

نهض IV *promovit locum, gradum alicujus*, ٩. 16. المنزلة في

نواب *est stipendium mensis* pl. نَوَائِبُ et نَوْبٌ, ذَوْبٌ. ذَوْبٌ

١٨٥. رَنْبٌ or شَهْرٌ ١٣, 7, ٣٩, or

qui probat inter Zinganos musicos Bagdadi etiam hac gente oriundos fuisse.

كفى VII pro انكفاً c. على p. se vertit contra aliquem, v<sup>2</sup>, 18. Cf.

Gl. Tab. sub كفاً. — كفاية<sup>6</sup> *habilitas, sollertia*, f., 10, ١٢٨, 19,

١٣٨, 12, ١٤٤, ٢, 1A VIII, v<sup>3</sup>, 15, Gl. Fragm. et Dozy; — *protectio divina* ١٤٩, 18, Gl. Tab.

كبت. *Lisân* II, ٣٨٧ (et TA) adducunt versum in quo est

حجاء كبتا dicant ab *inusitato* sec. anal. كبتا.

Habere hujus singularis exemplum in descrip-

tione *Lisân* f., 1 = كبت. Ibn Badrûn ٣٢, 5 a f. cor-

ripit anbet كبتا cum var. 1. كبتا et كبتا. E loco

١٢٨ Badr. apud Artb. inseri potest ٣٩. 19 post

المصير: له الاسماء الحسنى وما تسمى له المصير

يشبه: الذنب 2 f., ٢٠٤, ٢٠٤ legi ان ٢٠٤ = دار

نخبها اذئاب الالواد.

٧٢٢ *protectit*, ١٢٨, ٢; cf. Dozy.

كبت. Maximus honor erat quando khālifa aliquem konjâ

eloquabatur, *alghâ* ٧ ٥٩, 9 a f., ٩, 8 et 5 a f. ١٤, ٤

VIII, ١٧, 5 a f. c. Dozy; tempore *alghâ* hic honor

continuus nonnullis concedebatur, ١٢٤, 1.

كيلجة Bagdadi erat pars vicesima quoniam *alghâ* ١٩, 12

seqq. C. Gl. Geogr.

لحم II ١٥٣ paen. ٧. Gl. Tab.

لقف II = I *corripuit*, hinc *sumsit* 1. 9, 13. Sec. Ibn Schomail

in *Lisân* XI, ٣٣, 1 seqq. dicebant لطف *cibum*

*sumsit*, non تلقف.

لوى VIII ١٥٣: *lulum* *oltere* *crasui* (v. C. Tab.)

٣٤, 1.



قدم X c. acc. p. *arcessivit*, ١٢٨, 6, 7; contra ١٣٩, 9 est intransitivum *advenit*.

قرب II c. على p., acc. r. sensu quem habet Dozy: *proposer une chose comme facile*, ١٠٨, 6. — X *facilem reddidit rem*, ١٤١, 1.

قصد IV *misit*, v, 4, ubi Tab. III, ٢٢٥١, 5 habet وجه.

قوم قوم قوم. قومه r. eodem sensu quo أهل *idoneus rei*, ٩٣, 9. —

Quid potissimum sit القِيَامُ والأَخْطَارُ ٩٩, 4, dicere nequeo.

Forto القِيَامُ est quod sons in publico sistitur (cf. Gl. Tab.

sub اقام et الاخطار *alia cruciamenta periculosa*. — مَقَامٌ *mausoleum* (Dozy) ٩٩, 6, ubi intelligendum monumentum

sepulcri familiae Ibn abi 'l-Schawārib, حَجْرُهُ est loc'us ipsi destinatus.

قوى قُوَّةٌ *suppetiae* (Gl. Geogr.) ٩٩, 12. Tab. III, ٢٢٧٤, 11

habet تقوية لهم; cf. Gl. sub قَوَّى.

قَيْرَوَان statio in itinere, ١٤, 15. Coll. Tab. III, ٢٣٩٩, 17 ibi statio واحدة intelligitur.

كَمَا simulac, ٩٤, 4, Ibn Monkidh ١٤٨, 9.

كثير شيء. كثر. كثر. K. Tab. sub احد.

كدح I c. في *corpsit*, *laedit* ductum rerum alicujus, ١٣٠, ٥.

كرك sunt gens Sindorum, in ripa Indi domiciliata. quae piraticam faciebat usque in Mare Rubrum. v. mea dissertatio *Bijdrage tot d. Geschiedenis der Zigeuners in Versien* Meded. der Koninkl. Akademie van Wetenschappen, Afd. Letterkunde, 2<sup>e</sup> Reeks, Deel V. Amsterdam 1875. p. 5 (Anglice versa a D. Mac Ritchie. *Accounts of the Gypsies of India*, p. 12). Maximi est ponderis locus Aribi ١٣٠, 5.



عزل II c. ان *decrevit*, ٩٢, 18, Imrānī, cod. 895, p. 106, Dozy.

صاحب المعونة *disciplina publica*, *et pl. مَعَاوِنُ* *magistratus* *cujus curae mandata est*, *pl. اصحاب المعاون*, ٢, 6, 8, ٣٢, 14, ٥٥, 8, ٥٨, 13, ٨٥, 7, ١٣٨, 5, ١٤٦, 12. V. Gl. Geogr.

*res* نظر بعين رأيه الى امر القرامطة *Notanda est phrasis Carmathorum summo suo judicio examinavit*, ٥٩, 1.

مُسْتَعْلٌ غَلّ *pl. ات*, loci laud. in Gl. Geogr. sunt ٢٢, 1, ١٢٥, 12.

VII *rebellis fuit regio*, ٩٧, 17. Cf. Gl. Belādh. et Gl. Tab.

الغلمان *spec. equites* ٥٨, 4, 7, ١٢٢, 12.

فَتَقَّ I *clam se subduxit, se abripuit*, ٣٢, 18, Dozy. —

الْفَتَقُ *pl. فُتُق*, *bellum intestinum*, ٥١, 1, *Fāik* I, 200 ult.

ان تَقَعَ الحَرْبُ بين فَرِيقَيْنِ فَتَقَعَ بينهم الدماء والجرحات

*habet ibi الفتق cum*, sed lectio *الفتق falsa esse videtur*; *Lisān* XII, ١٧٢.

VII *juventus se in eum effuderat, in flore juventutis erat*, ١٣٥, 20.

X c. acc. *alicujus vitae pepercit conditione ut se lytro redimeret*, ١٥, 8, ubi Arīb hoc substituit verbo استعبد quod habet Tab. III, ٢٢٧٢, 3.

III c. acc. p., *convenit aliquid cum aliquo, stipulatus est alicui aliquid*, ٢٢, 4.

*singulorum virorum pars spoliū fuit mille denarii*, ٩, 17 pro *في نصيبه من الفى*.

نُصِبَتِ الْعِبابُ. ٥٧, 14, ١٧, 7, v. Gl. Tab.

V c. *p. = comprehendit, captivum facit*, ٨, 1, ١١, 12, ١٢٠, 6, ١٢٢, 8, ١٣١, 19, ١٢٩, 1 seq., ١٤٧, 16, Dozy.

*castificare, honestare*). Hinc الشَّيْخُ الْمُعَفَّفُ ١٠٩, 12, 14 ironice *dominulus castus nuncupatus*.

علّ V c. على p. *variis praetextis usus est contra aliquem, ut nempe pecuniam ei extorqueret*, ١٣٠, 12, Dozy. Hinc explicandas est locus ١٣٨, 8 وكان الناس من قبل ذلك في بلاء وتعلّل متّصل من المستخرجين والعاملين وقطع الزيادات ١٣٠, 13. Aliam significationem quoque a Dozyo illustratam habet ١٣٠, 13. *varia praetexit ad salarium augendum*. — VI aegrotum se simulavit, ٣٩ ult., Gl. Tab. — ازال عّلهٔ *sustulit querelas eorum*, ١٥٧, 14. Est nempe ut recte exposuit Dozy, عّلة in hac phras causa quaelibet aliquid faciendi aut non faciendi. Hinc دَارُ مَزَاخَةِ الْعِلَلِ est domus, ubi nulla causa est cur non habitaretur i. e. *omnibus rebus bene instructa*, Ibn abi Oseibia I, ١٤٥, 29.

عليّ spec. *Romanus nobilis, dux* ٣٤, 11, itaque etiam ٣٢, 1 (= Tab. III, ٢٢٥, 2), ٦٤, 8.

عمر عماريّة *patentum*, ٣٢, 9, ١٦, 18, 22, Gl. Cogr., Gl. Tab. Fraenkel ad me scribit vocem apud Maimon. Mischnagl.

Kêlîm 4, 3 per قودج reddi.

عنى c. عنابة p. aut rei alicujus est spec. *protectio, favor*

وليت ١١, ٤١, بعنية أم ولد المعتصد بامرّه ١٦, ٣٨ (Dozy), من عنابة فلان ١٢٦, 17, ١٢٨, 4. *Protectus* dicitur esse Bayân. I, ٢١٣, 1, ubi ita legendum, *protector* appellatur

١٢, ٤٠, عنى بفلان ٥٨, 6 et de eo dicitur ١٢, ١٠, 5

et ٧٨, 18. — II, c. ب p. et acc. alterius, *commendavit aliquem in gratiam, favorem alterius*, ٦٨, 9.





*excubiae extra domum regiam Bagdadi* ١٤٩, 2, Hamza ٢.٤, 11, unde milites praetoriani appellantur رَجَالُ الْمَصَاقِّ, Hamza ٢١. paen., الرِّجَالُ الْمَصَاقِيَّةُ, ١٣٥, 9, ١٣٩, 21, ١٤٢, 16, ١٤٨, 2, ١٤٩, 2, 15, ١٥٩, 15, aut simpliciter الْمَصَاقِيَّةُ, Hamza ٢.٨, 3 a f. Abu'l-Mahâsin II, ٢٤٠, 4 eosdem الْبَرْدَادِيَّةُ *janitores* vocat. I c. ل p. *festum praeparavit alicui*, ١٥٥, 2, Dozy. — III est quidem pecunia aut alio modo corrumpit aliquem, ١٣٩, 2, ٢٠, 10, sed quum proprie significet *transegit*, etiam est *dona accepit, corrumpi se sivit*, ٢١, 12, ubi additur عَلَى الْوَلَايَاتِ, 15 et ipsae haec *transactiones* appellantur الْمَصَانَعَاتُ ١٣٩, 9, quo verbo ٢١, 9 *largitiones* significantur.

VIII *castra collocavit*, ٨٠, 9 et saepius apud Arabes e. g. Bayân II, ١٨٥, 7, ١٨٩, 9, 12, ١٨٧, 4 a f. Cf. Dozy et Gl. Tab.

I *comprehendit, in custodiam dedit*, ١٣١, 1, c. الى loci ib. l. 6, Dozy.

in versu ٢١, 6, juxta الْحَبُوسُ, significare videtur *carcer*, forte ita appellatus, quia captivi tenuitate victus affligantur ut equi in hippodromo.

V c. acc. *se alicujus rei sponsorem stitit, administrandum suscepit*, ٢٢, 13, pro quo Jâc. II, ٢١٧, 9 دخل في ضمانه *comprehensa fuit res contractu conductionis ejus*; — c. acc. p. et ب pecuniae certam summam alicui extorquendam spondit, ١١٢, 6, 8.

نَرَائِفٌ مِنْ ٦٠, 5, نَرَائِفٌ, pl. طَرِيفَةٌ. طرف (des curiosités d'outre-mer). Cf. Gl. Tab. et Geogr.

V pro via uti, ١٥٤, 14 et مُسْتَطَرَقٌ *conmeatus, via* (passage) ib. l. 11, v. Gl. Geogr.

نَقِيبٌ عَلَى عِيَالِهِ ١٠٩, 9 a II *avarus fuit*.





زَيَّارٌ sensu quem Dozy ex Alc. dedit *bâillon* ٦١, 5.

سِتَارَةٌ pl. سِتَائِرٌ, *vallus* (cf. Dozy *palissade*), ١٤٣, 11, Ibn Bat. I, 131 l. 2.

السَّاجِيَّةُ سوج sunt milites qui olim sub Ibn abi 's-Sâdj stipendia meruerant, ١٣١, 9, 13.

مُسَيِّفٌ epitheton dirhami ٢٢, 1, denarii ٧٨, 13, ubi emendationem codicis qui مشنف et مسبق habet debeo amicissimo Karabacek. Secundum *Lisân* et alia lexica est ejusmodi nummus, *cujus latera* (جوانبه sic, non جانباء *utrumque latus*) *forma non sunt signata*. Destinati erant tales nummi donationibus et sparsionibus (٢٢, 1). Vid. quoque *Mowasscha* ١٢, 19 ubi additur الدارِيَّةُ *ad domum regiam pertinentes, regii, Agh. V, ٢٥, 9*. Forte etiam المسَيِّفَةُ latet in illo المقسقة Makrizî I, ٢٥, 22.

شَدَاتٌ pl. شَدَاتٌ ٢٨, 5, ٥٥, 3 seq.; v. Gl. Tab.

الشَّعْبِيُّ genus panni pretiosi, ١١٦, 13, Dozy.

شَفَشَجٌ pl. شَفَاشِج, est *ligamentum* varii generis. Apud Arîb ٧٧, 11 ornando s. colligando pileo inservit. Ut in ann. observavi, Masûdi pro eo habet شَقَاقِ, quod sec. de Sacy, *Chrest. II, ٩٢, 6*, Dofréméry, *Sadjides* p. 62 ann, Dozy in *Suppl.* et editor Mas. recte per *bandes* reddiderunt. Quum vero vox شَفِيقَةٌ hac significatione alibi non occurrat, non improbable est, Masûdium scripsisse شَفَاشِج i. e. شَفَاشِج, quod a scribis male lectum est. Haec forma exstat apud Belâdhorî ٣٨, 3 a f. ubi edidi شَفَشِج, sed cum cod. Landb.

Legendum est شَفَشِج, et apud Berûnî, *India*, ٨٩, 13 ومَشَدَا

بالشَفَاشِج (Sachau minus recto vertit *buions*).

ديوان *appellabatur collegium*, unde emanabant decreta de salariis officialium augendis et diminuendis ١٣٥, 1 seq. — Quatenus ديوان الجيش الاصل ١٣٥, 3 seq. differat a ديوان الجيش ibid. dicere non habeo.

ارزن *e ligno arboris confectus fustis*, ٦١, 2, Kazwini II, ١٤٠, 5 a f.

الرشيدى *pannus pretiosus*, de quo v. Gl. Tab., ١٢١, 12.

رفق *II c. acc. p. et alterius, benignum, lenem reddidit erga*, ٧٧, 19, Gl. Tab.

رقه *V. Verbum c. رقه signifies immunem habuit Ibn Djo- bair f٨, 2, ubi pro موقه l. مرقه. Hinc ترقه immunitatem sibi poposcit, ٧٥, 7, ubi tamen quoque per indulgentiam sibi petiit verti posset, coll. Lane sub رقه.*

ما ارك سليطينكم *IV رك quam infirmus est regulus vester!* ١١, 18, ubi ارك conjectura edidi pro ارك codicis, quod aptum sensum non praebet.

ريب *VIII et X juxta ponuntur ٢, 5 sensu suspicionem concepit et incertus dubitavit quid diceret (aut ageret). Pro hoc Tab. III, ٢٢٣٨, 8 habet مجتمج titubavit. — رتب (pl. رتبة a ربت) proprio sensu dubia, quae suspicionem movent ٧٢, 14, sensu impudicitiae, turpitudines ٨١, 2. V. Gl. Tab.*

زن *IV edidi sec. cod. ١١١, 1, scribens انه (= حنه) pro انه codicis. Hoc vero si انه efferendum esset, necessario*

اركن *i. e. ركن = اركن (cf. Lane ad Kor. 11 vs. 115) corrigendum foret sensu ad hanc explicationem inclinabantur. Lane verbum زن suo lexico exclusit.*









sensu quoque جَلَبَ occurrit, ut *Agh.* X, ٨, 6 a f. *رواية*,  
عن راويها.

جلس I de principe *admissionem dedit salutantibus*  
(donner audience), ١٣٩, 10, 12, 16.

جوز I *valuit imperium, decretum alicujus*, ١٣٤, 16, ١٨٥; 9, Gl.  
Tab.; — *bene processit, effectum habuit de dolo* ٨, 7, ١٣٢,  
16; — de persona جاز عندهم *valuit eorum sententiā, ido-*  
*neum eum censuerunt*, ١٣٤, 12. — *مَجْتَازٌ*<sup>5</sup> est *viator transiens*,  
qui, si omnium egenus erat, e summa ad hunc finem as-  
signata, subsidium accipiebat. Hinc locus ٧, 5 *فاجرى له*  
*ثلاثمائة دينار في المجتازين* significat »trecentos denarios ei  
concessit e summa viatoribus destinata”.

حبس = حبسات<sup>9</sup>. *legata*, ١٣٨, 8.

الحجرية s. غلمان الحجر. De حجر. Memorantur  
١٣, 20, ٣٣, 14, ٦٢, 8, ١٣٨, 5, 18, ١٣٩, 1, ١٣١, 9, ١٧٧, 20, ١٧٨, 16.  
Cf. etiam Gl. Tab.

محراب<sup>9</sup>. *Ad locos a Dozyo allatos, adde* ١٣٧, 1 et Ibn  
Djobair l.l., 1 seq.

حط I c. على p. *invectus est in aliquem* (Anglice *to come down*  
*upon*), l.٨, 16 in loco Dhahabfi, qui saepe hac voce utitur  
Cf. l.l. a Quatremère, *Sult. Maml.* II, 2, 247 et quos locos  
addit Dozy. Vertunt hi *calomnier, diffamer*.

محكم<sup>9</sup> *bene textus, validus* (Gl. Geogr.), de pulvinari  
١٣٩, 14.

حلت قصر الماحلات. *stationes abbreviavit i. e. magnis itineribus*  
*contendit*, ٨٦, 2.

X c. acc. p. et على *militum, mandavit ei ut sacramento*  
*adligeret milites*, ٢٧, 5.

ثبت IV *assignavit* alicui pecuniam, ١٣., 19.

ثَغَر pl. a ثَغَر (postilena) in lexicis desideratur. Inter genera supplicii in carmine ٦٥, 21 seqq. etiam memoratur ٦٦, 3 quod ei alligantur postilena (إذا عُلِّقَت عليه الثغار), probabiliter ut sic suspenderetur. Forte cf. *Kit. al-Oyûn* cod. Berol. f. 148 r. فاجرى عليه من المكاره والتعليق والضرب امر عظيم. Cf. sub درج. Subit fortasse legendum esse الشغار *cultri*.

ثَقُل ut ٦٤, 18 sec. *Kitâb al-Oyûn* cod. Berol. f. 89 edidi, aut مُثَقِّل ut dedit Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 200, ubi plura exempla, a Dozyo vertitur *profusément orné d'or*, subintellecto بالذهب quod non raro additur. Sed interpretatio non certa est, imo in nonnullis ab eo allatis exemplis praecedit *auro ornatus*, itaque tantologia existeret. Sed quum Arabes teste *Lisân XIII*, ٩٣ omnem rem pretiosam, caram (كُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ خَطِيرٌ مَضُونٌ) appellent ثَقُل, fieri potest ut sit proprie *ponderosus*, hinc *pretiosus*. Haec quoque videtur esse sententia Mülleri, *Text u. Sprachgebrauch v. Useibî'a's Aerztegeschichte* in *Sitzungsber. der K. Bayer. Akad. der Wissensch.* 1884, p. 939: „ob einfach *kostbar*?“ Exemplis addendum habeo *Agh. IX*, ٩٧, 13 a f. ما في الخزائن من وعليه XXI, ١٦٧, 21 الثياب المثقلة الاسكندرانية والهاشمية وعليه Ibn abî Oseibia I, ١٣٩, 3 a f. وشى مُثَقِّل وجوعر II, ١٤١, 30 جبة يمانى مثقلة ١٤١, 30 جبة يمانى سعيدي مثقلة Abu'l-Kâsim, *Cod. Mus. Brit.* ١٢, 12 وعلى تابوته ثوب مثقل f. 32 r. ديباج مثقل f. 32 v. عتاني دبيقى معلم مثقل. Exemplis vocis ثَقِيل eodem sensu addi potest Abu'l-Faradj ٢٩١, 4 (ed. Beir.), ubi مركب ثَقِيل. Eodem forte sensu sumendum est ثياب مُثَقِّلِيَّة in *Gloss. Geogr.* /

جلب VIII *laudavit, adduxit* locum e libro, carmen etc. ٥٢, 20, ١٠٠, 16, ١٠٠, 13. Cf. Lane e TA et Dozy (*raconter*). Eodem



100, 15; — *conspiravit cum aliquo contra* (على) *alium*, 149, 5; cf. Dozy. Lane e TA memorat *باطنت صاحبي شدته* quod opinatur male scriptum esse pro *شاورته*, falso, nam *Asds* habet *وابطن البعير شد بطانه وباطنت صاحبي شدته معه* est igitur *adjuvit in subcingendo camelo*.

بلغ VI *se facundum esse simulavit*, 1.2, 18, Lane e TA; — *بلاغات* *rumores*, 14, 12, Dozy, qui recte ponit sub *بلاغ* (Freytag et Lane sub *بلاغة*, sensu *susurrations*, *maledicta de absente*).

اغر<sup>5</sup> est equus sine macula candida in fronte, opp. *بهم*, hinc *ignobilis*, 104, 5.

احدنه بوله *cod. habet بوله*, اخذه بوله ubi odidi بول. Loco 144, 19 quod quoque legi potest et forte debet *بَوْلَةٌ* nam *اخذته بَوْلَةٌ* in Hispania *بَوْلَة* sensu *بول* in usu erat, sec. Alc. apud Dozy. *كوكب بيني* est *stella cujus fines neque sol neque luna intrat*, 4., 18, 41, 1. In *Lisân XVI*, 189 paen. sub *بين* hae stellae ap<sup>1</sup> *تسابيات* TA IX, 101 sub *بين* habet e *Kdm.* *سبائيات*, sed hoc mendosum esse addit pro *البيانيات* s. *سبائيات*, quoque *فول* sub *بين* (Freytag habet sub *بين* *تسابيات* quasi a Persico *بيابان* derivandum esset. Dicere non habeo utrum sit mendosa scriptio, an alicubi hanc formam vocis invenerit. Originem nominis nondum indagavi.

تاختج pannus pretiosus, de quo egi in Gl. Geogr., 147, 2.

نفس usurpatur sensu *malum* (الشر) *Lisân VII*, 1331, 11 et Lane e *Kdm.* Hinc *بأتعس ما يكن*, 128, 1, est idem quod *بأسوأ* s. *بشر* *pressimo modo*.



## GLOSSARIUM.

10. Cf. Gloss. Tabari. *post*, e. g. ركب بأثره. *أثر*.

أَخَذُوهُ فِي ذَلِكَ — ; بِيْل Cf. sub ١٩٤, 19; أَخَذَهُ بِوَلِّهِ I. أَخَذَ  
 أَخَذُوهُ minis et terriculis eum arripuerunt, ho  
 ult seq.; cf. أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ — in sermone mystico أَخَذَهُ  
 ٩٨, 7, ٩٩, 11—14 signifi-  
 ficat ut quis a se ipso i. e. a vi cupidinis et libidinis  
 ereptus sit.

X c. acc. p. conciliare sibi studuit, ۱۳۶, 14, Gl. Tab.

saepo denotat eum cui quid commissum est (cf. Wright<sup>1</sup> II, § 51, c) e. g. *كان اليه عملٌ* *cui munus mandatum erat*, ٢٣, 14 seq., ٦٢, 1, ٦٥, 16.

I c. acc. p. speravit aliquem, bonum ab eo expectavit,  
ut رجاء, ۴۲, 5, ۱۳۷, 17, Agh. XVIII, ۱۲, 6.

اول *instrumentum* collective, tropice de facultatibus ingenii usurpatur ut بصاعة (Gloss. Geogr.), ١٢، ١٨ سرى الآله splendidis dotibus ingenui ornatus.

هو على برفعة حُرْتَه: 4 *pulmar* esse videtur: *insedit pulmarum textilis Tabarii pretiosi* (cf. Gl. Geogr. et Gl. Tab. sub حُر).

III c. acc p. *intimus et familiares ei sunt* = و بطون,

diem crescens postquam paratam pecuniam devoraverat, co-gebat novas vias ad opes supplendas ingredi, spretâ virtute et honestate, et tandem ad apertam rapinam ducebat; ductus regni non optimo cuique confidebatur, sed ei qui exactione maxime pollebat; defensoribus imperii sibi tantum consulentibus, inter sese divisus et litigantibus, hostes undique fines invadebant.

Triste est spectaculum quod haec folia nobis ante oculos ponunt. Multa continent quae aliunde non cognita erant, cognita saepe alio modo narrantur; jure itaque Weil hoc libro tanquam fonte primaria historiae hujus temporis usus est.

Codicem olim his verbis descripsi: »codex universe bene exaratus et bonae notae est. Puncta diacritica plerumque desiderantur. In foliis 1—39 lector, et quidem ut atramenti natura docere videtur, idem qui falsum titulum dedit libro, puncta diligenter appinxit, at erat vir stupidissimus, qui suis punctis saepe sententiam obscuravit et editoris munus difficile reddidit". Nihil his addendum habeo quia nunc relegare possum ad ea quae de eo scripsit V. Cl. Pertsch in Catalogo III, 184 seq. Editio mea incipit anno 291, sed codex partem anni 290 continet quae ad historiam Africae pertinet. Annus 320 est ultimus qui describitur quia in archetypo plura non inveniebantur, ut in subscriptione docemur. More solito in Glossario egi de vocibus in lexicis non aut non sufficienter explicatis. Restat jucundum officium gratias dicendi viro amicissimo Pertsch, qui qua est benevolentia semel atque iterum codicem mihi commisit.

D. G.

Tabarîi in nostra editione compendiosam esse. Verba quae ejus nomine laudat 'Arîb p. ٧٨, 14 desiderantur, item locus laudatus ab Ibn 'Adhâri I, ٧٨, 3, ubi hic auctor dicit 'Arîbum rem aliter narravisse. Conferatur etiam ann. ٦ ad Tab. III, ٧٧.v et quod in introductione ad Annales hac de re dabitur.

Omnia quae in hoc volumine de rebus Hispanicis et Africanis exstant edita sunt a Dozyo in opere jam laudato *al-Bayân al-Moghrib*, cujus auctor Ibn 'Adhâri magnam operis 'Arîbi partem in suum recepit. Quae omiserat, Dozy uncinis inclusa addidit, ceteris collato textu 'Arîbi correctis et variis lectionibus notatis. Ipso anno quo vir summus obiit 1883 edidit *Corrections sur les textes du Bayâno'l-Mogrib d'Ibn Adhâri (de Maroc), des fragments de la Chronique d'Arîb (de Cordoue) et du Hôllato 's-siyarâ d'Ibno 'l-Abbâr*, quae multas egregias emendationes continent. Restabant quae 'Arîb de rebus Abbasidarum singulis annis gestis conscripsit. Multis jam abhinc annis ego haec in meum usum exscripseram. Subiit deinde consilium ea editioni Tabarîi addendi, sed ipsius Tabarîi Supplementum de testibus traditionum intercessit. Ideo librum nunc separatim viris doctis offero. In mente fuit ei addere partem Hamadhânîi supplementi ad Tabarîum, quae in codice Parisino servata est. Sed hic codex, etiamsi editor plus temporis operi impendere possit quam mihi licet, vix aut ne vix quidem sufficit bonae editioni parandae. Accedit quod historia Abbasidarum post regnum Muktadiri omni jucunditate caret. Contra haec pars libri 'Arîbi quam sors fausta nobis servavit, tenet lectorem. Muktadir quum khalîfac dignitatem obtinuit, imperium integrum erat, thesaurus plenus, quum post regnum ferme quinque et viginti annorum periit, auctoritas khalifatus labefacta erat, mox umbra pristini splendoris futura, penuria argenti orta, omnibus fere fontibus reddituum exhaustis, elegantia vitae cedere coepta moribus ferocibus barbarorum. Khalifam mitissimi, fere imbecilli ingenii, dominabant mater ejusque familiares et adulescentes; luxuria ir



## PRAEFATIO.

---

In bibliotheca Ducali Gothana asservatur codex manuscriptus, olim numero 261, nunc 1554 signatus, in quo ab initio aliquot folia desiderantur, in iis primum quod titulum et nomen auctoris continere solet. Possessor codicis orientalis Damascenus, qui eum anno 1129 H. i. e. 1717 p. Ch. acquisivit, titulum adscripsit *الجلد الثاني من تاريخ السعوى* et manus Europea versionem addidit „Istoria dell' autore d° Mesudi. Secondo tomo”. Licet Möller in catalogo titulum falsum esse dixisset, Kosegarten, qui inde locum in Chrestomathiam recepit (1828), pro genuino habuit et codicem continere totum operis Mas'ûdî historici c. t. *اخبار انزمان* opinatus est. Anno 1840 Nicholson auctorem Hispanum fuisse ostendit. Deinde de Slane, Weil et Dozy diversas de auctore opiniones proposuerunt, donec tandem Dozy in introductione ad Ibn al-'Adhârî *al-Bayân al-Moghrib* luce clarius ostendit librum esse partem operis *مختصر تاريخ الطبرى* i. e. *Compendii Annalium Tabarîi* auctore 'Arîb ibn Sa'd al-Kâtib al-Kortobî, qui brevi post dimidium saeculi quarti, intra annos 363 et 366 scripsit. Sub modesto hoc titulo hic 'Arîb edidit opus, cujus basis quidem fuit compendium Tabarîi, at non tantum auctum narratione rerum in Hispania et Africa singulis annis gestarum, sed quoque multis in locis correctum et locupletatum, ut jam testatus est Ibn Sa'îd apud Makkarî I. 77, 3 seq. et ipsi videmus collatis annis 291—302 hujus libri cum editione Leidensi Tabarîi. Hic vero monendum est, partem ultimam



**SUMMAE VENERATIONIS DOCUMENTO**

**HUNC LIBRUM DEDICAT**

**OBSEQUENTISSIMUS EDITOR.**

MAJESTATI AUGUSTAE

OSCARO II

SUECIAE ET NORWEGIAE REGI

DIE FESTO QUO QUINTUM REGNI

LUSTRUM CELEBRAT

**PRINTED IN THE NETHERLANDS**

**ARIB**  
**TABARÎ CONTINUATUS**

**QUEM EDIDIT, INDICIBUS ET GLOSSARIO INSTRUXIT**

**M. J. DE GOEJE.**



**EDITIO PHOTOMECHANICE ITERATA**

**LUGDUNI-BATAVORUM**  
APUD  
**E. J. BRILL**  
1965





ARIB

TABARÎ CONTINUATUS.

